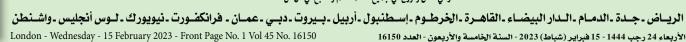


تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:





النترق 🦪 الأوسط تسلط الضوء على «المرتزقة» الروس

#### اكتفى بتحية آلاف أمام ضريح والده في ذكرى اغتياله «فاغنر»... من السرية إلى قوة ضاربة للكرملين الحريري يؤكد استمرار «عزوفه السياسي»

بيروت: يوسف دياب

آثر الرئيس سعد الحريري حياء الذكرى الثامنة عشرة لاغتيال والده الرئيس رفيق الحريري بصمت، ورفض الإدلاء بأي تصريح أمام آلاف المناصرين الذين وافوه إلى الضريح كي لا يضفي على المناسبة بعداً سياسياً يخَّرجهاً عن رمزيتها.

اكتفى الحريري بتحيّة الحضور، وبدا حضوره الصامت معبراً، كأنَّه رسالة إلى حلفائه السابقين في الداخل،

قدل إعلان اعتكافه السياسي

ومع انتقاله إلى دارته فى «بيت الوسط»، كان المئات ينتظرونه في الداخل وفي الشوارع المؤدية إلى منزلةً، وهتفوا داعين إياه للبقاء بينهم، وهنا أصرّ على الخروج إليهم والترحيب بهم، وتحدث بعبارة واحدة قال فيها: «هذا البيت سيبقى مفتوحاً أمامكم، وسنكمل معكم المشوار الذي بدأه رفيق الحريري ولن نتخلّى

وبدا الحريري منسجماً مع

أنّ الحريري صارحهم بأن «مكوثه في لبنان لِن يدومَ سوى أيام قليلة»، وأنَّ «عزوفه عِن العمل السياسي ما زال قائماً». وأكد القيادي الذي رفض ذكر اسمه لـ«الشرق الأوسط» أن الحريري «سيعطى الأولوية في المرحلة المقبلة لمتَّابعة شؤون

أبلغ قيادات وكوادر تياره الذين

التقاهم في دارته ليل الاثنين.

وأوضح قيادي في «المستقبل»

الناس، وتقديم الخدمات». في الداخل واعتبر القيادي في تيار «المستقبل» النّائب السّابق

قرار عزوفه عن السياسة، كما محمد الحجار أنَّ الحريري

تسارع انهيار الليرة أمام الدولار

«لم يتخذ قراراً ارتجالياً عند

تعليق عمله السياسي، بل جاء

نتيجة مراجعة لتجربته فى

الحكم». وأكد أنَّ الظروف التي

أملت تعليق العمل السياسي مآ

زالت قائمة، إذ الذهنية الحاكمة

ما زالت قائمة، والأحداث التي

يعيشها لبنان تثبت صوابية

(تفاصيل ص 4)

هذا الخيار.

موسكو: رائد جبر لندن: كميل الطويل

سلطت التصرب التدائيرة حالياً في أوكرانيا الضوءَ على شركة الأمن الروسية الخاصة، «مجموعة فاغنر»، التي غدت أخبار «انتصاراتها» على جبهات القتال تتصدَّر عناوين وسائل الإعلام الحكومية الروسية، في حين أنَّ تصريحات مؤسسها يفغيني بريغوجين موقع أساسى ينافس أحياناً في الأهمية بيانات وزارة الدفاع. ويبدو هذا الإقرار بأهمية

دور «فاغنر» لافتاً، خصوصاً على تنفيذ أهداف الكرملين في ساحات المواجهة. إذا ما قورن بما حصل معها عام 2018، حين وقعت مجموعة تابعة تحقيق تنشره اليوم الضوء على لها كانت تحاول التقدم قرب

طبعة السعودية ـ 24 صفحة

هذه المجموعة الأمنية الروسية، حقل نفطی فی دیر الزور، شرق وكيفية بدء نشاطها عام 2013 سوريا، تحت نيران أميركية كثيفة، فقتل أكثر من 200 من عندما أسس ضابطان متقاعدان، هما فاديم غوسيف ويفغين عناصرها. حينها نفت موسكو وجود عسكريين روس في سيدورف، مجموعة «موران إس» المنطقة، متنكرة لأفراد المجموعة. المتخصصة في حماية السفن من القراصنة، قبل أن تتحول هذه بين ذلك التاريخ واليوم المجموعة سريعاً إلى «الفيلق رزمة من «الحروب السرية» التي خَاصْتُها قـوات «فاغنر» في السلافي»، ثم «فاغنر»، تيمناً بلدان عدة، وحولتها إلى القوة بالموسيقي الألماني الشهير الضاربة الخفية التي تعمل ريتشارد فاغنر.

لـ«الشّرق الأوسـط»، إنَّ داعمـيّ «فاغنر»، سواء كانواً أفراداً أوّ كيانات، يواجهون احتمال أن تطالهم العقوبات التى تفرضها الولاسات المتحدة على قادة المجموعة التي صُنفت «منظمة إجرامية عابرة للقارات».

فدوى طوقان وأنور

المعداوي: حب روحي

قوامه الافتتان باللغة

وتحييد الجسد

وتسلط «الشرق الأوسط» في

(تفاصيل ص 10)

ويتناول التحقيق أيضأ

الجهود التى تقوم بها الولايات

المتحدة، لمكَّافحة تمدد «أذرع

دول أفريقية، وتسليط سنف

ويقول مسؤول أميركي

العقوبات على المرتزقة.

## انتشال ناجين في اليوم التاسع... والمفقودون هاجس وألم

# مخاوف من كارثة صحية في مناطق الزلزال

أنقرة: سعيد عبد الرازق كهرمان ماراش: ثائر عباس

تفاقمت المخاوف من حدوث كارثة صحية كبيرة في المناطق التى ضربها الزلزال في شمال وجنوب تركياً في السادس من الشهر الحالي، في ظل نقل المنكوبين إلى مخيمات تعاني من نقص المواد الأساسية والمواد الطبية ومستحضرات الوقاية من الميكروبات وتنتشر فيها

وأطلقت «منظمة الصحة العالمية» تحذيراً ذكرت فيه أن عدد المتضررين من الزلزال في البلدين قد يتجاوز 23 مليونّ شخص، بينهم نحو 5 ملايين في وضع هش. وعبَّرت المنظمة عن قلقها «من أزمة صحية كبرى قد تتجاوز أضرارها خسائر الزلزال»، وعن مخاوفها من «انتشار وباء الكوليرا الذي ظهر مجدداً في سوريا»، ووجود «أعداد ضخمة من الجثث التي

فى غضون ذلك، تمكنت فرق الإنقاذ من انتشال ناجين جدد في اليوم التاسع للزلزال أمس، إذ جرى إُخْراج امرأة بعد بقائها 203 . 120ء ساعات تحت أنقاض مبنى في هاتای بترکیا، وشقیقین بیلغان من العمر 17 عاماً و21 عاماً، بقياً تحت أنقاض مبنى في كهرمان ماراش 198 ساعة.

وببنما بدأت محاولات العودة إلى الحياة الطبيعية في مراكز المدن التركية العشر المتكوبة، برزت قضية المفقودين هاحساً للسلطات وألماً لأقاربهم. ووقفت «الشرق الأوسط» على حالة غالب الذي كأن يقف في حديقة عامة قرب فندق في قلب كهرمان ماراش، يراقب بصمت وتوتر السات رفع الأنقاض، منتظراً خبراً عن شقيقه الموجود مع 9 من زملائه في قلب الأنقاض. وقال غالب وكله أمل فى الوصول إِلَّى شقيقُه حياً: «أريدُ أن آخذه

معي إلى المنزل».

طفل يبيع حلوى غزل البنات أمام أنقاض الزلزال في بلدة الأتارب التابعة لمحافظة حلب السورية أمس (أ.ف.ب)

## دعت إلى «جيل جديد» في قيادة الجمهوريين نيكي هايلي تترشح للرئاسة... متحدية ترمي

واشنطن: إيلي يوسف

أعلنت سفيرة الولايات المتحدة السابقة لدى الولايات المتحدة نيكي هايلي ترشحها لانتخابات ألرئاسة المقررة عام 2023، وأصبحت بذلك أول منافس رئيسي يتحدى الرئيس السابق دونالد ترمب لخوض السباق على بطاقة الحزب الجمهوري.

وقالت هايلي في مقطع فيديو عبر الإنترنت «حان الوقت لجيل جديد من القيادة... (تفاصيل ص 5 و 6 و 7) أنا نيكي هايلي، وأرشح نفسي

ويتوافق ترشيح هايلي، مع تصاعد الأصوات التي تتحدث

عن «الأجيال» و «التّغيير» و «الدماء الجديدة»، وقد تكون الورقة التي يبدو أن «المؤسسة السياسية» في الحزب الجمهوري، بدأت اللعب بها، مستغلة الحملة التي تشن على الرئيس الديمقراطي جو بايدن، بسبب تقدم سنه.

وبإعلانها المبكر، تحاول هايلي البالغة 51 عاماً، استغلال «خلو الساحة»، حتى الأن، من مرشحين آخرين، غير ترمب، منصب حاكم في البلاد، وأول

بدوره، قال المتحدث باسم

وزارة الخارجية الصينية، وانغ

وينبين، للصحافة، إنّ بكين تريد

«لعب دور بنّاء في تعزيز الوحدة

والتعاون مع دول في الشرق

الأوسط، وتعزيز الأمن والاستقرار

تعاون؛ وفق ما أوردت وكالات

أنباء حكومية في إيران، وذلك في

إطار سعى البلديّن لتفعيل «وثيقةً

التعاون آلاستراتيجي» لمدة 25

عاماً، الموقعة بينهما في يناير

بريطانيا تقدم إجلس الأمن أدلة انتهاكات

(تفاصيل ص 3)

(كانون الثاني) 2021.

إيران بتسليح الحوثيين

في الداخل

ووقع الرئيسان 20 مذكرة

للانطلاق في جمع التبرعات لحملتها، وأختبار حظوظها مع قواعد ناخبين جمهوريين

أساسيين. السابقة لدى المنظمة الدولية والحاكمة السابقة لولاية ساوث كارولينا، أن تصنع التاريخ، لتصبح أول امرأة وأول أمدركية أستوية تتصدر قائمة الجمهوريين، فإن أمامها كثيراً من العمل، على الرغم من أنها صنعت التاريخ سابقاً، بصفتها أول امرأة أميركية أسيوية شغلت

لترمب، في ولآيتها، ساوت وإذاً أرادت هايلي، السفيرة

كارولينا، التي تعد ولاية أولية رئىسىة، وقتام ترمب بأولى حملاته فيها، قبل أقل من أسبوعين. وأعادت هايلي، نشر مقال، قالت فيه العام الماضي: «نحتاج بشدة إلى إجراء نقاش، إذا كنت تريد أن يكون أى شخص فوق سن معينة في موقع

أمبركبة هندية تتولى منصبأ

وتعد هايلي منافساً فعلياً

في الإدارة الأميركية.

السلطة... يجب أن يكون لديك نوع من الاختبار المعرفي». (تفاصيل ص 9)

مرحلة حاسمة مع احتدام المواجهات الضارية في محيط المدينة الاستراتيجية في إقليم دونيتسك، وتأكيد وزارة الدفاع الروسية استيلاء مفارز مجموعات «فاغنر» على بلدة كراسنايا غورا، لكن رغم هذه المُعارك والحُصار الروسي، قال رئيس المجموعة المسلحة الخاصة يفغيني بريغوجين باخموت، مركز المعارك في شرق البلاد في الأشهر الأخيرة، لن

تسقط قريباً. وكتب مكتبه الإعلامي على الاجتياح الروسي. قناته في تلغرام: «لن نحتقل في أي وقت قريب بسقوط المدينة ...

«الناتو» يناقش تسريع تسليح كييف قبل هجوم الربيع

استبعاد سقوط باخموت قريبا

محاولة لتطويق المدينة.

الأطلسي (ناتو) اجتماعاً في بروكسل أمس، يناقش سبُلّ تسريع شحنات الأسلحة

وقال الأمين العام للحلف

ينس ستولتنبرغ إنّ «ما هو لن يتم الاستيلاء على باخموت غُداًّ؛ لأن هناك مقاومة قوية، أولوي وملح يتمثّل في تزويد وقصفاً مستمراً... مطحنة اللحم تعمل»، في إشبارة إلى الخسائر الفادحة في ساحة

وتقود مجموعة «فاغنر»

الأوكرانيين بالأسلحة التي وُعدوا بها ؛ للحفاظ على قدرتهم على الدفاع عن أنفسهم». وأكد ستولتنبرغ أنّ «المقاتلات ليست القضية الأكثر إلحاحاً، لكن النقاش جار» بشأنها.

الهجوم على باخموت منذ الصيف، وسيطرت أخيراً على بدوره، قال وزير الدفاع سلسلة من البلدات القريبة في الألماني بوريس بيستوريوس: «الكل يدرك أن مسألتَى الدفاع الجوي وتزويد (أوكرانيا)

في غضون ذلك، بدأت الدول الأعضاء في حلف شمال والذخائر إلى أوكرانيا، وأيضاً احتمال تزويد كييف بطائرات مقاتلة لتمكينها من مقاومة

## في الربيع». (تفاصيل ص 11) قلق غربى واسع إزاء قرار إسرائيل بناء مستوطنات جديدة

واشنطن؛ علي بردى تل أبيب: نظير مجلى

موسكو: رائد جبر

بروكسل: «الشرق الأوسط»

دخلت «معركة باخموت»

بينما اتخذت حكومة رئيس السوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنباهو أمس قرارات بالمضي في بناء مستوطنات جديدة في الضفة، أعرب وزراء خارجية خمس دول غربية، أمس، عن «قلقهم البالغ» حيال هذا القرار، محذرين من أن ذلك سيقوض الجهود المبذولة لتحقيق «حل

وقال وزراء خارجية الولايات المتحدة وبربطانيا وألمانيا وفرنسا وإيطاليا، في بيان مشترك، إنهم «منزعجون بشدة» من إعلان الحكومة الإسرائيلية، وإنهم «يواصلون دعم سلام شامل وعادل ودائم في الشرق الأوسط،

وشددوا على أن «الإسرائيليين والفلسطينيين يستحقون العيش بسلام، مع تدابير متساوية من الحرية والأمن والازدهار»، مكررين التزام بلدانهم «مساعدة الإسرائيليين والفلسطينيين على تحقيق رؤية إسرائيل مندمجة بالكامل في الشرق الأوسط، تعيش جنبأ إلى جنب مع دولة فلسطينية ذات سيادة وقاطة للحياة». ولفتوا إلى أنهم «يواصلون مراقعة التطورات على الأرض من

وكانت حكومة نتنياهو قد قررت المضي في توسيع المستوطنات في الضفة الغربية،

الذي يجب تحقيقه من خلال بما لا يقل عن 9409 وحدات العربية والغربية.

سكنية، وفي الوقت نفسه زيادة هدم البيوت الفلسطينية في القدس الشرقية والمناطق «ج» من الضفة، رغم الانتقادات الحادة التي صدرت في واشتطن والعواصم

بالذخيرة،أكثر أهمية في الوقت الحالى من مناقشة إرسال

لويد أوسستن فأكد أن بالاده

ستوفر للأوكرانيين «وسائل

تمكّنهم من الصمود والتقدم

خلال الهجوم المضاد (المرتقب)

أما وزير الدفاع الأميركي

الحكومة الإسرائيلية التى تعرف أن هدم البيوت الفلسطينية وبناء الوحدات السكنية للمستوطنين اليهود، يشعلان التوتر ويقودان إلى تصعيد شديد وخطير، قررت التعاطى مع الغضب الفلسطيني بمزيد من القوة والبطش، ونقلت 3 سرايا في قوات الاحتياط التابعة لوحدة حرس الحدود إلى القدس الشرقية، وأرسلت 70 في المائة من الوحدات القتالية في الجيش إلى الضفة. (تفاصيل ص 4)

#### وزير الخارجية السعودي يبحث في بروكسيل الرئيس الصيني يؤكد «التضامن» حلاً سياسياً للأزمة الروسية - الأوكرانية مع إيران «في وجه المتغيّرات» جلسة سرية بين الكونفرس ووزير الدفاع حول الأجسام الطائرة (ص 9)

في المنطقة».

لندن - بكين: «الشرق الأوسط»

جينبينغ «تضامن» بلاده مع إيران «في وجه المتغيرات»، وذلك لدى استقباله نظيره إبراهيم رئيسي

وبدأ رئيسي زيارة إلى بكين تستغرق ثلاثة أيام، وهي أُول زيارة دولة لرئيس إيراني منذ 20 عاماً، في وقت تسعى فيه طهران لتوثيق استراتيجية «التوجه إلى الشرق» التى يصر على تطبيقها المرشد الإيراني على خامنئي، في وقت تتصاعد فيه التوترات بين الغرب وطهران بشأن البرنامج النووي، وتزويد طهران روسيا بطائرات

وقال الرئيس الصينى لدى استقبال رئيسي في مقر ّ «مجلس

أكد الرئيس الصيني شي

ىحماية «حقّوقه المشروعة، وتشجع التوصل إلى حل سريع ومناسب وأضاف شي للرئيس الإيراني الزائر: «ستواصل الصين المشاركة البناءة في المفاوضات بشأن

تغير الوضعين الدولى والإقليمي، ستعمل الصين باستمرار على تطوير التعاون الودي مع إيران، وتعزيز التنمية المتواصلة للشراكة الاستراتيجية الشاملة بين الصين

الجانب الإيراتي فيما يتعلق

الشعب الصيني» إن بـلاده تدعم

للقضية النووية الإيرانية».

وشيدد شبي على «التضامن» بين الحسين وإيسران «فيي وجه

استئناف الاتفاق النووي الإيراني». المتغيّرات الحالية المعقّدة في

وقال: «بغض النظر عن كيفية

«منتدى الحوار الإسلامي»... مولود جديد في فرنسا (ص 9)



مضامين فلسفية في معارض (R) (R) DO للفن الإسلامي بجدة (يوميات الشرق)

الدولتين».

الرياض: فهد العيسى

أعلن الاتحاد الدولي لكرة

القدم «فيفا» رسمياً، أمس، إقامة

النسخة المقبلة من كأس العالم

للأندية 2023 في السعودية،

خلال الفترة من 12 إلى 22 ديسمبر

(كانون الأول) المقبل، لتصبح

الدولة السادسة المستضيفة

للبطولة منذ انطلاقها عام 2000.

على هامش أجتماع مجلسها في

مدينة زيوريخ: «فيما يتعلقّ

بكأس العالم للأندية 2023 التي

ستقام بموجب النظام الحالي

ىمشاركة سىعة أندية، عين مجلس

الاتحاد الدولى بالإجماع الاتحاد

السعودي لكرة القدم مضيفأ

للبطولة». ً

وجاءفى بيان للهيئة الدولية

المفاوضات المباشرة بين الأطراف».

الدولتين والاستقرار في المنطقة

كثب، التي تؤثر على جدوى حل

وقال مصدر في تل أبيب، إن

# السعودية لاستضافة

مونديال 2023 للأندية

أيام من تتويج ريال مدريد الإسباني بطلاً لنسخة 2022 التي استضاقها المغرب وحل الهلال

السعودي خلالها وصيفاً. وبعد أن صادق مجلس «فيفا» في ديسمبر (كانون الأول) الماضى على رفع عدد الأندية المشاركةً في مونديال الأندية إلى 32 اعتباراً من نسخة 2025، كشف أمس عن كيفية توزيع عدد الأندية حسب القارات.

وحصل الاتحاد الأوروب على العدد الأكبر مع 12 نادياً وأربعة لكل من الاتحادين الآسيوي والأفريقى واتحاد كونكاكاف (أمدركا الشمالية والوسطى وجزر الكاريبي)، وستة لكونميبول (اتحاد أميركا الجنوبية)، ومقعد

للاتحاد الأُوقياني، بِالْإضافة إلى ويأتي الإعلان بعد ثلاثة ناد من البلد المضيف.

استضافة «أسبا 2026 للسيدات». وقالت وزارة الرياضة السعودية على «تويتر»: «مرحباً بالعالم في موطن الأحداث الرياضية الكبرى». وأشارت إلى دعم القدادة السعودية لها في محال استضافة كبرى الأحداث الرياضية. (تفاصيل عالم الرياضة)

ويعد اختيار الملكة

لاستضافة كأس العالم للأندية

أحدث محطة في مسيرة تطور

كرة القدم السعودية، التي تأتي

بعد قرار استضافتها لكأس أسيا

2027، فيما تقدمت كذلك بملف



#### خلال جلسة برئاسة خادم الحرمين الشريفين

# «الوزراء» السعودي يتابع تطورات الأوضاع الإنسانية في سوريا وتركيا جراء الزلزال

الرياض: «الشرق الأوسط»

تابع مجلس السوزراء السعودى تطورات الأوضاع الإنسانية جراء الزلزال الذي وقع في تركيا وسوريا، وجهود المملكة في التخفيف من أثاره على شعبى البلدين، من خلال المشاركة في أعمال الإنقاذ وإرسال المساعدات الطبية والإيوائية والغذائية واللوجيستية، وتنظيم حملة شعيبة لصالح المتضررين من هذا الحدث المؤلم للجميع، وذلك امتداداً للدور الإنساني الذي تضطلع به السعودية بالوقوف الدائم مع المنكوبين والمكلومين في شتى أنحاء الأرض.

عقدها مجلس الوزراء برئاسة مؤتمر «ليب 23» من الإعلان خادم الحرمين الشريفين الملك عن استثمارات تجاوزت تسعة سلمان بن عبد العزيز، في قصر عرقة بالرباض أمس (الثَّلاثاء)، التقنُّية والتقنيات المستقبلية حيث اطّلع المجلس على فحوى والشركات الناشئة. الاتصال الهاتفي الذي أجراه ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، بالرئيس التركي، وما تضمنه من تقديم التعازّي في ضحايا الزلزال، والتأكيد على وقوف المملكة ومساندتها للأشيقاء

لتجاوز هذه الكارثة.

محمل المحادثات التي جرت سن المملكة وعددٍ من الدول في الأيام الماضية، ومنها الاتصالان الهاتفيان اللذان أجراهما ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، برئيسة وزراء إيطاليا، وولى عهد دولة الكويت. وتطرق المجلس إلى أبرز الأحداث والفعاليات الاقتصادية التى استضافتها السعودية خلال الأسبوع، مشيداً، في هذا الصدد، بدعم ولى العهد للقطاع

وعقب الجلسة، أوضح

الدكتور ماجد القصبي، وزير

السعودية»، أن المجلس تناول

الإعلام المكلّف، لـ«وكالة الأنباء

التقني والرقمي الذي عزز من مكانة المملكة مركزاً محورياً جاء ذلك ضمن جلسة للتقنية والابتكار، وما شهده مليارات دولار لدعم قطاع كما عدّ المحلس الإعلان

عن إرسال رائدة ورائد فضاء سعوديين إلى محطة الفضاء الدولية خلال الربع الثاني من عام 2023، يعكس اهتمام الدولة ببناء القدرات الوطنية في مجال الرحلات المأهولة إلى الفضاء،

والاستفادة من الفرص الواعدة في هذا القطاع وصناعاته عالمياً، والإسهام في الأبحاث العلمية التي تصب في خدمة البشرية بعدد من المجالات ذات الأولوية.

من جهة أخرى، أقر المجلس عدداً من الإجراءات والقرارات، ومنها: تفويض وزير الطاقة، أو

اتفاقية تعاون بين السعودية والسنغال في مجال الطاقة، وتفويض وزير الخارجية، من ينيبه، بالتباحث مع الجانب أو من ينيبه، بالتباحث مع الأصدة السنغالي في شأن مشروع الجانب القبرصي في شأن العالمية.

خادم الحرمين الشريفين لدى ترؤسه جلسة مجلس الوزراء (واس)

مشروع اتفاقية عامة للتعاون بين السعودية وقبرص، كما أقر، انضمام المملكة إلى مجموعة الأصدقاء لمبادرة التنمية

على هامش القمة العالمية للحكومات في دبي

تنسيق يمني ـ إماراتي لردع الحوثيين... وسعي لإطلاق تعهدات المانحين

الثقافة، أو من ينيبه، التباحث مع الحانب التشادي في شبأن مشروع مذكرة تفاهم للتعاون في المجال الثقافي بين وزارة الثقافة في السعودية ونظيرتها فى جمهورية تشاد، وتفويض وزير البيئة والمياه والزراعة، أو من ينيبه، بالتباحث مع الجانب المغربى فى شان مشروع مذكرة تفاهم بين وزارة البيئة والمياه والزراعة في السعودية ووزارة الانتقال الطاقى والتنمية المستدامة في المملكة المغربية في مجال حماية البيئة، وتفويض وزير الإعلام رئيس مجلس إدارة والمنظمة. هيئة الإذاعة والتلفزيون، أو من بنيبه، بالتبادث مع الجانب القيرغيزي في شان مشروع مذكرة تفاهم للتعاون في المجال الإذاعى والتلفزيوني بين هيئة الأِذاعة والتلفزيون في السعودية، والهيئة الوطنية للبث الإذاعي

والتلفزيوني في قيرغيزستان. كما واقق المجلس على عدد من الإجراءات، ومنها انضمام السعودية إلى عضوية منظمة اللجنة الدولية لمعايير تقارير الاحتياطات التعدينية (كرسكو)، والموافقة على اتفاقية بين حكومة واتخذ المجلس ما يلزم حيال تلك المملكة العربية السعودية الموضوعات.

وقرر المجلس، تفويض وزير وحكومة جمهورية بلغاريا في محال خدمات النقل الجوي، وعلى الترتيبات التنظيمية لهيئة تنمية البحث والتطوير والابتكار، والموافقة على تنظيم الأكاديمية المالية، وعلى تنظيم مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية.

ووافق المجلس، على تنظيم «وكالة الأنباء السعودية»، كما وافق على النظام الأساسي للمنظمة الدولية للإبل، وتفويض وزير الخارجية، أو من ينيبه، بالتباحث مع المنظمة في شأن مشروع اتفاقية مقر بين حكومة المملكة العربية السعودية

واطلع مجلس الوزراء على عدد من الموضوعات العامة المدرجة على جدول أعماله، من بينها تقارير سنوية للهيئة العامة للإعلام المرئي والمسموع، والهيئة العامة لعقارات الدولة، والمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهنى، والرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي، ومركز دعم اتخاذ القرار، والهدئة العامة للترفده، وبرنامج ضمان التمويل للمنشأت الصغيرة والمتوسطة،

#### التقى فعاليات فكرية وسياسية

## بن فرحان يستعرض في الاتحاد الأوروبي جهود السعودية لحل الأزمة الروسية ـ الأوكرانية



وزير الخارجية السعودي لدى لقائه رئيسة اللجنة السياسية والأمنية في الاتحاد الأوروبي (واس)

#### بروكسل: «الشرق الأوسط»

التقى الأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله وزير الخارجية السعودي، أمس (الثلاثاء)، ضمن زيارته الرسمية ليروكسل، عدداً من رؤساء وأعضاء مراكز الفكر والأبحاث. ودار الحديث خلال والأجيال القادمة. اللقاء، حول أهمية العلاقات الاستراتيجية بين السعودية والاتحاد الأوروبي، واستعراض المحطات التي استطاعت من خلالها تلك العلاقات ترسيخ أمن واستقرار المنطقة والعالم من الناحبتين الأمنية والاقتصادية، إضافة إلى استعراض التحديات المشتركة، ومواقف المملكة منها، ومناقشة جهود المملكة في الوصول إلى حل سياسي لإنهاء الأزمة «الروسية – الأوكرانية».

واستعرض اللقاء، أبرز

مبادراتومشاريع«رؤيةالسعودية 2030» الهادفة إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة لمواجهة التغير المناخي إقليمياً ودولياً، بالإضافة إلى ملف طلب استضافة السعودية لمعرض إكسيو 2030، والهادف إلى تحقيق مستقبل واعد للشعوب من جانب أخر، التقى الوزير

كما تناول اللقاء،أخر المستجدات بشأن البرنامج النووي السعودي، في مقر الاتحاد الإبرانى والمفاوضات الدولية في الأوروبي في بروكسل، رئيسة اللجنة السياسية والأمنية هذا الشأن، بالإضافة إلى مناقشة المستحدات الأقليمية والدولية في الاتحاد الأوروبي دولفين والجهود المبذولة بشأنها، وعلى برونك، وعدداً من أعضاء اللجنة، رأسها تعزيز الأمن والسلم واستعرض اللقاء، العلاقات المتطورة بين المملكة والاتحاد، وأوجه التعاون والتنسيق المشترك في العديد من المجالات، بالإضافة إلى مناقشة جهود

حضر اللقاءين، السفير سعد العريفي سفير السعودية لدى الاتحاد الأوروبي، وعبد الرحمن السعودية والاتحاد الأوروبي في السداود مدير عثام مكتب وزير حل النزاعات الإقليمية والدولية. الخارجية.

ميليشيا الحوثى لمساعى الحل السياسي وتجديد وتطرق اللقاء إلى دور المملكة الهدنة الإنسانية. الداعم لكل الجهود الدولية الرامية ونقلت وكالة «سبا» لحل أزمة روسيا وأوكرانيا سياسياً، بالإضافة إلى مناقشة الحكومية أن اللقاء ناقش الإجسراءات المنسقة لردع سبل الإسهام في تخفيف الآثار اعتداءات الميليشيات الحوثية الإنسانية الناجمة عن الأزمة، وبذل جهود الوساطة بين كل الإرهابية على المنشأت

الأقتصادية الوطنية، وتهديد ممرات الملاحة الدولية وتداعباتها الكارثية على الوضع الإنساني والأمن والسلم الدوليين. وبحسب الوكالة، أطلع رئيس الحكومة اليمنية الرئيس الإماراتي على أخر مستحدات الأوضاع والإصلاحات التي تنفذتها حكومة الأول بدعم من مجلس القيادة الرئاسى؛ للحفاظ على استقرار الأوضاع الإنسانية

فى ظل التهديدات الحوثية

كثير من عمليات النزوح، إلا أنه

كثف رئيس الحكومة

اليمنية معين عبد الملك من تحركاته على هامش القمة

العالمية للحكومات المقامة في

دبى، لجهة التنسيق بشأن

ردع الاعتداءات الحوثية

على موانئ تصدير النفط، والسعى لإطلاق تعهدات

المانحين لإنجاز المشاريع ودعم

العمنية أن عبد الملك التقي

رئيس دولة الإمارات العربية

المتحدة الشيخ محمد بن زايد

آل نهيان، وتبادل معه وجهات

النظر وموقف البلدين تحاه

مجمل القضابا والتطورات

ذات الاهتمام المشترك، إضافة

إلى التنسيق المشترك مع

تحالف دعم الشرعية يقيادة

المملكة العريبة السعودية ودولة الامارات؛ للتعامل

مع المستجدات الراهنة مع

استمرار تعنت ورفض

وذكرت المصادر الرسمية

وما أفرزته من تحديات. وتطرق عبد الملك إلى اجوانب الدعم المطلوبة لدعم مسار الإصلاحات في بلاده،

وموقف حكومته ألثابت تجاه جهود السلام القائم على المرجعيات الثلاث، إلى جانب الأثر المتوقع للتفاهمات والاتفاقات اليمنية - الإماراتية للشروع في تنفيذ استثمارات مشتركة في مشاريع حيوية، إضافة إلتى دعم الإمارات لتنفيذ مشروع «سد حسان» الاستراتيجي، ومشروع إنشاء محطة كهرباء في العاصمة صندوق النقد العربي، إضافة المؤقتة عدن تقدرة 120 ميغاوات، ودعم البنك المركزي

وقى سياق التحرك الحكومي اليمني نفسه، ذكرت المصادر الرسمية أن للموانئ والمنشآت النفطية، عبد الملك ناقش على هامش منها خلال الفترة الماضية،

الشيخ محمد بن زايد آل نهيان يلتقى معين عبد الملك في دبي (رويترز)

مشاركته في القمة العالمية

إلى أفاق التعاون المستقبلية. واستمع رئيس الحكومة اليمنية من مدير عام الصندوق العربي إلى شرح حول البرامج التي يُنفذها الصندوق في اليمن، ومدى الاستفادة

للحكومات بدبي، مع المدير على تعزيز قدرات المؤسسات المالية الوطنية، وحضور ملف العام رئيس مجلس إدارة اليمن كأولوية على المستوى صندوق النقد العربى الدكتور الإقليمي والدولي. وأكد عبد عبد الرحمن الحميدي، تسريع الملك أنَّ التطورات الأخيرة إطلاق تعهدات الدعم المعلن تستدعى تـدخــلات وعمـلأ عنها عبر الصندوق، لدعم الاقتصاد اليمني. وتطرق استثنائياً يرتقى إلى مصاف التحديات، ويساند جهود اللقاء - وفق المصادر نفسها -حكومته في الحفاظ على إلى الإصلاحات التي قامت بها استقرار الاقتّصاد الوطني، الحكومة استجابة للتحديات الاقتصادية المستجدة، وتخفيف المعاناة الانسانية، وفي إطار برنامج الإصلاح وفق تعبيره. إلى ذلك، التقى رئيس الاقتصادى الموقع عليه مع

مجلس السوزراء اليمنى مديرة صندوق النقد الدولي كريستالينا غورغيفا، على هامش مشاركته في القمة نفسها، وبحث معها «مجالات التعاون القائمة وأهمية العمل المشترك لتعزيز دور مؤسسات الدولة، وما يمكن الحكومة.

وأشساد بحرص الصندوق

أن يقدمه الصندوق من برامج لدعم جهود الحكومة اليمنية في الدفع بمسار الإصلاحات القَّائمة، لمعالحة التحديات الاقتصادية والمساهمة بتخفيف المعاناة الإنسانية". ونقلت وكالة «سبا» أن

عبد الملك أكد أن حكومته «حريصة على الشراكة مع الصندوق والشركاء الإقليميين والدوليين، وتقديم بيانات شفافة سواءمن خلال التقارير أو الاجتماعات الدورية يمكن التناءعليها ؛للتقييم الصحيح للأوضاع الاقتصادية والمالية والنقدية، وقدرات المؤسسات الوطنية على تجاوز التحديات والانفاء بالتزاماتها، وتعزيز مصداقيتها على المستويين المحلى والدولي». وأثنى عبد الملك على

«جوانب الدعم الفني الذي قدمه الصندوق في مجاّل بناءً القدرات ونقل الخبرات»، وأكد «ضرورة أن تكون هناك برامج خاصة تستوعب التحديات التى تمربها الدول التي تشهد صراعات، وتمكنها من استعادة الاستقرار الاقتصادي واستئناف مسار التنمية». وقال إن حكومته «حريصة على تنفيذ مسار الإصلاحات الشاملة للمضي في تحقيق استقرار الاقتصاد الوطني والعملة المحلية، وتعزيزً الموارد العامة للدولة، وكذا الحرص على ترشيد الإنفاق، والعمل على تعزيز مبادئ الشفافية ومكافحة الفساد».

كما أشار رئيس الحكومة اليمنية إلى التطورات على الصعيد الاقتصادي والمالي والنقدي، في ضوء المستجدات الراهنة، والدور المعول على شركاء اليمن من الدول والمنظمات المانحة، في دعم خطط وبرامج ومشاريع

#### الانقلابيون يستحدثون حواجز من الألغام وقناتين مائيتين

## ارتفاع الضحايا المدنيين في اليمن إلى 54 % خلال فترة الهدنة

عدن: محمد ناصر

أكدت بيانات أممية ارتفاع أعداد الضحابا في صفوف المدنيين في اليمن خلال فترة الهدنة بنسبة بلغت 54 في المائة، في حين كشفت مصادر عسكرية عن قيام الانقلابين الحوثيين باستحداث حاجز حدودي من الألغام في المنطقة الفاصلة بن مناطق سيطرتهم ومناطق سيطرة القوات الحكومية في جنوب محافظة الحديدة، حيث يعتقد أنه أطول حقل ألغام في السلاد، كما استحدثت قناتين . مائىتىن تمتدان من ساحل البحر الأحمر وحتى عمق المناطق

وخلال ستة أشهر من الهدنة الرسمية في البلاد ارتفع عدد القتلى والبجرحى المدنيين بنسبة 54 في المائة، وفي مقابل ذلك استقبل ميناء الحديدة تدفقاً ثابتاً لـواردات الوقود، وتمكن ما يقدر بـ40 ألف فرد من السفر على متن رحلات تجارية من المنطقة المغلقة سابقاً، عبر مطار صنعاء. وأشار التقرير إلى أنه في حين لم يكن هناك تصعيد على نطاق واسع بعد

انتهاء مدة الهدنة، استمرت الاحتساحات الإنسانية في

التدهور في جميع أنحاء البلاد،

خصوصا بالنسية للعائلات

وذكرت المنظمة الدولية

للهجرة في أحدث تقرير لها أنه

وطبقأ لبيانات المنظمة الدولية، فإنه وخلال العام الماضي سجلت مصفوفة تتبع النزوح أكثر من 60 ألف شخص، وهو انخفاض كبير عن عمليات النزوح المسجلة في العام الذي سبقه عندما نزح أكثر من 157 ألف شخص. وأكدت المنظمة أن تخفيف حدة

التى تعيش فى حالة نزوح

لا يزال يتم الإبلاغ عن الأسباب مطول، والمهاجرين من القرن المتعلقة بالنزاع باعتبارها الأفريقي، إذ تقدر مصفوفة المحرك الرئيسي للنزوح، تتبع النزوح أن هناك أكثر من مليون نازح عادوا إلى مناطقهم وتفاقمت احتياجات النازحين داخلياً بسبب ضعف الاقتصاد الأصلية في 13 محافظة تخضع لسيطرة الحكومة المعترف بهآ والأمطار والفيضانات ونقص من جهة أخرى، ووفق

مصادر محلية وأخرى عسكرية فإن الميليشيات الحوثية أقامت حاجزاً حدودياً من الألغام والحاوبات المعيأة بالرمال والمحاطة بالأسلاك الشائكة على طول المنطقة الممتدة من قرية الفازة على ساحل البحر الأحمر وحتى المنطقة الحدودية لمديرية النزاع لم يتسبب في حدوث الحراجي في أطراف المرتفعات

خطوة ستزيد من تهديد الملاحة في جنوب البحر الأحمر. وذكر بلاغ عسكري للقوات الحكومية في الساحل الغربي أن الميليشيات أقدمت على حفر قناتين مائيتين بطول 210 أمتار وعرض 20 متراً وعمق 10 أمتار،

الجبلية، كما استحدثت قناتين

مائيتين في المنطقة ذاتها، في

تمتد من ساحل مديرية التحيتا جنوب محافظة الحديدة، وتمر وسط المزارع في منطقة الفازة الاستراتيجية، والثانية تمتد من ساحل البحر إلى وسط مزارع منطقة المجيلس. ونبه البلاغ العسكري إلى أن إنشاء القناتين «هدفه استخدام النزوارق الصغيرة في تهديد

كثافة مزارع النخيل». " هذه التطورات تأتى متزامنة مع مطالبة المنظمات

الأحمر، مستغلة القدرة على

التخفى والتمويه التي توفرها

الإنسانية بتكثيف عمل فرق نرع الألغام في محافظة الحديدة التي تأتيّ في طليعة المناطق الملوثة بالألّغام، وزيادة أعداد الضحايا من المدنيين خلال فترة وقف إطلاق النار منذ بدءسريان الهدنة في أبريل (نيسان) عام 2022 وحتى الأن، حيث شجع ذلك المدنيين على العودة إلى مناطقهم أو الذهاب إلى مزارعهم لكنهم يقعون ضحية الألغام والمتفجرات

وعلى الطرقات. وإلى ما قبل انقلاب ميليشيات الحوثى كان ملايين

التى زرعتها ميليشيات

التحمعات السكّانية وفي المزارع

اليمنيين يعيشون أمنين، لكنهم بعد ذلك فروا من منازلهم المدمرة لينتهى بهم الأمر بالعبش في أكواح من القش، حيث كان أغلب سكان البلاد يعتمدون على الزراعة والثروة الحيوانية كمصدر رئيسي للدخل، ولكنهم اليوم يواجهون صعوبة في الحصول على الغذاء، وأصبح تناول ثلاث وجبات في اليوم رفاهية لا يستطيعون تحملها، كنتيجة للحرب التي فجرتها

الحوثى بشكل عشوائي وسط سعاد وهي أم نازحة تبلغ من العمر 39عآماً، إنها كانت تعيش مع زوجها المصاب بالشلل وأربعة أطفال في مديرية بيت الفقيه بمحافظة الحديدة، لكن مع اشتداد المواجهات لم يكن أمامها من خيار سوى الفرار من المنطقة لينتهى بها المطاف في مديرية المراوعة داخل المحافظة. وتوكد سعاد أنه على

ميليشيات الحوثى. وتقول

الرغم من أن النزوح جلب لهم الأمان، فإن الأسرة تكافح من أجل الحصول على الطعام، وقد تفاقم وضعها بشكل أكبر، حيث واجهت فجوة هائلة في خدمات الغذاء والماء والصحة والصرف الصحى والحماية.

# بريطانيا تقدم أدلة انتهاك إيران قرار مجلس الأمن بتسليح الحوثيين

لندن: «الشرق الأوسط»

أعلنت الحكومة البربطانية تقديم أدلة على انتهاك إيران قرارات أممية بشأن انتشار الأسلحة، مشددة على أنها تكشف دور جهاز «الحرس الثورى» بتهريب منظومات أسلحة خصوصاً إلى ميليشياً الحوثي في العمن؛ ما تُشكل انتهاكاً لقرار صادر

عن مجلس الأمن الدولي. وأوضحت الحكومة البريطانية بيانها أنها أظهرت الأسلحة التي ضبطتها وصادرتها سفينة البحرية الملكية «مونتروز» من «الحرس الثوري» الإيراني.

ومطلع العام الماضي صادرت السفينة مونتروز التابعة للبحربة الملكية البريطانية، أسلحة إيرانية

بما في ذلك صواريخ أرض جو، ومحركات لصواريخ كروز الهجومية الموجّهة، من زوارق سريعة يقودها مهربون في المياه الدولية جنوب إيران، وهو ما يتعارض وقراري ا مجلس الأمن الدولي رقميْ 2216 و 2140 (2015).

عُرضت هذه الأسلحة على ممثلي م هنئة الأمم المتحدة المكلفين بتقييم الصراع في اليمن والنشاط النووي وكان الأمين العام للأمم المتحدة

أنطونيو غوتيريش قد أشار إلى عمليات مصادرة الأسلحة الإيرانية في تقريره الـذي نُشر في ديسمبر (كانون الأول) 2022 حوّل القرار 2231، ومن المنتظر أن يشار إليها في

حيوية، وتعمل دعماً لسلام دائم في

الشرق الأوسط، لورد طارق أحمد: «مرة أخرى، ينفضح النظام الإيراني

التقرير السنوي بشأن القرار 2140 المزعزع للاستقرار في المنطقة». المتوقع نشره قريباً.

> بالحفاظ على القانون الدولي، . وستواصل مواجهة النشاط الإيراني الأمن الدولي، ويهدد السلام في أنحاء العالم».

لتهوره في نشر الأسلحة، ونشاطة

الذي يتعارض مع قرارات مجلس

من جانبه، قال وزير شوون

وحسب البيان البريطانى

وقال وزير الدفاع البريطاني،

لهذا السبب نحتفظ بتمركز دائم للبحرية الملكية في منطقة الخليج، التى تقوم بعمليات أمنية بحرية

وأشار البيان البريطاني إلى دور الدعم العسكري المستمر من بن والاس إن «المملكة المتحدة ملتزمة إيران للحوثيين، وانتهاكها المتواصل لحظر الأسلحة في تأجيج مزيد من الصراع، وتقويض جهود السلام

أفعالها». ومن سن الأدلة الرئيسية التي حصلت عليها الأمم المتحدة، «طآئرةُ مسيّرة رباعية تجارية مصممة لعمليات الاستطلاع». وقال البيان البريطاني: «من خلال فك تشفير الذاكرة الداخّلية لوحدات

التحكم في الطائرة المسيّرة، اكتشفت

وزارة الدفاع البريطانية سجلات 22

المبذولة تحت قبادة الأمم المتحدة،

مشدداً على أن بريطانيا «ستواصل

العمل من أجل الحفاظ على أمن

شركائنا، ومحاسبة إسران عن

وتشارك البحرية الملكية العريطانية في مهام أمن الملاحة الدولية، ووقف التدفق غير المشروع

رحلة تجريبية في مقر قيادة القوة

الحوفضائية التابعة للحرس الثوري

الإيراني، ومنشأة للاختبار في غرب

ضمن نفس الشحنة المكوّنة من

صواريخ أرض - جو، وقطع لصاروخ

كروز 351 للهجوم البري.

وكانت تلك الطائرة المسدّرة

ونوه البيان إلى أنّ هذه الأدلة

«تشير إلى وجود صلة مباشرة

سن الدولة الإسرانسة، وتهرب

أنظمة الصواريخ التى يستخدمها

الحوثيون لمهاجمة المملكة العربية

السعودية، والإمارات العربية

للسلاح، وتهربب المخدرات، والاتحار بالبشر في مياه الخليج العربي وخليج عمآن بانتشار دائم لفرقاطة من نوع 23، على متنها قوات من مشاة البحرية الملكية، ومجهزة

وشدد البيان البريطاني على أن «التهديد الذي تشكله الأسلحة بعيدة المدى المصنوعة في إيران لا يقتصر على الشرق الأوسطّ»، مشيراً إلى دور إيران في تزويد روسيا بمسرات هجومية خلال الحرب الأوكرانية.

وقال البيان: «تشكل عملية نقل الأسلحة هذه انتهاكاً لقرار مجلس الأمن رقم 2231. وقد أودت هجمات هذه الطائرات المسيّرة بحياة مدنيين، وألحقت أضرارأ بالبنية التحتية

الطاقة الفرعية) بعيداً عن الخطوط الأمامية للصراع». يأتى البيان في ظل نقاش

محتدم في داخل الحكومة البربطانية بشأن تصنيف «الحرس الثوري» على قائمة الإرهاب. وفي ظل ضغط دول أعضاء بالاتحاد الأوروبي والبرلمان الأوروبي لإدراج «الحرسّ الثوري» على قوائم الإرهاب، كانت دول أخرى أكثر حذراً مخافة أن يؤدي ذلك إلى انقطاع العلاقات تماماً مع إبران، الأمر الذي من شانه الإضرار بأي فرصة لإحياء محادثات الاتفاق النووي، وتعريض أي أمل لإطلاق

سراح مواطنيها للخطر. وسيترتب على إدراج «الحرس الثوري» الإيراني على قوائم الإرهاب الوطنية الحيوية (مثل محطات عَد الانتماء إليه وحضور اجتماعاته

(أيلول) الماضي.

- أسترالياً كان مشاركاً في

التظاهرات، وقد استهدفته

عمليات التجسّس الإيرانية.

وأضاَّفت في كلمة القُتُّها في

الحامعة الوطنية الأسترالية:

«من القانوني تماماً لأي

شخص في أستراليا أن بنتقد

نظاماً أحنيناً، كما فعل عشرات

الآلاف في جميع أنصاء البلاد

رداً على الأحداث في إيران».

وأكدت أونيل أنّ «ما لاّ نتسامح

معه إطلاقاً، تحت أي ظرف من

الظروف، هو محاولات أنظمة

أجنبية عرقلة التظاهرات

السلمية، أو تشجيع العنف،

أو إسكات الأراء». وأضافت:

«هذه هي أستراليا، وهذه هي

وحمل شعاره علناً جريمة جنائية. وذكرت صحيفة «التايمز» العربطانية أن الحكومة أوقفت «مؤقَّتاً»، مشروع إدراج «الحرس الثوري» على قائمة الإرهاب؛ يسبب خلافات سن وزارة الخارجية ووزارتي الداخلية والأمن البريطانية.

وذكرت الصحيفة أن وزارة الخارجية البريطانية منعت إدراج «الحرس الثوري» على قائمة الإرهاب. وقالت إن «الخارجية تؤمن بضرورة إبقاء قنوات الاتصال مفتوحة» مع الجمهورية الإسلامية. وعلى خلاف وزارة الخارجية، يصر كل من وزيرة الداخلية، سويلا يرافرمان، ووزير الأمن البريطاني توم توجندهات على ضرورة تسمية «الحرس الثوري» منظمة إرهابية.

### شي جينبينغ دعا إلى حل سريع للملف النووي الإيراني... ووقع 20 مذكرة تعاون مع رئيسي

## الصين وإيران لـ«الشراكة الاستراتيجية» في وجه وضع عالمي «معقد»

لندن - بكين: «الشرق الأوسط»

قال الرئيس الصيني، شي جينبينغ، لدى استقباله نظيره الإيراني إبراهيم رئيسي، إن بكين ستواصل بثبات تطوير تعاون ودي مع إيران بغض النظر عن أي تغيرات في الأوضاع الدولية والإقليمية، و أشَّاد بـ «التضامن» بين البلدين في وجه وضع عالمي «معقد».

ووصل رئيسي إلى بكين فجر

الثلاثاء في زيارة رسمية تستغرق 3 أيام، بهدف تنشيط وثيقة التعاون بين البلدين التي مدتها 25 عاماً، وسط إصرار طهران على المضي قدماً في استراتيجية «التوجة نحو الشرّق» في وقت تتصاعد فيه التوترات مع الغرب. وقال الرئيس الصيني لدى استقبال رئيسي في ي ... مقر «محلس الشعب الصيني» إن سلاده تدعم الحانب الإيراني فيما يتعلق بحماية حقوقه المشروعة، وتشجع التوصل إلى حل سريع ومناسب للقضية النووية الإيرانية. وأضاف شي للرئيس الإيراني الزائر: «ستواصل الصين المشاركة البناءة في المفاوضات بشأن استئناف الاتّفاق النووي الإيراني» وفق ما أوردت «رويترز».

وأشاد شي بـ«التضامن» بين الصين وإيران، وتقلت قناة «سي سي تى فى» الحكومية عن شىي قوله: «في ه حه المتغدّرات الحالية المعقّدة في العالم، و(الأزمنة والتاريخ)، ساندت الصين وإبران كل منهما الأخرى، (و) عملتا معاً في تضامن وتعاون».

الوضع الدولي والإقليمي، فستعمل الصين باستمرار على تطوير التعاون الودي مع إيران، وتعزيز التنمية المتواصلة للشراكة الاستراتيجية الشاملة بين الصين وإيران». وأبرم الاتفاق النووي عام 2015

للحد من برنامج تخصيب اليورانيوم الإيراني، مما يجعل من الصعب على طهران تطوير أسلحة نووية، في مقابل رفع العقوبات الدولية. وتقول إيران إنها تعمل على تطوير الطاقة النووية لأغراض سلمية، لكن «الوكالة الدولية للطاقة الذرية»، قلقة من تراكم مخزون اليورانيوم الإيراني المخصب بنسبة 60 في المائة القريبة من نسبة 90 في المائة المطلوبة لإنتاج أسلحة نووية.

ودأبت الحسين على انتقاد الولايات المتحدة بعد انسحابها من الاتفاق النووي، وأصرت على أن تتخذ الأحدرة الخطوة الأولى في إعادة إحداء الاتفاق.

ومع تضاؤل احتمالات إحياء الاتفاق النووي، فرضت الولايات المتحدة في سبتمبر (أيلول) الماضي عقويات حديدة على الشركات التي تشترك في تصدير النفط الإيراني بينها 5 في الصين. وقالت وأشنطن إنها ستوأصل فرض عقوبات على مبيعات النفط والبتروكيماويات الإيرانية ما دامت طهران تواصل تسريع وتيرة برنامجها النووي.

تحالف قوي

وصرحت الصين بأنها مستعدة

التجارة والزراعة والصناعة والبنية التحتية؛ وأيضاً استيراد مزيد من المنتجات الزراعية الإيرانية عالية الجودة. وتعهد شي ورئيس بتشكيل تحالف أقوى عندما التقيآ

شخصياً آخر مرة على هامش قمة

من أعضاء حكومته؛ بينهم وزير «منظمة شنغهاى للتعاون» بمدينة سمرقند في أوزبكستان خلال الخارجية حسين أمير عبد اللهيان، سبتمبر الماضي. ووقع الرئيسان 20 مذكرة

ونائبه، وكبير المفاوضين في الملف النووي على باقري كني، ومحافظ البنك المركزي، ووزيترا النفط والتعدين؛ وفقاً للتلفزيون الحكومي الإيراني. ومن المتوقع أن يوقع شي وقال: «بغض النظر عن كيفية تغير لتعزيز التعاون مع إيران في مجالات للصحافيين قبل مُـغادرة مطار ورئيسي «سندات تعاون».

وفي يناير (كانون الثاني) 2021 وقعت طهران وبكين «وثيقة التعاون الاستراتيجي» لمدة 25 عاماً، لكن الشكوك سادت مؤخراً بشأن إمكانية

تسعى بكين منذ وقت طويل إلى تعزيز علاقاتها مع طهران. وكان الرئيس شى جينبينغ قد

دخول الاتفاق النووي حيز التنفيذ، والتقى حينها المرشد الإيراني على خامنئى، وقال خلال زُبارتهُ إلى طهران إنها «الشريك الرئيسي للصين في الشرق الأوسط». واقترح حينها خَلال زيارته إلى طهران توقيع اتفاقية التعاون. وقال المتحدث باسم وزارة

الخارجية الصينية، وأنغ وينبين، ربية للصحافة الإثنين، إنَّ بكين تريد «لعب دور بنّاء في تعزيز الوحدة والتعاون مع دول في الشرق الأوسط، وتعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة».

كذلك؛ سيلتقي إبراهيم رئيسي , حال أعمال صيتيين ومواطنين إيرانيين يعيشون في الصين، وفقاً لوكالة الأنباء الإيرآنية الرسمية

وكانت الصين أكبر شريك تجاري لإيران قبل أن تتراجع إلى المرتبة الثانية بعد تقدم روسيا عليها، كما كانت أحد أكبر مشترى النفط الإيراني قبل أن يعيد الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمت فرض العقوبات على طهران في عام 2018 بعد انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي المبرم في عام 2015.

ديمقراطيتنا، وإذا انخرطتم في أنشطة كهذه، فسيتم كشفكم»، ونقلت «وكالة الصحافة طبقاً لما نقلته وكالة الصحافة وكانت الشابة الكردية الإيرانية مهسا أميني (22 طهران إلى بكين بلغت 12,6 مليار عاماً) قد توفيت بعد أبام على توقيفها من قبل شرطة الأخلاق؛ دولار، بينما استوردت إيران من

تجسّس إيرانية على أراضيها سيدني: «الشرق الأوسط» ذلك الحين، تشهد إيران حركة

أستراليا تضبط عملية

أعلنت أستراليا الثلاثاء وقالت أونيل إنّ طهران أنها وضعت حداً لعملية ضُبطت وهي تتجسّس على

عائلة المتظاهر الإيراني-تجسّس إيرانية كانت تجري على أراضيها، خلال تظاهرات الأسترالي، وأضافت: «لّن نقف مكتوقى الأيدي ونترك تضامنية مع حركة الاحتجاج الأستراليين، أو حتى زوّار بلدنا، التي اندلعت بعد وفاة الشابة مراقبين أو مُلاحَقين من قبل مهسا أميني في سبتمبر حكومات أجنبية على أرضنا»، من دون الخوض في مزيد من وأكدت وزيرة الداخلية كلير أونيل أنّ ناشطاً إبرانياً التفاصيل.

وتحمل هذه التصريحات أهمية خاصة، بالنظر إلى أنّ الحكومة الأسترالية غالباً ما تمتنع عن اتهام دول بعمليات

واتهم المسؤولون الإيرانيون الولايات المتحدة

حملة تجسس ضد معارضيها فى أستراليا، بعدما أفادت صحيفة ألمانية السبت الماضي، بأن الحكومة الألمانية رصدت زيادة في عمليات التجسس من جانب عملاء المخابرات الإبرانية على الإيرانيين المنفيين، منذ بدء الاحتجاجات.

والاثنان أعلنت شرطة لندن، عن توجيه الاتهام إلى مواطن نمساوي يدعى ماغومد في وستمنستر بلندن، بتهمة جمع معلومات لتنفيذ عملية إرهابية ضد مقر قناة «إبران

# شي جينبينغ مستقبلاً إبراهيم رئيسي في بكين أمس (أب)

مهرأباد في طهران إلى بكين.

وقال رئيسي إن مواقف طهران

ويكين «مشتركة» حيال ما سماها

النزعات الأحادية، وحيال حماية

الاستقلال السياسي على الصعيد

الدولي. ويرافق رئيسي وفد كبير

تعاون؛ وفق ما أوردت وكالات أنباء حكومية في إيـران، وكـان رئيسي قد أشار إلَّها في تصربحاته

تنفيذها، خصوصاً مع تراجع الاستثمار الصيني في إيران، جراء العقوبات الأميركية.

بكين تسعى لدور بناء في المنطقة

العراقي برئاسة وزير الخارجية

فؤاد حسين في واشنطن، يتعلق

بالآلية التي يمكن أن تساعد

فيها الولايات المتحدة الأميركية

العراق على صعيد محاربة تنظيم

«داعتش»، طبقاً لاتفاقية الاطار

الاستراتيجي الموقعة بين البلدين

زار إسران في الأساتسع الأولي من الصين ما قيمته 12,7 مليار دولار.

الفرنسية» عن وكالة «إرنا» الإيرانية الرسمية أن إحصاءات تمتد على فترة 10 أشبهر صادرة عن سلطات الجمارك الإيرانية أظهرت أن صادرات

وإسرائيل بالتحريض على ويأتي اتهام إيران بشن

حسين دوتايف، أمام محكمة بدعوى «سوء الحجاب»، ومنذ إنترناشيونال» في غرب لندن.

# تحذير أوروبي للعراق من أسلوب جديد لـ«داعش» في تجنيد الشباب

بغداد: «الشرق الأوسط»

حذر الاتحاد الأوروبي من استمرار خطر تنظیم «داعش» علی کل من سوريا والعراق. وفيما أشاد بدور الحكومة العراقية في مجال مكافحة الإرهاب، فإنه كشف عن قيام التنظيم الأرهابي باستخدام مواقع التواصل الأُجتُمَّاعَى في تُجنيدُ الشَّباب الأوروبي لمكافحة التطرف العنيف إيلكا ساللي، خلال ورشية عمل بين الاتحاد الأوروبي ومستشارية الأمن القومي العراقي في مجال مكافحة التطرف العنيف والإرهاب، عقدت أمس في بغداد: «أبارك وأشيد بدور الحكومة العراقية الذي بذلته لمكافحة

العراقي لمنع التطرف والإرهاب».

المتطرف والإرهاب».

بالشراكة مع مستشارية الأمن القومى

«(داعـش) و (القاعدة) لا برآلان يشكلان تهديداً على العالم بصورة عامة، والعراق وسوريا على وجه الخصوص»، لافتاً إلى أن «المجاميع المتطرفة انسحبت من الميدان، وتوجهت إلى مواقع التواصل الاجتماعي لتجنيد الشباب». وأكد أن «الاتحاد الأوروبي استثمر في الرياضة والعلم لاستقطات الشيات بدل أن تستغلهم المجاميع الإرهابية المتطرفة»، مبيناً: «لدينا عدة برامج

الإرهاب، ووضعها لاستراتيجيات وخطط جديدة للقضاء على العنف وأضاف المسؤول الدولى أن

وبين أن «الاتحاد الأوروبي سيبدأ برنامجاً في العراق مع مركز الهداية حول كيفية معالجة هذه وغيرها من القضايا المهمة في منع ومكافحة العنف المتطرف»، منوهاً بأنه

«في العام الماضي حظي الاتحاد الأوروبى بامتياز إطلاق تدريب خاص مخصص لضابطات إنفاذ القانون». وأشار إلى أنه «سيبحث مع الحكومة العراقية الآلية التي بمكن من خلالها الاتحاد الأوروبي أن يساعد العراق في العملية التي بدّأت تها الحكومة لإعادة مواطنتها من مخيم الهول، وضمان إعادة الاندماج بنجاح في المجتمعات المحلية، بعد أن

تم توفير تمويل الاتحاد الأوروبي

الأمن القومى العراقى برئاسة قاسم الأعرجي، أكدت خالاً الندوة أن «عامى 2023 و2024 سيستغلان الخبرات في القضاء على التطرف وفيما تلاحق الأجهزة العراقية

«يجب تجنب ظهور ملاذات جديدة

للإرهابين، ومنعهم من التخطيط

للهجمات في جميع أنحاء العالم».

وأوضح أن «آلاتحاد الأوروبي يشهد

اليوم صعود التطرف والإرهاب، من

خلال السعي إلى تجنيد الشباب، وقد

من جهتها، فإن مستشارية

تم إحباط العديد من المؤامرات».

المعنية عناصر التنظيم في مناطق

من جهتها، فإن وكالة الاستخبارات التابعة لوزارة الداخلية العراقية أعلنت القيض على 5 عناصر إرهابية في نينوى. وقالت الوكالة في بيانً لها أمس، إن «جهداً استخبارياً وعمليات نوعية مستمرة تنفذها

القانونية أصولياً». الخبير الأمنى المتخصص فى شؤون الجماعات المتطرفة فأضل أبو رغيف، لـ«الشرق الأوسط»،

أشرت بحقهم معلومات تثبت انتماءهم لعصابات داعش الإرهابية، وعملوا في ما يسمى فرقة (القادسية وولاية الحند قاطع الموصل)». وأضافت أنها «نفذت الواحيات بموجب مذكرات قضائية، وتم اتخاذ الإجراءات وفى هذا السياق، يقول

داعش الإرهابية»، مبينة أنها

«أسفرت عن القيض على خمسة

متهمين في محافظة نينوي

نجح فيها إلى حد كبير». وأضاف أن «التنظيم كان قد عمل منذ وقت مبكر في استحداث مواقع له في السوشيال ميديا، منها منصات، ومنها مواقع تصدر بثلاث فئات، من بينها مثلاً موقع (دابق) الذي كان يصدر في غازي عنتاب والرحبانية في ثلاثة أجزاء: الجزء الورقى، والجزِّء المسموع، والجزء المطبوع، وكذلك موقع (الفرقان) الذى قضت عليه خلية الصقور في حينها، وكذلك موقع (النبأ) وموقع (اليقين)، وربما مواقع

أخرى، وآخرها موقع (أعماق) الذي

ىستخدمه التنظيم لبث الكثير مما

في الواقع ليست جديدة، بل يمكن

القول إن هذا التنظيم الإرهابي قد

يتصور أنه مفيد، بينما هو في الواقع مجرد أكاذيب وتخرصات». وأكد أبو رغيف أن «التنظيم يحرص من خلال هذه المواقع والإصدارات على إثارة الرعب والخوف في صفوف المتلقين، ولدى المحيط العربي والدولي، وبالتالي لأبد من الأعتراف بأن التنظيم الإرهابي يملك قدرة عالية على صعيد عملية الاستقطاب، وطرق غسل الدماغ، وسواها من الأساليب». وكشف أبو رغيف أن «تنظيم داعش الآن يقوم عن طريق ما يسميه المظلومية، بتحنيد وتسويق أبناء المقتولين وأبناء

المجهولين وأبناء المعتقلين لهذا

#### إن «عملية توظيف تنظيم داعش وكالة الاستخبارات والتحقيقات مختلفة من العراق، فإن جانباً من الاتحادية لتفكيك خلايا عصابات للمواقع التواصل الاجتماعي هي المباحثات التى يجريها الوفد لدعم عملية إعادة الإدماج». وأكد أنه

مخاوف من بعض فقراته التي من شأنها «تقويض الديمقراطية»

## رفض واسع لـ «مسودة تعديل» قانون مجالس المحافظات العراقي

وأعَربت كتُله «إشراقه كانون»

النيابية، أول من أمس، عن استغرابها

من جلسة البرلمان وطريقة طرح مشروع

صحافي يعقد قريباً».

بغداد: فاضل النشمي

رفضت مجموعة من المنظمات، وقوى التغيير الديمقراطية، وبعض القوى المستقلة في البرلمان الاتحادي العراقي، مسودة قانون انتخابات المجالس المحلية التى ناقشها البرلمان الأحد، وقام خلال القراءة الأولى لمشروع القانون بالدمج بين قانون انتخابات مجالس المحافظات وقانون انتخابات مجلس النواب، في قانون واحد. وكان البرلمان الاتحادي قد حل المجالس المحلية في جميع المحافظات -باستثناء إقليم كردستان- في أكتوبر (تشرين الأول) 2019، تحت ضغط التظاهرات الاحتجاجية وقتذاك، ومن المقرر أن تجرى الانتخابات بنسختها الجديدة في أكتوبر المقبل.

وأصدرت قوى التغيير والديمقراطية الحماعات المتحالفة معها بياناً، الاثنين، قالت فيه إنها «عقدت احتماعاً موسعاً من أحل مناقشة السياقات القانونية التي مرت من خلالها القراءة الأولى لمسودة

أن القوى المجتمعة «اتخذت قراراً حول ضرورة تشكيل جبهة موحدة تضم كل القوى المؤمنة بالقيم الديمقراطية، تتولى على عاتقها تقديم مسودة تعديلات لقانون انتخابات مجالس المحافظات، بعد إشراك طيف واسع من الأحزاب السياسية والمنظمات المدنية والاتحادات والنقابات، والرأي العام، بما يلبي تطلعاتهم». وأكدت أن «تمرير القوانين ذات الصلة بالانتخابات والحريات المدنية والسياسية، لا ينبغي أن يمرَّ من دون مشاركة حقيقية للقوى المدنية في صناعة القرار». ورأت أن

التعديل الثالث لقانون انتخابات مجالس

المحافظات، والتي تضمنت ممارسات لا

تنسجم والمبادئ الديمقراطية». وأضافت

ونزاهة العملية الانتخابية». وتابع البيان بأنه «كذلك شُخُص عدد من النقاط ذات الصلة بالآلية التي اتبعتها أحزاب السلطة لإدراج مسودة

مسودة التعديل «تتضمن فقرات قانونية

خطيرة من شانها أن تقوّض الديمقراطية،

والمشاركة في الانتخابات، وعدالة التنافس،

تدرسه أو تدقق صياغته اللجان البرلمانية المختصة، حسبما ينص النظام الداخلي لمجلس النواب، وهذا ما يؤشر إلى هيمنة الاتفاقات السياسية على السياقات المؤسسية القانونية السليمة». وأوضح أن «مقترح القانون فعه مخالفة صريحة للمادتين 49 و122 من الدستور العراقي، حين دمج المجلس في القراءة الأولى بين قانون انتخابات

التعديل والتصويت عليها في مجلس

النواب اليوم، أهمها أن مقترح القانون لم

من اختلاف مهام وصلاحيات المجلسين ىعضهما عن بعض». واتفق المجتمعون، طبقاً للبيان، على «ضرورة إشراك مجموعة أوسع من المنظمات والحركات المدنية في النقاش حول الموقف من القانون، وتوحيد الآراء مشأن تعديلات القانون، تُوقَع من قبل

المنظمات والأحزاب المدنية والنواب والكتل

السياسية المستقلة، ويُعلن ذلك في مؤتمر

مجالس المحافظات وقانون انتخابات

مجلس النواب، في قانون واحد، على الرغم

قانون الانتخابات فيه، وقالت في بيان: «في مشهد مربك لجدول أعمال الجلسة بها البلد، إبان مرحلة ما بعد أحداث عام

السادسة للفصل التشريعي الأول من السنة التشريعية الثانية الذي عرض بثلاث نسخ متتالية، خلال أقل من 24 ساعة، تفاجأنا بإدراج رئاسة مجلس النواب مقترحاً . لتُعديلُ ثالث لقانون انتخابات مجالس المحافظات والأقضية رقم (12) لسنة 2018 كقراءة أولى». وأضافت: «كان الأولى أن تتولى الحكومة التي تبنت ضمن منهاجها الوزاري إجراء الانتخابات المحلعة في تشرين الأول من هذا العام تقديم مشروع قانون التعديل الذي يأخذ بالحسبان الظروف السياسية والاجتماعية التي يمر

2019»، في إشارة إلى الحراك الاحتجاجي

الذي استمّر لأكثر من عام، وإطاحة حكومةً

رئيس الوزراء السابق عادل عبد المهدى.

من البرلمان، في منتصف يونيو (حزيران) النافَّذة، في البرلمان والحكومة.

الدورة الماضية، واستطاع حصد أكبر عدد

من المقاعد البرلمانية، قبل أن يطلب زعيم

التيار، مقتدى الصدر، من نوابه الاستقالة

الحالي، للمرة الأولى منذ عام 2013.

وأعلنت الحكومة العراقية في وقت سابق إجراء بعض التعديلات على قانون الانتخابات الحالى الذى جرت بموجبه الانتخابات البرلمانية الأخيرة، وتحويله إلى مجلس النواب العراقي لإقراره، وتنظيم انتخابات مجالس المحافظات نهاية العام ويتوقع أن يساند التيار الصدري تحركات جميع القوى الرافضة للتعديل الجديد. ويعد التيار من أكثر القوى السياسية الشيعية رفضاً لتعديل قانون الانتخابات البرلمانية العامة؛ لأنه من أصر على إقرار نظام الدوائر المتعددة في

> يذكر أنه غالباً ما تخضع التعديلات على قانون الانتخابات المحلية والعامة إلى مزاج وهدمنة الكتل والأحزاب السياسية



أنصار التيار الصدري خلال صلاة جمعة في بغداد (أ.ب)

#### أبلغ كوادر «المستقبل» استمرار تعليقه العمل السياسي

# سعد الحريري يحيى ذكرى اغتيال والده محاطأ بآلاف المناصرين

بیروت: پوسف دیاب

أثر رئيس حكومة لعنان الأسبق سعد الحريري إحياء الذكرى الثامنة عشرة الأغتيال والده رئيس الحكومة الراحل رفيق الحريري بصمت، رافضاً مخاطبة ألاف المناصرين الذين وافوه إلى الضريح بأي كلمة كي لا يضفي على المناسنة تُعداً سياسيًا يخرجها عن

خالف الحريري، الـذي عاد

مساء الأحد الماضي إلى بيروت بعد عام على إقامته خارج العاصمة اللبنانية، رغبة جمهوره التواق إلى أي كلمة ترسم ملامح المرحلة المقبلة ويحدد تاريخ عودته إلى العمل السياسي، علماً بأن الحضُور الكثيف لأنصاره شكّل رسالة بالغة الدلالة، تشير إلى أنه لا يزال يتمتع بقاعدة شعبية واسعة في الشارع اللبناني، والسني تحديداً، كما بداً من الهتافات، ومطالبته بالعودة إلى لبنان «لإرساء التوازن المفقود». وصل الحريري عند الواحدة إلا الربع من ظهر أمس، إلى ساحة الشهداء في وسط بيروت وسط إجراءات أمنية مشددة فرضها الجيش وقوى الأمن الداخلي. وشقّ طريقه بصعوبة بين الآلاف الذين احتشدوا لتحيته، للوصول إلى ضريح والده وأضرحة رفاقه الذبن

قضوا معه في تفجير 14 فبراير

مفتوحاً أمامكم، وسنكمل معكم المشوار الذي بدأه رفيق الحريري ولن نتخلى عن الناس».

القيادي، الذي رفض ذكر

(شيباط) 2005 لقراءة الفاتحة على

أرواحهم، وسط هتافات مؤيدة

له، سنما اكتفى الحريري بتحية

الحضور من دون أي كلمة. وبدا

حضوره الصامت معبراً، وكأنه

أشبه برسالة إلى الخصوم - الحلفاء

السابقين في الداخل، قبل اعتكافه

موقع الضريح في وسط بيروت،

إلى دارته في «بيت الوسط»، حتى

كان المئات ينتظرونه في الداخل

وفى الشوارع المؤدية إلى منزله،

وهتفوا داعين إياه إلى البقاء بينهم،

وهنا أصرعلى الخروج إليهم

والترحيب بهم، وتحدث بعبارة

واحدة قال فيها: «هذا البيت سيبقى

عن العمل السياسي قبل عام. لم يكد الحريّري ينتقل من

الرئيس سعد الحريري أمام ضريح والده أمس (الشرق الأوسط) جمهور الحريري الذي توافد اسمه، قال لـ«الشرق الأوسط»، من كل المناطق، كأن يمني النفس بكلمة يضمنها موقفاً سياسياً، إن الحريري «سيعطى الأولوية لكنّ الرجل بدا منسجماً مع قرار عزوفه عن السياسة، كما أبلغ قيادات وكوادر تياره الذين التقاهم في دارته ليل الاثنين. وأوضح قيآدي في «المستقبل» أن الحريري صارحهم، بأن «مكوثه في لبنان لن يدوم سوى أيام قليلة»، وأن «العزوف عن العمل السياسي ما

في المرحلة القادمة لمتابعة المستقبل، أو عبر الجمعيات الأهلية للمحتاجين». وذكر الحريري، وفق ما نقل القيادي نفسه، بأن «الناس عرفت والده رفيق الحريري من

شوَّون الناس، وتقديم الخدمات وبعدها، وإن رفيق الحريري وصل والمبادرات الاجتماعية والصحية للأسر المحتاجة سواء عبر تبار التى تتكفّل إيصبال المساعدات

تسبق مغادرة الحريري بيروت، ببعض اللقاءات السياسية التي

والمؤسسات الاجتماعية وتقديم

المنح التعليمية وتخفيف معاناة اللبنانيين إبان الحرب الأهلية إلى رئاسة الحكومة كرجل دولة وليس رجل سلطة»، معتبراً أن سعد الحريري «غادر العمل السياسي عندما أدرك أن مشروع بناء الدولة مستحيل في ظل الوضّع القائم». ويرجّح أن تحفل السّاعات التي

تطالبه بالعودة لممارسة عمله السياسي والوطني، وهذا ما برز من خلال اتصال الرئيس السابق ميشال عون به، حيث جدد التعزية باستشهاد والده. وتمنى عليه «العودة إلى لبنان بعد طول غياب، لأن الوطن بحاجة اليوم إلى جميع أبنائه وطاقاته». كما دعا الرئيس نبيه بري في المناسبة إلى «التحلى بالمناقبية السياسية التي آمن بها الراحل الكبير توافقاً وشراكة وقبولاً بالآخر، وبذلك نمنع

يدفعه عمله في المجال القانوني

ثم في مجال السياسة، نائباً عن

منطقّة عكار في شمال لبنان،

ووزيراً لثلاث ستوات في إحدى

حكومات الرئيس رفيق الحريري

في عهد الرئيس إلياس الهراوي،

إلى اتخاذ مواقف حادة، يمكن أن

يكون محسوباً بنتيجتها على هذا

الفريق أو ذاك. ولهذا بقبت علاقته

واصلون مراقعة التطورات على الأرض من كثب والتي

تؤثر على جدوى حل الدولتين

والاستقرار في المنطقة كلها».

لبلينكن الذي قال: «نعارض

بشدة مثل هذه الاحبراءات

الأحادية، التي تؤدى إلى تفاقم التوترات وتقويض احتمالات

حل الدولتين المتفاوض عليه».

وزارة الخارجية الأميركية نيد

يرايس، إن الخطوة الإسرائيلية

«تضر بالثقة بين الأطراف»،

مذكراً بأن بلينكن كان واضحاً

خــلال رحلته الأخـيـرة إلـى

اسرائيل لجهة أنه «يجب على

كل الأطراف الامتناع عن الأعمال

التي تزيد من حدة التوتر

مشأن المستوطنات والبؤر

الاستيطانية يتعارض بشكل

مباشر مع هذه الأهداف ويضر

بأمن إسرائيل على المدى

الطويل»، بما في ذلك «رؤية

دولتن لشعبين وهويتها كدولة

يهودية وديمقراطية، ورؤيتنا

لتدابير متساوية للأمن

والحرية والازدهار والكرامة

للإسرائيليين والفلسطينيين

يحدث في إسرائيل مقلق جدا،

وأضاف أن «قرار إسرائيل

وتزيدنا بعداً عن السلام».

وكذلك قال الناطق باسم

وسيق ذلك تصريح منفصل

طيبة مع الأطراف حميعاً.

بيروت: علي زين الدين اغتيال الطائف واغتيال لينان الذي استودعه الشهيد رفيق الحريري والشّهداء كل الشهداء أمانة في أعناق حميع اللينانيين ونحفظة وطناً واحداً موحداً لكل أبنائه».

> إلى ذلك، اعتبر القيادي في تيار ُ «المُستقبل» النّائب السّابق محمد الحجار، أن الحريري «لم يتخذ قراراً ارتجالياً عند تعليق عمله السياسي، بل جاء نتيجة مراجعة وقراءة متأنية لتجربته في الحكم». وأكد لـ«الشرق الأوسط» أنّ الظروف التى أملت تعليق العمل السياسي ما زالت قائمة، إذ إن «الذهنية الحاكمة ما زالت قائمة، والأحداث التي يعيشها لبنان تثبت صوابية هذا الخيار».

الحريري بالعودة للعب دور سياسي «ليعود التوازن إلى الطائفة السنية »، شيدد الحجار على أن «كل الطوائف اللينانية تعيش المأزق في هذه المرحلة». وأشار إلى أن المواطّن اللبناني «يحتاج إلى الكهرباء والمداه وإلى نظام صحي وأمن اجتماعي وحياتي، وبالتالي فإن سعد الحريري لا يتحمّل مسؤولية ما يسمى الإحباط السنى»، مؤكداً أن «مشكلة لبنان تكمن في ارتهان أطراف داخلية للخارج، واتخاذ لبنان رهينة على طاولات المقايضات التي تحصل

لقيمة اللَّيرة اللَّبْنَانِية، ثلاثُة أرباع المسافة لبلوغ عتبة المائة ألف ليرة مقابل الدولار الأميركي، بعدما بلغت 75 ألف ليرةً، لتعود وتتراحع بعد ظهر أمس إلى 71 ليرةً. ويعود الانهيار الاستثنائي، النذي ينعكس سلباً على الأزمة الاقتصادية والمعيشية، الے عدم العقين السياسي

وحول مطالعة الكثيرين

الخمسينات نظام السرية المصرفية على الحسابات البنكية، وتم تعديله في العام الماضى استجابة لأحد شروط صندوق النقد الدولي، ويرفض المصرفيون «الاستنسابية في تطبيق القانون»، ويرونة «بقصد الاستهداف»، وهو ما دفعهم لإغلاق فروع المصارف منذ مطلع الأسبوع الماضي.

ويترافق الارتفاع القياسي لسعر الدولار الذي وصل إلى عتبة الـ75 ألف لترة لبنانية (قبل أن يتراجع بعد الظهر إلى مستوى 71 ألفاً)، مع أستمرار الإضراب العام الذي تنفذه المصارف للأسبوع الثاني على التوالي، رداً على توسع الدعاوى القضائية، وخصوصاً المرفوعة من قبل النائية العامة الاستئنافية فى جبل لبنان القاضية غـــّادة عــون ضــد عــدد من المصارف بناء على شكاوى تتلقاها من جمعيات حقوقية

إضراب المصارف مستمر بمواجهة «الهجوم» القضائي

تسارع انهيار الليرة اللبنانية

قطع الانهيار المتسارع «تبييض الأموال».

والداخلي، واحتدام الكباش بين المصارف وجرء من السلطة القضائية على خلفية طلبات متلاحقة لكشف السرية المصرفية، وبمفعول رجعي، عن حسابات تخصّ حملة أسهم ملكية ومستثمرين ومديرين كبار في بنوك محددة. ويطبق لبنان منذ

«صيرفة» دولارات لموظفي القطاع العام وفئات أخرى ضمن سقوف محددة بسعر

#### خلال خدماته في بناء المدارس الوزير والنائب السابق رحل عن 95 عاماً

## مخايل الضاهر... توافق واشنطن ودمشق لم يوصله إلى رئاسة لبنان

بيروت: «الشرق الأوسط»

أكثر ما يذكر عن النائب والوزير اللبناني السابق مخايل الضاهر، الذي توفي أمس عن 95 عاماً، أنه كان المرشيح الذي توافق عليه الرئيس حافظ الأسد والمبعوث الأميركي ريتشارد مورفى ليكون الرئيس المقبل للبنان بعد انتهاء ولاية الرئيس «للتحرير والإلغاء» خاضهما

أمن الجميل سنة 1988. ورفع مورفى فى ذلك الوقت الشعار الذي أصبح شهيراً لتأكيد أنه الخيار الوحيد «مخايل الضاهر أو الفوضى». لكن تلك الانتخابات لم تحصل؛ بسبب عدم اكتمال النصاب المطلوب في مجلس النواب.

وتطورت الأزمة إلى حربين

الرئيس ميشال عون، الذي كان رئيساً للحكومة العسكرية التي شكلها الجميل بعد انتهاء ولايته، فى وجه القوات السورية، ثم مع «الَّقُوات اللبنانية» التي كانت تسيطر على أجزاء واسعة مما كان يعرف بـ «المناطق الشرقية» من بيروت وجبل لبنان.

وانتهت تلك الفترة بتوصل النواب اللينانيين إلى اتفاق

מצפה אביגיל

انزعاج أميركي ـ أوروبي من خطط الاستيطان الجديدة في الضفة

أثر ذلك الرئيس رينيه معوض لرئاسة الجمهورية، لكنه اغتيل في اليوم الذي كان مفترضاً أن يتولى فيه منصبه، لينتخب النواب بعده الرئيس إلياس الهراوي.

ظل مخابل الضاهر مستقلاً عن الصراعات السياسية، ولم

«الإسرائيليين والفلسطينيين

يستحقون العيش بسلام، مع

تدابير متساوية من الحرية

والأمن والازدهار»، مكررين

القضائية الحالية في الدولة

تعديل الدستور اللبناني تطبيقاً

لبنود ذلك الاتفاق، وانتُتَّخب على



مخايل الضاهر (موقع البركان اللبناني)

#### 43600 ليرة للدولار الواحد، وأهلية. ويتزامن ذلك مع تحديد القاضية نفسها اليوم رغم أن سعر البصرف في (الأربعاء)، مهلة أخيرة لعدد السوق السوداء بلغ الـ75 ألفاً."

عبر وزراء الخارجية؛ الأميركى أنتونى بلينكن والتربطاني جيمس كليفترلي والفرنسية كاترين كولونا والألمانحة أنالحنا بالربوك والإبطالي أنطونيو تاياني، عن «انزعاجهم الشديد» من قرار الحكومة الإسرائيلية المضى في بناء عشرة ألاف وحدة أُستيطانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، محذرين من أن ذلك سيقوض الجهود المبذولة لتحقيق حل الدولتين. وياتى هدا الموقف الخماسي الغربي بعد ساعات من الانتقادات التي وجهتها إدارة الرئيس الأميركي جو ئاندن للخطط الاسرائتلنة الحديدة لبناء آلاف المنازل الجديدة للمستوطنين اليهود في الضفة الغربية المحتلة، علماً أنها لم تشر إلى أنها

ستتخذ أي إجراء ضد إسرائيل. وتعارض الولاسات المتحدة بناء المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة. ويعيش الآن أكثر من 700 ألف من اليهود الإسرائيليين في الضفة الغربية،

والقدس الشرقية التى احتلتها

بيان مشترك الثلاثاء، بأنهم «منزعجون بشدة» من إعلان الحكومة الإسرائيلية أنها «ستمضى قدماً في بناء زهاء

وأفاد الوزراء الخمسة في

الترام بلدانهم بـ«مساعدة لتحقيق حل الدولتين المتفاوض الإسرائيليين والفلسطينيين، عليه». وأعلنوا أنهم «يواصلون عشرة آلاف وحدة استبطانية على تحقيق رؤبة إسرائيل دعم سلام شامل وعادل ودائم وتنوي بدء عملية لتطبيع تسع بؤر استيطانية كانت مندمجة بالكامل في الشرق في الشرق الأوسط، والذي يجب تعتبر في السابق غير قانونية الأوسط، تعيش جنباً إلى جنب تحقيقه من خلال المفاوضات مع دولة فلسطينية ذات سيادة المباشرة بين الأطراف». بموجب القانون الإسرائيلي». وقابلة للحياة». ولفتوا إلى أنهم على حد سواء». وشددت الأطراف على أن وقالوا: «نعارض بشدة هذه

## تزايد الانتقادات ضد حكومته حتى في أوساط المشرعين اليهود أعضاء في الكونغرس يتهمون نتنياهو بتقويض الديمقراطية لمصالح شخصية

سيارات تعبر مدخل بؤرة أفيجايل الاستيطانية جنوب الضفة الغربية الاثنين (أ.ف.ب)

الإجراءات الأحادية التي لن

تؤدى إلا إلى تفاقم التوترات

بين الإسرائيليين والفلسطينس

وإلى تقويض الجهود المبذولة

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

إسرائيل عام 1967.

بعد سلسلة تصريحات من الناطقين بلسان الإدارة الأميركية، وفي مقدمتهم الرئيس جو بايدن ووزير الخارجية أنتوني بلينكن، التي انتقدوا فسها تكلمات حنذرة وناعمة سياسة الحكومة الإسرائيلية المتعلقة بمحاولة تنفيذ انقلاب على الجهاز القضائي، انتقد عدد من النواب في الكونغرس رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو ، بشكل شخصى، واتهموه بتقويض الديمقراطية في سبيل خدمة مصالحة الشخصيَّة.

وقال رئيس لجنة الدستور فى مجلس الشيوخ الأميركي، السيناتور ديك ديرين، خلال

القضاء. وعبر ديربن الذي يعتبر الرجل الثاني في قيادة الحزب الديمقراطي دآخل الكونغرس عن قلقه العميق من وضع نتنياهو مصالحه ومصالح شركائه المتطرفين السياسية والقضائية فوق مصالح الديمقراطية في إسرائيل. وأضاف أن الرئيس الأميركي، جو بايدن «فعل الأمر الصحيح عندما شدد على أهمية التوازنات والكوابح، وعلى مؤسسات ديمقراطية قوية في

(الثلاثاء)، إنه يوصفه شخصا

عريقا في تأييد إسرائيل وداعميها

في الولايات المتحدة، يشعر ببالغ

القلق من خطة إضعاف جهاز

تواجهه إسرائيل الآن». أما السيناتور تيم كاين مقابلة مع صحيفة «هارتس»، المرشيح السابق لمنصب نائب

سباق الاختبار الجدي الذي

الرئيس الأميركي، فقال إن على نتنياهو الإنصات لمئات ألاف الإسرائيليين الذين تظاهروا ضد الخطة في الأيام الماضية، و«أن يصغى إلى المتظاهرين ويمتنع عن خطوات تستهدف المؤسسات

الديمقراطية في إسرائيل». ورصدت صحيفة «هارتس» تزايد الانتقادات العلنية ضد حكومة نتنياهو حتى في أوساط المشرعين اليهود في الكونغرس، ونقلت عن عضو مجلس النواب، ديفيد سيسيلين، قوله إن التغييرات التي تشملها خطة إضعاف جهاز القضاء الاسرائيلي «كـــارثــيـــة». وإن الــعــلاقــات الإسرائيلية - الأميركية مبنية على قيم ديمقراطية مشتركة والتزام بأحكام القانون. وقال

إن أي محاولة لتغيير الإجراءات

مثل إسرائيل». وحندر عضو الكونغرس الآخر، ستيف كوهين، من أن «ما

فإسرائيل دولة ديمقراطية مثل ىحب أن تخضع لنقاش حدى بناء وتستند إلى إجماع واسع الولايات المتحدة، وما يحدث هناك يذكّر جدا بما حدث مرة مع من خلال إشراكُ المعارضة. وقال عضو الكونغرس دان غولدمان، الذي يمثل منطقة

انتخابية يسكنها يهود نيويورك «أنا قلق من أن الحكومة الجديدة في إسرائيل تحاول استهداف استقلالية جهاز القضاء بصورة ستقوض مكانة إسرائيل بوصفها منارة للحرية والديمقراطية». وتابع غولدمان: «نحن نعلم أن الديمقراطية ليست أمرا مفروغا منه. ولكن علينا أن نكافح أي تهديد للديمقراطية حتى عندما المُجال الأمنى»، فإنه نوه إلى أنّ يتم ذلك في دولة حليفة وقريبة

الرئيس دونالد ترمب التشايه بين ترمب ونتنياهو واضح جدا». وعبر عن آماله في أنه مثلما وقف الجمهور الأميركي ضد محاولات الرئيس السابق ترمب المساس بسلطة القانون، فيمكن أن يفعل الجمهور في إسرائيل الأمر نفسه أيضا من أجل الحفاظ على الديمقراطية. وبينما أكد كوهين أن «الولايات المتحدة ستستم في دعم إسرائيل ومساعدتها في

خطوات نتنياهو تشكل خطرا على العلاقات في المدى البعيد. وأملأن تنجح إسرائيل فى تغيير الاتجاه والعودة إلى الوسط.

الإسرائيلي، بهدف نقل قوات إلى القدس الشرقعة، إلا أن شبتای رفض فتنازل بن غفير عن اقتراحه، لكنه قرر استدعاء قوات احتياط في

حرس الحدود. وتحدثت «كان» عن تزايد الخشية لدى الشرطة الاسرائيلية من عمليات بنفذها قتبة مقدسيون ردأ على الإجراءات القمعدة، مثلما حدث (الاثنين)، في عمليتي طعن في مخيم شعقّاط، وفي البلدة القديمة، اللتين نفذهما فتيان فلسطينيان في سن 13

قالت إن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، اختلف مع بن غفير ورفض مطلبه بهدم مبان في القدس الشرقية، يتنها عمارةً كبيرة مؤلفة من 14 طابقاً في بلدة السواحرة، كردِّ انتقامي على عملية الدهس في مستوطنة «راموت»، بذريعة أن البناية غير مرخصة. وقال نتنياهو إن هدم البناية من شانه أن يثير انتقادات دولية ضد إسرائيل. ورد بن غفير وقال مقرب من الحكومة،

هدم البناية في السواحرة سيؤدى إلى حالة غليان بين المقدسيين، وسيعتبر بنظر العرب أنه «عمل على غرار . قصف الضاحية في بيروت»، في إشارة إلى قصف معقل حرّب الله خلال حرب لبنان الثانية في عام 2006. إلا أن بن غفير أصر: «نحن دولة ذات

في عاصمتها». وفى موضوع الاستيطان، كشفت صحيفة «يديعوت أحرونوت» تقاصيل الخطة الحكومية، ويتيين منها أن الحديث يجري عن 43 مشروعاً استيطانياً تبنى فيها 9409 وحدات، في أنحاء الضفة الغربية. فعلى سبيل

من المصارف، لرفع السرية المصرفية عن رؤساء وأعضاء مجالس إدارتها ومفوضي المراقبة ومدقّقي حساباتهاً، تحت طائلة ملاحقتهم بجرم

وأكد مسؤول مصرفى لـ«الشرق الأوسط»، استمرار الإضراب المعلن، مع الإبقاء على ضخ السيولة النقدية للأفراد عبر أجهزة الصرف الألى، وتنفيذ معاملات الاعتمادات المستندية والتحويلات الخاصة بالمستوردات التجارية، مما يمنح مهلة إضافية ومقرونة بالاستحابة لطلب الحكومة ورئيسها بعدم التصعيد ريثما تتضح نتائج الاتصالات الرسمية، وبمشاركة موعودة من قبل المرجعيات القضائية المعنية، بهدف احتواء الصراع القضائي- المصرفي وتداعياته على المؤسسات والأسواق.

وفى حين تتجه الأنظار إلى تحرّكات «مصرف لبنان» ومجلسه المركزي الذي ينعقد دورياً منتصف كل أسيوع، لوحظ أن الإرباك في السوق يرتفع أيضاً على خلفية انكفاء السلطة النقدية عن اتخاذ أى تدابير جديدة في الأسواق، والاكتفاء بالتذكير يومياً بمواصلة المبادلات عبر منصة «صبرفة» (العائدة لمصرف لبنان) بسعر 43,6 ألف ليرة للدولار، علماً بأن حجم العمليات تقلص بشكل حاد في أيام العمل الماضية، ليهبط من متوسط 50 مليون دولار إلى نحو 10 ملايين دولار يومياً، يسبب حصر الصرف برواتب القطاع العام.

ويوفر «ألمركري» عبر

## هدم البيوت في القدس وإرسال 70% من الوحدات القتالية إلى الضفة

## الحكومة الإسرائيلية ماضية في شرعنة الاستبطان بالضفة

تل أبيب: نظير مجلي اتخذت القيادة السياسية في إسرائدل سلسلة قرارات استنطانية تقضى بتوسيع المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية بما لا يقلّ عن 9409 وحدات سكن، وفى الوقت نفسه زيادة هدم البيوت الفلسطينية في القدس الشرقية والمناطق «ج» من الضفة، على الرغم من الانتقادات الحادة التى صدرت فى واشنطن والعواصم العربية والغربية.

وقال مصدر سياسي فى تـل أبـيب، إن الحكوماً الإسرائيلية بقيادة بنيامين نتنياهو، التي تعرف أن هدم البيوت القلسطننية وبناء الوحدات السكنية للمستوطنين السهود، يشعلان التوتر ويقودان إلى تصعيد شديد وخطير، قُررَت التعاطي مع الغضب الفُلسطيني بالمزيد من القوة والبطش، ونقل ثلاث سرايا في قوات الاحتياط التابعة لوحدة حرس الحدود إلى القدس الشرقية، وأرسلت 70 في المائة من الوحدات القتالية في الجيش إلى

وذكرت الإذاعة الرسمية الاسرائيلية «كان» (الثلاثاء)، أن وزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير، طلب من المُقتش العام للشرطة، يعقوب شبتاي، تسريع عمليات هدم منازل فلسطينية في القدس الشرقية، على الرغم من معارضة قيادة الشرطة. فأجابه شبتای بأن «هذه العمليات تتطلب إضافة 300 شرطى، بسبب الوضع الأمنى في المدينة». ونقلت صحيفة «هارتس»، في اليوم نفسه، عن شهود عيان، أن «سجالاً دار بين بن غفير وشبتاي، ارتفع خلاله الصراخ». وإثر ذلك اقترح بن غفير تعزيز قوات الشرطة في القدس

الغربية بقوة من الجيش

وكانت مصادر أخرى، «سئمت من سياسة الاحتواء». نقل عنه موقع «واينت»، فإن نتنياهو حدر من أن

سيادة تطبق قوانين البناء المثال ستبنى 380 وحدة في

مستوطنة «كدوميم» التي يعيش فيها وزيـر المالية والوزير في وزارة الدفاع الإسرائيلية، بتسلئيل سموتريتش، و400 وحدة سكن في البؤرة الاستنطانية نتيفي أفوت، التي ستتحول إلى مستوطنة، و1083 وحدة في معاليه أدوميم. وهناك متّات الوحدات في مستوطنات نائية. وقد رحت سموتريتش بهذه الخطة، ووجّه الشكر لنتنباهو الذي استحاب لطلباته كاملة.

الحدير ذكره أن الرئيس

الأميركي جو بايدن، ووزيس الخارجية أنتونى للبنكن، كانا قد انتقدا قرارً تحويل 9 بؤر استيطانية في الضفة الغريبة إلى مستوطنات رسمية ويدء مسار لبناء 10 آلاف وحدة سكنية في المستوطنات. لكن سموتريتش رفض الانتقادات، وقال خلال مؤتمر صحافي عقده في البؤرة الاستيطانية العشوائية «غفعات هرئيل» في رام الله: «(الاعالان الأميركي) رد فعل معقول جداً. لدىثا مصالح مشتركة. وهذه الإدارة الأميركية تعلم أن هذه الحكومة ملتزمة بالاستيطان. ومسموح أن تكون هناك خلافات بين الأصدقاء أيضاً». وكشف مصدر حكومي

في تل أبيب، أن إسرائيل أبلغت الإدارة الأمسركسة مسبقاً بقرارها الاستيطاني، وقال سموتريتش إن «حزب الصهيونية الدينية ملتزم تسوية الاستبطان كله، وبإزالة القيود على البناء». وعدر عن أمله بأن ينهى رئيس الحكومة نتنباهو، عملتة نقل موضوع الصلاحيات من وزير الدفاع السه. وقَال: «سنعمل في البناء والتطوير خصوصاً، وسننهى خضوع نصف مليون ستاكن (مستوطن)

### فرق الإنقاذ تتمسك بالأمل بعد 9 أيام... و5 مليارات دولار للإغاثة

## مدن الزلزال التركية تحاول التعافي واستعادة الحياة تدريجياً

أنقرة: سعيد عبد الرازق

انقضى اليوم التاسع من أيام كارثة زلزالي تركيا... وبدأت محاولات العودة إلى الحياة الطبيعية واستعادة المعنويات فى مراكز المدن العشر المنكوبة بتنظيف الميادين وإعادة التيار

كما فتحت مطاعم كثيرة أبوابها بالمحان بعد أن انتقل العديد من الطهاة المشهورين والمحترفين من المدن الأخرى متطوعين للعمل واستقبال المواطنين وتقديم الحساء والطعام إليهم بالمجان، في محاولة للتخفيف عنهم وإعادتهم بالتدريج إلى نمط الحياة الاجتماعية المألوف بعد أن بدأت مرحلة إزالة الأنقاض؛ للبدء لاحقاً في إعادة الاعمار.

ونشطت البلديات في تقديم الأنشطة الترفيهية للأطفال لإخراجهم من الصدمة التي عاشوها في الأيام الماضية وإعبدادهم لاستقبال الوضع الجديد، حيث سيختلف نمط الحياة الذي اعتادوه من قبل.

وفى الوقت الدي لا تزال فيه المناطق والقرى حول مراكز المدن تعيش تحت وطأة الزلزال والدمار وانقطاع الكهرباء والغاز والمياه، يتسارع العمل في إنشاء

تجمعات الخيام وحاويات السكن . والمستشفيات الميدانية.

#### تمويل جهود الإغاثة

وبينما توالى تدفق المساعدات والدعم الخارجي، أعلنت الحكومة التركية تخصيص أكثر من 5 مليارات دولار لجهود الإغاثة للمتضررين من زلزالي السادس وفتحت بعض المحال أبوابها من فبراير (شباط)، بحسب ما أعلن فؤاد أوكطاي نائب الرئيس التركيّ، فيّ إفادةً صحافيّة في ساعة مبكرة أمس الثلاثاء، قائلاً «قدمنا 6 ملايين وجبة للمتضررين من الرلازل، ووزعت مؤسسات الدولية والمساعدات الخارجية ملات البطانيات... هناك نحو 12 ألف ألبة ثقبلة تعمل في المناطق المنكوبة، والاتصالات ستكون مجانية لمدة شهر كامل في المناطق

وبدأت الحفارات في إزالة أنقاض المبانى المدمرة بالقرب من مدينة أنطاكياً في هطاي جنوب البلاد وفي غيرها من المناطق، وانتشر العمال في حركة دائية لإزالة آثار المبانى المنهارة وسط متابعة من المواطنين الذين يقفون على مسافات قريبة يشاهدون إزالة بقايا المباني التي تحولت في ثوان إلى حطام. وقال أوكطاي إن فرق البحث والإنقاذ تواصل العمل بكامل طاقتها في الولايات العشر

المتضررة، داعياً المواطنين إلى الابتعاد عن المبانى ذات الأضرار الكبيرة. وأشار إلَّى أن 34 ألفاً و717 من عناصر البحث والإنقاذ يواصلون أعمالهم في المناطق المتضررة من الزلزال.

وتابع أن 24 سفينة و70 طائرة عموم المناطق المتضررة. وكشفّ

و112 مروّحية وطائرات مسيرة وزير البيئة والتطور العمراني

تشارك في أعمال الإنقاذ المستمرة، التركي، مراد كوروم، عن انهيار وتضرر 41 ألفا و791 مبنى في فضلاً عن 12 ألفاً و322 آلية ثقيلة، الولايات العشر، من بين 307 ألافّ وكشف عن البدء في إنشاء تجمع و 763 تم فحص مقاومتها للزلازل يضم نحو 5 آلاف حاوية سكنيةً في هذه الولايات. (منازل صغيرة مسبقة الصنع) بحانب عمليات بناء المخيمات في

مخيم مؤقت في لواء إسكندرون جنوب تركيا أمس (أب)

تحديد الأضرار في الولايات العشر وأشار كوروم إلى استمرار

أعمال تحديد الأضرار في الولايات العشر عبر فرق مختصة مكونة من 6500 عنصر، وأن العمل جار على الأرض فيما يتعلق بإعادة بناء المساكن في المناطق المتضررة في الولايات العشر، وأمل أن نبدأ أعمال البناء في جميع الولايات العشر بشكل متزامن بحلول

نهاية فبراير الحالى. وتتمسك فرق الإنقاذ بالأمل الأخير وتنتظر مفاجآت جديدة في أثناء عملها في المناطق الّتي ضّربها زلزالا كهرمان ماراش، اللذان وقعا يوم الاثنين قبل الماضي، متمسكين بآخر أمل، على الرغم من مرور 9 أيام على وقوع الزلزالين اللذين جاء مركزاهما في بلدتي بازاجيك وإلبيستان في كهرمان ماراش بقوة 7,7 و7,6 درجة، وضربا ولايات كهرمان ماراش، هطاى، عثمانية، كيليس، أضنة، أديامان، مالاطيا، شانلي أورفا، غازي عنتاب، دیار بکر.

ونجحت فرق في انتشال امرأة من تحت أنقاض مبتّى في هطاي، أمس، بعد مرور 203 ساعات علي، وقوع الزلزال المدمر في المنطقة. كما نجحت فرق الإنقاذ قي انتشال 3 ناجين في كهرمان ماراش وأديامان في جنوب تركيا بعد 198 ساعة بقوا خلالها تحت الأنقاض، حيث تمكنت فرق البحث والإنقاذ من إخراج الشقيقين محمد أنس إينار (17 عاما) وعبد الباقي إبنار (21 عاما) من تحت أنقاض مبنى في شارع «ستوتشو إمام» ببلدة دول قدير أوغلو في كهرمان ماراش.

وفي الوقت ذاته، نجح فريق من عمال المناجم في إنقاذ محمد جعفر شبتين أديامان من تحت أنقاض أحد المباني المنهارة في

أديامان. ويواصل فريق بحث وإنقاذ من أذربيجان في كهرمان ماراش العمل المحموم في محاولة لإخراج 3 شقيقات من تحت أنقاض أحد المنانى المنهارة بعد أن حددت أجهزة الاستشعار أنهن ما زلن على قيد الحياة. وتؤكد فرق الإنقاذ أنها ستتابع العمل لأنها لا تزال ترصد وتتلقى إشارات إلى وجود ناجين عالقين بين الأنقاض، فيما أعلنت إدارة الطوارئ والكوارث التركية (أفاد) عن رصد أكثر من 100 هزة أرضية ضربت البلاد، على مدار يوم أمس (الثلاثاء)، في مختلف أنحاء البلاد، تراوحت شدتها بين 1,8 و 4,1 على مقياس ريختر.

ووصفت منظمة الصحة العالمية الزلزالين اللذين ضربا تركيا بأنهما «أسوأ كارثة طبيعية فى أوروبا منذ قرن». وقال هانز كلوج، المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لأوروبا، في إفادة صحافية أمس الثلاثاء، إن مُنظمة الصحة العالمية ما زالت تحاول معرفة حجم الكارثة وتكلفتها الحقيقية، مؤكدا أن التعافي من هذه الكارثة «سيستغرق وقتا، وجهدا هائلا». وأضاف كلوج أن منظمة الصحة العالمية أطلقت نداء بجمع 43 مليون دولار لدعم الاستجابة للزلزال، وأتوقع أن تضاعف هذا المبلغ خلال الأيام

#### إنشاء مراكز تنسيق وسجلات للمتضررين بالخيام وتوفير اللقاحات

## مخاوف تركية من كارثة صحية وانتشار الأوبئة في المناطق المنكوبة

أنقرة: سعيد عبد الرازق

تسود مخاوف كبيرة من التداعيات الصحية السلبية المحتملة في المناطق التى أقيمت فيها مخيمات لإيواء المتضررين من الزلزال في ولايات جنوب وشرق وجنوب شرقى تركيا، في ظل انقطاع الماء والكهرباء، وانتشار المخلّفات، وباء «كُورونا» في عام 2020. ونقص المواد الطبية ومستحضرات الوقاية من الميكروبات.

«منظمة الصحة العالمية» أطلقت تحذيراً أشارت فيه إلى أن عدد من تضرروا من الزلزال الذي ضرب تركيا وسوريا، قد يتجاوز 23 مليون شخص، بينهم نحو 5 ملايين في وضع هش.

وعدّرت المنظمة عن القلق: «من أزمة صحبة كبرى قد تتجاوز أضرارها خسائر الزلزال»، وعن مخاوفها من «انتشار وباء الكوليرا الذي ظهر مجدداً في سوريا»، ووجود «أعداد ضخّمة من الجّثث التي خلفها الزلزال».

وقالت «الوكالة الأميركية للتنمية» بدورها، إن الولايات المتحدة ستقدم مساعدة بقيمة 85 مليون دولار إلى تركيا وسوريا بعد الزلزال: «سيتم تسديدها لشركاء على الأرض، بهدف تقديم المساعدة الطارئة الضرورية إلى ملايين الأشخاص، وتأمين مياه الشرب النظيفة والصرف الصّحيّ لمنعّ تفشيّ الأوبئة». وتعرض أكثر من 41 ألف معنى

نتيَّجة الزَّلزال. وتضُّررت البُّنيَّة التَّحتيةُ لشبكات المياه والصرف الصحي في المناطق المنكوبة، وهو ما يزيد من خطر انتشار الأوبئة والأمراض المعدية مثل الكوليرا، في وقت يواجه فيه القطاع الصحى بتركيا ضغطأ شديدأ منذ فترة

وقالت رئيسة غرفة الأطباء بمدينة ديار بكر، وهي ضمن الولايات العشر التي ضربها ألزلزال، إليف توران: «أقمتنا مركز كوارث وطوارئ، ونواجه مشكلة كبيرة في توفير المأوى للناجين من تحت الأنقاض... تم فتح صالات الأعراس والمستشفيات الخاصة ومراكز العمل أمام المتضررين؛ لكن هناك حاجة ماسة لتوفير أغذية الأطفال الرضع، والحفاضات، والفوط الصحية للنساء». وأضافت لـ «الشرق الأوسط» أن

هناك حاجة كبيرة أيضاً للأدوية وإنشاء صيدليات متنقلة ، والاهتماميزيادة دورات المداه وتوفير شبكة للصرف الصحي، في المناطق التي أقيمت بها الخيام.

وحذرت أستاذة الأوبئة والأمراض المعدية، الدكتورة أسين داود أوغلو شينول، من احتمالات «انتشار الأمراض التنفسية، كالتهابات الرئة والشعب الهوائية، لا سيما لدى الأطفال وكبار السن، والإسهال والأمراض الفيروسية والوبائية مثل الملاريا والكوليرا، بسبب

عن حليٍّ ومجوهرات ثمينة».

ويتنما كانت المساعدات تتدفق من

الكثير من المدن إلى مناطق الزلازل، ظهر

لصوص في كبريكهان في هطاي، وتبين

في الصور «أن اللصوص دخلوا المنارل

والأسواق الخالبة، وأخذوا بعض البضائع

بينما كان البحث عن المواطنين الذين كانوا

تحت الأنقاض مستمراً. وفي أديامان

من الآن فصاعداً أنه يجب على المتورطين

فى النهب أو الخطف أن يعلموا أن يد الدولة

التحازمة على ظهورهم». ونشرت وزارة

الدفاع التركية مقاطع أخرى تُظهر جنوداً

وشانلي أورفا تكررت المشاهد»."

فى تركيا للتدمير الكلى أو الجزئي تعد نواقل فعالة للعدوي».

الكبد الوبائي (ب) و(ج)، وغيرها». للفيروسات، وتوزيعها على المقيمين

انتشار البعوض والذباب والقوارض التي

الإنقاذ والإغاثة مع الجثث تحت الأنقاض، وهو ما يمكن أن يتسبب في انتقال بعض الأمراض الوبائية، مثل السل وفيروسات ولفتت إلى أنه «لا بد من توفير

في الخيام، مع توفير كافة احتياجات المستشفدات الميدانية للتعامل مع الوضع

وقال المتحدث باسم المنظمة حيمس الدر للصحافيين: «في تركيا، كان

الولايات العشر التي ضربها الزلزالان 4,6 مليون طفل، وفي سوريا تأثر 2,5 مليون طُفل، فضلاً عنَّ أكثر من 37 ألف قتيل في البلدين».

وأضافت: «هناك مخاطر إضافية

أعلى درجات الحماية والمواد المضادة

سبب الاتصال المباشر بين أعضاء فرق

وكانت «منظمة الأمم المتحدة للطفولة» (بونيسيف)، قد حذرت من أن أكثر من 7 ملايين طفل سيتضررون من الزلزال الذي ضرب تركبا وأجزاء من

مجموع الأطفال الذين يعيشون في

وأشار إلى أنه «بالنظر إلى عدد القتلى الكارثي والمتزايد، من الواضح أن كثيراً من الأطفال فقدوا أهاليهم في هذه الزلازل المدمرة»، محذراً من أن «الرقم

قلق حقوقي داخل تركيا من ممارسات ضد المشتبهين بأنهم «لصوص الخراب»

بقع سوداء في قلب كارثة الزلزال

سيكون مرعباً». وأوضح: «إن عائلات مع يتركز فيها المواطنون، مثل مدن الخيام أطفالها تنامفي الشوارع ومراكز التسوق والمدارس والمساجد ومحطات الحافلات وتحت الجسور، وما زالت مع أطفالها في مناطق مفتوحة خوفاً من العودة إلى متّازلها، ويتعرضون جميعاً للعوامل الجوية في فترة من العام شديدة البرودة، وسط الثلوج والأمطار».

> وتحركت وزارة الصحة التركية، وأعلنت إنشاء مراكز تنسيق للصحة العامة في الولايات العشر المتضررة، لحماية ضحايا الزلزال والأهالي عموماً، من مخاطر العدوى والأمراض الويائية. وذكرت الوزارة، في بيان، الثلاثاء، أنه تم إرسال 80 ألفاً و516 لقاحاً ضد

> التيتانوس، و3 ألاف جرعة من لقاح الكراز وداء الكلب إلى المنطقة. وقال نائب مدير عام الصحة في كهرمان ماراش، الدُّكتور محمد أنيسُّ غوكلار، إنه تم البدء في اتخاذ التدابير منذ البوم الأول لوقوع الزّلزال الأسبوع الماضي، وتم تطبيق نظآم التعقيم الفائق بالكلور فى خطوط المياه الرئيسية ، ويتم أخذ عينات

> من المياه أولاً بأول لتحليلها. وأضاف: «إن المعالجة بالكلور تتم أيضاً في الأماكن التي يتم فيها نقل المياه عن طريق الصهاريج، ويتم توفير المياه بعد هذه المعالجة الفائقة بالكلور، ويتم أخذ هذه العينات في الغالب ومراقبتها بشكل روتيني من جميع النقاط التي

لدى البعض». ولم يسلم بعض المتطوعين

السوريين في أعمال الإنقاذ من الاتهامات،

بل تجاوز الأمر ذلك إلى الاعتداء عليهم

بالضرب من جانب بعض الأتراك الذين

ظنوا أنهم لصوص أتوا للسرقة والنهب

مقاطع مصورة تُظهر تعرُّض المتطوعينّ

السوريين للضرب من جانب أتراك، في

أنطاكيا بولاية هطاي لمجرد الاشتباة

بقيامهم بالسرقة. وتحدث علاء، وهو شاب

سوري نزح من بلده إلى بلدة الريحانية

في هطاي، عن تجربة مر بها مع مجموعة

منَّ أصدقَّائه ذهبوا بغرض المساعدة في

أنطاكيا، وكان معهم دراجة نارية وعربة

نقل صغيرة (بيك أب) وفي أثناء عودتهم

وتداولت وسائل التواصل الاجتماعي

في المناطق المتضررة في هطاي.

ومراكز الإسواء والمستشفيات، كما تم إنشاء مناطق تفتيش في كل مدينة من مدن الخيام». وتابع بأنه «يتم دورياً صرف الأدوية للأطفّال المصابين بالتهاب الحلق أو الحمى، ومن الأمور المهمة الأخرى أننا نطبق نظام إنذار ميكر، نسميه (مراقية المتلازمات)، والذي يمكن من الكشف السريع عن الأعراض التي قد تشكل تهديداً للصحة العامة؛ حيث نقوم بجمع سانات عن الأطفال المصابين بالإسهال من جميع مؤسسات الرعابة الصحبة الأولية والاسعاف والمستشفيات، وتتم مراقبة ما إذا كانت

هناك زيادة مقارنة باليوم السابق». وأضاف غوكلار أنه «تم الاتصال بالنساء الحوامل واحدة تلو الأخرى في منطقة الزلزال، وتم إعطاؤهن الأرقام التي بمكنهن الوصول إلنها في حالة الطوارئ، كما قامت الفرق الطبية بإنشاء سجلات للعائلات في تجمعات الخيام».

وأكد: «توفر عدد كاف من اللقاحات فى المستودعات، وتم وضع ثلاجات صّغيرة أو حاويات لنقل اللقاحات في مدن الخيام، وتوزيع اللقاحات على جميع النقاطُ وعلى المُستشفيات، وفي الخطوة التالية، سنحدد الوضع من حالةً تحصين أطفالنا، وسنقوم بتحصين الأطفال الذين فقدوا مواعيد اللقاحات أو الذين حان وقتهم».

35 طناً من المساعدات السعودية لحلب «مركز الملك سلمان» يدرس إنشاء 3 آلاف مسكن لمتضرري الزلزال



وزير الخارجية التركى خلال لقائه فريق «مركز الملك سلمان» (واس)

الرياض: عبد الهادي حبتور

أعلن «مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية»، الثلاثاء، عن هبوط الطائرة الثامنة في مطار حلب الدولي، ضمن الجسّر الجوي السعودي لمساعدة ضحابا الزلزال المدمر الذى ضرب سوريا وتركيا، وخلف أكثر من 35 ألف قتبل

وكشف عبد الله الربيعة المشرف العام على «مركز الملك سلمان للإغاثة»، عن أن المركز يدرس حالياً إنشاء مساكن مؤقتة تضم أكثر من 3000 وحدة موزعة بين تركيا وسوريا، إلى جانب تقديم الخيام لضمان توفير سكن لأولئك الذين فقدوا منازلهم

وبيّن الربيعة في حديث تلفزيوني، أن «السعودية كانت من أوائسل السدول الموجودة على الأرض سواء في الأماكن المتضررة في تركيا أو الشمال السوري، أو في حلب، وقدمت كثيرا من المواد الغذائية والإيوائية، والأدوية

بسبب الزلزال.

والمستلزمات الصحية». وأضاف: «الآن يوجد فريق فى المركز يدرس إنشاء مأو مؤقتة من 3000 وحدة موزعة بين تركيا وسوريا، بالإضافة إلى آلاف الخيام لضمان مأوى آمن لمن أصبحوا بلا سكن ولا غذاء ولا دواء».

ولفت إلى أن «الحدث كبير، والإصابات كثيرة، والأوضاع؛ الصحية وغير الصحية، تحتاج إلى خدمات لا تقتصر على التدخل السريع فقط، وإنما إلى ما بعد الحدث. فالمركز والمشاركون معه سوف يستمرون لأسابيع وربما : لأشبهر قادمة».

وبحسب «مركز الملك سلمان»، فقد حملت الطائرة التي هيطت بمطار حلب مواد غذائية وطبية وإيوائية تزن 35

تعطلت الدراجة النارية فحملوها على العربة، وخلال توقفهم عند نقطة لتوزيع الحساء، هاحمتهم محموعة من الأتراك ظناً أنهم لصوص، ولم يتوقفوا إلا عندما شرحوا لهم الموقف، وتفهموه واعتذروا لهم بأن هذاك الكثير من اللصوص في المنطقة، وأنهم اعتقدوا أنهم سرقوا الدراجة النارية

وغذى بعض مقاطع الفيديو التى التقطها أتراك وشاركوها عبر مواقع التواصل الاحتماعي، الشائعات ضد السوريين وإتهامهم بالقيام بأعمال سرقة في المناطق المنكوبة.

كما كأن لاتهام رئيس حزب «النصر» أوميت أورداغ، المعروف بعنصريته ضد السوريين، شاباً سورياً بسرقة هاتف أحد عناصر الإنقاذ في مدينة كهرمان ماراش في أثناء أنتشال ألضحايا، دور في إثارة الغَّضب ضد السوريين، لكنِّ شاباً تركياً نشر مقطع فيديو كذّب فيه أوزداغ، مؤكداً أن السارق المقصود هو شباب تركي وليس

على الجانب الآخر، أثارت مقاطع «فيديو» تُظهر عناصر من الجيش وقوات الدرك والشرطة وهم يركلون ويضربون ويهينون مَن يتم القبض عليهم بسبب أعمال السرقة والنهب، قلقاً لدى حقوقيين داخل تركيا وخارجها. ويُظهر الكثير من مقاطع «الفيديو» والصور عمليات الضرب والعنف ضد المقبوض عليه. وقالت صحيفة «بيرجون» إن رجلين ادّعيا تعرضهما للضرب على أيدي قوات الأمن في هطاي، بعد الاشتباه في أنهما يقومان بالنهب. وقالا إنهما كانا يريدان فقط الحصول على الدواء لعائلتيهما.



رجل يفر بعدما تعرض للضرب بشبهة السرقة في هطاي قبل أيام (أ.ف.ب)

وأكد بوزداغ أن «النيابات تُجري

المواطنين إلى «توخى الحذر».

المحاكمة، كما تم توقيف 57 أخرين من بين «إلى الابتعاد عن تغذية النزعة الفاشية 75 مشتبهاً تم القبض عليهم في حوادث

تحقيقات سريعة وفعالة في هذه القضية، وكذلك في حوادث محاولات بعض قطاع الطرق الآستيلاء على المساعدات، وأيضاً محاولات السرقة والاحتيال»، ودعا ولم يخلُ الأمر من جانب مؤسف ربما

أكبر من فعل السرقة ذاته، وهو مسارعة البعض إلى اتهام السوريين بأعمال السلب والنهب التي وقعت في مناطق الكارثة، لا سيما عبر وسائل التواصل الاجتماعي. وانجر بعض القنوات التلفزيونية في البداية إلى الأمر ذاته، لكن السلطات وجّهت تحذيرات من هذا الأمر، ودَعَت

لأسبوع الماضي، بمعاقبة اللصوص. وقال: «أُعلنًا حالةً الطوارئ، وهذا يعنى

وتوعد الرئيس التركى رجب طيب إردوغان، خلال جولة في المناطق المنكوبة

> بقومون بدوريات في مناطق الأسواق وأعلنت وزارة التجارة التركية فرض غرامة مالية قدرها مليون و860 ألف ليرة تركية على استراحة على الطريق السريع بين أضنة وغازي عنتاب استغلت أوضاع الزلزال في البلاد، حيث كانت تبيع الحسآء بأسعار باهظة لمنكوبي الزلزال، وللمتطوعين المتوجهين إلى المناطق

> > وزير العدل بكر بوزداغ، تحدث عن تلك الظاهرة المؤسفة (الاثنين)، وقال: «إن هناك تزايداً في الشكاوي من النهب والسرقة في الأيام الأخيرة». وأكد أن المرسوم الرئاسي بفرض حالة الطوارئ في الولايات العشر المنكوبة «مدَّد فترات الاحتجاز خلال التحقيق في تلك الولايات إلى 30 يوماً»، مشدراً إلى أن 64 متهماً أُحيلوا إلى

أنقرة: سعيد عبد الرازق

بينما تتضافر الجهود ويتسابق الجميع لإغاثة المتضررين من كارثة الزلزال في تركياً، طفت على السطح بقع سوداء تمُّثلُت في أعمال السلب والنهب التي شبهدتها المناطق المنكوبة، سواء من جانت لصوص المحال والمراكز التجارية والمنازل، أو قطّاع الطرق الذين حاولوا الاستيلاء على الشَّاحنات التي تحمل مواد الإغاثة والمساعدات قبل وصولها إلى المناطق

زادت حدة الظاهرة في الأيام الأولى لوقوع زلزالى كهرمان ماراش المدمرين، وسط أنشغال الجميع بجهود الإنقاذ، بما في ذلك قوات الجيش والشرطة والدرك. وجد اللصوص الفرصة للعبث في قلب تعالت الشكاوى مما يقوم به

اللصوص وقطّاع الطرق والمطالبة بمزيد من إجراءات الأمن في المناطق المنكوبة في الولايات العشر التي ضربها زالزالا 6 فبراير (شباط). وشددت السلطات التركية إجراءات الأمن في تلك المناطق، كما فرضت عُقُوبات على بعض المستغلين والمحال التي رفعت الأسعار مستغلة الكارثة بلا ضمير وتحول التركيز بشدة إلى المناطق المنكوبة، بعد أن علق الجيش النمساوي و «الهيئة الفيدر البة الألمانية للاغاثة الفنية» عمليات الإنقاذ في جنوب تركيا، يسبب ما

قيل إنه «وضع أمنى يزداد صعوبة». وتحدث مواطنون في كهرمان ماراش عن أنهم «أقاموا خياماً في أقرب مكان ممكن من منازلهم المتضررة أو المنهارة، في

محاولة لمنع نهبها، بعد أن تحدث البعض

من جانبه، أوضح فالح

طناً و322 كيلوغراماً.

السبيعى مدير إدارة دعم العمليات في «مركز الملك سلمان لـلإغاثـة»، أن الجسر الجوي السعودي شمل إدخال شاحنات إغاثية عبر الحدود التركية - السورية، وتسيير جسر جوي من الطائرات.

وأشار في تصريحات تلفزيونية إلى «أن الطائرة التي هبطت في مطار حلب الدولي هي الأولى وستتبعها رحلاتً إضَّافية». وقال: «هذه الطائرة الأولى تحتوي على أكثر من 35 طنا من المتواد الغذائية والاسوائسة، وهناك طائرة الأربعاء وأخرى الخميس، وسيقوم المركز بتقييم الأوضاع، وفي حال الحاجة للمزيد فسيتم تقديمها».

وكانت الطائرة غادرت «مطار الملك خالد الدولى» ضمن الجسر الإغاثتي السعودي، وإنفاذاً لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بنَ عبد العزيز وولي العهد رئيس مجلس الوزراء الأمير محمد بن سلمان، وتجسيدا للدور الإنساني النبيل الذي تقوم به المملكة العربية السعودية.

فى سياق متصل، ثمّن وزير الخارجية التركى مولود جاويش أوغلو، استجابة الفرق الإغاثية السعودية السريعة لنجدة منكوبي الـزلـزال في سوريـا وتركيـــآ، مؤكداً أن «ذلك يجسّد عمق العلاقات بين البلدين».

وقده جاويش أوغلو شكره لحكومة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولى العهد الأمير محمد بن سلمان خلال لقائه أمس وفد «مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية» و «الهلال الأحمر السعودي» المشارك في مساعدة منكوبي

المفقودون... هاجس المسؤولين

وألم الأقارب

## قلبها محطم وأطرافها متضررة والسكان في الشوارع

# كهرمان ماراش... «قاهرة الفرنسيين» تسقط أمام الزلزال الكبير

كهرمان ماراش: ثائر عباس

لم تحتفل مدينة كهرمان ماراش (تُكتب أيضاً «قهر مان») التركية بذكرى التخلص من الاحتلال الفرنسي، التي مرت يوم الأحد الماضي، على غير عادتها منذ تأستس الدولة التركية الحديثة. فالمدينة التي نالت لقب «القهرمان»، أو أمَّين السلطان، نظير مقاومتها الشرسة للفرنسيين بُعيد الحرب العالمية الأولى، ووضعته بفخر إلى جانب اسمها الأساسي (ماراش) منذ ذلك التاريخ، كانت أحزن من أن تحتفل، بعدما ضرب الزلزال قلب المدينة ودمره بالكامل تقريباً.

يقول مسؤول محلى تركى كان يراقب عملية رفع الأنقاض: «لو أتيتنا في مثل هذا اليوم سابقاً، لرأيت حجم الاحتفالات التي تقيمها المدينة التى تفخر باسمها الحديد»، كماً حال مدن تركية أخرى، كعنتاب التي أضيفت إليها عبارة غازي بالتركية (الفاتح)، أو أورفا الّتي أضيف إليها اسم «شيانلي» أي المكرم.

وتقع ماراش على كتف جبل مكلل بالثلوج في مثل هذا الوقت من العام، فيما يستريح قسم منها على جانب السهل الممتد منه، وهي كانت أكثر الأماكن تضرراً بألزلزال الذى ضرب السهل والجيل، فكأنت أضرار الجبل أقل بكثير من أضرار المدينة التي طعنها الزلزال في قلبها، فهشّم مبانيها فوراً من دون أن يعطى سكانها الكثير من الوقت للمقاومة والفرار.

وفيما تعمل آليات رفع الأنقاض بسرعة وقوة، لا يزال الآلاف من السكان في خانة المفقودين، وهو ملفّ يؤرق المسؤولين والسكان، بعد نحو 9 أيام على الزلزال الذي كانت المدينة نقطة انفجاره

في قلب المدينة، تحوّل

T.C. SAĞLIK BAKANL

فرق البحث والإنقاذ تعمل على رفع الأنقاض في كهرمان ماراش أمس (الشرق الأوسط)

ملعب كرة القدم الذي نجا من تداعيات الزلزال إلى مخيم إقامة مؤقت لآلاف العائلات، فتحوّل المستطيل الأخضر إلى مخيم بيضاوي الشكل أبيض اللون، فيما يشهد من يقف على المدرجات على واحدة من مآسى الزلزال مع عائلات تركت كّل ما تملكّ والتجأت إلى هذا المكان المكتظ بالبشر، ويحبواناتهم الأليفة، كحال تركى حمل معه قطته ويجاهد فتى الحفاظ عليها من الضياع بين الخيام، فيما حمل لاجئ سوري قفص العصافير معه ليسنده على شيك الملعب.

ويلعب الأولاد أمام خيم العائلة، فيما يرتاح كبار السن بغفوة صغيرة أمامها ؛ للتمتع ببعض من أشبعية الشمس التى أشرقت بعد عاصفة



ناجون من الزلزال ينتظرون الحصول على الطعام في كهرمان ماراش (الشرق الأوسط)

الزلزال وبعده. أحمد ، السوري الصغير ذو السنوات الثمانية،

كبيرة ضربت المدينة قبيل له ينظر إليه بصمت. عندما نجا كل أفرادها، لكن المنزل سألناه عن اسمه وما الذي بفعله هنا، قال أحمد بيسمة اتخذ من مدرج الملعب مركزاً عابرة، إن عائلته معه بعدما 10 أعوام هرباً من الحرب في

الساخن، كالكفتة التركبة والمشاوى والشوربات، التي «لا تشبه الطعام الموزع في المخيمات، والذي يكون بارداً وحافاً»، كما بقول وأحد من منات الواقفين في الطابور المؤدي إلى المطعم. "

في الجانب الأقل تضرراً من المدينة، كان بعض السكان يتفقدون منزلاً لم يهبط، لكن جدرانه كلها مصابة بالتشقق، ويبدو أن الدخول البه مغامرة. بدخل الشاب سريعاً إلى المبنى، ثم يخرج بسرعة كما دخل حاملاً معه كيساً صغيراً يبدو أنه يحتوي بعضاً من حاجبات طلبتهاً الفتيات المرافقات له.

لاده، ويعمل الآن في مصنع

. فى المدينة تضرر هو أيضاً إلى حد كبير. يتُحدثُ أحمد

بلهجة الأطفال، وبلغة الكبار في أن. يقول: «مش معقول،

حياتنا كئيبة، فقدنا كل شيء

من جديد». اللافت أن أحمد

ولد في تركيا، ولم يعش مرارة

الحرب السورية والهجرة من

بلاده التي لم يرها بطبيعة

الحال، لكنه كان كمن يكرر كلام كبار المنزل. أحمد يدرس

التركية في المدرسة، والعربية

فى المنزل، وهو يريد أن يصبح

خارج الملعب، تنتشر

مطاعم في الهواء الطلق

أقامها متطوعون، يلجأ إليها

المئات من أجل بعض الطعام

طبيباً عندما يكبر.

بعد جولة حول المبنى المهدد بالانهيار، يقرر الجميع الذهاب كما أتوا. وفي المبنى الملاصق، سقطت الطوابق العليا، وبقى الطابق الأول شبيه سليم، قتمكن أصحاب المنزل من دخوله بواسطة سلم من الشرفة، وبدأوا بنقل ما سلم من أثاث ومتاع المنزل الذي غادروه تلك الليلة على عجل، وعندما بشعر هؤلاء بواحدة من الهزات الارتدادية الخفيفة يسارعون إلى الخارج خوفاً من انهيار ما تبقى

كهرمان ماراش: ثائر عباس

يقف غالب في حديقة عامة صغيرة أمام فندق ضخم في قلب مدينة كهرمان ماراش، براقب بصمت وتوتر ألبات رفع الأنقاض تنهش في حطام الفندق الذي كان واحداً من معالم المدينة، منتظراً خبراً عن شقيقه الموجود مع 9 من زملائه

في قلب الأنقاض.

وكما غالب، يقف عديد من الأهالي في المكان نفسه، ومعهم أهالي ثلاثة من طاقم الفندق الذين كانوا فيه عند حصول الزلزال. حظ شقيقه خالد ، خذله يومها. هو يعمل في مصرف كبير في مدينة إسطنبول، وكان في رحلة إلى المدينة لتدريب طاقم محلى مع ثمانية من رفاقه في فروع أخرى. وصل إلى الفندق مساءً، وبات ليلته على أساس بدء العمل في قاعة استأجرها المصرف في الفندق نفسه، لكن الزلزال غاقُّله، كما غافل رفاقه، خلال نومهم فجر

ىتحدث غالب، وعبناه تراقبان الرافعات التي تعمل، ليقفز قليه كلما ارتفعت قطعة من قماش أو أي شيء لا يشبه حجارة الفندق المهشمة. لا ممتلك غالب أملاً في الوصول إلى شقيقه حياً. شكل الأنقاض المتراصة فوق بعضها لا يوحى بذلك، قائلاً: «أريد أن آخذه معى إلى المنزل».

في الجهة الثانية من الفندق، يتجمع شبان سوريون

مخيم لإيواء النازحين في كهرمان ماراش (الشرق الأوسط) أمام مجموعة من المنازل المدمرة. هم ينتظرون خبراً عن أقارب وأصدقاء موجودين في المبنيين المجاورين. يقول أحدهم، وهو يزيل عن رأسه قبعة بالستبكية صفراء مثل التي يلبسها عمال ورش البناء: «لقّد وجدنا ثلاثة،

وما زال هناك أربعة».

يتدخل رجل مسن يقف معهم، ليقول إنه قادم من مدينة قيصري في عمق الأناضول؛ للحصول على جثة شقيقه وعائلته الذين قضوا تحت الأنقاض، ويشير إلى شاب ثلاثيني محمّر العيون: «هذا ابنى ينتظر استخراج زوجته، ابنةً شقيقي». نسأل الشاب: «هل کنت معها؟». یجین: «كلا، أنا مقيم في قيصري، لكن زينب (زوجته) أتّت ليلة الزلزال لزيارة عائلتها للمرة الأولى منذ زواجنا... وماتت معهم». ماتت؟ بجيب: «قالوا لنا إن لا أحياء تحت الأنقاض، لكننا لن نغادر من دونهم. نحن هنا منذ حصل الزلزال، ولن نغادر من دونهم».

مقابل الصدف القاتلة، التى أودت بالشاب والعروس، كان حسن، الشاب السوري كمَن كتبت له الحياة مجدداً. هو غادر إلى عنتاب ليلة الزلزال. كان فى زيارة إلى أقاربه، وأصروا عليه أن يبيت عندهم؛ بسبب حلول الليل والطقس العاصف، لكنه رفض وقرر المغادرة. مات من كانوا معه جميعاً في تلك الليلة، وعاش هو ليشهد الزلزال في عنتاب.

## عمّار الهندي ومها حطيط يرويان «هول» تغطية الخوف والحزن... والأنين

تهشم بالكامل. والده سوري

أتى إلى المدينة منذ أكثر من

## مراسلون على خط الزلزال: أصعب مهمة على الإطلاق







مراسلة قناة «الشرق» مها حطيط وزميلان لها يقولون إن تغطية الزلزال «مهمة صعبة» (الشرق الأوسط)

التلفزيونية المباشرة.

تغطية على مقياس القلب

الذي عثر على إخوته أحياءً،

فهرع إليه صارخاً: «عمّو عمّو

إخواتي عايشين»، فما كان منه

لعلّ أكبر تحدُّ بواجهه

بيروت: كريستين حبيب

بعد أن لفظ زلزال تركبا وسوريا آخر تردداته، لم يخرق صمت الصدمة سوى حركة فرق الإنقاذ وألباتهم. إلى جانبهم وقف الناجون باكين من وما فقدوا، ومن الأسفل تصاعد أنينُ ىشى بىقايا نبض تحت الأرض. وبأن ضجيج الألات ونحيب الأحداء، تردّد كلام المراسلين موثّقاً الفاجعة.

ليست المرة الأولى التي يعاين فيها عمّار الهندي مأساةً جماعية. كان في أوكرانيا يوم معركة كييف الدامية، وغطّي المعارك على الحدود التونسية -الليبية، لكن تغطية زلزال تركيا لا تُشبه أي مهمة صحافية أخرى. «هذا الزلزال هو أصعب تحدِّ مهنى أواجهه في حياتي»، يقول مراسل قناتَى «العربيّة» و«الحدث» في حديثٌ مع «الشرق

بالقصص. هذا شُبعرُ سِيّدةً ابتلعها الركام، وهناك يدُ خرجت من تحت الأنقاض بأصابع مفتوحة، وكأنها تستنجد بأي شيء يعيد إلى ىاقى الحسد حياتة. «لن يُمحى هذا المشهد من ذاكرتي... كانت تلك اليد لشاب سوري اسمه كامل»، يخبر الهندي. تؤرقه كل تلك الجثث التي لم تلقَ مَن ىنتشلها، ىشعر بالذنب حينا وبالعجز في أغلب الأحيان: «أن لهَول المشهد وقعُ ثقيل كذلك

غطّيته من قبل، لا من ناحية

البقعة الجغرافية للدمار، ولا

حكايات من تحت الركام

يزدحم رأس عمّار الهندي

على مستوى عدد الضحابا».

تقف فوق الركام وتشتّم رائحة وأضنة وأنطاكية وعثمانية، على مراسلة قناة «الشرق» مها الموت وتعرف أن هناك حثثاً ولا حطيط، التي تقرّ بأنّ الزلزال هو تستطيع أن تنتشلها وتكرّمها «أفظع ما غطّيت حتى الآن». لا بالدفن، هذا يقصم الظهر تستطيع مقارنة ما حصل مع تفجير مرفأ بيروت عام 2020. تقول: «هذا لا يشبه أي شيء

لا تنتهي الحكايات التي يسردها. إحداها عن فتاة في الـ26 من عمرها، غرقت تحت الركام وسط أنطاكية، لكنها واقفة أتفرّج على صور عائلات بقيت حيّة وحتى إنها تحدثت على الهاتف لـ19 ثانية. «شعرت بأنها تريد الخروج»، يروي الصحافي متأثراً ويتابع: «بقيت أتابع الأمر خلال رسالتي المباشرة، حيث أكد لى أحد عناصر فريق الإنقاذ الصينى أن لا أحد حياً تحت تلك الأنقاض. لم أقتنع، وفور انتهاء النقل المباشير كاولت جاهدأ إقناع الفريق بالعودة ومتابعة البحث، من دون جدوى ... تأثرت كثيراً وأظن أننى في تلك اللحظة خلعت عني جلدي الصحافي».

مها حطيط التي تنقلت بين

جاءت حكايات النجاة لتضيء نوراً في عتمة التغطية القاسية. وقد اختبرت حطيط «أجمل» لحظات المهمة، عندما انتُشل شخص حياً، وهي كانت الإسكندرون وكهرمان مرعش توثق المشهد في إحدى رسائلها

معاً». وتقول حطيط: «أذهلني

هذا المشهد في كهرمان مرعش،

وكأن الأرض ابتلعت البناية».

التغطية وأكثرها إنسانية، أمام حطام مبنى من 12 طبقة في أضنة ٰ. كان المنقذون منشغلين الصحافي في تغطيات كهذه، بجمع صور من تحت الأنقاض، هو الحفاظُّ علَّى تماسُكه المهني أما هي فتوقفت عن السير فجأةً وسط فائض الحزن والمشاعر لتراقبهم؛ تقول: «وحدت نفسي الإنسانية. تميّز الهندي خلال وعلى وجوه أفرادها، تتنما هم وجوده على الأرض، بالعنصر الإنساني الذي أضافه إلى ما عادوا موجودين. نبّهني هذا رسائله تعترف سأن لديه التفصيل الإنساني إلى أنّ لكل فرد ولكل عَائلة قُصنةً، وكلهم هاجس الموازنة بين عمّار الصحافي وعمّار الإنسان، لكن كانوا نياماً عندما رحلوا. هنا، حلّت الصدمة بثقلها علىّ.. لا مفرّ من لحظات يغلب فيها كانت لحظة انهيار وذنب في أن التأثّر. لا ينسى الطفل محمود

اختبرت أصعب لحظات

إلا أن احتضنه. «كنت على الهواء أجري مقابلة مع فتاة أمضت 13 ساعة تحت الأنقاض»، يروي الهندي، مضيفاً: «وصفت لى شعورها وهي تصرخ للعابرين فوق حاولت إيصال مصيبة الناس».

شبعرت بأنها حبّة ومبتة داخل قبر». كاد المراسل يفقد السيطرة على دموعه، وهو يعتبر أنه من حسن الحظ أن الكاميرا لم تكن تلتقط عبنَيه، بل وجه الصبيّة. من جهتها، تحاول حطيط

المبنى المدمّر وهم لا يسمعونها.

ضبط مشاعرها قدر المستطاع، وهى مقتنعة بأنه لا يجب البكاء علىّ الهواء مباشرةً. تعاطفت مع أهل أنطاكية التي «لم يبقَ فیها حجر علی حجر ّ»، وتأثرت لمشهد تجمعات العائلات السورية هناك المنتظرة نداءً أو نفساً. لكنها لم تدع التأثر يغلبها؛ «لا القصة قصتي، ولا المأساة مأساتي»، تقول عير أنها في أضنة، وبعد أن رأت تلك الصور وسط الركام، بأغتتها نوبة من البكاء استمرت ساعتَين، وتسببت بتأجيل إحدى رسائلها المباشرة. تتذكّر الموقف: «في تلك اللحظة أخرحت كل المشاعر، أما على الهواء فقد

التواصل الاجتماعي، طالبةً منه المساعدة في العثور على قريب أو صديق تائه وسط الزلزالً. يقول: «تمنيت أن أتوزع على كل تلك المواقع وأنتظر لحظة خروج الأشخاص. لبيت تقريباً كل ما وصلنى من رسائل وأبلغت فرق الإنقاد بالعناوين، لكن للأسف

غالبية الحالات كانت متوفاة

باستثناء واحدة».

التغطية»، حسب حطيط. «ألبوم

لعائلة تطاير من أحد المباني

المدمرة في كُهرمان مرعش، والآ

لبّى كل الرسائل التي وصلته

من خارج تركيا عبر صفحات

بثلج قلب الهندى قليلاً أنه

خبر عن أصحاب الصور».

التردّدات النفسية على المراسلين

لم تتردّد حطيط لحظة بالتوجّه إلى موقع الزلزال عندما كُلُفت المهمة. لكنها لم تتصور أنها ستعاين مشهدأ

على هذا القدر العالى من «أقــســى صـــورة خــلال السربالية. تقول إنها شعرت وكأنها في موقع تصوير فيلم عن نهاية الكونّ: «أنا مُتَأكّدةُ من أن ما أظهرته الكامدرات لیس سوی جزء ضئیل ممّا

أمام فظاعة المشاهد، لا شيء يقى الصحافي من الترددات النفسية. برأي حطيط، لا يمكن اكتساب مناعة نفسية، ومع مرور الوقت يزداد التدهور النفسى. أما الهندي الذي يعمل وسط ظروف قاسية، وينام والفريق داخل السيارة منذ أكثر من أسبوع من دون إمكانية الاستحمام، فيدرك أنه سيدخل مرحلة نفسية صعية بعد هذه المهمة، يما في ذلك من كوابيس واسترجاع للمشاهد الأليمة.

عندما تنتهي المهمة ويغادر الصحافي موقع المأساة، يترك بعضه تحت أنقاض الفاحعة ويمشى حاملاً شريط الدمار والدماء في رأسه إلى الأبد.

## مطالب بـ«تنفيذ سريع» للمساعدات... وفتح معابر إضافية مع تركيا

# إغاثة منكوبي سوريا تهتز داخل مجلس الأمن

واشنطن؛ علي بردى

رحيت الأميم المتحدة والولايات المتحدة وبقية الدول الأعضاء في محلس الأمن، بقرار فتح معبرين إضافيين على الحدود مع تركيا ؛ لإيصال قوافل المعونات الملحة لملاسن المتضررين من الزلزال المدمر في سوريا، في خطوة خففت الهواجس من التوتر الذي تكرر خلال السنوات الأخيرة مع روسيا، خصوصاً حيال عمليات الإغاثة الدولية العابرة للحدود فى اتجاه المناطق غير الخاضعة لسُنظرة الحكومة السورية في شمال غربى البلاد.

ورحب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش بموافقة الرئيس السوري بشار الأسد على فتح معبرى باب السلام والراعى لُفترة أولية من باب الهوى الذي أجاز مجلس الأمن استخدامه أبضاً لإبصال المساعدات إلى شمال غربي إدلب. وشدد على أن توفير إمدادات الغذاء والصحة والتغذية والحماية والماؤى ووسائل التدفئة وغبرها مما بنقذ حباة ملايين الأشخاص المتضررين بعد «أمرأ ملحاً للغانة»، مضيفاً أن «فتح المعبرين - إلى جانب تسهيل وصول المساعدات الإنسانية وتسريع الموافقة على التأشيرات وتسهيل السفر بين المراكز - سيسمح بدخول مزيد من المساعدات بشكل أسرع».

وتكللت الجهود التي بذلها وكيل الأمن العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية منسق

المعونة الطارئة مارتن غريفيث، بالنَّجاح خُلال اجتماعه في دمشق، الأثنى، مع الأسد الذي أبلغه موافقته على فتح المعبرين الإضافيين لتسريع عمليات الأغاثة الدولية من الدمار الناحم عن الزلزال القوي عند 7,8 درجة على مقياس ريختر في جنوب تركيا وشمال غربى سوريا السورية إلى أعضاء محلس الأمن خلال إفادة افتراضعة.

بأنه «إيجابي وبناء»، مشيراً إلى أن الرئدس السوري «أكد الحاجة إلى دخول المساعدات العاجلة إلى كل المناطق في سوريا، بما فيها الواقعة تحت الاحتلال والخاضعة لسطرة الحماعات الأرهابية المسلحة». 3 أشهر، بالإضَّافة إلى معبر وبالتالي، فإن «سوريا تدعم دخول المساعدات الإنسانية إلى المنطقة عدر كل المعادر الممكنة من داخل سوريا، أو عبر الحدود لمدة 3 أشهر؛ لضمان إيصال المساعدات الإنسانية لشعبنا

لدى الأمم المتحدة بسام صباغً اجتماع الأسد مع غريفيث

ونقل غريفيث هذه الموافقة ووصف المندوب السورى

فى شىمال غربي سوريا».

وهما المشرفتان على القضايا السريع» لاتفاق فتح المعبرين الإنسانية المتعلقة بسوريا الجديدين.

وطالبت البرازيل وسويسرا، في مجلس الأمن، بـ «التنفيذ

وقال المندوب الفرنسي لدى إن الزلزال «مأساة إنسانية لا الأمم المتحدة نيكولا دو ريَّفيير يُنبغي تسييسها». وأضاف قبل اجتماع مجلس الأمن، أن هناك خيارين: إما أن تمنح

السوريين من الزلازل، داعية الحكومة السورية وصولأ إضافياً إلى الشمال الغربي، أو أن مجلس الأمن سيحاول تبنى قرار يسمح بنقاط عبور إضافية إلى المنطقة.

وأفاد بعد الاجتماع بأن مسؤولي الشؤون الإنسانية بالأمم المتحدة أكدوا أنهم مستعدون لإرسال قوافل عبر

برايس، إن إدارة الرئيس جو بايدن «تأمل بالتأكيد أن يكون الأسد جاداً في هذا الأمر»، مشبراً إلى معارضة النظام السوري السابقة لفتح مزيد من المعاثر الإنسانية.

الدائمة ليندا توماس غرينفيلد،

مورية أعضاء محلس الأمن إلى تبنى قرار عاجل من مجلس الأمنّ لـ «فتح معابر حدودية أخرى». والتّقت تصريحاتها مع دعوة مشابهة أطلقها

المعابر الثلاثة. وقال إنه إذا نجح المعبران الجديدان فسيكون ذلك على ما يرام، لكن «إذا لم ينجح ذلك،أعتقد أن مجلس الأمن يجب أن يعود إلى العمل»، وأن ينظر في قرار بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة، أى أنه واجب التنفيذ لضمان وصول المساعدات إلى الشمال الغربي. وكذلك قال الناطق بأسم وزارة الخارجية الأميركية نند

وكانت المندوبة الأمبركية

أطلقت نداء لإغاثة المنكوبين

## غوتيريش يطلق نداء إنسانياً لجمع 397 مليون دولار لسوريا

الملك تشارلز الثالث يتحدث إلى أعضاء من الجالية السورية في لندن حيث أقيمت خيمة في ساحة «الطرف الأغر» لجمع التبرعات للمتضررين من الزلزال الذي ضرب تركيا وسوريا الاثنين الماضي... الملك البريطاني زار أيضاً مركزاً مماثلاً أقامه أعضاء من الجالية التركية في بريطانيا (رويترز)

واشنطن: على بردى

أطلق الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش نداء إنسانيا لجمع 397 مليون دولار للسوريين المتضررين في المناطق التي دمرها الزلزال، واعداً بنداء مشابه للأتراك قريباً.

وأوضح غوتيريش في ندائه الأكثر فعالية للوقوف مع الناس هي

السورى أن المبلغ المطلوب «سيغطى فترة ثلاثة أشهر»، مشيراً إلى أن الأمم المتّحدة قدمت 50 مليون دولار من خلال الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ، في أعقاب الزلازل مباشرة. واستدرك أن «الحاجات هائلة»، معتبراً أن «الطربقة

من خلال توفير هذا التمويل الطارئ»، علماً بأن جهود الأمم المتحدة في سوريا «ستساعد في تأمين الإغاثة التي تمس الحاجة إليها والمنقذة للحياة لما يقرب من خمسة ملايين سوري».

وقال إنه «بعد أسبوع من الزلزال

المدمر، بكافح ملايين الأشخاص في جميع أنحاء المنطقة من أجل البقاء على قيد الحياة، وتحمل معاناة التشرد في درجات حرارة شديدة البرودة». ووجه «رسالة عاجلة» إلى المجتمع الدولي مفادها بأنه «لا ينبغي أن تتفاقم معاناة الإنسان من هذه الكارثة الطبيعية

الملحمية يسبب العوائق التي من صنع الإنسان». وشدد على أن المساعدات «يجب أن تمر من كل الجهات، إلى كل الجهات، عبر كل الطرق، ومن دون أي قبود»، موضحاً أن قافلة من 11 شباحنةً في طريقها الآن إلى معبر باب السلام مع المزيد في المستقبل.

إدلب: «الشرق الأوسط»

دخل وفد من الأمم

المتحدة، الثلاثاء، الي

مناطق سيطرة الفصائل

الجهادية والمعارضة في

شمال غربي سوريا لأول

مرة منذ الزلزال المدمّر، ليل

غوتيريش من أحل استكشاف «كل السبل المكنة لإنصال المساعدات والأفسراد إلى كل المناطق المتضررة»، مُضّيفاً أنه سيكون «سعيداً للغاية إذا كانت هناك إمكانية للقيام بذلك فيما يتعلق بالأمم المتحدة في أكبر عدد ممكن من المعاسر". وهذه هي الرسالة التي نقلها المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سوريا غير بيدرسن إلى دُمشق، خالال اجتماعاته مع وزير الخارجية السوري فيصل وكان مجلس الأمن أذن في عام 2014 بفتح 4 معاس

حدودية لإيصال المساعدات إلى شمال غربى سوريا؛ اثنين من تركيا، وواحد من الأردن، وواحد من العراق. وفي يناير (كانون الثاني) 2020، استخدمت روسيا حق النقض (الفيتو)، ونجحت عملياً في تقليص عدد المعابر وحصرهاً بتركيا. وفي يوليو (تموز) التالي،استخدمت الصين وروسيًا (الفعتو) لتقليص العدد إلى معبر واحد . فقط، هو باب الهوى.

وكان مجلس الأمن أصدر القرار 2672 في 9 يناير الماضي لإجازة إدخال المساعدات من تركيا في اتجاه سوريا، من خلال معبر بابالهوى. وينتهى هذا التفويض في 10 يوليو

وفد من الأمم المتحدة

يتفقد مناطق الزلزال شمال سوريا

الاثنين الماضي، في زيارة تنسيق الشؤون الإنسانية

إلى حدّ كبير».

وتضم البعثة المنظمة

من «مكتب الأمم المتحدة

للتقييم والتنسيق في حالات الكوارث» كلاً من:

نائب المنسق الإقليمي

للشؤون الإنسانية دايفيا

في تركيا سانجانا غازي.

ووجهت منظمات

اغاثية محلية وناشطون

معارضون انتقادات إلى

كاردن، ومديرة مكتب

## قلق وخوف وهواجس ترافقهم... وأصعب الحالات للأمهات اللواتي فقدن أولادهن سوريون ناجون من الزلزال يخشون النوم تحت الأسقف

إدلب: فراس كرم

إلى جانب منزل أحد أقاربه، وعلى إسفنجة ومع غطاء، وإلى جانبه عبوات من الأدوية للعلاج من إصابات الزلزال، بعيش محمد يومه التاسع في حالة من الذعر والقلق المختلط، وعقدة خوف شديدة من النوم تحت الأسقف الخرسانية، ويفضل النوم في العراء، رغم البرد القارس والصَّقيع، خشَّية أن يعود الزلزال مرة أخرى؛ الذي فقد خلاله 14 شخصاً من عائلته بينهم والدته واثنان من أولاده. وقال محمد (33 عاماً)، وهو نازح من ريف إدلب الجنوبي، ولحاً إلى منزل أحد أقاربه في منطقة حزرة شمال إدلب، بعد أن ضرب الزلزال المدمر تركبا ومناطق في شمال غربي سوريا منها منطقة حندبرس التي كان يقيم فيها، إنه لا يزال يعيش «صدمة كبيرة وحالة من الخوف والرعب»، وإن أعصابه لم تعد تحتمل الجلوس أو النوم في منزل سقفه من الباطون المسلح، وبمجرد دخوله إلى المنزل، تستعيد ذاكرته ما عايشه من «هول وتداعيات الزلزال المرعب»، ويتسلل إلى قلبه «خوف ورعب كبيران يدفعانه إلى مغادرته

ويضيف أنه يفضل البقاء «الهدوء والاستقرار النفسي»...



خارج المنزل؛ رغم إصاباته البليغة وكسر بالجمجمة

والحاجة إلى العلاج والدفء، على أن يشعر بالخوف أو يتذكر اللحظات التي شاهد فبها تساقط منزله على أسرته «وسط الصراخ وطلب النجدة، وصوت هدير الأرض المرعب أثناء الزلزال». ويقول إنه وجد

قضاءه الوقت خارج المنزل مرتدىاً ألبسة شتوية ثقيلة

وأكثر ما يرعبه الآن هو الهزات جراء الزلزال ومشاهد الدمار الارتىدادية، التي تدفعه إلى

لمقاومة السرد، شبيئاً بعطيه

المرضية ببن أبناء العائلات

الفقيرة ترابدت وتفاقمت

«الهرب نحو منطقة مفتوحة بالقرب من المنزل، ريثما تتوقف

الأرض عن الاهتزاز، في ردة فعل

العجلاني الموجود في حلب،

بطريقة «التحدي»، بحسب

وصف العجلاني الذي أعلن

بعد أقل من ساعتين بقبول

هيفا التحدي وقولها: «من

عيونى وقلبي اللي بتريدوه

بيصيّر»، وأشَّاد العجلاني

ىاستحابتها.

المواطنين، فهناك من سبت حتى الآن في سيارته، وأخرون لا يزالون يخافون دخول الأبنية من جانبه؛ قال الدكتور ويفضلون النوم في العراء، كما محمد الأحمد، في إدلب، إنه من خلال عمله في إتقاد الجرحي يوجد عدد كبير من المواطنين يعيشون حالة الخوف من وتجواله على مراكز الإيواء والمناطق المنكوبة، لاحظ النوم؛ سواء في الأبنية وحتى في الخيام، ويقضلون السهر «شعور الخوف والقلق عند أثناء ساعات الليل للهرب من يكون ذلك بأسرع وقت ممكن، التي حلت عليهن». شريحة كبيرة من المواطنين

التهدؤات بانهبار الأبنية». وتابع: «نعمل الأن على تقييم الحالة النفسية لدى عدد كبير من المواطنين الذين تبدو عليهم علامات القلق والنخوف في مراكز الإيواء، وعلى أساس نتائج التقييم النهائي سننطلق، بالتعاون مع المنطِّمات، إلَّى المرحلة العلاحية واستهداف المصابين بحالات القلق النفسي والإحباط والشعور بالخوف، ويجب أن

رصدت وفريقها خلال جولات ميدانية في مراكز الإيواء لمساعدة المنكوبين والمتضررين جراء الزلزال، عشرات الحالات التي تعيش حالات قلق وخوف؛ «فالأمهات داخل مراكز الإيواء لا يسمحن لأبنائهن بمغادرة الخيام أو الابتعاد عنها كثيراً إلا لقضاء الحاجة، بينما هناك نساء تبدو عليهن حالة الذهول والصدمة حتى الآن، ويتهيأ لهن حدوث هزة أرضية بمجرد مرور أي آلية بالقرب من أماكن إقامتُهنّ، أما اللائي فقدن أحبة لُهن، فَالوضع النَّقْسي لديهن مختلف تماماً، حيث يمتنعن عن تناول الطعام لساعات طوبلة حزناً على من فقدن حراء الزلزال، فيما تعتمد الفرق الطبية في مراكز الإيواء على معالحة الحالات الصعبة بين

بالأدوية المهدئة والمنومة، نظراً

إلى تفاقم أوضاعهن الصحية

والانهيار العصبي الذي

تعرضن له أمام حجم الكارثة

لتلافى تفاقم الوضع النفسى

عند تلك الحالات وتطورها إلى حالة المرض الهيستيري، ولن

يكون علاجها بالسهل حينها».

وهى موظفة في إحدى المنظمات الإنسانية المحلِّية بإدلب، إنها

وتقول مريم (28 عاماً)،

تهدف، وفق مسوول أممي فى جنيف، إلى «تقييم» وحاءت الزيارة بعدما أثار تأخر الأمم المتحدة في إدخال قوافل مساعدات إغاثية إلى الشمال السوري، غَضِياً واسْعاً.

عبرالوفد قبل ظهر الشلاثاء من تركيا إلى محافظة إدلب عبر «معبر باب الهوي»، ثم توجّه إلى مركز تابع لـ «برنامج الأغذية العالمي» في مدينة سرمدا، حيث عقد أجتماعاً مع ممثلين عن منظمات إنسانية وإغاثية محلية. وقال ممثل ومدير برنامج الأغذية العالمي في سوريا كين كروسلي، في النساء اللاتى فقدن أولادهن،

إيجاز صحافى عبر تطبيق

«زوم» في جنيف، إنّ «بعثة

من وكالآت متعدّدة توجهت

من الجانب التركي»،

موضّحاً أنها «مهمة تقييم سوريا».

الأمم المتحدة؛ لتأخرها في إرسال قوافل مساعدات إغاثية وإنسانية، استجابة للزلزال إلى مناطق الشمال السوري الخارجة عن سيطرة دمشق. ويقطن في تلك المناطق أكثر من 4 ملاّيين شخص، قرابة 3 ملايين منهم في

تقريباً نازحون، بينما يقيم 1,1 مليون في شيمال حلب (شىمال). وأقر منسق الإغاثة فى حالات الطوارئ مارتن غريفيث، الأحد، خلال زبارته الحانب التركي من «معبر باب الهوى» بأنّ

الأمم المتحدة «خذلت حتى

الآن الناس في شمال غربي

إدلب (شمال غرب) نصفهم

#### فنانون يستجيبون لنداء الساعدة

المرعبة والجثث تحت الركام...

وهذه في حملتها تسببت في

حالة قلق وخوف عند مئات

## نقص في حليب الرضع والأدوية رغم تدفق الإغاثة إلى سوريا

دمشق: «الشرق الأوسط»

رغمتواصل تدفق الإعانات بسبب التشرد والبرد الشديد والمساعدات الإنسانية إلى المناطق التى نكبها الزلزال فى سوريا، لا تزال مناشدات النَّاشطين على الأرض تشير إلے، وجود نقص فی حلیب الأطفال الرضع والأدوية، فيما تستمر التقارير الإعلامية لناشطين سوريين على الأرض في الكشف عن حالات مرضية مستعصية لدى عشرات العائلات المتضررة، والتي ظلت بلا ماوی، کامراض الصرع والتوحد والإعاقة الجسدية والعقلية، ناهيك عن أمراض المسنين المزمنة؛ كالقلب والضغط والسكري. وقاً الت مصادر من

الأوسط»،الثلّاثاء،إن «الحالات

وحالات الخوف والاضطراب، ولأن العناية بالمرضى ليست أولوية؛ كونها ليست حالة إسعافية». وعبرت المصادر عن أسفها لإهمال المرضى والمعاقين، وقالت: «نعرف حالة (سلس بولی خجلت عائلتها من إدخالها إلى مركز إيواء، بعد أن تم استبعادهم من الجامع؛ كي لا يدنس المكان)، وكذلك حالة صرع اضطرت ر. العائلة للبقاء في اِلعراء؛ كي لا تسبب إحراجاً في مركز الإيواء، ناهيك عن (منع النساء الحائضات من الاحتماء بالجوامع؛كي لا تدنس)، وأدى وقوفهن بالعراء إلى الإصابة المتطوعين في حلب، لـ «الشرق بنزلات برد حادة».

الناشط السورى ماجد

العجلاني؛ فهناك من أيّدها وأثناء تجوله بين عائلات تقيم في العراء، وجّه نداء خاصاً إلى لأنها تضمن سد حاحة ملحة القنانة اللبنانية هيفا وهبي؛ بأسرع وقت، فيما اعتبرها كى تساعد بتأمين 500 علية أخرون تسولاً غير لائق، هدفه حلّيب للرضع، متعهداً بأن الترند، والوضع الكارثي لا يعمل مع زملائه الصيادلة ىتحمل ذلك. وتلقى المبادرات الإنسانية بنقل الحليب من لبنان إلى للمشاهيرونجومالفنوالغناء سوريا وتسليمها للمحتاجين حفاوة إعلامية خاصة، لها. وقال العجلاني في الفيديو الذي بثه في وسائل التواصل كما أنها «جبر للخواطر الاجتماعي، إن وهبي أعادت المكسورة»، وفق ما قالته ىثە ىخاصية «استوري». وتعد مصادر في اللاذقية لـ «الشرق الأوسط»، بأن حضور الفنان هذه المرة الأولى التي يتم فيها باسم ياخور، ابن مدينة طلب المساعدة من المشاهير

اللاذقية، وصديقه الفنان فادي صبيح، ابن جبلة، إلى المناطق المنتكوبة في اللاذقية، وقيامهما بتوزيع المواد والتبرعات التى جموعها بأيديهما على المنكوبين، كانا لهما أثر طيب في النفوس،

وانخرط في جمع مساعدات للمنكوبين بالتعاون مع صديقه فادي صبيح، وقاما بتجهيز المساعدات بأبديهما، وإيصالها باليد للمنكوبين. دمشق قبل اجتماعها الثلاثاء،

وتستحقون حبنا».

وأعلنت الحكومة في الانتقال من خطة التحرك الإسعافية الطارئة للتعاطى

وانقسمت الآراء حول فكرة «هناك لحظات يكون فيه مع تداعيات الزلزال المدمر، إلى خطة عمل منظمة تشمل الحضور الشخصى والمواساة كافة حوانب العمل المتعلقة أهم من المساعدة المادسة... بالإغاثة وتوزيع المساعدات، فمن فقد كل عائلته لن تدفع ودراسة الخيارات المكنة قلبه الحرامات بقدر ما تفعله لتأمين مراكز إقامة مناسبة الكُلمة الطيبة... عيون الناس للعائلات المتضررة، وإعادة وهى تلتقى ياخور وصبيح تأهيل المناطق المتضررة كانت تقول إنكم أبناؤنا فعلاً والبنى التحتية فيها ، والعمل على الانتهاء بالسرعة الكلية ويسار إلى أن باسم من إعداد قاعدة بيانات ياخور ترك عراء والده تفصيلية لواقع الأضرار في الإعلامي إبراهيم الذي توفى المساكن والخدمات. قبل يومين من وقوع الزلزال،

ولأول مرة منذ فبراير (شيباط) عام 2012، حطت في مطار دمشق طائرة سعودية محملة بـ35 طناً من المساعدات الغذائية والإغاثية للأهالي المتضررين جراء الزلزال. ومن المنتظر وصول طائرتين أخريين، الأربعاء والخميس، بحسب وزارة النقل السورية.



لقطة من فيديو وُجّه عبر «إنستغرام» إلى هيفاء وهبي

## أحزاب طالبت بإطلاق سراح المعتقلين بتهمة «التآمر على أمن الدولة»

# الأمم المتحدة تدين «تفاقم القمع» ضد المعارضة في تونس

تونس: المنجي السعيداني

أدان مفوض حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، فولكر تبورك، أمس، «تفاقم القمع» في تونس، إثر تنفيذ اعتقالات عدة شملت سياسين وقضاة معزولين ورجل أعمال نافذاً.

وأشار المتحدث باسمه، جيريمي لورانس، خلال إيجاز صحافي في جنيف ونقلته وكالات الأنساء، إلمَّ، أنَّ تورك أعرب عن «قلقه من تفاقم القمع ضد أولئك الذين يُنظر إليهم على أنهم معارضون سياسيون ومنتمون إلى المجتمع المدنى في تونس، لا سيماً من خلال الإجراءات التي اتخذتها السلطات فى مواصلة لتقويض استقلالية لقضاء»، مضعفاً أنه جرى «منذ السبت اعتقال 9 أشخاص في الأقل؛ بينهم مسؤولون سابقون، احتجز بعضهم بتهم تتعلق بالأمن أو بالفساد».

وشنت الأجهزة الأمنية التونسية مداهمات نهاية الأسبوع الماضي اعتقل خلالها نشطاء سياسيون وقضاة سابقون، ورحل أعمال نافذ. كما حرى، ليل أول من أمس، توقيف كل من القيادي في «حزب النهضّة»، ذي المرجعية الإسلامية، نور الدين البحيري، والمدير العام للمحطة الإذاعية الخاصة «موزاييك إف إم».

وأوضح لورانس أن «مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان لاحظ أيضاً أن المدعى العام بدأ بشكل متزايد إجراء ملاحقات ضد المعارضين متهماً إياهم بالتامر ضد أمن الدولة، وإهانة رئيس الدولة، أو انتهاك مرسوم القانون المتعلق بمكافحة الجرائم الإلكترونية». وقال في هذا السياق: «نشعر بالقلق كذلك منَّ أن بعض المعتقلين حوكموا أمام محاكم عسكرية يسبب انتقادهم الحكومة. ولذلك ندعو السلطات إلى الوقف الفورى لمحاكمة المدندين أمام محاكم عسكرية».

مؤيدون لـ«حركة النهضة» خلال وقفة احتجاجية سابقة أمام قصر العدالة بتونس العاصمة احتجاجاً على اعتقال أحد قياداتها (أب)

الإنسان السلطات التونسية إلى احترام معاسر الإحراءات القانونية، والمحاكمة المعتقلين تعسفياً؛ بمن فيهم أي شخص محتجز على خلفية ممارسته حريته في الرأى أو التعبير». كما نددت الأمم المتحدة بـ«سلسلة الـقرارات»، التي اتخذتها السلطات التونسية منذ يوليق (تموز) 2021 والتي «قوضت استقلال القضاء، لا سيما حلّ المجلس الأعلى للقضاء، وعزل 57 قاضياً دون إعلام». في سياق ذلك؛ طالبت مجموعة

من الأحرزات السماسية التونسية بإطلاق سراح جميع المعتقلين ضمن حملة الاعتقالات التي شنتها السلطات التونسية منذ يوم السبت الماضى

عادّةً أنها تمت خارج إطار القانون، العادلة، و «الإفراج الفوري» عن «جميع ودون توجيه اتهامات واضحة، كما دعت إلى «وحدة صف كل القوى الحية، على حد قولها.

لترهيب الأصوات الناقدة للنظام، من نشطاء سياسيين ونقابيين وإعلاميين ومثقفين ورجال أعمال». أما «حركة النهضة» فقد عدّت من ناحبتها أن الاعتقالات التي نفذتها أجهزة الدولة قوله.

التي أصبحت كلها دون استثناء في مرمى الاستهداف العشوائي للسلطة»: السابقة في «حركة النهضة»، أكد أن اللقاءات التي عقدت مؤخراً في منزل الناشط السَّياسي خيام التَّركي، ونددت أحسزاب «التيار الديمقراطي»، و«التكتل»، و«العمال»، و «القطب»، وهي أحزاب يسارية، بما سمته «تطويع النيابة العامة والأمن

وتشكيل وفاق لتغيير هيئة الدولة»،

«كان هدفها تنظيم تحركات سياسية لتوحيد المعارضة»، عادًا أن «مداهمات الموقوفين نُفذت دون احترام الإجراءات القانونية، ودون الاستظهار بسند قانوني للتوقيف، أو تقديم تفسير للعائلات، وهي تندرج ضمن منظومة حكم تروج لقتل السياسة»؛ على حد

ودعت المفوضية السامية لحقوق بدعوى «التامر على أمن الدولة، تمثل «عمليات اختطاف وتنكيل ممنهج بمعارضي السلطة (الإنقلابية)». وتراوحت الاتهامات الموجهة للمعتقلين بين التخطيط لقلب نظام الحكم، وتبييض الأموال، غير أن المحامى سمير ديلو، وهو من القيادات

على أسماء قيادات معارضة لـ «مسار 25 يوليو (تموز) 2021».

وقدرت مصادر حقوقية تونسية عدد المعتقلين بأكثر من 15 شخصاً، لكنها رجحت أن يزيد العدد خلال الأسام المقبلة، بحسبان أن عمليات التحري والتحقيق مع المتهمين لم تنته بعد، وأنه من المرجح أن تشمل بعض الأسماء الأخرى الناشطة في مجالات أخرى، كالإعلام والأمن والقضاء، علاوة

وخلال الليلة الفاصلة بين الاثنين وأمس الثلاثاء جرى اعتقال، علاوة على نور الدين البحيري، الوزير السابق لزهر العكرمي، والرئيس والمدير العام لإذاعة «موزاييك» الخاصة نور الدين بوطار. كما شملت حملة التوقيفات

السياسي خيام التركي، والقيادي السابق فَى «حركة النَّهضّة» عبد الحميد الجلاصي، والقاضي المعزول ووكيل الجمهورية سابقاً بشير العكرمي، والرئيس الأول السابق لمحكمة التَّعقيبُ الطيبِ راشد، وفوزي الفقيه الذي يعد أكبر مورد للقهوة (البن) في تونس، وسمير كمون أحد أشهر موردي الزيوت النباتية، وهذان الأخيران متهمان بالمضاربة والاحتكار، والمدير العام السابق للأمن الوطني سامى الهيشري.

من حهتها ؛ احتجت نقالة الصحافيين التونسيين، أمس، على إيقاف مدير إذاعة «موزاييك إف إم» الخاصة، نور الدين بوطار، عادّةً ذلك «تضييقاً تمارسه السلطة على وسائل الإعلام». ووفق المعلومات التي كشفت عنَّها مُحامِّنته، فإن التّحقيق مع بوطار شمل بالخصوص الخط التحريري للإذاعة التي تحظى بمتابعة واسعة في تونس، وكيفية انتداب الصحافيين والعاملين فيها، وطبيعة تمويلاتها، ومحالات تدخله بصفته مسؤولاً أول

وقالت النقابة في بيان أمس: «تأكد يما لا يدع محالات للشك أن عملية الإيقاف تأتى في إطار التضييق، والتي تمارسها السلطة منذ فترة على وسائل الإعلام عموماً، وعلى إذاعة (موزاييك إف إم) بهدف تدجينها وإدخالها بيت

الطاعة، وتوجيه خطها التحريري». بدورهم؛طالب محامون تونسيون السلطات القضائحة أمس بتقديم توضيحات بشأن حملة الإيقافات التي طالت سياسيين من المعارضة.

وقالت دليلة مصدق، محامية نور الدين بوطار، إن فرقة أمنية داهمت منزله وقامت بتفتيشه دون إيجاد أي شيء يذكر، ثم اقتادته إلَّى مركز القرجاني دون الاستظهار بإذن رُحُل الْأعمال كمال اللطيف، والناشط احتفاظ، ودون توجيه أي تهمة تذكر.

ليبيون يعارضون مساهمة «الوحدة» في إعادة إعمار جنوب تركيا

# توافق مصري ـ تونسي على التنسيق بشأن القضادا الإقليمية

توافقت مصر وتونس على تكثيف التنسيق والتعاون بشأن القضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك، وذلك خلال لقاء جمع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسى ورئيسة الحكومة التونسية نجلاء بودن على هامش فعاليات القمة العالمية للحكومات

في دبي. وقال المستشار أحمد فهمي، المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، في إقادة رسمية (أمس الثلاثاء)، إن لقاء السيسي وبودن «تناول سبل دفع العلاقات الثنائية الوثيقة بين البلدين في مختلف المحالات».

وأكد الرئيس المصري «دعم بالاده لكل جهود التنمية والإصلاح بتونس بقيادة الرئيس قدس سعيد»، مبدياً «استعداده الكامل» لنقل التجربة المصرية في تنفيذ المشروعات التنموية و «الإصلاحات» الاقتصادية والإدارية إلى تونس،

بحسب المتحدث الرسمي. وعقد السيسي مجموعة من اللقاءات الثنائية على هامش مشاركة مصر ضيفة شرف في القمة العالمية للحكومات بدني، ركزت في معظمها على استعراض التجربة المصرية في مختلف المجالات، ولا سيما الاقتصاد، في إطار مساع مصرية لجذب مزيد من الاستثمارات الأجنبية

وفي هذا الصدد، التقي الرئيس المصري، (أمس الثّلاثاء)، مع الدكتور محمد الجاسر، رئيس مجموعة البنك الإسلامي للتنمية. وقال المتحدث الرسمي إن «اللقاء شهد مناقشة أطر التعاون القائم بين مصر والبنك في القطاعات ذات الأولوية لعملية التنمية الجاري تنقيدها في مصر على الصعيدين الاقتصادي والأجتماعي، لا سيما في ضوء الدور المهم الـذي قام به البنك خلال السنُّوات الماضية كشريك في العملية التنموية المصرية». وتطرق اللقاء إلى بحث «الجهود المصرية لتحقيق الإصلاح الاقتصادي، التي ساهمت في صمود الاقتصاد في مواحهة الأَزْمة الآقتصادية العالمية، ومواصلة النمق وتعظيم الاستثمارات الأجنبية المناشرة»، بحسب

القاهرة: خالد محمود

استغل عبد الله باتيلي، رئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم فى ليبيا، لقاءه بوزيرة أوروبا والشؤون الخارجية الفرنسية كاثرين كولونا ، ليجدد دعوته لكل الأطراف الدولية، المعنية بالشأن الليبي، إلى تنسيق مواقفها، وتوحيد كلمتها لدعم إجراء الانتخابات، وتحقيق تطلعات وجاهزية المقار، وزيادة التنسيق

الليبيين إلى السلام والاستقرار. وقال باتيلى في بيان عبر «تويتر» مساء أوّل منّ أمس، إن الاحتماع ناقش أخر التطورات السياسية والأمنية في ليبيا، وضرورة دعم عملية سياسية لبينة - لبينة ، تسهل إجراء الإجراءات اللازمة لصرف المرتبات

انتخابات شاملة وشيفافة خلال العام الجاري.

الدبيبة، رئيس حكومة «الوحدة» المؤقتة، إنه ناقش في اجتماع مع محمد المنفي، رئيس المجلس الرئاسي، الخطوات التنفيذية للدفع بإجراء الانتخابات، والاطمئنان على استعدادات الحكومة في أعمال التأمين، مع المفوضية العامة للانتخابات؛ موضحاً أنه تم أبضاً مناقشة الإنفاق الحكومي، وضرورة تفعيل مشروعات التنمية وفق الأولوية والتوزيع العادل. كما أعلن الديبية لاحقاً أنه أمر وزارة المالية باتخاذ

من جهته، قال عبد الحميد رُؤساء أندية لكرة القدم، بدعمة لها لضمان استمرار الدوري كما تعهد الدبيبة لدى اجتماعه مع ستيفان كورمان،

رئيس الاتحاد الدولى لبيوت الشباب، بحضور رؤساء بيوت شياب عربية، بمناسبة مرور 50 عاماً على تأسيس جمعية الشباب الليبية، بأن حكومته لن تدخر جهداً في تقديم الدعم لإعادة بناء وتأهيل بيوت الشياب في كل مناطق ليبيا، وتنفيذ البرامج التدرييية والتأهيلية للشياب

ومع ذلك، أغلقت مىلىشىات

القاهرة: «الشرق الأوسط» مسلحة موالية لحكومة الدبيبة، عن الشهر الجاري والسابق يناير (كانون الثاني) بشكل عاجل، بوابة الهيرة في مدينة غريان بالسواتر الترابية، لمنع الدبيبة وتعهد خلال لقائه (أمس) مع

من زيارة المدينة لافتتاح سوت الشياب، واتهمته بالتنصل من وعود زيارته السابقة، ونقل بعض المشروعات المقرر تنفيذها في المدينة إلى مناطق أخرى.

ورصد شهود عيان ووسائل إعلام محلية قيام ناصر اشطيبة، أمر «كتىية شهداء يوغيلان» في غريان، بالإيعاز إلى عناصرها لإغلاق المدخَّل الغُربي للمدينة. كما واصلت المجموعات المسلحة إغلاق طريق الدافنية بمدينة مصراتة في غرب البلاد، لمطالبة حكومة الدبيبة بدفع مستحقات

مالية لإعادة فتح الطريق.

أوغلو مساءأول من أمس، أن بالادها وعدت بأكثر من نصف مليار دولار

تباينت ردود الأفعال في لبينا حول إعلان نجلاء المنقوش، وزيرة الخارجية بحكومة «الوحدة الوطنية» المؤقَّتة، تخصيص 50 مليون دولار كدفعة أولى للمساهمة في إعادة إعمار جنوب تركيا. ففى حين اعتبر المعض أن

مدنا لتبية كثيرة أولى بإعادة الإعمار فوراً، رأى آخرون أنه «من الضرورة تكاتف الدول في الأزمات والكوارث، بعيداً عن أي اعتبارات أو اختلافات في المواقف السياسية». وكانت المنقوش قد أعلنت في مؤتمر صحافي بالعاصمة التركية مع نظيرها التركى، مولود جاويش

أولى للمساهمة في إعادة إعمار جنوب تركبا، الذيُّ تضرر جراء الزلزال الذي ضرب سوريا أيضا. مشددة على ضرورة «أن نتعلم في وقت الكوارث الطبيعية وجوب العمل والتأزر، وأن نساعد بعضنا

الليبي في كثير من المواقف عبر واعترض حسن الصغير، وكيل وزارة الخارجية بالحكومة الليبية الْمُؤْقَّتة بشرق ليبيا على تصريح المنقوش، ورأى أنها تستهدف

هي مسقط رأسُ المنقوشُ أوليُّ

تخضع لذات الرقابة المحاسبية لم تدع الدول رسميا للمشاركة في إعادة إعمار ما دمره الزلزال لقدرةً خزانتها على تمويل هذه الأعمال».

بدوره، قال سياسى ليبى

ستخصص 50 مليون دولار كدفعة خلال ستة أشهر من الآن»، بحسب

بإعادة الاعتمار ، مكرراً حديثه بأن ما يجري هو «تمويل لحملة إردوغان من أموال أجنبية غير مدرجة بالموازنة التركية، ولا البعض في هذه الأوقات الصعبة؛ لأن تركبا كَانت دائماً تساند الشعب التركية ّ)، موضحاً أن «تركيا نفسها

بغرب البلاد أمس إن «هذا التوقّنتُ غير مناسب للمحاسبة على مواقف سابقة»، مشيراً إلى أن تركيا

وليس فقط في الأعوام التي شهدت وأكد أن مدينة بنغازي، التي

عن المساعدة في إعادة إعمار جنوب تركيا «ريما سأيق لأوانه الآن، لذا وطنية».

«تساعد بلادنا منذ مئات السنين،

حرباً على طرابلس، وبالتالي فلا غرابة في حديث وزيرة الخارجية»، لكنه استدرك موضحا أن الحديث

فإن إعادة إعمار ليبيا يظل أولوية من جانبه، اعتبر عضو المجلس الأعلى للدولة، منصور الحصادي، أن «محاولات توظيف الكوارث الانسانية لأهداف سياسية، وعلى حساب احتياجات أبناء الوطن عمل مرفوض»، وقال عبر حسابه على «تويتر»: «ليعلم الجميع أن من بين

أهالى المدينة القديمة وحى المغارب

بدرنة نازحين دون سكن داخل

الوطن، وهم أولى بإعادة الإعمار».

## استفادة أكثر من 100 ألف مغربي من «أوراش»

«تمويل حملة إردوغان الانتخابية

بخمسين مليون دولار، وحكومتها

Chevron JOINT OPERATIONS-WAFRA العمليات المشتركة - الوفرة

SAUDI ARABIAN CHEVRON INC. - KUWAIT GULF OIL COMPANY (K.S.C.)

#### إعلان مناقصة عامة

تعلن العمليات المشتركة(شركة شيفرون العربية السعودية - الشركة الكويتية لنفط الخليج ) عن طرح المناقصات المذكورة أدناه طبقا للشروط والمواصفات العامة والخاصة الواردة في وثائق كل مناقصة. على الموردين (المسجلين مع أي من الشركتين) الراغبين بالاشتراك في أي من المناقصات المذكورة أدناه التقدم للحصول على الوثائق المطلوبة من قسم المشتريات - المبنى الرئيسي - الدور الأرضي - العمليات المشتركة-الوفرة - الكويت وذلك أثناء مواعيد العمل الرسمية إعتباراً من يوم الأحد الموافق 12/ 02 /2023 وحتى يوم الثلاثاء الموافق 28/ 02 /2023.

علماً بأن تاريخ إغلاق المناقصة وفقاً للتاريخ المذكور أدناه في الساعة التاسعة صباحاً وذلك مقابل دفع الرسم المذكور مُقابِلٌ كُل مناقصة، غير قابل للرد ، وعلى الموردين السعوديين الموجودين في المملكة العربية السعودية الحصول علي الوثائق من مكتب الخبر - شيفرون - هاتف رقم: 8645104-013

تاريخ إغلاق الناقم	رسم الإشتراك رس	الم واد المطلوبة	رقم المناقصة		
. ۲۳/. ۳/. ٦	٤٣.	(CARBON STEEL AND STAINLESS STEEL) أنابيب	1177971 - R1	١	
. ۲۳/. ۳/. ٦	711	قطع غيار مضخة (BYRON JACKSON)	11710.7-R1	۲	
. ۲۳/. ۳/. ٦	٣.٧	(CARBON STEEL AND STAINLESS STEEL) أنابيب	11:9:0-R1	٣	
. ۲۳/. ۳/. ٦	١٨٥	قطع غيار مانع اللهب (ENARDO)	1157777-R1	٤	
. ۲۳/. ۳/. ٦	٤٣.	قطع غيار جهاز فصل الزيت عن الماء (PETRECO)	1150VT1_R1	٥	
. ۲۳/. ۳/. ٦	110	عداد التدفق (FOX THERMAL) أو مساوي	7151071	4	
. ۲۳/. ۳/. ٦	77	قطع غيار مضخات (INGERSOLL - DRESSER)	7151001	٧	
. ۲۳/. ۳/. ٦	77	أنبوب إزاحة (BULL DOG TOOL) أو مساوي	7119377	٨	
. ۲۳/. ۳/. ٦	۳.٧	أنابيب صلب مغلفة	71610.	ď	
. ۲۳/. ۳/. ٦	110	جلبات داخلية مغلفة (TUBOSCOPE VETCO - CCB)	1169317	١.	
. ۲۳/. ۳/. ٦	٦٢	أنابيب السخان	7119979	۱۱	
. ۲۳/. ۳/. ٦	77	وصلات أنابيب مغلفة وغير مغلفة	4759909	۱۲	
۲۰/۳/۰۲	110	صمامات بوابية وكروية	4401.4.	۱۳	

الرجاء عمل تصاريح دخول للمبنى الرئيسي للإدارة قبل 48 ساعة من تاريخ توزيع المناقصات وذلك من خلال

تعبئة طلب تصريح دخول وإرفاق المستندات التالية:-\* صورة البطاقة المدنية. \* صورة كتاب تفويض من الشركة. \* صورة بطاقة تسجيل الشركة. \* صورة دفتر السيارة.

وإرسالهم عبر البريد الإلكتروني: cbms@chevron.com أو mydg@chevron.com المناقصة التي يتم إستلامها بعد موعد الإغلاق لن يتم الأخذ بها. **ئزيد من المعلومات يرجى الإتصال على : 23982614 - 23982605 فاكس 23981315 - 23981316** 

ويب المشتريات: http://jopcontractors.chevron.com

الرباط: «الشرق الأوسط»

قال بونس السكوري، وزير الإدماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والشغل والكفاءات المغربي، إن سنة 2022 شهدت تسجيل 103 آلاف و599 مستفيداً من برنامج «أوراش»، مثلت النساء نسبة 30 في المائة منهم. ويتعلق الأمر ببرنامج أطلقته الحكومة للتشغيل المؤقت للشياب.

وأوضح السكوري، في عرض قدمه أمام «اللجنة الاستراتيجية» لبرنامج «أوراش»، التي ترأسها

في المائة من مجموع المستفيدين، ليكون بذلك برنامج «أوراش» أول مساء أول من أمس، والمخصص برنامج حكومي بضمن العمل لاستعراض وتقييم حصيلة البرنامج في سنة 2022 وإعطّاء اللائق لهذه الفئة من المواطنين، مع استفادتهم من رواتب لا تقل الانطلاقة الفعلية لـ«أوراش2»، أن عن الحد الأدنى للأجور (نحو 300 30 ألفاً من أصل 100 ألف مستفيد دولار)، وتسجليهم في «الصندوق تلقوا تكويناً يتيح لهم الولوج إلى سوق الشغل، مستعرضاً بعض التجارب الناجحة للبرنامج، من بينها «رقمنة أرشيف الحماعات

عزيز أخنوش رئيس الحكومة،

المحلية (البلديات)». وقال السكوري إن نسبة المستفيدين غير الحاصلين على شهادات، أو دبلومات، تناهز 70

الوطنى للضمان الاجتماعي (نظام التغطية الصحية)». كما أوضح بيان من رئاسة الحكومة المغربية أنه في «قانون المالية (موازنة)» لسنة 2023 جرى رصد 2,25 مليار درهم (225 مليون

دولار) لفائدة برنامج «أوراش»،

سريعة عن إكراهات التشغيل التي خلفتها جائحة «كوفيد 19». كما أشاد رئيس الحكومة بانخراط جميع القطاعات

يهدف خلق 250 ألف منصب شيغل خلال عامى 2022 و 2023 في إطار أوراش عامة صغرى وكدرى موقتة. وأشاد رئيس الحكومة، عزيز أخنوش، بالنتائج الإبجابية من الوسط القروي. لبرنامج «أوراش»، مُؤكداً حرص الحكومة على الوفاء بالالتزامات والوعود التى قطعتها مع المواطنين، بهدف تقديم إحابات

الحكومية المعنية في تنزيل برنامج

«أوراش»، من أجل تكريس العدالة المجالية على صعيد العمالات (المحافظات) والأقاليم المستهدفة، لا سيما أن نحو 50 في المائة من المستفيدين من البرنامج يتحدرون

وأطلقت الحكومة برنامج «أوراش» لتشغيل 250 ألف شياب فيما بين 2022 و 2023 بعقود مؤقتة في «أوراش»، على أساس الحصول على الحد الأدنى للأجر، والحصول على تغطية اجتماعية، ويجري تنفيذ هذا البرنامج من خلال شراكات مع عدد من الجمعيات.

البرهان احتفى ببيزلي وقلده أرفع وسام في البلاد

## مخاوف من تأثير تحركات مدير «الغذاء العالمي» على العملية السياسية في السودان

والنزوح، بجانب المساعدات التي

قدمها البرنامج للأسير خلال فترة

الانتقال، مضيفاً أن السودان «يتمتع

بامكانات ضخمة في مجال الموارد

#### المتحدة المتكاملة لدعم الانتقال في السودان، ولا سيما مناطق النزاعات الأوكرانية وتأثيراتها على

الخرطوم: أحمد يونس

قلّد رئيس محلس السيادة الانتقالي السوداني، عبد الفتاح البرهان، موظفاً أممياً رفيعاً «وسام النيلين» من الطبقة الأولى، وقال إن وأن تعرقل الجهود الأميركية في التكريم جاء تقديراً لجهود الرجل في دعم الأمن الغذائي بالبلاد، في الضغط عليهم، التي تمارس بصورة سأبقة تعد الأولى، التي يمنح فيها البرهان موظفأ أممياً أحد أرفع الأوسمة السودانية، بعد أن كان قد قلد به من قبل عدداً من السفراء

> ورجح مراقبون أن تكون حفاوة القصر الرئاسي السوداني بمدير برنامج الغذاء العالمي، ديفيد بيزلى، لمحاولاته السابقة التوسط بين العسكر ورئيس الوزراء السابق، عبد الله حمدوك، أثناء احتجازه بعد انقلاب أكتوبر (تشرين الأول)، وسعيه لعقد صفقة تعيده لمكتبه، رفضتها قوى المعارضة وبعثة الأمم

العرب والأجانب ذات الوسام.

السودان (بونيتامس). ووفقاً لتقارير غربية، لا تزال المخاوف من أن تفتح تحركات الرجل «كوة أمل» أمام العسكريين للحصول على صفقة «فضلي»،

مباشرة، مع قرب وصول العملية السياسية إلى نهايتها. وشبهد القصر الرئاسي بالخرطوم مراسم تقليد مدير برنامج الغذاء العالمي بالوسام السوداني الأرفع، إثر زيارته الحالية

للبلاد، التي تعد الأولى له منذ انقلاب 25 أكتوبر 2021. وبرفقته وفد استثماري من دول متعددة، وشارك في المناسبة ممثلون عن وزارات الزراعة والثروة الحيوانية وبنك السودان. وقال البرهان، وفقاً للإعلام الرئاسي، إن برنامج الغذاء العالمي بذل جهوداً كبيرة دعماً لشعب

لتحقيق الأمن الغذائي».

وخلق الاستقرار السياسي اللازم للاستثمار بتشكيل حكومة مدنية تلبى طموحات الشعد.

أُطبيعية، تحعله قيلَّة أنظار العالم وأبلغ البرهان بيزلي ومرافقيه أن أبواب السودان مفتوحة للاستثمار، ولا سيما مجالات الزراعة والثروة الحيوانية والذهب والمعادن الأخرى، وتعهد بتذليل العقبات كافة أمام الاستثمارات والقطاع الخاص، لجذب المستثمرين،

من جهته، أشار بيزلي إلى الصعوبات التي تواجه العالم في مجال الأمن الغدّائي، الناتجة عنّ التغيرات المناخية وأزمة جائحة «كورونا»، والحرب الروسية

يمر بها، وأضاف أن «السودان يتمتع بإمكانات هائلة تجعله بسهم بشكل كبير في تحقيق الأمن الغذائم، ومساعدة بقية دول العالم، وذلك لن يتم عبر منظمات الأمم المتحدة وحدها، بل بمشاركة ومساهمة القطاع الخاص». وتأتى زيارة بيزلى الحالية

الاقتصاد العالمي، وقال إن زيارته

ووفده للسودان تأتى ضمن برامج

مساعدة الشعب السوداني لتجاوز

الظروف الاقتصادية الصعبة التي

للسودان عقب توقيع «اتفاق إطاري» بين الجيش والمدنيين في ديسمبر (كَانُونَ الْأُولِ) الْمَاضي، وهو ما يرجح أن يكون الرجل، صاحب الحلباب الأممى، يسابق الأحداث ليلعب دوراً سياسياً في البلاد، التي لعب فيها أدواراً مشابّهة من قبل. وكان مقرراً وفق ما نقلته «فورين بوليسي»، وقتها، أن يزور بيزلى السودان قَي

30 أكتوبر 2021، أي بعد أيام من انقلاب قائد الجيش، الذي حمل اسم إحراءات إصلاحية، لدفعه للتفاوض مع رئيس الوزراء عبد الله حمدوك الموجود رهن الإقامة الجبرية وقتها. لكن تلك الزيارة الغيث فجأة، إثر اعتراضات من ممثل الأمس العام للأمم المتحدة فولكر بيرتس، لكون الزيارة لم توافق عليها المنظمة الدولية ولم يتم التنسيق بشأنها، فيما كان قادة المعارضة وقتها يرفضون أي حديث مع الجيش قبل استعادة الحكم المدنى. وقد أعلنت جهات دبلوماسية غربية كثيرة وقتها أن تحركات بيزلى تؤدي إلى تقييد التحركات الأممية والغربية للضغط على العسكر السوداندين، ونسبت «فورین بولیسی» وقتها إلى مصادر أن تحركات الرجل أثرت سلباً على الدبلوماسية الأميركية،

وأضعفت حملة الضغط على القادة

## «منتدى الحوار الإسلامي»... مولود جديد في فرنسا

باريس: ميشال أبو نجم

مع كل عهد جديد، يطرح في فرنسا ملف كيفية التعامل مع المسلمين من جهة الهيئة التي تمثلهم، ويفترض أن يكون، كما هو حاصل مع الديانات الأخرى (الكاثوليكية، البروتستانتينية واليهودية)، المحور الرئيسي

ففي عام 2003، جمع نيكولا ساركوزي، وكان وقتها وزيراً للداخلية وشوؤون العبادة، أبرز ممثلى الفيدراليات والشخصيات المسلمة ووضعهم في مكان ناءٍ وفرض عليهم الخروج باتفاق حول شكل الهيئة التي ستكون مهمتها الحوار رسمياً مع الحكومة. حينها ولد «المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية»، وعهدت رئاسته إلى الدكتور دليل بوبكر، مدير مسجد باريس الكبير. لكن منذ ولادته،

واجه «المجلس» انتقادات حادة؛

توزيع الممثلين عن الفيدراليات القائمة على المساحد التي تديرها. وسنة بعد أخرى، تبين للحكومات المتعاقبة أن المجلس بقى هامشياً، وأن النزاعات داخله بين التبارات المغاربية (خصوصاً الجزائر والمغرب) والتركية والأفريقية تشل التي استهدفت باريس والعديد من آلمدن الفرنسية منذ مطلع عام 2015، وظهور تيارات متشددة داخل الجالية المسلمة في فرنسا، وعجز المجلس عن إنتاج خطاب

أولاً يسبب طريقة تشكيله، وكيفية

عمله. وجاءت الهجمات الإرهابية معتدل له تأثيره على المواطنين واعتبار المسلمين ذوى التوجهات الليبرالية، وأحياناً العلمانية، أن المجلس لا يمثلهم، لتُضعف

المجلس، ولتدفع السلطات إلى

البحث عن بديل. وجاءت الضربة

القاضية عندما رفضت فيدراليتان

تركيتان في عام 2020 التوقيع على

«الميثاق الجمهوري» الذي أعدته

الفيدراليات الأخرى. وكانت هذه الواقعة بمثابة القشة التي قصمت ظهر البعير. وهكذا، بدأت حكومة الرئيس ماكرون ممثلة بوزير الداخلية جيرالد درامانان، البحث عن هيئة وأمس، رمت مصادر قصر الإليزيه مسؤولية ذوبان «المجلس»

على أطرافه أنفسهم، وأخذت في البحث عن صيغة مختلفة يفلسفتها وتشكيلها ، الأمر الذي أصبح واقعاً فى شهر فبراير (شباط) من العام الماضي، من خلال تشكيل «منتدى الإسلام الفرنسي» الذي أريد له أن بكون «انبعاثاً» من قاعدة الجالبة المسلمة، وليس فرضاً من جهة حكومية عليا. وحرصت الحكومة على تكليف محافظي الأقضية التفاعل مع الناشطين المسلمين في إطار الجمعيات الثقافية

والتربوبة في أقضيتهم لتشكيل الجمهورية الأساسية، فيما وقعته المحالس المحلية، التي أضاف إليها المحافظون شخصيات مسلمة بارزة يمكن أن تغنى الحوار. وفوق مجلس الأقضية، تم تشكيل مجالس الأقاليم التي انبثق منها المحلس الوطني الذي سبعقد احتماعه العام في قصر الالبزيه، غداً الخميس، بحضور

ليس سراً أن باريس تريد تحقيق عدة أهداف في علاقة الدولة الجدلية بالإسلام المحلى؛ أولها إحداث قطيعة بينه وبين إسلام الخارج بمعنى حماية مسلمي الداخل من التأثر بالخارج وبخطابه الراديكالي، الطريق إلى ذلك يمر عبر السعى إلى تأهيل الأئمة داخل فرنسا، وليس مواصلة دعوتهم من الخارج. كذلك تسعى

الجمهورية الحريص على إظهار

الدولة إلى الترويج لـ«الإسلام الحكومة، والذي يتضمن القيم والدينية والإحتماعية والرياضية عليها التبارات المتطرفة، وتعيش على «هامش الجمهورية». وزير الداخلية، وخصوصاً رئيس

تعلقه د «المنتدى» الجديد. ومن الناحية التنظيمية،

المتنور» المنفتح والمتسامح. وسبق لحكومة ماكرون أن استصدرت العام الماضي من الحراب قانون «مناهضة الانفصالية الإسلاموية»، بعد أن وجدت المؤسسات الحكومية، ومنها المؤسسة الأمنية، أن أحياء بكاملها في ضواحي المدن تهيمن

سراد لـ«المنتدى» أن يكون عملياً، وأن يقدم مقترحات ملموسة، الأمر الذي تتولاه 4 لجان

أوضحت مصادر القصر الرئاسي، أمس، أنه لا رئيس للمنتدى، ولا مكتب له، ولا هيئة تديره، وفي ذلك ما بثير العجب، خصوصاً إذاً أربد له أن يكون «محاور» الدولة، والسؤال يتناول كيفية حصول وفق مضموتَّاتُها. وستحل اللحنة الحوار. وأفادت المصادر الرئاسية

المذكورة عملياً مكان «المحلس بأن اجتماع الإليزيه غداً سيضم 60 شخصية، بينها 35 شخصية قادمة من أطر الجمعيات الفاعلة المتنوعة، العام الحالي. أما اللجنة الثانية فمهمتها و16 من الكادرات الدينية، و5 من المحامين ورجال القانون والأربعة

المتبقين من المجتمع المدني. وقبل اجتماع الإليزيه، حصل اجتماع عمومي في الثاني من الشهر الجاري، عرض فية المجتمعون ما توصلت إليه اللجان الأربع التى عملت على توفعر مقترحات بخصوص 4 محاور رئيسية، والتي من المفترض بها أن تشكل «خريطة طريق» لعام 2023. وينتظرأن تركز كلمة ماكرون

على الخلاصات والتوجيهات الرئيسية التى يراها ضرورية للأشهر المقعلة. وتقوم مهمة اللجنة الأولى على دراسة أوضاع الأئمة العلمية

والقانونية والاجتماعية، وعقود

العمل التى يمارسون نشاطهم

الوطنى للأئمة». وتربد الحكومة أن تتقدم اللجنة بمقترحاتها خلال

الاهتمام بموضوع المرشدين الروحيين المسلمين الذين يعملون فى المستشفيات والسجون والمراكز الاحتماعية. وينتظر أن تعمل اللجنة على إطلاق «المجلس الوطنى للإرشاد الإسلامي»، وذلك كتجربة سيتم تقويمها لاحقاً. وستكون مهمة المجلس المذكور أن يتواصل مع السلطات العامة، واقتراح موآصفات ومهمات المرشدين. وترتكز مهام اللجنة الثالثة على النظر في توفير الأمن والحماية لأماكن العبادة الإسلامية، ومناهضة الأعمال

المستهدفة للمصالح الإسلامية. ويتركز البحث راهناً على إنشاء حمعية تكون سندأ للأفراد الذين يتعرضون لأعمال

واشنطن: إيلي يوسف

الجمهوري في عام 2024.

جديد من القيادة... أنا نيكي

وفور انتشار شريط

وممارسات معادية للإسلام، والتي تكاثرت في السنوات الأخيرة. وأخيراً، تقوم مهمة لجنة إدارة حمعيات الديانة الإسلامية

عُلَّى النظر في الصعوبات التي تواجهها في تعاطيها مع المصارف الفرنسية التي ترفض في غالب الأحيان فتح حسابات لهذه الحمعيات، خصوصاً الأموال المجموعة عن طريق ضريبة الزكاة. تبقى الإشارة إلى أن السلطات

الفرنسية تشدد تعاطيها مع الهيئات المسلمة التى تعتبر أنها تخالف قوانين الجمهورية.

وفى هذا السياق، أشارت مصادر القصر الرئاسي، أمس، إلى أنه تم إغلاق 906 هيئات تجارية مسلمة، وإغلاق مؤقت لـ50 من أماكن العدادة، وحل 11 جمعية رياضية، و 24 جمعية ثقافية، و 20 مدرسة إسلامية غير متعاقدة مع الدولة، وأخيراً إغلاق 37 بنية تستقيل الصغار.

## وزارة الدفاع وإحاطة سرية عن «الأجسام الجهولة» في الكونغرس مشرّعون لبايدن، تحدث مع الأميركيين

واشنطن: رنا أبتر

تتفاعل قضية «الأجسام المحهولة الطائرة» التي تم إسقاطها فوق الأجواء الأميركية على مدار الساعة. ومع كل تصريح جديد لأعضاء الإدارة والمشرّعين، سزداد الغموض المحيط بهذه الأحسام وطبيعتها.

فحتى الساعة، لم يتمكن البيت الأبيض والبنتاغون من توفير أجوية واضحة حول طبيعة الأُجسام الثلاثة التي أسقطت في المجال الجوي الأميركي الأسبوع

الأميركي لويد أوستن زاد من غموض الملف، إذ اعترف ضمناً بأن الولايات المتحدة لم تتمكن من تقسم هدف الأحسام المجهولة و مقدراتها أو مصدرها، فقال في بروكسل: «نحن لا نعلم ما إذا ي . رو كانت (الأحسام) تجمع معلومات استخباراتية،لكن يستب مسارها، فإننا توخينا الحذر بإسقاطها، ونريد أن نحرص على أنه لدننا قدرة التحقق من هذه الأشياء ومعرفة ماذا كانت تفعل«.

وأتى تصريح المتحدثة ياسم العدت الأحض كارين جان بيار ليزيد الطين بلة، فقالت: «ليس هُنْاك مؤشر على أي أنشطة لكائنات فضائية في عمليات الاسقاط الأخيرة...».

تصريحات معهمة ولدت موجة من الانتقادات ووابالاً المستحيل أن نقيّم ما حصل، لأنه لفهم ما إذا كان هناك أي نظام الاثنين، تأسيس مجموعة عمل

من الأسئلة من قبل المشرعين الغاضبين من الحزبين، الذين تلقوا إحاطة مغلقة من مسؤولين فى وزارة الدفاع الأميركية، الثلاثاء، لإطلاعهم على المعلومات المتوفرة حتى الساعة بشأن هذه الأجسام المجهولة.

فقد أوفدت الإدارة مسؤولين من وزارة الدفاع إلى الكونغرس لمحاولة تقديم بعض التوضيحات لأعضاء محلس الشيوخ، فاجتمعوا في مبنى الكابيتول مع كل من مساعدة وزير الدفاع، ميليسا دالتون، ومدير العمليات في هدئة الأركان المشتركة، ولُّعلِّ ما قاله وزير الدفاع دوغًالاً سيمز، وقائد قيادة الدفاع الجوي في أميركا الشمالية (نوراد) الجنرال غلين فانهيرك.

وفى غياب الأجوية، تتزايد التساقُ لات. فقال زعيم الأقلية الجمهورية في مجلس الشبوخ، مبتش مکونتل: «ماذا بجری؟ الرئيس بايدن مدين للأميركيين بتقديم بعض الأجوبة. ما الذي يتم إسقاطه؟ من أين أتى؟ هل هو عدائي؟ هل هناك معايير للإسقاط؟ كيف وصلنا إلى هنا؟ أعظم أمة في العالم لا تعلم ما الذي

ىخترق أجوّاءها!». حتى كبير الجمهوريين في لجنة الاستخبارات ماركو روبيو، الذي جرت العادة أن يتم إطلاعه على كل التفاصيل السرية يحكم موقعه في اللحنة، لم يكن عنده أدنى فكرة عمّا يجرى، فقال: «من

ليس هناك أي معلومات متوافرة

لدولة عدوة أو صديقة.

بحاران أميركيان يوضبان مواد تم انتشالها من المنطاد بعد إسقاطه فوق البحر في كارولينا الجنوبية (إ.ب.أ) للتحقق والتدقيق قبل الإسقاط، لـ«دراسـة تـداعــات الـتـدقــق لمعرفة ما إذا كان الجسم الموجود

غير تلك العلنية. هذا موقف لا مكن الاستمرار به. هذا غير عادى. فنحن لا نسقط أشياء فوق المجال الجوي الأميركي. لم نفعل هذا من قبل. وقمنا بذلك 4 مرات في الأيام الثمانية الأخيرة». وتناغم هذا الموقف مع

تصريحات رئيس لجنة الاستخدارات الديمقراطي مارك وارنر،الذي أعرب عن «عدم رضاه» من ردّ إدارة بابدن، مشيراً إلى أنه لم يحصل على أي معلومات حول ما تم حمعه من حطام الأحسام الثلاثة. وقال وارنر إنه يسعى

وفيما تباينت ردود الأفعال والمطالب في هذا الملف، يبدو أن

كل ما يريدة يعض المشرّعين هو الإجابة على سؤال بسيط؛ هل هذه الأحسام قادمة من الفضاء؟ فقال السيناتور الجمهوري جون ثون: «أمل أنهم سيقولون لنا معلومات أكثر من التأكيد على أننا لم نتعرض لغزو من الفضاء. سيكون من الجيد إضافة بعض التفاصيل على تلك التصريحات». وفيما أعلن البيت الأبيض،

بالأجسام الطائرة التى تهدد الأمن والسلامة وتحليلها وإسقاطها»، لا يــزال المشرعون ينتظرون تصريحاً علنياً من الرئيس الأمدركي حو بايدن بشأن عمليات الإسقاط الأخيرة. فقال السيناتور الجمهوري ستيف داينز: «ما يقلقني هو أن الرئيس بايدن ليس في الواجهة. رأينا نائب الرئيس الكندي يتحدث. ونحن

أخبر الأميركيين بما تعلمه وما لا تعلمه. وأطلعهم على الخطة في المراحل المقيلة».

بشكل نهائى مع سيلفيو

برلسكوني، الذي عاد يوم الاثنين

الماضي إلى نغمته المعهودة، ليلقة

بمسؤولية الحرب في أوكرانيا على

فولودىمر زيلنسكى، في الوقت

الذي تستعد فيه ميلوني لزيارة

كبيق؛ بمناسبة الذكرى السنوية

بقوله إن هزيمة روسياً في الحرب

وكان برلسكوني قد صرّح

الأولى لبداية الغزو الروسي.

البوم نقول للرئيس بايدن؛ أرجوك

الخارجية الصينية، أمس (الثلاثاء)، أن أكثر من 10 مناطيد عالية الارتفاع أطلقتها الولايات المتحدة منذ مايو (أيار) الماضي حلقت فوق مجالها الجوي والمجال الجوي لدول أخرى.

ودخـل البلدان فـي خـلاف دبلوماسى منذ أن أسقطت . الولايات المتحدة في 4 فبراير (شُباط) الحالي منطأد تجسس يشتبه في أن الصبن أطلقته.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارحية الصينية، وانغ ون بين، ان المناطيد عالية الارتفاع «حلقت حُولِ العالم ودخلت دون إذن المجال الجوى للصين ودول أخرى 10 مرات على الأقل... يتعين على الولايات المتحدة إجراء تحقيق شامل وتقديم تفسير للصين».

هايلى، وأرشح نفسي لمنصب الرئيس». ولم يكشف وانغ أسماء الدول الأخرى، وامتنع عن تحديد الجزء الفيديو، غُدّ ترشحها، أنه الذي اخترقته المناطيد من المحال الجوي الصيني، ولم يقدم صوراً

لإثبات الواقعة. وكان وانع، قال الاثنين إن مناطيد أميركية دخلت المحال الجوي الصينى أكثر من 10 مرات منذ ينّاير (كانون الثاني) من العام الماضي. ونفت واشتنطَّن الاتهام. وكتيت المتحدثة باسم محلس الأمن القومى بالبيت الأبيض أدريان واتسون على «تويتر» الاثنين: «أي ادعاء بأن الحكومة الأميركية تُستر مناطيد مراقية فوق جمهورية الصين الشعيبة

بحق زعيم «فورزا إيطاليا».

وتحاول حصر علاقاتها مع هذا

الحزب بمنسقه ووزير الخارجية

أنطونيو تاجاني، وتكليفه بإقناع

برلسكوني بالتنحى أو إُخلاء

الساحة. وينقل عن ميلوني أنها

عندما سمعت تصريحات حليفها

ضد زيلنسكى وتباهيه بشرب

نخب صديقه بوتين من الفودكا

التى كان قد أهداه إياها نهاية العام

المَاضَى، علَقت بقولها: «سئمت من

«النافذة التي فتحت في جدار الانتظار والتردد الطويل» أمام المرشحين الجمهوريين،

الذين بواصلون التريث في حسم موقفهم، لتحدى «زعيم» الحزب، الذي يخشون لسانه فى بكين، أعلنت وزارة غير صحيح».

الذي حاول حينما أعلن ترشحه منافسيه الجمهوريين، مستغلاً استطلاعات رأى سابقة، كانت تشير إلى استمرار تمتعه بأفضلية كبيرة في صفوف . قاعدة الحزب.

التي تتحدث عن «الأجسال» و «التّغيير» و «الدماء الجديدة»، قد يكون الورقة التي يبدو أن «المؤسسة السياسية» في الحزب الجمهوري، قد بدأت في لعبها ، مستغلة الحملة التي تشن على الرئيس الديمقراطي جو بایدن، بسبب کبر سنه. ومن خلال إعلانها المبكر، تحاول هايلي البالغة 51 عاماً، استغلال «خلو الساحة»، حتى الأن على الأقل، من مرشحين أخرين، غير ترمب، للأنطلاق

السليط وهجماته التي لا تميز بين صديق وموال ومعارض. وتوقع مراقبون أن تحظى هايلي بالاهتمام السياسي، لأسابيع أو حتى لأشهر، قبل أن تنضم مرشحون حمهوريون أخرون إلى حلبة السباق الرئاسي. ويتوقع أن تشهد ازدحاماً لافتاً في الجانب الجمهوري، الأمر الذيَّ سيشكل ضربة لجهود ترمب، مبكراً، أن يقطع الطريق على

غير أن تصاعد الأصوات

في حال أرادت تحسين أرقامها في استطلاعات الرأي. كما كان متوقعاً، وفت وإذا أرادت هـأيـلـي أن

نيكي هايلي... أول مرشح جدي

ضد ترمب

نيكي هايلي، التي شغلت تصنع التاريخ، لتصبح أول امرأة وأول أميركية أستوية منصب سفيرة أميركا لدى تتصدر قائمة الجمهوريين، الأمم المتحدة، وحاكمة ولانة فأمامها الكثير من العمل، على ساوث كارولينا السابقة، بوعدها، أمس (الثلاثاء)، الرغم من أنها صنعت التاريخ وأعلنت ترشحها لمنصب رئيس سابقاً، كأول امرأة أميركية الولابات المتحدة، لتصبح أسيوية حاكمة في البلاد، وأول أمدركية هندية تتولى منصيأ أول منافس رئيسي، يتحدى في الإدارة الأميركية. ويعتمد الرئيس السابق دونالد ترمب رسمياً، على بطاقة الحزب ذلك، على قدرتها في تصعيد ونشرت هايلي مقطع فيديو عبر الإنترنت، قالت فيه: «حان الوقت لجيل

خطاب يجمع بين معتقداتها السياسية والأيديولوجية، وكيفية استمالة قاعدة شعبية، لا يــزال الرئيس السابق ترمب، ممسكاً بها عبر خطاب شعبوي، يتقاسمه مع مرشح محتمل أساسي، هو رون ديسانتيس، حاكم ولاية فُلُورِيداً،الذي يتربع على قائمة المنافسين. وهو ما بشكك به الكثير من المراقبين، بسبب تاريخ هايلي السياسي نفسه، الذي

لا يشبه ترمب. وعلى الرغم من كونها واحدة من أبرز الشخصيات التى لعبت دوراً في إدارته، لكن موقفها منه، شهد منذ البداية تغييرات على مدى سنوات. فقد انتقدته عندما ترشح للمرة الأولى عام 2016، قبل أن تنضم إلى إدارته في العام التالي. وتعهدت لاحقاً بعدم الترشيح ضده في عام 2024، لكنها في الأشهر الأخيرة، تراجعت عن تعهدها هذا، وأعلنت عن ترشحها في خطاب خطط للإعلان عنه منذ الأسبوع الماضي.

وأعلنت هايلي عن جولات انتخّابية هذا الأسبوع في ولايات تجري فيها الانتخابات بشكل مبكر؛ إذ ستعقد سلسلة من اللقاءات المفتوحة في ولايتي نيو هامبشاير وأيوا، على أمل تحسين نظرة الناخيين الجمهوريين إليها، في هاتين الولايتين «الرمزيتين» عادة، في سباقات الانتخابات

التمهيدية. وعلى الرغم من إعلان هايلي دخولها حلبة السباق الجمهوري، فلا تزال الحملة الفعلية، تتقدم يبطء شديد، في ظل إحجام المرشحين الجمهوريين، وبينهم أعضاء سابقون في إدارة ترمب وسيناتورات وحكام ولايات، عن اتخاذ خطوات حاسمة للانضمام إلى السباق، أخذين وقتهم لعدم «التسرع» والإقدام على «خطوة ناقصة».

## فرصة لدفع حليفيها ومنافسيها لمواقع ثانوية... وتصفية حساباتها مع برلسكوني ميلوني تقطف نصراً كبيراً في الانتخابات الإقليمية الإيطالية

#### روما: شوقي الريّس

بعد الانتكاسات التي تعرّضت لها على الجيهتين الداخلية والخارجية في الأسابيع الأخيرة، قطفت رئيسة الحكومة الإيطالية، جيورجيا ميلوني، مطلع هذا الأسبوع نصراً كبيراً قي الانتخابات الإقليمية، خصوصاً في منطقة العاصمة روما وفي لومبارديا التے، تعد القاطرة الاقتصادية والصّناعية لايطاليا، حيث عززت موقعها القيادي للائتلاف اليميني الحاكم، ورسّت تقدمها في المقاطعات الشمالية على حساب حليفها، ومنافسها الرئيسي على زعامة المعسكر المميني، ماتيو سالفيني زعيم حزب «الرابطة» الذي كان نجمه قد بدأ بالأفول منذ فترة. وحقق فرانشيسكو روكًا

تاريخياً بفوزه من الدورة الأولى برناسة إقليم لازيو الذي يضمّ روما، والذي كان النسار تحكمه منذ عشر سنوات، بينما جدّد

رئىسة الحكومة.

الـذي تتزعمه ميلوني، نصرأ

الرئيس السابق لإقليم لومباردتا أتيليو فونتانا ولايته مدعوماً من التَّحَالُفُ اليميني، الذي تتوقع الأوساط السياسية ذوبان المزيد من مكوناته في التيار الذي تتزعمه وإلىجانبالهزيمةالتيمنيت

الصحف إلى الصدور بالعنوان

مرشح حزب «إخوان إيطاليا» الاقتراع الفارغة».

بها الأحزاب اليسارية والتقدمية، وهى الثانية بعد الانتخابات العامة في سبتمبر (أيلول)الفائت، حطّمت نسبة الممتنعين رقماً قياسياً في تاريخ إيطاليا السناسى؛ حنث تجاوزت 60 في المائة، ما دفع إحدى

التالى «ميلوني تفوز في صناديق وفى تصريحاتها الأولى بعد

صدور النتائج النهائية، قالت ميلوني: «إن النتائج التي حققناها في لومبارديًا ولازيو تشكّل دعماً زعامتها للتحالف اليميني؛ كي قوياً للحكومة، وللائتلاف بين القوى الوسطية واليمينية». الائتلاف الحاكم، وكي تعبد النظر لكن هذه النتائج التي كانت شبه محسومة قبل أشهر من الانتخابات بسبب التشردم في

المعسكرين اليساري والتقدمي، ويفضل محافظة الائتالاف اليمين على وحدته، تفتح صفحة جديدةً فى معادلة التوازنات داخل المعسكر اليميني بعد أن تعزز موقع «إخوان إيطالياً» في الصدارة، خصوصاً في إقليم لومبارديًا؛ حدث فاز مرشح «الرابطة» بفضل أصوات حزب ميلوني الذي حلّ في المرتبة

الأركان الأساسية في برنامجها الانتخابي، مثل النظام الفدرالي المفصّل على قياس «الرابطة»، أوّ التعديلات التي يطالب بها سلفيو

الأولى. وتطرح تساؤلات حول

استثمارها في العلاقات الخارجية

ميلوني هذا الانتصار الذي يكرّس

تُدفع بحليفتها، ومنافستها، إلى

مواقع ثانوية أو هامشية داخلً

ببعض التنازلات التي قدمتها

لهما، والتي تتعارض مع بعض

هذه الفرصة؛ كي تصفّي حساباتها

ومن المتوقع أن تستغلّ

المتعثرة من الشَّركاء الأوروبيين..

قام بزيارته. برلسكوني على قانون المحاكمات والملاحقات القضائية. ويقول مقرّبون من رئيسة الوزراء الإيطالية إنها لن تفوّت

ليست واردة، وإنه لو كان في موقع رتَّاسة الحكومة، لما تواصَّل مع الرئيس الأوكراني، أو استقبله، أو

وتسعى ميلونى منذ فترة إلى «تحييد» برلسكوني عن طريق التلميح باتخاذ تدأبس، ضمن صلاحباتها كرئيسة الحكومة، حصدتها في المنطقة التي كانت من شأنها أن تؤثر في الملاحقات

القانونية التي ما زالت مفتوحة

هذه التفاهات، ومن أرائه التي يغدقها على حاشيته، والتي لا . تهدف إلا لإلحاق الضرر بي». ويتوقع مراقبون ألا تنتظر ميلوني طويلاً قبل أن تسدد ضربتها القاضية ضد برلسكوني، خصوصاً بعد النتائج التي

مملكته السيأسية في الماضيّ.

فى حملة جمع التبرعات لحملتها، واختبار حظوظها مع قواعد ناخبين جمهوريين

أساسيين، تحتاج إلى دعمهم

الجيش يعتقل قيادياً بارزاً في «الشباب»

#### الرئيس الصومالي يدشن حملة تبرعات لدعم الحرب على «الإرهاب» التواصل الدائم بين كبار قادتهم»،

مشيراً إلى «ملاحقة الجيش الخلابا

الإرهابية في كل شبر من أراضي البلاد».

الصومالية سراح صحافي محلى،

في غضون ذلك، أطلقت السلطات

القاهرة: خالد محمود

أطلق الرئيس الصومالي حسن شبيخ محمود، حملة تبرعات لدعم الحرب التي يشنها على الإرهاب، فيما أعلن الحيش اعتقال قيادي بارز بحركة «الشياب» المتطرفة.

وقالت «وكالة الأنباء الصومالية الرسمية» إن قوات الحيش اعتقلت أمس (الثلاثاء)،سلمان دادير،مسؤول المتفحرات «لمبليشيات الخوارج» لمحافظة مدغ، مشدرةً إلى أن اعتقاله

المستخدمة فى صناعة المتفجرات ... بدوره، دعا الرئيس الصومالي

مواطنيه في الداخل والخارج لدعم العمليات العسكرية حتى يتم تصفية عناصر الحركة، وقال مخاطباً الجالبة الصومالية في العاصمة الإيطالية روما: «دولار وآحد لا يساوي الكثير عند الأشخاص، لكن إذا قام كل شخص منًا بجمع دولار فإنه يساوي الكثير والكثير»، وتعهد بمواصلة العمليات

لدى قيادته سيارة وبحوزته المواد خالياً من الإرهاب». وحسب الوكالة، فقد أسفرت العمليات العسكرية للجيش والثورة الشعبية عن مقتل أكثر من ألفَى عنصر إرهابي خلال الأشهر القليلة الماضية، كما فقدت الخلايا الإرهابية أكثر من 50 منطقة رئىسىة كانت خاضعة لسيطرتها بجنوب ووسط البلاد.

ونقلت عن الناطق باسم وزارة الدفاع اللواء عبد الله عانود، قوله: «كلماً كثرت الضربات الموجعة ضد الارهابيين، بضعف تماسكهم، مما تم بواسطة قوات الفرقة الـ21 بالجيش العسكرية «حتى يصبح الصومال يؤدى إلى حالة من الشلل، وانقطاع

بعد ساعات على حكم قضائى بسجنه شهرين بتهم متعلقة بالأمن في قضية لقيت انتقادات واسعة من تشطاء حقوقيين ووسائل إعلام مدافعة.

وتراجعت المحكمة عن قرارها يسحن عبد الله أحمد مؤمن، الأمين العام لنقابة الصحافيين الصوماليين لمدة شهرين، وأفرجت عنه في خطوة

وكتب مؤمن على «تويتر»: «في أثناء نقلى إلى سجن مقديشو المركزي، رفض مسؤولون سجنى ومنحوني الحرية على الفور»، وأضاف: «توجهت على الفور إلى مكتبى لمزاولة أعمالي اليومية، سأبقى في الخطوط الأمامية

«الشبّاب» الإسلامية المتطرفة.

مفاجئة بعد أن أمضى نحو خمسة

أشهر في السجن، حيث اعتقل العام

الماضي قي أعقاب إعلان الحكومة

إجراءات مشدَّدة بحق وسائل الإعلام

التى تنشر ما تُعد دعاية لحركة

للدفاع عن حرية الصحافة وحقوق

وقبل صدور الحكم دعت

الإنسان في الصومال».

رغم صدور الحكم.

مجموعات حقوقية بينها منظمة العفو الدولية «وهيومن رايتس ووتش» ومعهد الصحافة الدولي إلى إسقاط التهم بحقه، معتبرة أن مؤمن يواجه تهديدات مستمرة واضطهادأ من السلطات الحكومية لدفاعه عن

وأكد رئيس النقابة محمد إبراهيم،

لوكالة الصحافة الفرنسية، الإفراج عن

عبد الله، معتبراً أنه قضى المحكومية

وتشير إلى مقتل أكثر من 50 صحافياً في البلاد منذ 2010، فيما تعد الدولة وأكبر التهديدات مصدره مقاتلو

وتصنّف منظمة «مراسلون بلا

حدود» الصومال في المرتبة 140 بين

180 دولة على قائمة حرية الصحافة،

حركة «الشياب» المرتبطة بـ«القاعدة»، الساعون لإطاحة الحكومة المدعومة من المجتمع الدولي في مقديشو، رغم اتهامات للسلطات الصومالية بارتكاب الكثير من الانتهاكات.

البالغ عدد سكانها 17 ملبون نسمة الأخطر على الصحافيين في أفريقيا.

#### معارك أوكرانيا حوّلت عشرات الآلاف من أصحاب السوابق إلى «أبطال»

## «جيش فاغنر»... القوة الضاربة للكرملين

موسكو: رائد جبر

الفارق مذهل بين عامي 2018 و2022. في الأول وقعت مجموعة تابعة لـ«فاغنر» حقل نفطی فی منطقة دیر الـزور السورية، تحت نيران أميركية كثيفة، فقتل أكثر من 200 مقاتل في الغارة. نفت موسكو وجود عسكريين روس في المنطقة، متنكرة لأفراد المجموعة. واحتاج الكرملين بعد هذه الصفعة القوية، بضعة أسابيع ليعترف بأن «ثمة متطوعين في سوريا ليسوا في عداد القوات

بعد 4 سنوات على غضب كثيرين، غدت أخبار عناوين وسائل الإعلام الحكومية، وتصريحات مؤسسها يفغينى بريغوجين أحياناً في الأهمية بيانات وزارة الدفاع.

بين التاريخين، رزمة من «الحروب السرية» التي خاصتها قوات «فاغنر» في بلدان عدة، وحولتها إلى القوة الضاربة الخفية التي تعمل على تنفيذ أهداف الكرملين في ساحات المواجهة. قبل ستنوات قليلة، كان مجرد . الحديث عن نشاط «فاغنر» في بلدان أفريقية جريمة يعاقب

كثيرون في روسيا للملاحقة لمجرد ذكر اسم بريغوجين مرتبطاً بهذا النشاط. لا أحد كانت تحاول التقدم قرب يعرف على وجه التحديد متى تمتأسيس هذه المجموعة، لكن المعطيات المتوافرة، تشير إلى أن نشاطها انطلق في عام 2013 عندما قام ضابطان متقاعدان هما فاديم غوسيف ويفغيني سيدورف بتأسيس مجموعة «موران إس» المتخصصة في حماية السفن من القراصنة. تمتسجيلهنهالمجموعة في هونغ كونغ وجندت في البداية 267 عسكرياً متقاعداً وحاولت الحصول على تعاقدات مع شركات عدة.

تلك الحادثة التي أثارت كان هذا المدخل مناسباً جداً لشركات عانت من نشاط «انتصارات» مجموعة القراصنة في القرن الأفريقي «فاغنر» في أوكرانيا تتصدر ومناطق عديدة أخرى لمتلبث المجموعة أن تحولت سريعاً إلى «الفيلق السلافي» الذي بدأ بتوقيع عقود مع حكومات تشغل موقعاً أساسياً ينافس ومجموعات تجارية كبرى لـ«حمانة مصالحها». كان سن ذلك عقود لحماية منشأت نفطية وحقول وأنابيب في مقابل الحصول على عائدات

ضخمة منها. لم يلبث «الفيلق السلافي» أن اضطر إلى الانخراط في الحرب السورية بعد توقيع عقد مجز حصلت بموجبه شركة مرمول المجموعة، بريغوجين، على عقد ثمين تستولى بموجبه على رُبع

إنتاج النفط السوري في مقابل عليها القانون تحت بند الحمانة المنتظرة. «نشر الأكاذيب». وقد تعرض بعد معركة مع وحدات

من فصيل «جيش الإسلام» بالقرب من مدينة السخنة، عاد «الفيلق السلافي» إلى روسيا، حيث تم اعتقال موظفيه، مثل مالكي الشركة، بتهمة ممارسة «الارتزاق». كان ديمتري أوتكين أحد مسؤولي الفيلق، الذي خدم

«شركة عسكرية خاصة»، وهو أمر تلقفه بريغوجين سريعأ لىتم تأسيس «فاغنر» التى لعبت في العام التالي دوراً أساسياً في دعم الانفصاليين فى لوغانسك. فى تلك اللحَظة كان نشاط «فأغنر» بدأ يتحول إلى نشاط خفي لتنفيذ سياسات الكرملين في مقابل عقود مجزية ومكاست واسعة على الأرض. وأوتكين الذي عرف بشغفه بـ«الرايخ الثالث» هو صاحب المبادرة خبرة في العمليات القتالية، لإطلاق تسمية «فاغنر» على لمدة عام تقريباً في ذلك الوقت. المجموعة تيمنأ بالموسيقي الألماني الشهير ريتشارة

> الاستقصائية، فإن قكرة إنشاء جيش مستقل وإسناد جانبه التشغيلي واللوجيستي إلى يفغيني بريغوجين، جاءًا من ضباط رفيعي المستوى في وزارة الدفاع آلروسية بعد

الولايات المتحدة تصنّف فاغنر

منظمة إجرامية عابرة للقارات

حتى عام 2013 في تشكيلات القوات الخاصة الروسية، صاحب المبادرة لإطلاق عمل

وفقاً لتقارير في الصحافة

بريغوجين يقدّم الطعام لبوتين في مطعم خارج موسكو عام 2011 (أب) نشاطات في جنوب أفريقيا. سوريا وفي أوكرانيا، لتصل تمت مناقشةً تشكيل فريق من «فاغنر» إلى مرحلة الاعتراف

مسؤولي الأمن «المتقاعدين» رسمياً، ولكنهم مدربون وذوو عموماً، في النصف الأول من عام 2014، بعد ضم شبه جزيرة القرم، ضم التشكيل الحديث مئات المتطوعين أوكرانيا. الذين قاتلوا في شرق أوكرانيا

تحت قيادة حليف الكرملين، إيغور جيركين. واحتاج الأمر بعد ذلك، إلى سلسلة حروب وأحداث دامية في أفريقيا جرت بمشاركة ساحات القتال من سورياً لمدة ستة أشهر على الأقل، تلقى الوزارة عروضاً لتنفيذ «فأغنر» وحرب مدمرة في أو أوكرانيا وفي الشيشان يحصلون بعدها على عفو

في إطار تحركها لقطع «أذرع الأخطبوط» في ليبيا ودول القارة الأفريقية

أميركا «المهووسة بفاغنر» تشهر «سيف العقوبات» على «داعميها»

في سبتمبر (أيلول) 2022، اعترف بريغوجين للمرة «فاغنر». كما أكد أن مقاتليه شاركوا في عديد من الحملات يقاتلون في أوكرانيا. وهم العسكرية، بما في ذلك في

القوات الروسية الضاربةً. وأكثر مقاتلي «فاغنر» حتى بدايــة الــحـرب الحاليين هم متن أصحاب الأوكرانية كانت تقديرات السوابق الذين تم إطلاق تشير إلى أن تعداد مجموعة سراحهم بشكل مشروط في «فاغنر» يصل إلى 10 ألاف مقابل القتال في أوكرانيا مقاتل. أكثرهم خدموا في

صنَّفت الولايات المتحدة محموعة فاغذر الروسية منظمة

إجرامية عابرة للقارات وفرضت عقوبات على عدد من كبار

تلوّح واشبنطن الآن بفرض عقوبات على الأطراف التي تدعم

هذه المجموعة الروسية، في إطار جهد للتصدي لانتشارها

ظهر بريغوجين في مقطع فيديو في سبتمبر الماضي وهو يتحدث إلى سجناء فَـى بـاحــة سـجــن روســي ويعدهم بمكاسب القتال في أوكرانيا، وشجع السجناء على الانضمام للقتال قائلاً: «إن المجتمع سوف يحترمكم» الطبيعية في البلاد المنتشرة وسوف تتحولون إلى «أبطال»، بها. من أوكرانيا وأسيا وحذرهم من ارتكاب جرائم جديدة مثل الاغتصاب «لا الــوسـطــى، إلـــى ســوريــا تشربوا الكحول، لا تتعاطوا المخدرات، لا تغتصبوا... كونوا منضبطين وستعودوا بعدها إلى الوطن أبطالأ

وأفغانستان وطاجيكستان

فى وقت سابق، قبل أن ينتقل

جزء كبير منهم إلى بلدان

وشعارها «الجمجمة»، في

تنفيذ 3 مهام: توفير المقاتلين،

وحرب المعلومات والاستثمار

التجاري، واستغلال الموارد

والسودان وليبيا وجمهورية

أفريقيا الوسطى ومدغشقر ومالي وبوركينا فاسو،

وصولاً إلى فنزويلا؛ ضربت

«فاغنر» بقدراتها شبرقاً وغرباً.

عناصر مجموعة «فَاغنر»

الروسية في عدد من البلدان الأفريقية، خلال احتماعات

مجلس السلم والأمن التابع

للاتحاد الأفريقي، وذلك بعد

توفر قرائن على قيامهم بأدوار في بعض الانقلابات التَّي،

حالياً، تشير التقديرات

من عناصر مجموعة «فاغنر»

يشكلون رأس الحربة في

Nagner

Dynna Barks

شبهدتها القارة الأفريقية.

وأثير موضوع تمدد

وتخصصت «فاغنر»،

أفريقية.

لا أحد في روسيا قدّم تقييماً لمدى قانونية هذا التصرف، لكن الوقائع لاحقاً أظهرت أن أصحاب السوابق لم يلتزموا دائماً بتعليمات قائدهم، ورغم ذلك غدت صفة أثناء الحروب. «المدافعين عن الوطن» الأكثر انتشاراً حولهم على صفحات

بسجلات نظيفة».

وسائل الإعلام الرسمية. ودافع رئيس مجموعة الأولى بأنه مموّل ومدير شركة إلى أن أكثر من أربعين ألفاً «فاغنر» أخيراً عن فكرة إرسال سحناء للقتال في أوكرانيا، وهاجم منتقديه بقوة داعيأ المدانين إلى القتال، أن يرسلوا أبناءهم إلى الجبهة بدلاً من ذلك». في الفترة الأخيرة وبعد أنتمإدراج «فاغنر» على لائحة أميركية باعتبارها منظمة «إجرامية» هاجم بريغوجين واشينطن بقوة، وقال إن لديه «جيشاً يعد الأقوى حالياً في

نهائى ومكافأت مالية. وقد العالم»، متحدياً العقوبات الغريبة. تلك العبارة لا تُخلو من مضامين، إذ أظهرت الحرب الأوكرانية بالفعل أن «جيش فاغنر» بات مسلحاً بأحدث طرازات الأسلحة ويمتلك ألبات ثقبلة وطائرات مقاتلة، وهو أمر قد لا يتوفر ليعض الجدوش النظامية. كما أظهرت درجة التداخل بين مجموعة «فاغنر» والقوات المسلحة النظامية التي باتت مجموعة «فاغنر» تناقسها بقوة على تحقيق مكاسب على الأرض. وقد يكون العنصر الأساسي اللافت في أداء «فاغنر» أنهاً فتحت التباب واسعاً أمام استخدام القوات غير النظامية فى حروب تخوضها الجيوش النَّظامية، خلافاً لمهام أخرى كانت المجموعات الخاصة المماثلة لدى الغرب تنفذها

وانعكاسات ذلك، سوف تظهر، كما يبدو، ليس فقط في تفعيل نشاط المبليشيات والمجموعات الخاصة في مناطق ساخنة عديدة، والاستفادة من خبرات «فاغنر» في هذا المجال، بل «الذين لا يرغبون في إرسال وينسحب ذلك أيضاً على الداخل الروسى، إذ برزت توقعات بأن تلك المجموعات بعد «الإنجازات» التي حققتها فى أوكرانيا ستكون لها مكانة خاصة بين القوات الخاصة الروسية بشكل قد يكون شبيهاً إلى حد ما مع تجربة «الحرس الثوري» في إيران.

هـل الأمـيـركـيـون فـعـلاً «مهووسون» بجماعة «فاغنر» في تصريحات حملوا فيها على

وكرانيا وانخراط «فاغنر» بشكلً لافت في المعارك الدائرة حالياً على حِتُّهات شرق البلاد (علماً بأن نشاطها هناك يعود إلى عام 2014)، بدأ أن صبر الأمبركيين نفد كلياً. فأعلنوا، قبل أيام، حزمة ضخمة جديدة من العقوبات على كبار مسؤوليها والمسهلين لنشاطها والمتعاونين معها بوصفها مجموعة إجرامية عايرة للقارات. ولا يبدو أن الأميركيين سيكتفون بذلك، إذ يُعتقد أنهم يحضّرون لحزمات جديدة من الاحسراءات، هدفها التصدي لانتشار هذه الجماعة في أكثر من دولة. ويتردد أن هذا الملف كان محوراً أساسياً من محاور الزيارة التي قام بها مدير وكالة الاستخبارات المركزية (سي أي إيه)، ويليام بيرنز، لدول عدة أخيراً، بما في ذلك ليبيا ومصر. ويلوّح مسؤول أميركي، تحدث لـ «السرق الأوسط»، بأن بلاده لن تكتفى بتصنيف «فاغنر» منظمة إجرامية عابرة للقارات، بل يمكن الآن أن تلجأ إلى فرض عقوبات على المتعاونين معها حول العالم أنضاً. ويوضح قائلاً: «تصنيف مجموعة فاغنر إقرار بأنها تُمثّل تهديداً عابراً للقاراتُ...

لندن: كميل الطويل

الروسية؟ هذا «الهوس»، الذي تحدث عنه لوكالة «أسوشييتد برس»، مسؤول عربي أجرى أخيراً محادثات مع نظرائة الأميركيين، لا يبدو، في الواقع، شيئاً جديداً. فقد عتر عنه الأميركيون مرارأ هذه المجموعة الأمنية الروسية «المرتبطة بالكرملين»، كما يقولون. في الواقع، شكّلت «فاغنر » هاحساً للأميركيين منذ سنوات، بعدما أخذت تتمدد كأذرع الأخطبوط في كثير من الدول الأفريقية، مستغلة في أحيان كثيرة سخط قادتها من القرنسيين والأميركيين الذين يدوا كأنهم لا بقدمون لهم الدعم الكافي للوقوف في وجه تمدد الجماعات الاسلامية المتشددة.

في الواقع، لا يخفي ومع اندلاع الحرب في

حفتر في شرق البلاد. هناك تقارير عن نشاطات فاغنر التى تتضمن عمليات اغتصاب في أقسام الولادة بجمهورية أفريقيا الوسطى، وذبح مدنيين في مالي، والإغارة على مناجم الـذهـب قـى الـسـودان، ورشـوة مسؤولين حكوميين في كل دولة جاءوا إليها... الولايات المتحدة · ستعمل بلا هوادة من أجل تحديد، وعرقلة، وكشف، واستهداف أولئك الذين يساعدون هؤلاء المجرمين. سيتم فرض عقوبات إضافية على

موظفي فاغنر، بغض النظر عن أهميتهم داخل المنظمة الإجرامية. إضافة إلى ذلك، عقوبات أخرى قد يتم فرضها على أشخاص أو كيانات تقدم دعماً مادياً لفاغنر أو بالنيابة عنها».

وهكذا يبدو واضحاً أن العقوبات الأميركية قد لا تبقى منحصرة ب«فاغنر» داخل روسيا، بل يمكن أن تشمل أذرعها والمتعاونين معها حول العالم.

«فاغنر» في ليبيا يشكّل هاجساً لـ«الجيشُ الوطنى» بوسط ليبيا (مثل سرت والحقرة) وشرقها، إلى ليبيا في عام 2020، في طرد ليبيا، يراهن الأميركيون، كما الأطراف الليبية نفسها ويقضى بلادهم. ويقول متحدث باسم وزارة الخارجية الأمبركية المرتبط بحكومة الغرب والجيش الوطنى الذي يقوده المشير خليفة

وأضاف: «القوى الأجنبية تستغل النزاع لتشكيل تهديد خطير لسيادة ليبيا، والاستقرار الإقليمى، والتجارة الدولية. الستسورط السروسسي المسزعسزع للاستقرار في ليبيا يبقى مصدر قلق خاصاً للولايات المتحدة، وللقادة الليبيين، ولشركائنا وحلفائنا. الوجود المستمر لفاغنر، المدعومة من روسيا، يهدد سيادة ليبيا واستقرارها والمسار إلى الانتخابات».

ولا يكتفى المتحدث الأميركي بذلك، بل يذهب إلى تأكيد أنّ «فاغنر سعت إلى التلاعب

عمليات مجموعة فاغنر 1 أوكرانيا: يقاتل آلاف من عناصر فاغنر في الحرب الأوكرانية. يشكّل هؤلاء

المسؤولون الأميركيون أن انتشار لهم، وأنهم يريدون إخراجها من هذا البلد الواقع على الخاصرة الجنوبية لحلف «الناتو». وينجصر انتشار «فاغنر» حالياً في قواعد عسكرية تابعة بعدما نجحت تركيا، بمساعدة من مرتزقة سوريين أرسلتهم المرتزقة الروس من كامل غرب البلاد، بعدما كانوا يطرقون أبواب طرابلس نفسها. وفي مسعاهم لإخراج «فاغنر» من يقولون، على تنفيذ اتفاق أبرمته بخروج القوات الأجنبية من لـ«الشرق الأوسط»، إن الشعب الليبي دعا إلى انسحاب جميع المقاتلين الأجانب، والمرتزقة، من بلادهم. هذا ما تضمنه اتفاق وقف النار الليبي عام 2020، وتكرر النص عليه في خطة العمل للجنة العسكرية المشتركة (خمسة زائد خمسة) في 2021، في إشارة إلى اتفاق أبرمه قادة عسكريون ينتمون إلى الجيش

الحالي في الدونباس، شرق أوكرانيا، علماً أنهم زعيم مجموعة فاغنر منخرطون في القتال في هذا يفغيني بريغوجين البلد من عام 2014 2 سوريا: تم نشر عناصر فاغنر في عام 2015 لدعم القوات الموالية للحكومة السورية وحراسة حقول النفط 3 ليبيا: حضور نشط منذ عام 2016. تشير تقديرات إلى أن حوالي 1000 من المرتزقة قاتلوا إلى جانب قوات شرق ليبيا في الفترة بين 2019 و2020. ينتشرون حالياً في قواعد بوسط البلاد وشرقها 4. جمهورية أفريقيا الوسطى: وصلت المجموعة في عام 2017 لحراسة مناجم الماس. الأمم المتحدة والحكومة الفرنسية اتهمتا المقاتلين بارتكاب عمليات اغتصاب وسطو ضد المدنيين حسب ما ورد في تقارير 7 مالي: الحكومة المالية دعت مجموعة فاغنر عام 2021 لتوفير الأمن ضد المسلحين

المتشددين. تسبب الانخراط

الروسي إلى جانب حكومة

باماكو في إنهاء الوجود

رأس حربة الهجوم الروسي

السودان: تم نشر عناصر فاغنر لحماية مناجم الذهب، مدغشقر: عناصر من مجموعة فاغنر وصلوا إلى الجزيرة في عام 2018 لتقديم التدريب العسكري والمساعدة الأمنية

في مالي العسكري الفرنسي في مالي.

أن بلاده تريد انسحاب القوات الفرنسية من أراضيها.

المحموعة بوركينا فاسو: تزعم تقارير أن مرتزقة تابعين لمجموعة فاغنر ينتشرون في هذا البلد، لكن قائد المجلس العسكري الحاكم الكابتن ابراهيم تراوري نفي ذلك، مؤكداً في الوقت ذاته الأول) 2021. لكن الاقتراع لم يجر بالعملية السياسية في ليبيا

. خلال عملية اختيار المرشحين للرئاسة». لكنه لم يوضح لمصلحة من كان هذا «التلاعب»، علماً بأن مزاعم سابقة ذكرت أن عميلين روسيين اعتقلتهما حكومة غرب ليبياً (وأفرجت عنهما لاحقاً بوساطة تركية) كانا يعملان على دعم سيف الإسلام القذافي نجل الزعيم الليبي الراحل. وترشح سيف الإسلام، المطلوب للمحكمة الحنائية الدولية، لانتخابات الرئاسة في ديسمبر (كانون

وإضافة إلى ليبيا، يشكل انتشار «فاغنر» فی مالی هاجساً آخر للأميركيين، خصوصاً أن القادة العسكريين الحاكمين في باماكو حالباً يبدون عازمين على قطع أي علاقة لهم بفرنسا، مستعمرهم السابق. ويعتقد

ىسىب خلافات حول من يحق له تدعمهم بشكل كامل في حربهم ضد الحماعات الاسلامية المتشددة، كفرعى «داعش» و «القاعدة»، علماً بّان فرنسا تدخلت عسكرياً في مالي لمنع حصول هذا السيناريو عام 2012، لكنها الأن سحبت إلى حد كبير انخراطها في الحرب ضد

القادة الماليون أن فرنسا لا

على مرتزقة روس بدلاً منهم في الحرب على «القاعدة» و «داعش». ويقول الأميركيون إن الاعتماد على مرتزقة «فاغنر» في الحرب ضد المتشددين بدول الساحل الأفريقي تسبب بانتهاكات واسعة ضد المدنسين، ولسس فقط ضد المسلحين. في المقابل، ىقول مؤيدو التعاون مع «فاغنر» المتشددين في مالي. ويتكرر هذا الأمر حالياً في بوركينا إنهم يريدون تكرار ما قامت به فاسو المجاورة التى يطالب المجموعة في سوريا، وكذلك فى جمهورية أفريقيا الوسطى، قادتها العسكريون بأنسحاب

9 موزمبيق: ذكرت تقارير أن قوات فاغنر أرسلت في عام 2019 مجموعة

من هذه الدولة الغنية بالغاز بعدما تكبدوا خسائر بشرية

من عناصرها لمساعدة حكومة موزمبيق في التصدي لهجمات يشنها

مقاتلون يرتبطون بتنظيم «داعش». لكن المرتزقة الروس انسحبوا لاحقاً

(الشرق الأوسط)

الفرنسيين، وسطاتجاه للاعتماد

الحاق الهزيمة بفصائل المعارضة

لكن الناطق الأميركي يقول في هذا الإطار: «قوات فاتَّعنَّر لَن تجلب السلام لمالي، لكنها عوض ذلك ستزيد زعزعة استقرار البلد أكثر. قوات فاغنر التي يبلغ عدىدها 1500 شخص، لن تتمكن من تكرار الجهود التي قام بها 5 آلاف من الجنود القرنسيين والاستقرار والرضاء في هذه والقوات الخاصة الأوروبية التي تم نشرها فی مالی قبل قدوم فاغنر . الحكومَّة الماليَّة الانتقاليَّة تعرقل أبضاً حهود مهمة قوات السلام الأممية (مينوسما) للقيام بما هي منتدبة للقيام به». ويضيف: «نُشرت قوات فاغنر في مالي تحت غطاء أنهم (مدربون روس) للتدريب على استخدام التجهيزات العسكرية التي تنتجها روسيا، لكنهم في الحقيقة متورطون فيما يعرف بعمليات لمكافحة الإرهاب. لقد أقىر وزيس الخارجية الروسى (سيرغى) لافروف بوجود فاغنر في مالتي. وبالنظر إلى سجل فاغنر في أماكن أخرى بأفريقيا، فإن أى دور تقوم به هذه الجماعة، المدعومة من الكرملين، في مالي، يخاطر بتصعيد الوضع الحالج الهش، وهناك مؤشرات بالفعل على أن ذلك يحصل. إننا قلقون إزاء الروايات المثيرة جداً للقلق بخصوص المشاركة المشتبه بها لقوات فاغنر في عمليات إلى حانب القوات المسلحة المالية في مارس (آذار) وأبريل (نيسانً 2022، التي نتجت عنها مذبحة مزعومة راح ضحيتها مئات المدنيين. بالإضافة إلى ذلك، فإن الأموال التى تدفعها الحكومة الانتقالية المالية لفاغنر بمكن

#### جمهورية أفريقيا الوسطى

أن تستخدم في شكل أفضل

لتّحسين حياة شعب مالي».

ويتكرر القلق الأميركي من «أخطبوط فاغنر» بعدما كرّس وجوده أيضاً في جمهورية أفريقيا الوسطى (كّار). ودخلت قوات «فاغنر» على خط الأزمة في هذه الدولة للمرة الأولى عام 2018، كجزء من اتفاق ثنائي بين جمهورية أفريقيا الوسطى وروسيا، إلا أن مساعدتها في إحباط المحاولة التى حصلت في نهاية 2020 ويدانة 2021 لإطّاحة الحكومة من قبل ما ئُعرف د «تحالف الوطنيين من أجل التغيير»، الذي كاد يسبطر على العاصمة بانغى في يناير (كانون الثاني) 2021، هي ما

وثُقت في الحقيقة «الشرآكة»

حين ساعدت قوات النظام على بين جمهورية أفريقيا الوسطى و«فاغنر». وبعلق المتحدث الأمبركي

على ذلك قائلاً لـ «الشّرةِ أَ الأوسط»، إن «الولايات المتحدة تواصل العمل مع الرئيس (فوستان أرشانج) تواديرا، وحكومة جمهورية أفريقيا الوسطى، وشركائنا، من أجل الدفع بالسلام الدولة، لكن مجموعة فأغنر، والكيانات الأخرى المرتبطة بيفغينى بريغوجين، تمثلان تهديداً مباشراً لهذه الأهداف المشتركة، من خلال أعمالهما المزعزعة للاستقرار في الدول المجاورة، ومن خلال نهب الموارد الطبيعية لجمهورية أفريقيا الوسطى، ومن خلال انتهاكاتها لحقوق الإنسان، وتعطيل عمل مهمة الأمم المتحدة المتكاملة متعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطي

(مینوسکا)». وتابع: «مجموعة فاغنر لىست فعّالة كموفّر للأمن. إن جهودهم، بعكس ذلك، تركّز على ثراء الشركة (الأمنية الروسية) من خلال الإغارة على المناطق المنجمية ومن خلال القيام بصفقات في مجال الأعمال، ومن خلال تحقيق أهداف الكرملين. نواصل تشجيع الرئيس تواديرا على فك الارتباط بمجموعة فاغنر».

#### تداعيات حرب أوكرانيا

وسألت «الشرق الأوسط» المسؤول الأميركي؛ عما إذا كانت بلاده قد رصدت لجوء روسيا إلى تقليص انتشارها حُولُ العَالَم، تُحديداً سوريا، نتبحة تركيزها على الانخراط فى معارك شرق أوكرانيا، فأجاب: «لم نرَ روسيا تغيّر بشكل كبير انتشار قواتها أو نشاطها العسكري في سوريا منذ الهجوم الواسع على أوكرانيا في فبراير (شباط) 2022. بشكل عام، لم نرَ تغييراً ملحوظاً في التزام روسيا ىدعم نظام (ألرئيس السوري بشار) الأسد. تواصل موسكو دعم بشار الأسد دبلوماسياً، وعسكرياً واقتصادياً. ونواصل التشديد على شركائنا أن الاستقرار في سوريا، وفي عموم المنطقة، لا يتحقق سوى من خلال عملية سياسية يقودها السوريون وتسهلها الأمم المتحدة، وتتوافق مع قرار مجلس الأمن رقم 2254».

# ستولتنبرغ لـ50 دولة: ارسلوا مزيداً من الأسلحة إلى كييف حالاً

بروكسل - موسكو: «الشرق الأوسط»

مع اشتداد حاجة أوكرانيا للحصول على مزيد من الدعم العسكري، بما في ذلك الطائرات المقاتلة والصواريخ بعيدة المدى، احتمع وزراء من عدة دول في حلف شمال الأطلسي مع حلفاء آخرين لكييف في بروكسل لمناقشة الطلب. وشارك وزير الدفاع الأوكراني أوليكسى ريزنيكوف في اجتماع بروكسل، الذي ضم أمس الثلاثاء نُحُو 50 دولـة لتنسيق تسليم الأسلحة لأوكرانيا.

وقال الأمين العام لحلف شمال الأطلسى ينس ستولتنبرغ إنه يجب الاستمرار في تزويد أوكرانيا بالأسلحة التي وآفقت الدول على إرسالها إليها، إلى جانب مناقشة تزويدها بأسلحة جديدة. وأضاف الله عنوقع مناقشة أمر الطائرات اتخاذ بعض الاحتباطات». لكن أُوكرانيا بحاجة الأن إلى دعم

، وقال ستولتنبرغ في بروكسل، من مقر الناتو: «لا نرى أي إشارات على استعداد الرئيس (البروسي فلاديمير) يوتين للسلام». وأضاف لدى وصوله لحضور اجتماع بقيادة الولايات المتحدة، لتنسيق تسليم شحنات الأسلحة إلى أوكرانياً: «ما نراه هو العكس... إنه يستعد لمزيد من الحرب، ولأعتداءات حديدة، بروكسيل أن «أوكرانيا لديهاً

قائلًا إن حلف الناتو يظهر عداءه لروسيا كل يوم ويتورط أكثر في الصراع. وصعد الناطق بأسم الكرملين دميتري بيسكوف لهجته ضد التكتل العسكري، ووصفه أنه غدا «عدوا رئيسيا لروسيا». وقال خلال إفادة صحافية إن حلف الأطلسي «يؤكد يومياً عداءه لروسيا، ويسعى جاهدا للانخراط فى النزاع الأوكراني بشكل متزايد». وزّاد «النّاتو منظّمة عدائية لنا، وتؤكد عداءها يوما بعد يوم، وتحاول بكل ما في وسعها أن تجعل مشاركتها في الصراع حول أوكرانيا واضحة قدر الإمكان». مشددا على أن هذا الوضع بدفع موسكو لاتخاذ تدابير إضافية لم يحدد طبيعتها، وقال المسؤول الروسى: «بالطبع، هذا يتطلب وأعلنت ألمانيا توقيعها عقودا

مع شركة «راينميتال» لتصنيع الأسلحة لاستئناف إنتاج الذخيرة لمدافع جيبارد المضادة للطائرات التي سلمتها إلى كييف. وتعهد كل من الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي الثلاثاء باستمرار الدعم الغربي لكييف. وأكد وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن في اجتماع عقدته مجموعة «رامشتاين»، المؤلفة من حلفاء أوكرانيا في

مواجهة هذه اللحظة الحاسمة العزم المشترك سيحافظ على زخم

متطلبات عاجلة لمساعدتها على في مسار الحرب». وأضاف «هذا أوكرانيا في الأسابيع المقبلة. لأ يـزال الكرمـــين يـراهــن علـى أنـنـا

الحكومة النرويجية الثلاثاءأن النرويج سترسل ثماني ديايات من طراز ليوبارد 2 ألمانية الصنع ومعدات أخرى إلى أوكرانيا. وقال رئيس الوزراء النرويجي جوناس

سنظل مكتوفى الأيدي». وأعلنت جار ستوير في بيان: «أصبح دعم النضال الأوكرآني من أجل الحرية أكثر أهمية من أي وقت مضى». وسيناقش وزراء دفاع الناتو في وقت لاحق كيفية زيادة إنتاج الذَّخيرة لتلبية احتياجات

من اليسارالأمين العام لـ«الناتو» ووزير الدفاع الأوكراني ووزير الدفاع الأميركي ومساعدته (أ.ب)

أوكرانيا، وتجديد المخزونات المحلية. وقال وزير الدفاع الأميركي لوين أوستن: «يأتي اجتماع اليوم فى وقت حرج. ما زال الكرملين يرآهن على أنه قادر على انتظار (تفرقنا)». ولا يزود حلف الناتو

أوكرانيا بالأسلحة الفتاكة بنفسه، لكن ستولتنبرغ دعا أعضاء الناتو والشركاء إلى تقديم المزيد من الذخيرة، وتسليم الأسلحة التي تم التعهد بها على وجه السرعة. وشدد وزير الدفاع الألماني

بوريس بيستوريوس على أهمية تقديم التدريب والذخيرة، وأعلن عن طلب ألمانيا شراء ذخيرة حديدة للديانات المضادة للطائرات من طراز «جسارد» من أجل أوكرانيا. وأعلن بيستوريوس أنه تم توقيع العقود مع الشركات المصنعة، وقال: «هذا يعنى أننا سنستأنف على الفور الإتتاج في شركة (راينميتال) لذُخيرةً دبآبات جيبارد، والذي سيبدأ على الفور»، موضحاً أن ألمانياً وقعت العقود نيابة عن أوكرانيا، وكان

وذكر الوزير أن العقود تضمن إمداد أسرع لأوكرانيا، وقال: «هذا أمر بالغ الأهمية بالنسية للدفاعات المضادة للطائرات عبر دبابات جيبارد في أوكرانيا»، موضحا أن تلك الديايات، تقدم «خدمة متميزة، خصوصاً في الدفاع ضد الطائرات المسيرة»، موضحاً أنها تحظى بتقدير كبير من قبل الجنود

القتالية الرئيسية. ومن المتوقع أن يجدد ريزنيكوف دعوة أوكرانيا للحصول على طائرات مقاتلة خلال الاحتماعات. وأوضح ستولتنبرغ أن تزويد أوكرانيا بطائرات مقاتلة لم يكن أكْثرُ القَّضَايا إلْحاحا، ولكنه أقر بأن دعم أوكرانيا قد تطور خلال

وأضاف بيستوريوس «حتى

الآن قدمت ألمانيا وحدها بالفعل

تدريبا متخصصا في أنظمة

الأسلَّحة لـ1200 جندي أوَّكراني»،

مؤكدا تزايد أهمية تزويد أوكراتيا

بالذخيرة والصواريخ الكافية

الأسلحة التي تم التعهد بها

بالفعل، ومن بينها الدبابات

ومن المتوقع أن يناقش وزراء الناتو قضايا تتعلق بإرسال

. لأنظمة الدفاع الجوي.

الأشهر الماضية. وقالت وزيرة الدفاع الهولندية ايسا أولونجرين إن بلادها تتعامل مع طلب أوكرانياً بالحصول على طّائرات من طراز «إف - 16»، «بحدية شديدة». وأشبارت إلى ضرورة مناقشة المسألة مع شركاء مثل الولايات المتحدة.

وأضافت أن «أوكرانيا تعى جيدا أن هذا أمر يستغرق وقتا»، وأشارت إلى أنه لا يمكن مقارنة الطائرات المقاتلة بالديابات القتالية التي سيتم إرسالها إلى أوكرانيا في الأشبهر المقيلة.

## موسكو تحذر من تنامي «تهديد إرهابي» تديره الأجهزة الغربية

## معارك ضارية حول باخموت... وروسيا تقطع إمدادات الجيش الأوكراني عنها

موسكو: رائد جبر بروكسل: «الشرق الأوسط»

دخلت معركة باخموت مرحلة حاسمة الثلاثاء مع احتدام المواحهات الضاربة في محيط المدينة الاستراتيجية، وإعلان القوات الروسية أنها نجحت في تطويق بر. نقاط امدادات الحيش الأوكراني. وتحولت المعارك في بعض المناطق إلى حرب شوارع مباشرة وسط توقعات بأن سقوط المدينة المحصنة بفتح الطربق أمام موسكو للتقدم سريعا في مناطق سهلة ومكشوفة لاحكام سيطرتها على كل إقليم

وأعلن حاكم دونيتسك دينيس بوشيلين الذي عينته موسكو أن الوحدات الروسية تخوض مُعارِكُ عندفة لـ«السيطرة على ىلدة باراسكوفيفكا، التى سيؤدي الاستيلاء عليها إلى قطع أخر طريق امداد للقوات المسلحة الأوكرانية في رتيموفسك (باخموت)». وقال إن أوكرانيا لم تبد أي إشارة على أنها ستتنازل عن المدينة التي وصفها الرئيس الأوكراني فولوديمير زىلىنسكى بأنها «حصن». ونقلت عُنَّهُ وسائُّلُ الإعلام الروسية قوله: «نحن ندرك أنه ليس هناك أي احتمال حاليا لتخلى الخصم عن مواقعه من دون قتال».

وزاد أنه بعد مرور يوم واحد على «تحرير» كراسنايا غورا بدأت عملية واسعة لتطهير المنطقة وملاحقة فلول القوات الأوكرانية فيها. مشيراً إلى انتقال القوات المهاجمة نحو البلدة المجاورة باراسكوفيفكا، «وهنده بدورها تسمح لنا بالتقدم سريعا وإغلاق الطريق المؤدية إلى غاسوف يار، أخر طرق إمداد القوات الأوكرانية». وأضاف بوشكن أن الجانب الروسي «لا يتوقع أن يستسلم العدو من دونً وأكدت وزارة الدفاع في اليوم

السأبق الاستبلاء على بلدة كراسنايا غورا من قبل مفارز مجموعات «فاغنر» بدعم نارى من القوات الصاروخية والمدفعية للمحموعة الحنوبية من القوات. وقال رئيس محموعة فاغذر المسلّحة يفغينى بريغوجين الثلاثاء إن مدىنة باخموت الأوكرانية لن تسقُّط قريبا رغم التقدم الروسى الأخير. وكتب مكتبه الإعلامي على قناته في تليغرام «لن نحتفل في أي وقت قريب» بسقوط المدينة. وأضَّاف «لن يتم الاستيلاء على باخموت غدا لأن هناك مقاومة قوية وقصفا مستمرا، مطحنة اللحم تعمل»، في إشارة إلى الخسائر الفادحة في ساحة المعركة. وتقود مجموعة فاغتر الهجوم على باخموت مند الصيف، وسيطرت أخيرا على سلسلة من البلدات القريبة في محاولة لتطويق المدينة. وتابع بريغوجين «العدو يعزز صفوفه ويرسل باستمرار جنود احتياط إضافيين. كل يوم، يصل 300 إلى 500 مقاتل إلى باخموت من كل مُكَان، نيران المدفعية تتكثف يوميا». في المقابل نبهت أوكرانيا إلى رجود محاصرين مدنيين داخل

المدينة، وقال يافلو كبريلينكو، حاكم منطقة دونيتسك، إنه لا يزال الأوكرانية خسائر فادحة خلال



قوات أوكرانية في باخموت مع دخول المعركة للسيطرة عليها مرحلة حاسمة (رويترز)



جندى أوكراني في المدينة التي تحولت فيها المعارك في بعض المناطق إلى حرب شوارع (رويترز)

هناك نحو 5 آلاف مدنى داخل بلدة باخموت المحاصرة شرق البلاد. وقال كيريلينكو، الحاكم العسكري للمنطقة، للتلفزيون الأوكراني في وقت متأخر مسأء الاثنين، إنه يتعين «خفض عدد الأشخاص الموجودين في باخموت إلى الحد الأدنسي». وأضاف كيريلينكو أنه سيتم تأمين الإمدادات لمن تبقى من المواطنين بداخلها.

يشار إلى أنه من شأن الاستيلاء على باخموت أن تقترب موسكو من السيطرة على منطقة دونيتسك بأكملها، وهو أحد الأهداف المعلنة للكرملين في الحرب التى انطلقت قبل نحو عام.

فى غضون ذلك، تحدثت بيانات عسكرية روسية عن تكبد القوات

المعارك في الساعات الـ24 الماضية. وأفادت وزّارة الدفاع الروسية في إيجاز لمجريات القتال صباح الثلاثاء بأنه فى اتجاهى كوبيانسكي وكراسنوليمانسكي، فقدت كييف نحو 170 من الأفراد العسكريين في يوم واحد. وعلى محوري جنوب دونيتسك وزابوروجيا،قالت الوزارة إن أكثر من مائة جندي أوكراني لقوا حتفهم خلال مواجهات عنيفة. كما أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن

قواتها أسقطت طائرة «ميغ - 29» ومروحية «مى - 8» الأوكرانيتين في الخاصة والتشكيلات القومية المتطرفة الأوكرانية، بدعم من الغرب أحواء دونىتسك. الجماعي، زيادة ملحوظة، حيث على صعيد آخر، أعلن مدير يبذل العدو جهودا لإنشاء حملات هيئة (وزارة) الأمن الفيدرالي ورئيس اللجنة الوطنية لمكافحة الإرهاب دعائية لتوريط المواطنين الروس، وإشراك الشباب في عدد من الأنشطة ألكسندر بورتنيكوف أن بالاده الإرهابية والمتطرفة». تواجه «تناميا للتهديدات الإرهابية

من قبل أجهزة المخابرات الأوكرانية والغربية». وخلال اجتماع للجنة الوطنية لمكافحة الإرهاب، التلاثاء، أفاد بورتنيكوف بأن الهجمات التى تشنها الأجهزة الخاصة في كبيف على البنية التحتية العسكرية ومجمعات الوقود والطاقة والنقل والمواصلات في روسيا قد زادت. وأشار إلى أنه «في سياق

الإرهابية في الوقت المناسب. وكانت لجنة مكافحة الإرهاب العملية العسكرية الروسية قد أفادت نهاية العام الماضي، بأنه الخاصة بأوكرانيا، فقد شهدت تم إحباط 123 جريمة إرهابية في التعديات الإرهابية من قبل الأجهزة روسيا خلال 2022، بما في ذلك 64 هجمة إرهابية، وأشار بورتنيكوف إلى أن عدد

المظاهر الإرهابية قد زاد بشكل كبير، ولا سيماً في المناطق الحدودية فى المقاطعات الفيدرالية الوسطى والجنوبية.

وأضاف المسؤول الأمنى أن

بلاده تتخذ إجراءات إضافية لحماية

المنشآت وتكثيف إجراءات الوقاية،

فيما أظهرت مجريات الاجتماع أن

مسؤولى الأجهزة الأمنية شددوا

خلال مناقشاتهم على الحاجة

إلى تعديل نظام الإجراءات الذي

سبق تطويره لمواجهة التهديدات

سيستغرق طلب برلين بنفسها وقتا طوبلا للغاية، ومشاركة البرلمان الألماني.

الأوكرانيين، وقال: «لذلك فإن هذه الأخبار جيدة لجميع المعنيين».

بايدن يسعى للحفاظ على وحدة التحالف الغربي

## مخاوف على ديمومة الدعم ومستواه ومخزونات الأسلحة

واشنطن: إيلي يوسف

بوتين، بأن دعم أوكرانيا لا يتضاءل. تناولت تقارير إعلامية أمعركعة عدة، قضية المساعدات العسكرية والمدنية التي تقدمها واشنطن لكييف، من زاويتين: كيفية الحفاظ على مستوى الدعم السياسي، والموازنة بين مخزونات الأسلحة وديمومتها. وحسب تقرير لصحيفة «واشتطن بوست»، قال مسؤولون أميركيون إنهم أبلغوا القادة الأوكرانيين بأنهم يواجهون «لحظة حرجة لتغسر مسار الحرب»، مما يزيد الضغط على كىدف لتحقيق مكاسب كبيرة في ساحة المعركة، بعد المساعدة العسكرية الكبيرة التى حصلت عليها أخيراً من الولايات

المتحدة وحلفائهاً. وعلى الرغم من تشديد إدارة بايدن على مواصلة تقديم حزم المساعدات: «ما دام الأمر مستغرقاً»، يخشى المسؤولون من احتمال أن تؤثر سيطرة الجمهوريين على مجلس النواب، على مواصلة تقديم هذه المساعدات بالوتيرة نفسها، بينما العين على أوروبا أيضاً التي لا تزال شهيتها لتمويل حرب طويلة الأمد غير واضحة

وأضاف المسؤولون أن الدعم السابق كان تحت سيطرة الديمقراطيين على مجلسي الشيوخ والنواب؛ لكن الوضع تغير، في ظل إشارات غير مريحة من جمهوريي مجلس النواب.

وأضاف التقرير أن المسؤولين الأميركيين أبلغوا قادة أوكرانيا بأنه سيكون «من الصعب الاستمرار في الحصول على المستوى نفسه من المساعدة الأمنية والاقتصادية من الكونغرس».

ومع تباطؤ الحرب في الأشهر الأخيرة، يعتقد مسؤولو إدارة بايدن أن المنعطف الحاسم سيأتي هذا الربيع؛ حيث من المتوقع أن تشنّ روسيا هجوماً كبيراً، وتشن أوكرانيا هجوماً مضاداً في محاولة لاستعادة الأراضي التي فقدتها. وللتأكيد على أهمية اللحظة بالنسية للإدارة، تتوجه نائية الرئيس كامالا هاريس، ووزير الخارجية أنتونى بلينكن، ووزير الأمن الداخلي اليخاندرو مايوركاس، إلى قمة أمنية كبيرة في ألمانيا هذا الأسبوع. وسيسافر الرئيس بايدن إلى بولندا، الأسبوع المقبل، لإلقاء خطاب ولقاءات في الذكرى السنوية الأولى للحرب الروسية على أوكرانيا.

وتعمل إدارة بايدن أيضاً مع الكونغرس للموافقة على 10 مليارات دولار أخرى، كمساعدة مباشرة لميزانية كييف. ومن المتوقع أن تعلن عن حزمة مساعدة عسكرية كبيرة أخرى في الأسبوع المقبل، وفرض مزيد من العقوبات على الكرملين في الوقت نفسه تقريباً. وهو ما يتوقع أن يكون أيضاً محور نقاشات وزراء دفاع محموعة الدفاع الأوكرانية التي انعقدت في قاعدة رامشتين بألمانيا أمس.

وقال شخص مقرب من الحكومة الأوكرانية، إن كييف لا تتوقع أي أسلحة جديدة في حزمة المساعدة التي سيعلن عنها وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن هذا الأسبوع. ولن تشمل عقود أسلحة حديدة أو منظومة «إيه تي إيه سي إم اِس»، أو طَائرات «إف-أَ1)»، ولَكنَها سترَّكزُ على الذخيرة والدفاع الجوي وقطع الغيار. ويسعى بايدن وإدارته إلى تجنب أي علامة على الانشقاق أو تراجع العزم من قبل الحلفاء الغربيين، قبل ذكرى 24 فبراير من مساعدات.

(شباط)، لإبلاغ الرئيس الروسي فلاديمير

مخاوف على مخزونات «البنتاغون»

من جهة أخرى، كشفت إدارة الرئيس بايدن أنها لن ترسل الصواريخ بعيدة المدى التي تطلبها كييف، بسبب قلق واشنطن من نفاد مخزونها العسكري التكتيكي. وقال تقرير لموقع «بولتيكو» الإخباري، إنه في الاجتماعات الأخبرة في وزارة الدفاع (البنتاغون)، أخبر المسؤولون الأميركيون ممثلي كبيف أنه ليس لديهم أي أنظمة صواريخ عسكرية تكتبكية لإعطائها لهم. وأشار التقرير إلى أن نقل منظومة «إيه تي إيه سي إم إس» الصاروخية إلى ساحة المعركة في أوروبا الشرقية، سيقلل من مخزونات أميركا، ويضر باستعداد الجيش الأميركي لخوض معركة في المستقبل. ويضاف إلى هذا القلق مخاوف الإدارة من استخدام أوكرانيا تلك الصواريخ التي يتجاوز مداها 300 كيلومتر، في هجمات بعمق الأراضي الروسية، وتجاوز ما قال الكرملين إنه «خط أحمر»، وكان هذا سيباً وراء عدم تسليم الولايات المتحدة أوكرانيا لهذه الصواريخ

وحسب تقييمات «البنتاغون» لمخزوناته، فإنها تعتمد حزئداً على عدد الأسلحة والذخيرة الذى يعتقد المسؤولون أنهم قد يحتاجون إليه لمواجهة العدو. ولم تتم مراجعة هذه الخطط بشكل كبير منذ بداية الحرب في أوكرانيا، ولم تقم بإعادة فرز المخزونات التي قد تحتاجها الولايات المتحدة لمواجهة ضعف روسيا.

حتى الآن.

وقال أحد المسؤولين الأميركيين، إن أحد أسباب تردد الجيش في إرسال منظومة «إيه تى إيه سي إم إس»، هو الرغبة في الاحتقاظ بمستوى معين من الذخيرة قي المخزونات الأميركية. وقال مسؤول كبير في وزارة الدفاع: «مع أي حزمة، نضع في اعتبارنا دائماً استعدادناً ومخزوناتنا الخاصة، بينما نوفر لأوكرانيا ما تحتاجه في ساحة المعركة»، مضيفاً: «هناك طرق أخرى لتزويد أوكرانيا بالقدرات التي تحتاجها لضرب الأهداف». وحسب التقرير، فقد أنتجت شركة

«لوكهند مارتن» نحو 4 آلاف من تلك الصواريخ، في نسخ مختلفة على مدار العقدين الماضيين. وتم بيع بعض هذه الصواريخ لدول حليفة واستخدمت القوات الأميركية نحو 600 منها في حرب الخُليج وحرب العراق. ومن بين الحلول التي تدرسها كييف، هو الحصول على موافقة واشنطن، لشراء تلك الصواريخ من الدول الحليفة، باستخدام التمويل العسكري من الولايات المتحدة. ومن بين تلك الدول: كوريا الجنوبية، وبولندا، ورومانيا، واليونان، وتركيا، وقطر، والبحرين.

وكشف تقرير «أكسيوس» أن الحكومة الأوكرانية، طلبت من الدول التي تقدم المساعدات العسكرية لها، أن تحافظ على سرية ما تقدمه، كي لا تخاطر بتقديم كثير من المعلومات لأعدائهم الروس الذين بمكنهم إعداد دفاعاتهم أو اتخاذ إجراءات مضادة، إذا كانوا بعرفون ما سيواجهونه. وهو ما لمح إليه الرئيس الأوكراني وللنسكي الخميس الماضي، خلال زيارته لبروكسل ولقائه قادة الاتحاد الأوروبي للحديث عما يحتاجه هذا العام وما بعدة



## «الشاشة» ليست العالم

قال الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، في كلمة مشجلة، أمس الثلاثاء، بالقمة العالمية للحكومات باستقرار وأمن منطقة المنعقدة بدبي: «في تركيا دائماً ما الخليج»، يعيدنا إلى نقول إن استقرارنا وأمننا مرتبطان نقطة جوهرية مهمة، بشكل وثيق باستقرار وأمن منطقة

ويأتى حديث الرئيس التركى بعد كارثَّة الـزّلزال الـّذي ضربّ تركيا وسوريا، وتشير التوقعات إلى أن خسائر تركيا وحدها بسبب الزلزال، وبحسب شركة «فيرسيك» لتُقْيِيمُ الْمُخَاطِرِ، على الْأُرجِيحِ وصحيح أن تَأْثر ستتجاوز 20 مليار دولار، بحسب

> وقال إردوغان ب«حسب العلماء، فإن الطاقة التي انبعثت من الزلزال تعادل 500 قنيلة ذرية». وحدثت هذه الكوارث فوق كوارث سابقة من صنع البشر، وكما ذكرت بمقالى السابق هنا ، حيث جرائم نظام الأسد وإيران وميليشياتها

البوم، المنطقة أمام كارثة إنسانية، ومالية، ومن هنا فإن حديث الرئيس إردوغان بأن «في تركيا دائماً ما نقول إن الرعاية بعد ولادتها.

استقرارنا وأمننا هزت قصتها العالم مرتبطان بشكل وثيق كانت قد ولدت تحت أنقاض منزل عائلتها النذي دمره الزلزال، وسمت «أية»، حيث وهي أنه أن الأوان أن تعود العقلانية لهذه صحيح أن كارثة

طارق الحميد

الناس حقيقي بحجم الأزمة التي حلت حراء التزلزال، لكن العالم ليس الشاشة التلفزيونية التي تنتقى لنا الأحداث المأساوية بشكل

الـزلـزال مـأسـاويـة، وأرواح البشر لا

يعوضها شيء،

العَّالم أكثر سوءً مما نتخيل، وهنا قصة بسيطة محزنة، وهي مؤشر على الخطر الذي يضرب منطقتنا، حيث قال مسؤول في مستشفى عفرين، شىمال سورياً أمس الثلاثاء، إن مسلحين اقتحموا المستشفى، حُيث تتلقّى الطفلة السورية المولودة تحت الأنقاض

قام المهاجمون بضرب مديرالمستشفى، والأنباء تتضارب حول وبلاطائل. محاولة اختطاف من

القصة رغم كل هذه الماسى، وقد يقول قائل: هل حدثت هذه الواقعة بمناطق سيطرة وذلك لا يتحقق أيضا إلا بعقلانية المعارضة أو النظام الأسدي، والحقيقة أن الإجابة هنا غير مهمة، والأهم أن السبب هو غياب الدولة، ومؤسساتها، ومفهوم الدولة أصلاً في سوريا.

وهذه القصة تظهر لنا أزمة منطقتنا من العراق إلى لبنان، ومن اليمن إلى سوريا، وتظهر حجم الخراب والدمار الذي تسببت به إيران وميليشياتها بمنطقتنا، الدولة لتحقيق مصالح ضيقة، والمأسى؟

ووفق منطلقات لا عقلانية، ولا وعليه، فإن الأمن والاستقرار كل لا يتجزأ. ولا يتحقق دون إعلاء

هيئة الدولة، وكف يد الملتشيات، والصراعات الأبدبولوجية البالية التى كلفت منطقتنا الأرواح والأموال طوال عقود من الزمن، استقرار المنطقة وأمنها

يتطلبان إعلاء مفهوم الدولة، واحترام الإنسان، وذلك لا يتحقق إلا بوقف الصراعات، والحنوح للسلم في معالجة جل الأزمات، والمشاكل، سياسية، وليس توافقاً وحسب.

ولتحقيق ذلك، لا بد من حل سياسي جذري في سوريا، ووقف التدخلُّ بشؤون الدول الأخرى، والاهتمام بإصلاح دولنا من الداخل، بدلاً من الانشَّغالَ بالدول الأخرى، وضرورة وقف التدخل الإيراني بالمنطقة.

أبرز عيوب هذه المنطقة أن قلة نادرة تتعلم من الأخطاء، فهل حان وكل طرف فعال همش مفهوم وقت الاعتبار من هذه الكوارث،

مدرَّبة خصيصاً على احتواء

التحديات الميدانية، لا سيما في

ظروف ندرة الإمدادات الطبية،

خططاً للتعبئة والانتشار السريع،

إضافة إلى مخزون للإمدادات، أو

منذ بفاعته استحوذت الثورة الصناعيّة، وكانت تشقّ طريقها في أوروبا، على من بات عالم الاجتماع الألماني ماكس فيبر (1864-1920). فهو مبكراً استشعر تأثيراتها في تضخّم المدن، ونشأة الشركات الكبرى، وظهور نخبة إداريّة تحلّ محلّ الأرستوقراطيّة القديمة. وفي تحليله تلك الظَّاهِرَّاتُ، خُصوصًا الرَّاسُّماليَّةُ أصلاً وفصلاً، انهمك كثيراً وطويلاً، ليخلص إلى

أطروحته تلك، ومنذ ظهورها في 1905، أثارت امتعاضاً كاثوليكيّاً رأى أنّ «عنجهيّة الشماليّين» هي وحدها ما يجعلهم يقرنون البروتستانتيّة بالرأسماليّة والتقدّم، فنما بقرنون كَاتُوليكيّة الجنوب الأوروبيّ بالتخلُّف. لكنُّها عزَّزت، لدى كاثوليكيِّين آخرين، امتداحاً

ذاك الربط الشهير بين «روصها» و«الأضلاق

ذاتناً مفاده أنّ البروتستانت، على عكسهم، يكرّسون حياتهم لحمع المال. والحال أنَّ فيبر، في تفسيره الظاهرة، لم يكتفِ بالنظرة التقليديّة التى ردّت الرأسماليّة إلى عواملَ تقنيّة، خصوصاً تطوّر استخدام البخار، فاقترح عنصراً آخر

هو الأفكار، لا سيّما الدينيّة، وتحديداً البّروتستانتيّة، وبالأخصّ الكالفينيّة. ذاك أنّ التوفيق بين الدين والدنيا كان سهلاً على الكاثوليك بسبب «الاعتراف» للكاهن، بحيث يُقرّون، على نحو منتظم، بأخطائهم وخطاياهم فيما يعفيهم الكهنة منها. وهكذا وجد طلب الخلاص تلبيته في الممارسات

كما عتر طقس الحجّ. لكنْ مع الإصلاح الذي بدأه مارتن لوثر، مطالع القرن السادس عشر، تعرّضت تلك الممارسات لانتكاسة سبّدها عزوف البروتستانت الجدد في شمال أوروبا عنها، واتّجاههم إلى اختراع ممارسات جديدة تقودهم إلى

القروسطيّة للكنيسة عبر الاعتراف والحلّ من الذنوب،

فالكاهن، في المذهب الجديد، لا يملك سلطة المسامَحة والحلِّ من الذنوب التي يملكها الله وحده. بيد أنَّنا نجهل نيات الله، وسوف نبقى على هذا الجهل حتّى يوم القيامة. وحتّى ذاك الحين، سيعيش البروتسانتيّ أسيراً لمشاعر قلق وذنب حادّة ومُعذّبة. فكيف، إذاً، ينبغي أن يتصرّف للبرهنة على أنَّه فاضل يستحقُّ الخلاص، علماً بأنَّ الله، الذي يرى كلّ شيء، لا يبدي أيّ موقف للبشر؟ ثمّ، ما دام سُنَّد الأكوان العارف قد حدَّد مستقاً مصائر النشر، فإنُّ أحداً لا يستطيع أن يفعل شيئاً على أمل تغيير قدره المرسوم سلفاً، وهذا فيما يضغط على المؤمن واجب مطلق هو «أن يعد نفسه مختاراً، وأن يقاتل كلّ الشكوك بوصفها

هكذا حوّرت الدرو تستانتية شعور مُعتنقيها بالذنب ليغدو انكباباً على العمل الشاقّ، وهو ما سماه فيبر " «الأخلاق البروتستانتية». فقد سبق لجون كالفن أن جادل بوجود علامات خارجيّة وظاهرة تدلّ على الخلاص، ويحعل السلوك الدينيّ أكثر دنيويّة، بآت في وسع الكدح المتواصل المفضى إلى الثراء أن بمحو الخطاتًا. ولنس بلاً دلاله أنَّ أنَّام الأعباد والعطلات والراحة كانت، ولا تزال، عند البروتستانت، أقلّ منها لدى الكاثوليك، إذ الحماسة للعمل، وتالياً للربح والاستثمار، تندرج في «تمجيد الله»، ف «حتِّى الغنيّ لن يأكل إنْ لم يعمل، إذ حتّى لو لم يكن



ماكس فيبر في قراءته

البروتستانتية والرأسمالية

حازم صاغتة

واستعراضه، بحيث لا ينجم عن الربح إلاّ مزيد من العمل ومن التوفير والاستثمار. فإذا اقتصر العمل المقدس عند الكاثوليك على نشاطات السلك الدينيّ (كهنةً ورهباناً وراهبات)، فالعمل بذاته مقدّس عند البروتستانت، وهو ما يصحّ في كلّ عمل، من الأبسط إلى الأعقد. وهذا التصوّر إنّما انعكس نشاطاً وحماسة

فَى شتّى فروع الحياة المُهنيّة والعمليّة، حيث على البروتستانتيّ أن يكون الأفضل في حقله. هَكذا يُلغَّى التَّمييز بين المقدِّس والأرضيِّ، ليمسي المثال الزهدي الذي كان يعاش في الأديرة مثالاً يعاش في

الحياة الزمنيّة نفسها. وعن هذا تنجم أبعاد وخلاصات اجتماعيّة وثقافيّة. فالعمليّة الموصوفة هذه لم تحصل، حسب فيبر، إلاّ في أوروبا الغربيّة على بد البروتستانتيّة التي حملت «روح الرأسماليّة». وإذا كانت العائلة هي الوحدّة الاجتماعيّة والعاطفيّة الأولى لدى الكاثوليك، فإنّ البروتستانت بدوا أقلّ عائليّة، إذ قد تكون العائلة نعمةً لكنّها أيضاً قد تكون نقمة ومسرحاً للرغبات الأنانية، وعلى الفرد الصالح

بالتالي أن يوجِّه طاقاته الخيّرة إلى الجماعة ككلّ، وإلى

الفضاء العامّ، مع معاملة كلّ كائن بالعدل والاحترام اللذين

كذلك أدارت العروتستانتية والرأسمالية ظهربهما للخرافة، وهو ما سماه فيبر «نزع السحر عن العالم». بهذا لم يعد يُنظر إلى البحبوحة كأعطية من الله، بل كنتيجة تفكير وممارسة للمهنة مستقيمة ودؤوبة ومديدة. ثمّ، ما دام الإيمان بالمعجزات قد ولّى، بات علينا الرجوع إلى العلم طلباً للفهم، ما يشجّع على التفحّص والاكتشاف العلميّين،

ومن ثمّ التقدّم التقنيّ. هذه العناصر مجتمعةً شكّلت المحفّزات الأساسيّة للرأسماليّة، بخلقها جيلاً من الشغّيلة ومن أصحاب المشاريع الذين يعملون بجدّ، كما حرّضت على استثمار الفوائضُ مجدّداً في العمليّة الإنتاجيّة، دافعةُ المعتنقين لأن يكونوا أكثر فرديّة من أجل بلوغ الخلاص عبر تفوّقهم

فيها الإنفاق ما لعبه التوفير في الرأسماليّة الأبكر. وقد أُخذ على تحليله «مركزيّته الأوروبيّة»، و«نقص الحساسيّة»، أو «نقص المعرفة»، حيال تجارب الشعوب الأخرى، كما ذاع نقد ماركسيّ لفيير بأخذ عليه وضعه العربة أمام الحصان، أى تفسيره الاقتصاد بالأفكار الدينيّة، فيما العكس هو المُطلوب مار كستاً.

لكنّ دارس الكاريزما لم يكن عديم الحيطة حيال نقد كهذا، فختم كتابه بالإشارة إلى أنّ رصده لتأثير الزهديّة البروتستانتيّة على روح الرأسماليّة لا يلغي ضرورة الأبحاث التي تُظهر «كيف أنّ الزهديّة البروتستانتيّة، في تطوّرها وشكلها، تأثّرت هي الأخرى بكلّية الشروط الآجتماعيّة، وخصوصاً الشرط الاقتصاديّ»، مضيفاً أنّه، و«بالطبع»، لم يكن يهدف إلى إحلال تأويل سببيّ، روحيّ وأحاديّ، للثقافة والتاريخ، محلّ تأويلٍ ماديٌّ يماثله في أحاديّته.

وحتّى يومنا لا يزال الجدال مستعراً.

## درس الكارثة: نظام عربي للاستجابة العاجلة

غرضى من هذه الكتابة هو فقط ثمرة الإمكانات لفت الأنظآر إلى حاجتنا لأتخاذ المادية المتوأفرة، بل كارثة الزلزال في سوريا وتركيا، أيضًا لانفتاحها باعثاً لإنشاء نظام عربي مشترك، على العالم، وتواضع . للتعامل مع الكوارث الطبيعية إدارتها التي بادرت والمأسى العامة. هذه تجربة يجدر سالاتصال مع بنا أن تتعلم منها كيف نتفادى جميع الحكومات الخسائر، وكيف نحوّلها إلى والمنظمات الدولية فرص. لقد خسرنا في هذا الزلزال لطلب العون؛ ولهذا ما يزيد على 30 ألفاً من إخوتنا. فيا وصلتها فرق بحث ويلنا إن مررنا بمصيبة كهذه، ولم وإنقاذ من 70 دولة، كما صرح رسمياً، بينما نتوقف، ولم نعتبر!

أهم ما أثار انتباهي في هذا الحادث هو الأداء الضعيف للحكومة السورية، التي ظهر أنها ما كأنت مستعدة للتعامل مع كارثة بهذا الحجم، بل ولا حتى أقل من هذه. أعلم أن سوريا لم تتعرض لزلزال من قبل، ولهذا فقد لا تهتم بالاستعداد له، لكن ألم تفكر فى «احتمال» أن يقع شيء مماثل: زلزال، أو عواصف عاتية، أو حرائق واسعة، أو حتى انفجارات شبيهة تما حرى في ميناء بيروت في 92020

دعنا ننظر إلى ما حدث على الجانب الآخر من الحدود: الفاعلية اللافتة للحكومة التركبة ليست وهذا صحيح، لكنه نتيجة وليس

بعدما عاد بنيامين نتنياهو رئيسأ

للحكومة في إسرائيل افترض كثيرون

من الذِّين سُحلوا خطوة نوعية على

طريق السلام الذي لا تتيح له إسرائيل

حكُومة إثر أُخرى فرصة التحقق، أن

يطوي الرجل صفحة المعادى للتسوية

الموضوعية، ويصدر من الجانب

الإسرائيلي ما يبعث في النفس العربية

نسبة من الشعور بأن إسرائيل الاحتلال

والعدوان في الطريق نحو إسرائيل

الراضية بكيان لا يخشاه العرب من

المحيط إلى الخليج، ما دام سيأخذ

بعد طول تردد لا مبرر له بأعقل صيغة

تسوية للصراع العربي - الاسرائيلي متمثلاً بـ«مبادرة السلام العربية» التي

نالت موافقة عربية على مستوى القمة.

الدول الكبرى، وبالذات كرملين روسياً

التي كانت تاريخياً الدولة الأُولي التي

اعترفت بإسرائيل دولة من دول الأمم

ساكنه ترومان كما لم يبتهج اليهود

أنفسهم بالدولة الجديدة مسجلاً

مراكز القرار تلك التي كان مأمولاً منها

بدل أن تتلقف مراكز القرار في

انصرفت سوريا إلى العزاء على الضحابا، فهل بعيد العزاء مبتأ أو يعالج مشكلة؟ ألم يكن الخيار الصحيح هو المبادرة بالاتصال بجميع الدول العربية ودول العالم-حتى التي تقاطعها - لطلب العون، بل ألم تكن هذ فرصة لإعادة ما انقطع من حيال الوصل؟ كيف يمكن لحكومة أن تحافظ على حياة شعبها وهى بهذا القدر من الفتور

والتردد؟ يُقال عادة – في سياق التبرير للإخفاق - إن القوى الكبرى والإعلام العالمي احتشدا وراء الحُكومة التركية، وأهملا دمشق.

الإعلام الدولي، فهل كان صعباً عليها أن

تقنعهم بالمجيء في ساعات الحدث

الغرض من هذا الكلام هو التأكيد على ما ذكرته في أول المقال، أي أهمية أن تكون هذه الكارثة درساً وعبرة، للسوريين وللعرب جميعاً، بل لكل ذي عقل؛ فالسعيد «من وُعظ بتجارب غيره»، كما ورد

في الأثر الشريف. أول الدروس التي تُستفاد من هذه الكارثة، هو أن العالم العربي في أمسّ الحاجة إلى إنشاء نظام مشترك للاستجابة السريعة في حالات الكوارث، نظام يتضمنَّ قوة بشرية مدرَّية على التعامل مع الطوارئ المختلفة، طواقم طبية

الأميركية أنتونى بلينكن ليتصرف

كما لو أنه ملاك شكلاً بمخالب ضمناً.

وهذا تمثّل بقوله ومن قبْل أن يحط

وزير الخارجية الأميركية رحاله في

تل أبيب: «إن السلام مع الفلسطينيين

يتحقق بعد السلام الشّامل مع الدول

العربية... ». وفي هذا الاشتراط

استند إلى مكسبين لم يخطرا في

البال العربي - الإسلامي حدثًا في

فترة زمنية متقاربة؛ إذَّ إن رئيس

تشاد محمد دیبي سار علی خطی

والده إدريس الذيّ زار إسرائيل قبل

أربع سنوات (2018) وجاء إلى تل أبيب

يلقى من نتنياهو ترحيباً ما بعده

ترحيب. وفي اليوم نفسه (الخميس 2

فدراد / شُعاطً) كان الرئيس السوداني

نظام فعال لسحب الإمدادات من والدولية كى تدعم السوق فور وقوع الكارثة. جهودها؟ بيروت على مسافة ساعة أعلم أن الكوارث لا تقع كل يوم، من دمشق، وفيها لكن وضع النظام المذكور سيمكن العالم العربى من دعم الشعوب مئات من مراسلی الأخرى، التي تواجه الكوارث.

دمشق تدرك أهمية

الإعلام، ومع ذلك لم

تبادر بدعوة وسائل

الإعلام العربية

هذا سيمثل تمريناً فعلياً، إضافة إلى أنه بشكل أداة مهمة لتحسين العُلاقة مع شعوب العالم، ويسهم بالتالي في تعزيز الأمن القومي. يهمني في ختام هذه الكتابة

دعوة الأمين العام لحامعة الدول العربية، وجمعيات الهلال الأحمر العربية لأخذ الميادرة، بالدعوة إلى

إنشاء النظام الذي ذكرته، ووضع الخطط اللازمة لحعله قوة فعالة وقادرة على احتواء التحديات، والتعامل مع الكوارث، مع الدعاء سأن يكون الله في عون المكلومين وأهالي الضحايا، وأن يعوضهم خُدِراً عُما فاتهم، وأن يصون أوطاننا من الشرور والأخطار؟

صغيرها وكبيرها.

## السلام قضية... والسلامة مكيدة

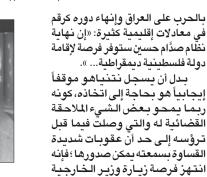
بينهم 29 امرأة و 150 طفلاً وقاصراً).

الطريق إلى القبول بمضمونها كأمر واقع، غضت الطرّف وتركت لعناصر في دواوينها ذوى ثقافة سياسية يهودية تضع العراقيل أمام أي موقف يؤدي إلى اعتماد المبادرة العربية للسلام حلاً ولا أفضل منه للصراع العربي - الإسرائيلي.

> المتحدة، والعبت الأبيض الذي ابتهج من الرئيس بوش الأب إلى الرئيس بايدن لا جدية من الجانب الأميركي في موضوع مبادرة السلام العربية أن أميركا ثاني دول الاعتراف، و«10 تصريحات بين الحين والأخر بعضها داوننغ ستريت» الرمز لوعد بلفور الذي كان تأشيرة الولادة والاعتراف... إن يتسم بالغرابة، ومنها على سبيل المثال لا الحصر قول الرئيس بوش الابن الذى أكمل مهمة بدأها والده وقضت

بالحرب على العراق وإنهاء دوره كرقم في معادلات إقليمية كثيرة: «إنَّ نهانة نظام صدًّام حسن ستوفر فرصة لاقامة دولة فلسطينية ديمقراطية... ». بدل أن يسجل نتنباهو موقفاً إيجابياً هو بحاجة إلى اتّخاذه، كونه ربما يمحو بعض الشيء الملاحقة

ومن جانبها وظفت الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة الموقف الدولي، وتحديداً المثلث الأميركي - الروسي - البريطاني، أسوأ توظيف وفي أشكال من التعدوان وتوسيع رقعة الاحتلال والزج بمئات المعترضين من الفلسطينيين في السجون، ووصلت ظاهرة «الأسرى المعمرين» إلى حد أن أحدهم أمضى أربعة عقود أسيراً... هذا فضلاً عن الألوف الذين بينهم نساء سجينات وأسرى منذ سنوات، ويتطور سوء المعاملة لهم إلى حد حرمانهم خبز فرن يستعملونه وأطعمة يطهونها (في سجون الاحتلال 14700 أسير فلسطيني



فؤاد مطر الحكم في الخرطوم، وزير الخارجية الإسرائيلية، وتقول الخارجية السودانية إنه «تم الاتفاق خلال هذه الزيارة على المضى قُدماً في سبيل تطبيع العلاقات بين البلديْن». نقول ذلك على أساس أن القوى المدنية في معظمها اعترضت وبعضها استنكر. هل هذا يعنى أن السيناريو يقضى بأن البرهان يستقبل وحميدتي يتبرأ، أو أن حميدتي يروم بموقفة هذا استقطاب الطيف المدنى المتحفظ على التطبيع إلى جانبه لأمر يخطط له وطبيعته في عِلْم الغيب؟ في كل الأحوال نتذكر بكثير من الوجدانية سودان اللاءات الثلاث في «أم القمم

العربية» في سبتمبر (أيلول) 1967. المهم أن وزير الخارجية الأميركية لم يُضِفُ ما يدعو إلى التوقع بأن أميركا بابدن ستكون بالنسبة إلى الصراع العربى - الإسرائيلي أفضل من إدارات مضت وكانت تتعامل مع الصراع العربي - الإسرائيلي بأنها دائماً تتفهم إسرائتل وتغفر خطاباها ولا تتفهم رؤى الأمتين العربية والإسلامية، إلا عند نزوع البعض إلى التطبيع بهدف تحفيز إسرائيل للسير خطوة مقابل الخطوات. ولن تتحقق هذه الخطوة ما دام الموقف الأميركي ومعه البريطاني وسائر المواقف المتثائبة، لا تقرر استصدار قرار من الأمم المتحدة يتبنى مبادرة السلام العربية مع تحديد

سقوف زمنية لتحقيق ذلك. قبل زيارة إسرائسل، ثم لقاء الرئيس الفلسطيني محمود عباس في مقر سلطته، كان رّئيس الدبلوماسية الأميركية سمع في القاهرة من الرئيس عبد الفتاح السيسي حول الصراع العربي - الإسرائيلي وتعامُل إسرائيل مع أهل فلسطين، ما من شأنه تنبيه الإدارة الأميركية إلى أن عدم تفعيل كلامها حول صيغة حل الدولتين، من شأنه حدوث ما هو أشد خطورة من تلك الانتفاضة المحتملة التي لمّح إليها بكثير

من الوضوح رئيس المخابرات المركزية الأمدركية تعدما كان وقف في ضوء لقاءات له مع صانعي القرارات في العالم العربى، أبرزهم الرئيس السيسي الذي استقبل زيارة بلينكن بقمة في القاهرة مع الملك عبد الله الثاني والرئيس عباس، على مخاطر الوضع في الأراضى المحتلة، وكذلك في ضوء ما قاله الملك عبد الله الثاني في البيت الأبيض (يوم الجمعة 3 فبرآير 2023)، ثم خلال لقاءات أعضاء من الكونغرس، ومن منطلق الحرص على العلاقة الاستراتيجية مع الولايات المتحدة للرئيس بايدن عندما التقي به. خلاصة القول، أن الإدارة ماضعاً ليس بعيداً وحاضراً كثير الوضوح،

تتعامل مع الصراع العربي الإسرائيلي بما يعطي العرب وإخوانهم الفلسطيتيين من طّرف لسان العم سام حلاوة لا أكثر، ولأنها كذلك فإن الدوّل الأُخرى أصحاب القرار الدولي الفاشل تتحمل وزر الاحتلال، وبالذات بريطانيا وفرنسا ينسية صريحة وروسيا والصين بنسبة خجولة. وما دام التعامل سيبقى على هذا النحو، فإنُ نتنياهو يرى أن حل الدولتيْن يأتي بعد كامل التطبيع مع الدول العربية... أى باختصار إنه يريد السلامة، في حين الدول العربية متمسكة بالمبادرة

الرباط مروراً بسائر الدول العربية. عدا ذلك تكون السلامة لإسرائيل مجرد مكيدة صهدونية وسلعة بشترى التاجر اليهودي الشاطر بموجبها بضاعة السلام الكامل مقابل الثمن . الرهدد، الذي هو إدارة حكم ذاتي للفلسطينيين، كما الحال الآن، إنما شرط أن يتوقف نضالهم وعملياتهم الصاروخية والدهسية والاستشهادية والانتحارية، وكذلك حلمهم بالوطن الذى احتله عملياً الغرب وآخرون معه ما داموا ارتضوا إسرائيل دولة على أرض شبعب، وكل ذلك بموجب وعد صاغه البريطاني البلفوري في زمن كانت سيادة الاستعمار هي القائمة.

التي جوهرها سلام كامل على الأرض

العربية من لبنان إلى نواكشوط بعد

مبادرة السلام العربية هج الصيغة المتوازنة لعلاج العقدة المستعصية، وعندما لا يؤخذ بها وتقرأ إسرائيل نتنياهو كما الذى قبله وربما الذين يعده، الأمر على هذا النحو، فإن تجربة التطبيع ليست فقط لن تتواصل الحدوث، وإنما قد يحدث فجأة ما يفيد بأن التجربة ستتوقف. وهذا يبقى إلى أن يأتي الحق

العربى ويزهق الباطل الإسرائيلي. ومَن يصبر يظفر.

تلقُّف المبادرة وتسوّيقها بحيث تشق الجنرال عبد الفتاح يستقبل في قصر ۲۱ اتب الوكيل الإعلاني المقر الرئيسي

① +9626 5539409

النتنرق ۞الأوسط حريدة العرب الدولية 10th Floor Building7 Chiswick Business Park London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 78318181 Fax: +4420 78312310

> www.aawsat.com editorial@aawsat.com

Kuwait ① +965 2997799 ② +965 2997800 Riyadh ① +212 37262616 ② +212 37260300 ①+966112128000 ①+966114401440 Jeddah ① +966126511333 ③ +966126576159 المدينة المنسورة ① +2023 7492996 ② +2023 7492884

① +2491 83778301 ⑤ +2491 83785987

Dammam

① +96613 8353838 ⑥ +96613 8354918

SMC media Saudi Media Company KSA + 966 920033777 Dubai, UAE +971 45684155 Email Contact: Sales@ smc.me website:www.smc.me

جريدة العرب الدولية تشكر أصحاب الدعوات الصحفية المرجهة إليها وتعلمهم بانها وحدها المسجولة عن تقطية تكاليف الرحلة كاملة المحرريها وكتابها ومراسليها ومعموريها، راجية منهم عدم تقسديم أي قدايا لهم، فخور ددية مى تزويد الربقها الصعافي بالمعلومات الدافية لتتأدية مهمتهم بأمانة وموضوعية.

وكيل الإشتراكات الشركة العربية للوسائل ARAB MEDIA COMPANY

المركز الرئيسي: ص.ب 22304 الرياض 11495 عاتف: 9661121128000+ فاكس 966114429555+ بريد الكتروني info@arabmedia co.con موقع الكتروني www.arabmedia co.com

الشركة السعودية للتوزيج Saudi Bistribution Co. المركز الرئيسي: ص.ب. 62116 الرياض 11585 هاتف: 966112128000 + هاكس: 996612121774+ وكيل التوزيع في الإمارات **بوظبي** هاتف: 6733555 971 4 وكيل التوزيع في الكويت

لشيخ الصناعية شارع الصحافة الكويت

ماتف:96522272734+ فاکس:96522272736+

وكيل التوزيع





أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

## الننترق ألأوسط

أسسها سنة 1978 هشام ومحمد على حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

#### **Ghassan Charbel**

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير عيدروس عبد العزيز زید فیصل بن کمی سعود الريس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz Zaid Bin Kami Saud Al Rayes

# حتى لا يكون هناك إخفاق عربي آخر ؟ ١

كان جيمس روزناو هو الذي وضع القانون العام لحركة الدول والمجتمعات في أعقاب انتهاء الحرب الباردة في مطلع تسعينات القرن الماضي، بأنها سوف تتراوح ما بين «الاندماج» Integration و «التفكيك» ما بين وكان النموذج الأوروبي شاهداً على الاندماج والتكامل بين شعوب وقبائل وأمم ودول تحاربت على مدى التاريخ، وكان تفكيك الاتحاد السوفياتي ويوغوسلافيا وغيرهما شاهداً على عجز القدرة على إدارة التنوع والتعددية في المجتمع والدولة. ولكن بعد مضى 3 عقود تقريباً، ومرور نفس الفترة بعد إعلان فرانسيس فوكاياما عن «نهاية التاريخ» وسيادة الليبرالية الرأسمالية على العالم، فإن المسألة الآن تبدو أكثر تعقيداً من أي وقت مضى. فالخروج البريطاني من الاتحاد الأوروبي بدأ مرحلة للتفكيك لم تكن متوقّعة، والفجوة التي خلّقها الرئيس الأميركي الأسبق دونالد ترمب مع حلفاء الولايات المتحدة عبر لأطلنطي ثم الانسحاب الأميركي من الشرق الأوسط، كل ذلك خلق ظرفاً لمراجعة النظام العالمي، كان من أركانها

نشوب الأزمة - الحرب الأوكرانية. وفي العالم العربي كانت المدرسة القومية في الفكر السياسي منذ خمسينات القرن الماضى تقوم على أن الصلات التي ترتبها العلاقة مع «الوطن العربي» ينبغى لها أن تتقوق على كل الأبعاد القطرية التي أخذت تتصاعد في الدول العربية المستقلة، خاصة مّا تعلق منها بالمصالح «القومية - الوطنية». ولما كان ذلك صعباً، فقد عمدت المدرسة القومية إلى دعم الروابط «القومية»، ومنها كان الاهتمام باللغة والثقافة والتاريخ «المشترك» والمصالح المشتركة.

وفي هذه المدرسة، يصير التأكيد على «الخطر» لمشترك ممارسة يومية، ويصبح في مقدمة هذه الأخطار السعي من قبل أنواع من «الأعداء» لتفتيت الأمة. ولذلك لم يكنّ من قبيل المصادفة أن ينكر الفكر «القومى» تماماً فكرة التمايزات بين الدول العربية، وخلق آليات التنشئة

شرطة وقوات احتياط بالجيش، ويتزعمهم «أمير»

عضاء حزب «البديل من أجل ألمانيا»، بينهم نائب

خطتهم فرصة للنجاح. ومع ذلك، قد يعتقد المرء أن

كشف النقاب عن حركة مسلحة تهدف إلى القضاء

على الدولة، من المفترض أن يثير نقاشاً جاداً حول

القومية وعنف اليمين المتطرف، خاصة وأن ألمانيا

يجري الاحتفاء بها باعتبارها لا تتوانى عن مواجهة

وبعد تكهنات فاترة حول احتمالات فرض حظر

ويبدو هذا التطور - أو بالأحرى غياب التطور -

تتمثل في التطرف اليميني. ويبدو هذا جلياً على وجه

اليمين المتطرف الأوسع. جدير بالذكر أن الحزب الذي

خلال عقد في إحداث تحويل قاطع في مسار المشهد

ولذلك فإنه لم يركز بصورة أساسية على قضية

لا يعرف هذا الحزب بمواقف مناهضة للهجرة،

على «البديل من أجل ألمانيا»، اختفت القضية على نحو

ماضيها الفاشستي، لكن ذلك لم يحدث.

شبه كامل من خريطة النقاش العام.

السياسي الألمّاني تجاه اليمين.

واعتنقت الحماعة أفكاراً غريبة، ولم تكن أمام

ساىق بالبرلمان الألماني

السياسية التي تقوم بتخريج القوميين المتحمسين من

. النتيجة كانت ما أسماه عالم السياسة الأميركي مالكولم كير بالحرب الباردة العربية التي كانت من ناحية انعكاساً للحرب الباردة العالمية بين الولايات المتحدة وحلفائها في الغرب والاتحاد السوفياتي وأنصاره في الشرق. في مثّل هذه الحرب، لعب الإعلام دوراً مؤثراً فيّ تدمير كل ما يربط العرب بعضهم ببعض من خلال المزايدة والمناقصة على أمور شتى، كان في مقدمتها الصراع العربي الإسرائيلي. دخلت إذاعات وصحافة العواصم العربية في مسابقات الحكم على الوطنية والقومية للنخب العربية في البلدان الأخرى. وعندما جرت هزيمة يونيو (حزيران) 1967. ومن بعدها انتصار أكتوبر

كان، وأن هناك حاجة ماسة إلى مشروع آخر يقود إلى الأمام حدث الدول والعالم المتقدم. الطريق إلى هذا المشروع الأخير لم يكن سهلاً، فقد انفجر الإقليم العربي على نفسه بسلسلة من العنف والإرهاب والحروب الأهلية والتوترات الداخلية، وكلها سمحت لقوى إقليمية أن تخترق وأن تضرب وتفجر. القصة الإيرانية معروفة في هذا الصدد بالهيمنة على العراق وسوريا ولبنان واليمن. والقصة الإسرائيلية معروفة أيضأ حينما تسارع الاستيطان الإسرائيلي وتغيرت الحكومات الإسرائيلية حتى أعلنت عن رفضها لحل الدولتين، وتطبيق اتفاقيات أوسلو، و «الأرض مقابل السلام»، حتى وصلنا إلى اللحظة الراهنة حيث تسود قاعدة «السلام مقابل السلام». ولكن الدولة

#### إذا كانت القارة الأوروبية قد قادت العصر الحديث والقارة الأسيوية قد أصبحت رائدة في التاريخ المعاصر فلماذا لا يكون العالم العربي قاعدة للتقدم الجديد في العالم؟

(تشرين الأول)، جرت الهدنة التي ظللتها أشكال من إعلامية أخرى بعد معاهدة السلام المصرية الإسرائيلية، وبلغت قسوتها مداها عندما خرجت الجامعة العربية من القاهرة. كان ذلك هو الوقت الذي دخلت فيه العراق في حرب مع إيران وبعد 8 سنوات من الحرب قاد «النصر العراقي» إلى غزو الكويت.

القَّصة بعد ذلك معروفة، فقد انفض السامر القومي، وسادت أشكال من العلاقات الثنائية التي تتقارب وتتباعد حسب الظروف التى زادتها تعقيداً العولمة والتطور التكنولوجي، ولكن الصدمة الكبرى جاءت فيما بعد العقد الأول من القرن الواحد والعشرين بما سمى «الربيع العربي»، مشكلاً صدمة كبيرة، قوامها أمران؛

العربية القطرية لم تكن ساكنة، وحول عام 2015 تجاوزت التعاضد، ولكنها لم تلبث أن تحولت إلى انقسام وحرب الحركات الإصلاحية العربية قدرات جماعة «الإخوان المسلمين» وتابعيهم من المنظمات الإرهابية لكي تضع على رأس أولوياتها بناء الدولة العُصرية، التيَّ ليسّ من واجباتها كما ذكر الخديوي إسماعيل أن تكونَ مصر «جزءً من أوروبا»، وإنما أن تخرج من المنطقة العربية الإصلاحية «أوروبا جديدة». وإذا كانت القارة الأوروبية

أن ما سبق من نظم وطنية لا يمكن له أن يستمر كما

قد قادت العصر الحديث، والقارة الآسيوية قد أصبحت رائدة في التاريخ المعاصر حتى بات رؤساء أميركيون يعلنون أن اسيا هي الجهة التي يذهبون إليها والمقصد الذي يسعون إليه، فإن الفكرة الجوهرية هنا هي لماذا لا يكون العالم العربي قاعدة للتقدم الجديد في العالم؟ الفكرة هكذا تقوم أولاً على الإصلاح العميق القائم

## د. عبد المنعم سعيد

على الدولة الوطنية، واختراق إقليم الدولة بالتنمية، والتعاون الإقليمي بين المصالح المُشتركة في الأمن، والسوق، والأفكار العصرية. وثانياً على توجهات إقليمية ودولية عاقلة ورشيدة تقوم فيه كل دولة بما تستطيع القيام به وفق ظروفها الخاصة. ولكن الأفكار الكبرى يصبح عليها دائماً أن تتحصن وتحمى نفسها من التأكل الذاتي الذي ألم بالفكرة القومية السابقة في ستينات القرن الماضي، التي نتج عنها ما جرى من كوارثً ومأس. الثانت أن هناك قوى إقليمية، ومنظمات كبيرة عابرة للقارات كلها تريد تقويض أفكار الإصلاح العربي، وأنها تضع الاستراتيجيات التى تستخدم وسائط التكنولوجيات الحديثة، وأدوات التواصل الأجتماعي، وأشكالاً من

السفهاء والإعلام من أجل زرع الفرقة، معتمدة في ذلك

على خلق منافسات بين الدول العربية. التقدير هنا هو أن القيادات العربعة الراهنة لن تقع في هذا الفخ، وأنها مدركة أن عمليات الإصلاح فى ذاتهًا ليست سلسة فى ظل ظروف دولية وإقليمية معقدة، لا تخلق أزمات في الطاقة والغذاء فقط، ولكنها تخلق أيضاً فرصاً جديدةً لم تعرفها الأجيال العربية من قبل. هي فرص أكثر رحابة من قبل، ليس فقط لأنها تدرُّك رحابةً وأتساع الإقليم العربي، وقابليته للتوسع في الزراعة والصناعة والخدمات، ولكنه أكثر من ذلك، مكنه تحقيق التعاون والمشاركة على أساس من مصالح الدولة الوطنية. من المفهوم أن جزءاً من النزعة الوطنية يقوم على «الخيلاء» والإحساس بالتفرد، ولكن خلال الشهور الماضية فقط علمتنا الشعوب العربية أن كل خير في بلد عربي هو كذلك واقع لكل الدول العربية. ظهر ذلك بقوة إبان انعقاد كأس العالم في كرة القدم بالدوحة، وعندما شكرت صديقاً مغربياً على المساندة للنادي الأهلى المصري المشارك في كأس العالم للأندية في الرباط، كان رده؛ وهل ننسى موقف الجماهير العربية

منّ الفريق المغربي خلال كأس العالم؟



## عبدالرحص الرانتند

## حرب التحريض بين العرب

قبل أيام أضرمت جموعٌ غاضبةٌ النيرانَ في مبنى في ليفربول البريطانية بعد إشاعة تقول إنّ أبناءَ آلمهاجرين الذين أسكنتهم الحكومة فيه قُاموا بالتحرش بفتاةٍ من الحي. وقد لا تكونِّ القصة سوى محض خيال، وقد تكون صحيحةً، ولا بصحُّ أَن تعاقبَ جماعةٌ بجريرة فردٍ فيها.

هذا التأليب صارَ حالةً عاديةً وظاهرةً عالمنة، نتمُّ نشرُ ما يثيرُ البغضاءَ ويحرّض ضد الآخرين. بعضهم يفعلُها ضمن أجندة سياسيةٍ أو فكرية، ومعظمُّها مجردُ يطولاتِ وسُعبوية، مع أنَّ كثيراً من المشاركين نقرا في المعرفات عن أنفسهم، أنَّهم محبُّون للغير، وإنسانيون، وغيرِ ذلك من الهراء المستنسخ، الذي لا بعكسُ حقيقةً ما ىكتىونە ويقولونه.

هذا لا يعني أنَّ الناسَ في الماضي كلهم كانوا ملائكة، أو بلا رأى في من حولهم، الأشخاص والأجناس والدول والعقائد، لكن إن كانت لنا أراء سلبيةً فهي محدودة التأثير.

لا ننكر أنَّه قد يوجد في دواخِلنا شيءٌ من عنصريةٍ مندسة، يصاحبُها بعضُ من كراهية موروثة ثقافياً، أو تعكس إحباطاتِ التجارب الحياتية الفردية.

من بعنها سخرية العرب المتبادلة من يعضهم بعضاً، دائماً موجودة، لكنُّها في الآونة الأخيرةُ انتشرت وصار بعضُها تحريضاً مؤذياً.

الآراء الساخرة في ذاتها لا تشكل خطراً، وموجودة بين الجيران، مثلها مثل رأي الفرنسيين والبريطانيين في بعضهم. البريطانيون يعتبرون جيرانهم الفرنسيين مادتهم المفضلة

فمن نَاحِية، يحبُّون طبخَ الفرنسيين، وشرابَهم، وذوقَهم في هندامَهم، ونساءَهم، وعمارتَهم التاريخية، لكنَّهم يسخرون من فوقيتهم وجلافتِهم في تعاملاتهم الشخصية. والفرنسيون كذلك يبادلون البريطانيين الثناء والنميمة. معجبون بروح السخرية الإنجليزية الراقية، وتاريخهم العظيم، واختراعاتهم، وتفوقهم في المجالات الإبداعية من موسيقي ومسرح وأفلام، ولكنّهم ينتقدون فوقيتهم الثقافية وغرورَهم التاريخي وذوقَهم الرديء في الطبخ والملبس. وهكذا هي الحياة الطبيعية، تتَّسع لشيء من السخرية وَّالانتقَّادات الَّتِّيُّ لا تتحوَّل إلى عنصرية بغيضة.

لكل مجتمع رأيُّه في نفسه وجيرانه، والعرب، مثل غيرهم، فيَّ حالة تُنافس مع بعضهم بعضاً لا تتوقف، لكنَّها في السنواتُ القليلة تمادت واستشرت، وهبطت مع انحدار «الصراحة» في نقاشات الإعلام الإجتماعي. وصار يشارك فيها أناسٌ، يفترض أنّهم أكثر ثقافة، ودراية بالمسؤولية الاحتماعية.

تذكروا أنَّ مثلَ هذا التفكير المنحدر نحو القاع، والمستعد لابذاء الأبرياء ينقلب على أصحابه في الأخير، الكراهية ثقافة تترسَّخ وليست مجردًّ خصومةٍ تذهب مع الريح، مع الوقت تعمُّ ولا حدود لها. من دون رادع تتجرأ وتتجاوز إلى مجتمعك الكبير، ثم دوائر مجتمعك الصغير، من الأديان إلى الطوائف، ومن البلدان الأخرى إلى منطقتك وبلدتك، ومع الوقت والانتشار تتحوَّل إلى هواية جماعية.

التُحريض أخْطرُ الأسلحة، فتَّاك، ودماره شامل، ووسائل الإعلام الاجتماعي التي تنقله مثل سكاكين المطبخ متوفرة وسهلة الاستعمال. في السابق، كنَّا نظنُّ أنَّ المجتمعات الجاهلة هى التربة الخصبة لبذور الكراهية، لكن ها هي أمآمنا، في حرم الجامعات المحترمة، ونسمعُها ألمانيا تواجه مشكلة

الهجرة في أيامه الأولى. وكانت الأولوية أمام الحزب، فى خضم الجدال المحتدم الدائر حول إرسال ألمانيا دبابات إلى أوكرانيا، من السهل أن ينسى المرء أنه منذ شهرين فقط، ألقت السلطات القيض على 25 شخصاً لتخطيطهم لانقلاب يميني راديكالي لإسقاط الحكومة وتضمن المتمردون - وهم من أتباع حركة «مواطني الرايخ» التي تدعي أن كل ولاية ألمانية منذ الحرب العالمية الأولى تفتقر إلى الشرعية - جنود وضياط

وبعد عامين، عندما فر أكثر من مليون شخص نحو أوروبا، قادمين بصورة أساسية من سوريا وأفغانستان، تهيأ الحزب لاستغلال الموقف. ووصف أرستقراطي. واللافت أنهم تضمنوا كذلك عدداً من الكسندر غولاند، أحد الأعضاء البارزين في حزب «البديل من أجل ألمانيا»، الأزمة بأنها بمثابة «هدية» للحزب. ورغم تحريضه المستمر ضد الهجرة، و «الأسلمة» المزعومة لألمانيا، أثار حزب «البديل من أجل ألمانيا» توترات، خاصة داخل المعسكر المحافظ.

وبالفعل، تحول «البديل من أجل ألمانيا» إلى قوة أشد تطرفاً ومناهضة للديمقراطية. واليوم، يهيمن بادئ الأمر، اقتصادية. ووضع الرجال الـ18 - وبينهم على الحركة شخصيات مثل بيورن هوكه، أحد زعماء العديد من الخبراء الاقتصاديين، وصحافي محافظ، الحزب، والذي، طبقاً لحكم صادر عن محكمة، يمكن ورجال أعمال - الذين أسسوا الحزب، نصب أعينهم وصفّه قانونياً بأنه فاشستٰي. ويملك الحزب معاقل قوية في ولايات شرقية، هدفاً واحداً رئيسياً:انسحاب ألمانيا من العملة الموحدة للاتحاد الأوروبي، أو إلغاء هذه العملة من الأساس. وبطبيعة الحال، شَكل ذلك في جوهره موقفاً قومياً. مثل تورينغن وساكسونيا، وهي مناطق ترتفع داخلها معدلات البطالة أكثر من الولايات الغربية،

1990 - في اختلاف كبير عن «المناطق المزدهرة» التي وعد بها المستشار هلموت كول - من العوامل الرئيسية وراء شعبية «البديل من أجل ألمانيا».

#### كشف النقاب عن حركة مسلحة تهدف إلى القضاء على الدولة من المفترض أن يثير نقاشاً جاداً حول القومية وعنف اليمين المتطرف

وسرعان ما سحبت الحكومة استجابتها الترحيبية الأولية، وشعددت بدلاً من ذلك قوانين اللجوء وزادت عمليات الترحيل.

بمثابة عرض لحقيقة تثير القلق: ألمانيا تواجه مشكلة في تلك الأثناء، عزز «البديل من أجل ألمانيا» وجودة على الساحة السياسية. وعام 2017، أصبح الخصوص في مسألة صعود حزب «البديل من أجل ثالث أكبر حزب داخل البرلمان، وتولى زمام قيادة ألمانيا»، الذي يعمل بمثابة الذراع البرلمانية لحركة المعارضة. وبينما تراجعت حظوظ الحزب الانتخابية لاحقاً - مع خسارته أصواتا في أحدث انتخابات يحصد قرابة 15 في المائة من الأصوات على مستوى البلاد وبمثل الكتلة الانتخابية الأكبر ببعض المناطق، أجريت عام 2021، على سبيل المثَّال - فإنه من خلال دعواته المناهضة للهجرة والداعية للحفاظ على تأسس منذ 10 أعوام فقط. ومع ذلك، نجح الحزب القانون والنظام، اكتسب تأثيراً كبيراً على مستوى التيار السياسي الرئيسي. وبدلاً من دفعه نحو اتخاذ مواقف أكثر اعتدالاً، دفع النجاح الحزب نحو مزيد

مثل بافاريا.

كما تعرضت فيها البنية التحتية للتفكيك، وينتقل الشباب بعيداً عنها بمجرد أن ينالوا الفرصة. وتعتبر حالة الهجران الاقتصادي التي ضربت شرق ألمانيا بعد حل جمهورية ألمانيا الديمقراطية عام

لكن هذا الحزب ليس، مثلما يفترض البعض أحياناً، مجرد ظاهرة شرق ألمانية. الحقيقة أن «البديل من أجل ألمانيا» يحصد ما يزيد على 10 في المائة من

الأصوات داخل بعض الولايات الواقعة غرّب ألمانيا،

خلال انتخابات ساكسونيا السفلى نهاية عام 2022، مثلاً، نجح الحزب في مضاعفة الأصوات التي حصدها تقريباً مقارنة بخمس سنوات ماضية، لتصلُّ إلى 11 في المائة. وتبعاً لما كشفته دراسة حديثة، قال 32 في المائة من الألمان ممن يعيشون غرب البلاد إنهم يعتقدون أن البلاد «تجتاحها جحافل من الأجانب». أما في شرق ألمانيا، فارتفعت النسبة إلى 40 في المائة. خُلف هذا التأسد العام، تكمن عنصرية واسعة النطاق وما أطلق عليه عالم الاجتماع أوليفر ناشتوى

«مجتمع في حالة انحدار». لقد تلاشت منذ أمد بعيد وعود حقبة ما بعد الحرب بتحقيق الترقى والصعود. والبوم، بعمل تقريباً واحد من كل خمسة موظفين ألمان في قطاع منخفض الأجور، في الوقت الذي تفاقمت معدلات الفقر بنسبة 40 في المائة منذ عام 2010. وفي هذا السياق، فإنه في الأماكن التي يبدو أن الدولة أخفقت فيها فى الاضطّلاع بواجبها تجاه توفير شبكة حماية اجتماعية وشعور بالتضامن، تجد معارضة حزب «البديل من أجل ألمانيا» لما يزعم أنه نفوذ مغالى فيه للدولة، مؤيدين بسهولة.

أما نتائج ذلك، فواضحة للعيان. خلال عقد، أصبح «البديل من أجل ألمانيا» قوة سياسية ألمانية كبري. ومع أن العمال أصحاب الياقات الزرقاء والعاطلين عن العمل يشكلون نسبة كبيرة من ناخبي الحزب، فإن هذا لا ينفى أن نسبة كبيرة كذلك من ناخبيه من العمال أصحاب الياقات البيضاء وموظفي الخدمة المدنية وأصحاب الأعمال الخاصة. ومن المهم الإشارة إلى أن جميع الأحزاب الألمانية الأخرى خسرت ناخبين لصالح «البديل من أجل ألمانيا» خلال السنوات الأخيرة.

الواقع أن صعود «البديل من أجل ألمانيا» تزامن مع تزايد جناح اليمين الراديكالي جرأة. وخلال السنوات القليلة الماضية، جرى كشف النقاب عن شبكات يمينية راديكالية داخل قوة الشرطة والقوات المسلحة.

وضرب العنف الشوارع، ففي فبراير (شباط) 2020، قتل واحد من أنصار فكرة تفوق العرق الأبيض تسعة أشخاص ملونين بمدينة هاناو. وخلال الأشبهر التسعة الأولى من عام 2022، وقع 65 هجوماً ضد منشآت تخص اللاجئين، أي ما يزيد على هجوم واحد كل أسبوع. ومع أن «البديل من أجل ألمانيا» ليست له صلة مناشرة يهذه الهجمات، فإنه من المؤكد أنه عاون في خلق مناخ سياسي أصبحت فيه أعمال العنف السيّاسي أكثر احتمالاً.

\* صحافي ألماني \* خدمة «نيويورك تايمز»

من العوام والنخبة.

## ماذا لو تستمر الحربُ في أوكرانيا عاماً آخر؟

حلول التذكري الأولى للاجتياح الروسى للأراضي الأوكرانسة. ماً أطلقتعليه القيادة الروسية اسے «عملت خاصة - Special Operation»، کان، بالمعنى الحرفي

. للكلمة، آحتىاحاً عسكرياً، كان

مبرمحاً له أن ينتهي في أيام

معدودة، أو على الأكثر، في

أسابيع قليلة، تعود بعدهاً

القوات الروسية إلى قواعدها،

وقد تركت وراءها، في العاصمة

الأوكرانية، حكومة موالية

لموسكو. إلا أن الأمر لم يكن كذلك.

حسابات الأجهزة الاستخبار اتبة

الغربية عن قِصَر مدة المغامرة

العسكرية الروسية زمنياً، كانت

لا تختلف كثيراً عن حسابات

القيادة الروسية. وبالرجوع

إلى ما نُشر من تقارير إعلامية

في الغرب، قبل عملية الاجتياح،

سين أن سلدان الغرب لم تكن

تعتقد أن الأوكرانيين قادرون

على الصمود أمام الآلة العسكرية

الروسية لأكثر من فترة زمنية

الحسابات الاستخباراتية

الغربية والروسية رأساً على

عقب، وأثبتوا بصمودهم

خطأها. وتمكّنوا، بعد مرور أيام

قليلة من بداية العملية الروسية،

من الإمساك بالمسادرة، وإنزال

الكثير من الهزائم بالجيش

الروسي وردّه على أعقابه،

واسترداد مساحات واسعة

من أراضيهم. تلك الانتصارات

غير المتوقعة، رفعت من أسهم

الأوكرانيين لدى حكومات

المساعدات إليهم من كل حدب

أن يحقق الـروس مـا هـدفـوا اليه من الاجتياح. وما زال

الرثيس الأوكراني فولوديمير

زيلينسكي وحكومته في كييف.

وما زالت الجبهات العسكرية

الأوكرانية صامدة، رغم ما

لحق بأوكرانيا من دمار هائل،

وما تكندته من خسائر بشربة،

وألاف اللاجئين والنازحين.

وما زالت القوات الروسية

تعمل حاهدة، بعد خسائرها

المتتالية، على إحراز نصر

عسكرى يرفع من معنوياتها،

ويزيد ثقتها بنفسها. الخسائر

البشرية على الجانبين تجاوزت

عشرات الآلاف، كما تؤكد تقارير

استخباراتية غربية. والخسائر

في المعدات على الجانبين لا

تُعدّ ولا تُحصى. والطريق إلى

مناضد التفاوض لم يتضح

بعد، على كل الخرائط المعروفة

والسرّية. وإلى حدّ الآن، لا أحد،

غرباً أو شرقاً، بجاهر بالمراهنة

على نهاية سريعة للحرب.

عاماً آخر؟

وها قد مرعام، من دون

لكنّ الأوكرانيين قليوا تلك

محدودة.

اللافتُ للاهتمام هو أن

جمعة يوكليب

عسكرى متأزم، نظراً لأن الشحنات العسكرية، التي تعهد بها الحلفاء الغربيون مؤخراً، تبدأ في الوصول إلى أوكرانيا. وتسارع عمليات الشحن بمكن الأوكرانيين ليس فحسب من توطيد مواقعهم ضد أي هجوم روسى، بل القيام بهجوم مضاد. وفي حالة نجاحه، سيدفع بالقوات الروسية إلى خارج الأراضى الأوكرانية. وتبدأ من تلك النقطة، مهام المؤرخين العسكريين، من مختلف الجنسيات، في توثيق الحدث العسكري التأريخي، وتقديم البراهين والتحليلات. هذا في حالة رضا موسكو مضطرةً إلى بلع أنصال الهزيمة، ومحافظة القيادة السياسية والعسكرية في الكرملين على هدوء أعصابها، من دون اللجوء، كما تهدد، إلى خيارات عسكرية، شمشونية

وثانياً، يتوقف

على ما قد بحدث

مـن مـفـاحـات،

خلال الأساسع

المقبلة، في ميادين

المسعارك. ومن

الممكن التكهّن بأن

موسكو، في حالة

فشلهجومها

الربيعى المتوقع

قريباً، قد تجد

نفسها في وضع

الطابع، محفوفة بالمخاطر! ويظلّ من المهم الإشسارة إلى أن القوات الأوكرانية، وفقاً لمصادر أوكرانية رسمية، تعانى مؤخراً من نقص حاد في إمدادات الذخيرة، وتلحّ على حلفائها في الغرب التعجيل بإرسال الإمدادات الموعودة في أقرب وقت. تقول مصادر إعلامية إن القوات الأوكرانية تستهلك عدد 5000 قذيفة يومياً. هذا العدد يعادل ما تنتجه دولة أوروبية الغرب، وكانت سبباً وراء تدفق من قذائف لمدة عام، في وقت

خبلال البعثام المنتصيرم، والحرب مشتعلة في الجنهات، حدثت تطورات سيأسية مهمة كنتيجة مباشرة للحرب. أهمها أن خطأ قراءة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين السياسب والعسكرية لتداعيات الاجتياح المنتوى قبل حدوثه، أدّت إلى توحيد دول الغرب في جبهة واحدة سياسياً وعشكرياً. وقادت إلى رفع ميزانيات الدفاع في عدة دول، ولعل الخطوة التي قامت بها ألمانيا في هذا المجال تعدّ سابقة. وعجّلت بمسارعة فنلندا والسويد إلى طلب الالتحاق بعضوية حلف الناتو. كما أبانت أن حلم الرئيس

بوتين في استعادة مجد الإمبراطورية السوفياتية أمر صعب. وأن أوكرانيا بعد الاجتياح ليست هي أوكرانيا قبل الاجتياح. وأنها فَعلياً أَفلتت نهائياً من مدار كوكب النفوذ التاريخي الروسي، واختارت الدوران في مدار كوكب دول حلف الناتو والاتحاد الأوروبي. ورغم كل ذلك لا أحد من المعلقين الغربيين يغامر صراحة

السؤَّال: ماذا لو تستمر الحرب بالمراهنة على خسارة روسيا التنبؤاتُ، حتى الآن، تؤكد أن الحرب. وهذا يعنى أن الأيام الحرب سيزداد أوارها اشتعالاً، خصوصاً في الأسابيع القادمة. المقبلة قد تكون حُبلي بكثير من واستُ مرارها لعام أخر أو المفاجآت، أو الكوارث، أو ربما توقفها، أمرُ في علم الغيب أولاً. الاثنتين معاً.

تبدو الصورة أقل وضوحاً؛ تلك كانت ميزة النزلازل، إمكانات الاختلال مقاربة رينيه المناخي، حيوية العنف. كلها جيرار في كتابه تىرھن على ضرورة وضع المسؤولية تجاه الإرهاب وهصوبحث وأولوية محاربة استغلال الحدث، وآية ذلك أن الإرهاب يسبر أصول عبر التاريخ يؤمن بحيوية الأحداث واستغلالها. وبرغم الحديث عن

الأخطار المناخية، وشحّ

الغذاء، وسيل التنبؤات حول جدب الأرض، وغور المياه، فإن الشبح الأكبر بلا منازع هو «العنفّ» بكل أشكاله، الإرهابي منه، والإجرامي، والسياسي. وبات ترف أي مجتمع يقاس بمستوى أمنه أولاً، ومن ثمّ تأتى بقية المعابير الأخرى. وبرغم مشاهدة أحداث عنف كبيرة بشرق أسيا، ومذابح جماعية لا تعقل في أفريقياً، وحروب أهلية بالشرق الأوسط، ومجازر استثنائية فى أوروبا، وغالبها عنف عرقى وسياسى، فإن إرهاب الحركات الراديكالية الذي طبع أواخر القرن العشرين وأبحر سابحأ بالدماء منذ بدء الألفية الجديدة وإلى الدوم بعتبر أكثر شيراسة، وذلك لمخاتلته، ولطريقة حركته، وتجدد خططه، فهوليس عنفأ إجراميأ يمكن حصره ولجمه، بل عنف أيديولوجي ليس له هدف مادي دنيوي محدد، وإنما يغدو القتل هدفاً والانتحار غاية، وإن رفعت شعارات «الدولة الإسلامية»، خُلافة أو مجتمع حقّ طاهر

لأ تتعلق المسألة بالتحليل الاعتيادي لمعنى العنف، معتنقي عقيدة أو مذهب ولا التعليل الاجتماعي، أو مخالف»." النفسى، فضلاً عن السياسي، يل العلاقة بن العنف وفكرته، بين الإرهابي ومقدّسه، وذلك

يحكم الشريعة.



المــؤســســة، بــل

المتخلقةبرحم

حول الحدث واستغلال الزلزال

الثقافات، وهو يبحث في العلاقات بين التضحية والمقدس والعنف. ضمن هذا المجال، كتب منوبي غباشي ورقــة مهمـة حــول «العنـف «الأضحية، القربان الدامي، مَثُّل النموذج الأساسي للعنفُ المقدّس. ولئن كان في الأصل ظاهرة أنثروبولوجية قديمة ارتبطت بالوعى الجماعي البسيط (الوثنيّات القديمةُ وعقائد التألية الطبيعية الإحيائية والطوطمية) فإنها تحوّلت فيما بعد إلى ظاهرة اجتماعية سياسية في المحتمعات المركبة والمتطوّرة التى لم تفقد ظاهرة التقديس»، ثم ينقل عن روجي كايوا، في كتابه «الإنسان والمقدّس» أنْ «العنف المقدّس» هو العنف «الذي يتمّ التشريع له انطلاقاً من مرجعية دينية أو أسطورية أو آيديولوجية. ولكنّ العنف المقدّس لا يأخذ ملامحه من النصوص التأسيسية فقط، أو إقامة نماذج متخيّلة من بليتجسّد في أكثر المظاهر وفى التعذيب الذي يمارس ضدّ أتباع دين مغايّر أو ضدّ

بينما الأطروحة الأكثر رصدأ لعلاقات العنف والمجتمع والإرهاب، هي لأستاذ الفلسفة

وقدعنونها د«التضحية غير المحدية - بحث في العنف السياسي». جيرار، وقد كان طعفأستاذه ماثُّلاً في فصول

فهد سليمان الشقيران الكتاب، به حلل معنى العنف لدى

أكلى لحوم البشر، كما في عَوْده المتكرر لطرح آلان كوربن في كتابه «قرية أكلي لحوم البشر»، الذي يحلل فية حادثة عنف جماعي حدثت فى إقليم دوردونى خلّال حرب المقدس» اعتبر فيها أن عام 1870. ومن ثمّ، بدخل على خطّ مفهومي مهم نحتتُه حنة أرندت، وهـو «تفاهـة الشر». ویشرّحه باعتباره «یعبر عن اندهاش أمام ما يمكن أن نسميه ب(عدم تقديس الجلاد)، ذلك أن ضخامة الجريمة وبشاعتها لا تمنحان أي عظمة لـذاك الـذى اقترفها، ولا تحيطانه بهالة مقدسة، ولا تمنحانه أي صفة غير عادية شريرة، تتناسب مع أفعاله، إزاء الإنكار الذي تظهره نفسيته وأساليبه. إن تفاهة الشر تميل بالجلاد إلى مستوى ضحاياه المجهولين الذين لا وجه لهم، إنهم أعداد لا تحصى من أناس غير معروفين، لم يكن ثمة ما يدل على المصير الرهيب المرصود لهم». لقد أبدى دوموشيل، وأعاد وقلب مفاهيم كبرى حول العنف منذ أرندت حتى جيرار، قسوة وفظاعة، في الحرب ولكنه بطريقة رائعة يضع وصفاً للعنف خاصاً به: «إن العنف بمعنى ما، يصل بسرعة مفرطة ليستطيع الاندماج مع النزاعات، والتنافسات التي تحرك الأفراد. لأحل الحارقة.

ذلك، فإنه يصدّ بقدر ما هو

إن الإرهاب القادم حيوي

الناس، ضمن صالح الأقل

حظاً بالمجتمع، كما يعبر جون

راولز، كل ذلك قد يؤجل نشوب

الصراعات الكبرى، ويحد

من لهب النار... نار الإرهاب

بول دوموشيل، يقترب من أفرادٍ فاعلين ليس عندهم أي التزام في الانخراط فيه... لا فلح العنف بسهولة فى أن يعدي بعدواه أولئك الذين هم مشغولون إلى حدٍ الكتاب أهداه كبير بنزاعاتهم الخاصة، المؤلف لرينيه وبمنافساتهم الشخصية الخاصة بهم».

كل تلك المفاهيم هي بمثابة مشارط تحاول التوصول إلى جذر العنف، وذلك من خلال المسح الأنثروبولوجي للثقافات، فالعنف جزء من تاريخ البشرية، وهو أساس بتحولاتها الكبرى ومنعطفاتها

التاريخية، وعليه فإن الإرهاب

بكون زمننا بعد الإرهاب كما هو قبله، قد تنجح الدول بضرب كيانات إرهابية وإنهائها، لكن نزع النزوة العنفية يحتاج إلى صيغ حضارية وتحولات فكرية تعجز عنها معظم دول نُفَصِّلُهُا أصحابها على ضحايا الكوارث كما العالم باستثناء تجارب غربية محددة، وواجب الدول احتكار العنف، ومنع الأفراد من تقييم خبرية العنف، فالدولة وحدها من يمتلك حق الوصف، وكل نزعات العنف تعبر عن خلل بالعقد الاجتماعي، بسبب عدم تنظيم «التفاوتات» بن

ودنك، وهذا معاقب وذاك مبتلى...

صحيح أنه ورد في القرآن الكريم

دورة الحياة الصاخية. أما «الجزم» بأن ما جرى لعدد من الشعوب من كوارث، إنما هو بسبب معاصيهم؛ فهو قول لا يسنده شرع ولا عقل ولا ناموس كوني.



#### فهبَّ الجيران بوصفه التجلى الأبرز لظاهرة للنُجِدة وإنقاذ ما يمكن إنقاده من الأرواح العنف يجعل مستقبل العلاقات والممتلكات، إلا واحداً من الجيران؛ شغل بين الدول والثقافات والشعوب نفسه وشغل الحي وساكنيه بالحديث عن على المحك، حتى مسائل سبب اندلاع الحريق في هذا البيت بالذات التواصل والسياحة والتعلم دون سائر بيوت الحي، وبأن ثمة شيئاً ما ستشوبها تحديات غير ارتكبه أهل هذا البيت جعلهم يستحقون ما مستوقة، وقد تكون السفر في «أصابهم». المستقبل القريب صعباً، مما يعزز من فرضيات الصراع بدلاً من التفاهم والتواصل، ولن

هذا السيناريو نسمعه دوماً بعد كل كارثة طبيعية تحدث على كوكبنا، مثل زلازل تركيا وسوريا، وتسونامي إندونيسيا والبايان، وحرائق الغايات في أمتركا والمغرب والجنوب الأوروبي، وكذلك أنتشار الأمراض والآفات والأوبئة؛ وأخرها وباء فيروس «كورونا» الذي عمّ وطمّ وأهلك الحرث والنسل بانتشاره المذهَّل وسرعة تحوراته... وهات يا تفسيرات وتأويلات وتهديدات وإسقاطات

تسييس الزلازل

وصكوك العقوبات

حمد الماجد

ىىتاً اندلع فيه

حصرياقكبير

البيت؛ صغاراً

وكساراً، داخله،

مهددين بخطر

الاحتراق بلهيب

الموت اختناقاً

ىسىب انىعاث

الأدخنة السامة،

فإن حدث تسونامي بحري فبعضهم بقطع بقينا بأن الكارثة بسبب شواطئ البكيني وحفلاتها الساخنة، وإذا زُلْرلت إيران زلزالها فبسبب نظامهم، وإن تزلزلت مُنطقة الأصنام في الجزائر أو أغادير المغربية فبسبب توافد «الأجانب» بفسادهم وشرابهم وعريهم... ولأن هذه المناطق مكتظة بالمسلمين؛ فيأتى الفرز الأخير ليقسم الناس إلى فسطاطين؛ فسطاط عليه عُقوبة ، وفسطاط آخر بلاء من دون عقوبة ... بل إن الدائرة تضعق لتشمل الاستلاءات الفردية، كالأمراض الخطيرة، مثل السرطان وحوادث السيارات والانكسارات البدنية والمالية والوظيفية، فلا تمر من عند البعض دون «الجزم» بأنها بسبب كيت وكيت وذلك

والأحاديث النبوية الشريفة ما يدل يقيناً على استخدام ما نراها ظاهرة كونية طبيعية نوعاً من العقوبات الإلهية على من ار تك الذنوب؛ مقل قوله تعالى: «وَمِنْهُم مَّنْ خُسَفْنَا بِهِ الْأَزْضَ وَمِنْهُم مَّنْ أَغَّرَقْنَا ۚ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلُمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا ۚ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ». وكذلك: «أَفَأُمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا السَّيِئَاتِ أَن يَخْسِفَ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْغُرُونَ»، والصحيح أيضاً أنه لا يصح أن ننزل ما جزم به القرآن الكريم منُّ عقوبات بالخسف أو بالعواصف أو بالزلازل على كل الشعوب التي وقعت عليها هذه الكوارث الطبيعية، فهذا علم غيبي تختص به الذات الإلهية، تماماً كما لا نجزم بأن انتشار القمل في عائلة بسبب انعدام النظافة؛ هو عقوبة كعقوبة الذين سلط الله «عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالدَّمَ اَيَاتِ مُفَصَّلاتِ فَاستكبَرُوا وَكَانُوا قَوْماً مُجْرِمِينَ»، وكذلك لا نبرئ أحداً؛ وإنما نكل الخلق للخالق.

ومن المفيد الالتفات إلى ما وجه به القرآن الكريم حيال عدد من الظواهر الكونية، كالزلازل والبراكين والفيضانات وكسوف الشمس وخسوف القمر، وغيرها من الآيات؛ «وَمَا نُرْسِلُ بِالآياتِ إلا تَخْويفاً» لتوثيق الصلة بالسماء؛ بعد أن اعتراها الذبول وتهتكت عراها بسبب الانغماس الشديد في

# إيران ونهاية حقبة الاسترضاء الأميركي

هل الأصوات التي وصفت إدارة الرئيس بايدن مؤخّراً، بأنها تُغرق البلاد في الفوضي؛ لا سيما على صعيد السياسات الخارجية، والملفات الحساسة الملتهبة، وفي . القلب منها الملف النووي الإيراني، تتجاوز الحقيقة والواقع؟ أم أنها

تباشر تحليلاً عقلانياً منطقياً؟ الجواب يحتاج لتحليل الرؤية الأميركية الملتيسة، تحاه مستقيل الاتفاق النووي الإيراني؛ حيث المواقف متضاربة، ما يجعل الأمر صعب الفهم على الأميركيين أنفسهم في الداخل، بينما يترك حلفاء وأصدقاء واشنطن في الشرق الأوسط والخليج العربي،

فى ترقب وحيرة. قبل أسابيع قليلة، كان مستشار الأمن القومي الأميركي، جيك سوليفان، يتحدث عن الحلول الأخرى على الطاولة الأميركية في التعاطى مع إيران، حال مضت قدماً في غيها وعنادها السادرين، و, فضت الشروط الأميركية لتوقيع اتفاقية نووية جديدة.

فجأة، تتناول وسائل الإعلام في الداخل الأميركي حديثاً مثيراً عن 3 لقاءات، على الأقل، جمعت بين الموفد الأميركي الخاص بالشؤون الإيرانية، روبرت مالى، والسفير الإيراني لدى الأمم المتحدة في نيُويُوركَ، سعيد إيرواني. لم يتوقف الأمر عند هذا الحد، ففي أواخر يناير (كانون الثاني)

الماضي، أشار وزير الخارجية الإيراني، حسين أمير عبد اللهبان، إلى أن بلاده قد تلقت رسائل من أُطراف موقعة على الاتفاق النووي، تفيد بالتزاماتها، وذلك عبر الوسيط القطري. يعن للمراقب للمشهد الأميركي

- الإيراني أن يتساءل: لماذا هذاً الاسترضاء الأميركي، غير المفهوم أو المبرر، من قبل واشتنطن؛ لا سيما أنها ترى ما تقوم به إيران حالياً من قلاقل تتحاوز نطاقها الجغرافي الإقليمي من ناحية، وما تخطط له فى المستقبل القريب من جهة ثانية؟ حُكماً كانت تصرفات إدارة

الأرقام المالية المخيفة التي يمكن أن تتوفر للإيرانيين حال التوصل إلى

موازینها، ومنها «مؤسس

الدفاع عن الديمقراطيات في

واشنطن» التي حذرت مؤخراً منّ

أن الاسترضاء الأميركي، وكذا

فيه من مسار للخطر. فى العام الأول من التوقيع على اتفاق تووي جديد، سوف تحصل إيران على عائدات مالية تصل إلى 275 مليار دولار، وخلال 7 سنوات، أي بحدود عام 2030 ونهاية العقد الحالى، سيكون لـدى طهران بايدن تستلفت انتباه المؤسسات تريليون دولار في خزائنها.

تصريحات المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، غروسي، سيؤديان إلى زعزعة استقرآر المنطقة، وزيادة حملات القمع في الداخل الإيراني، تجاه الشباب الساعى للخلاص من عبودية التقرير الني صدر مؤخرأ عن هذه المؤسسة لجأ إلى حديث

الأرقام المتقدمة تجعلنا نطرح علامة استفهام عن التزام إيران المستقبلي بأي صيغ تحقق تجاه القيود النووية التى ستفرض اتفاق جديد، وما يمكن أن تستخدم

« هنا غالب الظن، فإن طهران سوف تضرب عرض الحائط بأى اتفاق؛ إذ لم يصبح لسيف العقوبات الاقتصادية أي مفاعيل رادعة، وفي الوقت نفسه فإنه ما من أحد سيكون قادراً على إيقاف البرنامج النووي لإيران، وخصوصاً في ظل امتلاكها الخبرة العلمية اللآزمة

لتخصيب اليورانيوم، حتى مستويات الوصول إلى القنبلة النووية، والتي باتت قريبة منها. لم يعد خاقياً على أعين مجمع الاستخبارات الأميركية، مخططات إيران العسكرية لتجاوز مقدراتها الجغرافية والديموغرافية، ومنها التعاون مع قوى دولية كبرى، بهدف تعزيز تجاربها التقليدية والكفيلة بإرباك المنطقة وما حولها.

ليس سُراً أن طهران دعمت موسكو في الأشهر الماضية، بأسراب من الطائرات المُسيّرة، استخدمتها الأخيرة في مواجهاتها مع أوكرانيا، والتي أحدثت بالفعل تأثيراً واضحاً في ميدان المعارك. لاحقاً، وفي تقرير استقصائي

نشرته شبكة «سي إن إن» الإخبارية الأمدركية، نجد حديثاً عن تجارب إيرانية تجري على قدم وساق، بهدف تمكين تلك المسيَّرات من حمل رؤوس حربية متفجرة، قادرة على أن تلحق أضراراً قصوى مأهداف البنية التحتية داخل أوكرانيا.

يتساءل المرء، بعد مطالعة

المحيط الهادئ. ما الذي تفكر فيه إيران؟

فى الطريق بين الإيرانيين والروس، لإقامة مصنع يمكنه إنتاج آلاف المُسيِّرات، على الأراضي الروسية: ما هي انعكاسات مثل هذا التوجه على أمن وسلام جيران إيران باليستية بعيدة المدى. ومحيطها الإقليمي أول الأمر، وقبل النقاش حول تغير المشهد في الحرب الدائرة بين موسكو وكييف؟ وبينما تسترضي إدارة بايدن الإيرانيين، طمعاً في إنجاز يمكن أن يزخم فرص الديمقراطيين للبقاء الغربي من العالم. في البيت الأبيض بعد 2024 لأربع ستنوات أخر، وسواء كان الرئيس هو بايدن أو مرشح آخر، تستيقظ

> أي أميركا اللاتينية. فى توقيت مواكب لانتخاب لولا دأ سيلفا، كانت طهران تعلن إرسال سفينة حربية إلى البرازيل، قُىل أن تغير خط سيرها لجهة

واشنطن على المخاطر الإيرانية في

الخلفية الجغرافية التاريخية لها،

التقرير الذي نشرته صحيفة «وول

كوسيلة للدفاع، واللعب على أوتار ستريت جورنال»، عن شراكة قادمة الرافضين للهيمنة الأميركية في القارة الجنوبية، مثل فنزويلاً، ونظام مادورو الذي رحب بالتعاون مع طهران لإنتاج صواريخ هناك من يتساءل عن تفكس

من الواضح أنها تبادر للهجوم

إيران المحتمل في إجراء تجارب نووية، أو توقيع شراكات ما بعد تقليدية، وجميعها تفتح الياب واسعأ لتغيير ميزان الانتباه العسكري في أقصى الجنوب

هل استرضاء طهران يفيد النفوذ الأميركي؟ بالقطع سوف يرتد الأمر

عكسياً، إذ سيدفع خصوم واشنطن؛ لا سيما الصين وكوريا الشمالية، بنوع خاص للمضي في طريق مزيد من المغامرات المفتوحة، والجرح التايواني حاضر على الدوام. هل تنهى المؤسسة العسكرية

الأمدركية حقية استرضاء واشنطن

أمس: 21986 السابق: 21505

ASHARQ AL-AWSAT



الأربعاء Wednesday - 2023/2/15 - العدد 16150 - Wednesday

#### M

#### إعلان دليل مشاريع البنية التحتية للقطاع البلدي واتفاقية حكومية لاستكشاف الفرص العقارية

## «السيادي» السعودي يضخ 1,3 مليار دولار في «خدمات البناء والتشييد»

الرياض: «الشرق الأوسط»

فى الوقت الذي تعتزم فيه وزارة البلدية والقروية والإسكان إطلاق دليل إجراءات مشاريع البنية التحتية في القطاع البلدي، أعلن صندوق الاستثمارات العامة أمس (الثلاثاء)، عن استثمار ما تصل قيمته إلى 5 مليارات ريال (1,3 مليار دولار)، عن طريق الاكتتاب في أسهم جديدة، من خلال زيادة رأس مال تمثل حصص أقلية في 4 شركات وطنية بارزة تعمل المحلى. في المجاّل.

#### سلاسل الإمداد

وكشف الصندوق السيادي السعودي عن الاستثمار في شركة «نسما وشركاهم للمقاولات» و «السيف مهندسون مقاولون» و «البواني القابضة»، و «المبانى مقاولون عامون»، الأمر الذي سيسهم في تمكين قطاع خدمات البناء والتشييد وتعزيز سلاسل الإمداد المحلية والتوريد لمختلف المشاريع الحالية والمستقبلية

وتملك الشركات الأربع سجلأ طويلاً من الإنجازات والنجاحات في إدارة وتنفيذ الكثير من المشاريع الكبيرة عير قطاعات متعددة في مختلف مناطق المملكة، وستسهم شراكتهم مع الصندوق في دعم جهود المنشأت لتوسيع عملياتها وأعمالها

وقال يزيد الحميّد، نائب المحافظ، ورئيس الإدارة العامة لاستثمارات الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في صندوق الاستثمارات العامة، إن هذة الشراكة تؤكد الالتزام بتمكين نمو وتطوير القطاعات الاستراتيجية في البلاد، حيث تعد مواد وخدمات البناء والمستثمرين والموظفين والمجتمع على . والتشييد أحد 13 نشاطاً استراتيجياً

مستهدفاً محلباً. وبيَّن أن استثمار الصندوق في الشركات الوطنية الرائدة يسهم في توسيع القدرات المحلية بخدمات البناء

والتشييد، وتعزيز مشاركة القطاع

الحالي والمستقبلي في هذا النشاط الحيوي بما يتماشي مع مستهدفات «رؤية 2030».

من جانبه، أشار عبد العزيز التركي، رئيس مجلس إدارة شركة «نسماً وشُركاهم للمقاولات»، إلى أهمية الشراكة للإسهام في تحقيق مستهدفات تنمية وتنويع الاقتصاد

وواصل أن الشركة التزمت ببناء التميز كونها منشأة وطنية مستدامة تعمل لأكثر من 40 عاماً في انسجام مع المجتمع المحلى والبيئة مع الحفاظ على أعلى المعايير العالمية للتأثير بشكل أكبر على الاقتصاد المحلى.

من ناحيته، أوضح المهندس خالد السيف، رئيس مجلس إدارة شركة «السيف مهندسون مقاولون»، أن قطاع خدمات البناء والتشبيد يتميز بسجل طويل في تنفيذ مشاريع كسرة وطموحة، وأن الشراكة جاءت لتوسعة النشاط على مدى الأعوام المقبلة، حيث ستدعم الاستثمارات تمكين نمو وتطوير القطاع، وزيادة القدرة الإنتاجية والمحتوي المحلى، بما يتيح تنفيذ المشاريع الكبيرة والرائدة عالمياً.

#### تنفيذ المشروعات

من جهته، أكد المهندس فخر الشواف، رئيس مجلس إدارة شركة «البواني القابضة»، أن الشراكة تمثل فرصة أستثنائية للاستفادة من خبرات الصندوق وتجاربه لتنفيذ استراتيجية للتحول إلى مجموعة رائدة متعددة الأنشطة في المنطقة من خلال تقديم أفضل قيمة للعملاء

نطاق أوسع. وتابع أن قطاع خدمات العناء والتشييد ذو أهمية في الاقتصاد السعودي، وأن مساهمة الصندوق في هذا القطاع سيوفر الدعم والمسأندة لتحقيق رؤية المملكة وتنفيذ



#### مشاريعها الطموحة.

أما المهندس يوسف طعمة، رئيس مجلس إدارة شركة «المباني مقاولون عامون»، فقد أفاد بأنَّ السعودية تهدف إلى تعزيز دور القطاع الخاص في الاقتصاد المحلي، مؤكداً أن هذا الاستثمار سيدعم قدرة الشركات الوطنية على تقديم الخدمات

وتطلع يوسف طعمة إلى التعاون مع صندوق الاستثمارات العامة لبناء مشاريع تسهم في رفاهية المجتمع وبكون لها دور محوري في تحقيق مُستهدفات «رؤية السعودية 2030».

#### نقل المعرفة

وستسهم هذه الاستثمارات في رفع حجم المحتوى المحلى، وزيادة الناتج المحلى الإجمالي للمملكة، إضافة إلى تعزيز سلاسل الإمداد والتوريد من خلال رفع تنافسية

سجل أقل زيادة سنوية منذ أكتوبر 2021

قطاع خدمات البناء والتشييد وزيادة سعته الإنتاجية وتطوير قدراته، إلى جانب استحداث فرص إضافية أ . للقطاع الخاص المحلى للمشاركة في تنفيذ أعمال تطوير المشاريع الحالية والمستقبلية.

وبالنظر إلى مكانته دولياً، سيعمل صندوق الاستثمارات العامة على تمكين الشركات من تطوير علاقات إقليمية ودولية في القطاع بهدف زيادة الاعتماد على التقنيات الجديدة في البناء، ونقل المعرفة للسوق المحلية.

#### البنية التحتية

إلى ذلك، تنظم وزارة الشؤون العلدية والقروية والاسكان، غداً (الخميس)، في الرياض، ملتقى التحول في إدارة مشاريع البنية التحتية (بي دي إم)، برعاية ماجد الحقيل، وزير الشؤون البلدية والقروية والإسكان.

وسيصاحب الملتقى إطلاق دليل إجراءات مشاريع البنية التحتية فى القطاع العلدي، الذي تسعى الوزارة من خلاله إلى التحول الطموح نحو التميز، وتعزيز التكامل لتحقيق الريادة في إدارة مشاريع البنية

مراتب متقدمة في المدن العالمية. وستعقد ضمن فعالياته 4 حلسات حوارية؛ تتحدث الأولى عن دور أدلة إدارة المشاريع في تحقيق أهداف «رؤية 2030»، وتركز ألثانية على مرحلة الدراسات والتصاميم، والثالثة على مرحلة الطرح، بينما تأتى الجلسة

الحوارية الأخيرة عن مرحلة التشييد

التحتية في المدن السعودية، وأهداف

«رؤية 2030» بوصول ثلاث مناطق إلى

#### مشاركات واسعة

ويصاحب الملتقي معرض يهتم بالتعريف بأهم عناصر وإجراءات

المستهلكين 0,4 في المائة الشهر

الماضي، وهي النسبة نفسها التي

الدليل الإجرائي، إذ تُشارك به الوزارة من خُلالُ وكالَّة ألمشاريع والصَّحَّة العامة، إضافةً إلى وكالتَّى التحول الرقمى، والتخطيط الحضريّ بقسميه «يو إمّ إيه بي» والاستديو، ووكالة مشغلى المدنّ، والمراجعة الداخلية، بالإضاًفة إلى مشاركة أمانات (الرياض، وجدة، والشرقية، والعاصمة المقدسة، والمدينة المنورة).

وتشارك هيئتا «السعودية للمهندسين»، و «السعودية للمقاولين»، ومعهد إدارة مشاريع «يي إِم أَي »، إضافةً إلى عدد من الشركاتُ الاستشارية العالمية في مجال البنية التحتية والتشييد والبّناء، ومنشآت التقنية المتخصصة في خدمات البنية التحتية.

#### تطوير الاستثمار

وفى السياق نفسه، وقعت وزارتا الشؤون البلدية والقروية والإسكان، والاستثمار، مذكرة تفاهم مع شركة «أوروباس» الإسبانية، بهدف دعم وتطوير الاستثمار في السعودية.

ووقع مذكرة التفاهم عبد الرحمن الطويل، وكيل تحفيز المعروض السكني والتطوير والعقاري، ممثلاً عن وزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان، فيما وقعها من جانب وزارة الاستثمار فهد النعيم، وكيل تطوير الاستثمارات، وأدلفو قوريرو، من شركة «أوروباس» الإسبانية والمدير التنفيذي للشركة.

وتهدف المذكرة إلى تعزيز التعاون المتبادل بين الأطراف لدعم وتطوير الاستثمار في السعودية بما يتوافق مع الاستراتيجية الوطنية للاستثمار، وتوحيد الجهود مع الجهات ذات العلاقة لكل طرف، وذلكُ لرفع مستوى التنسيق والعمل المشترك الفعال في كل ما يدعم ويُعزز تطوير وتسويق

#### وتنفيذ الاستثمارات. الجهات الختصة

وذكر وكيل وزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان لوكالة تحفيز

المعروض السكنى التطوير والعقارى، أن توقيع مذكرة التفاهم يأتى في إطار الجهود المشتركة بالتعاون مع «الاستثمار» لجذب وتشجيع الاستثمارات الأجنبية بقطاع الاسكان فى المملكة، مضيفاً أن «أوروباس» الإسدانية من الشركات العالمية الفاعلة في مجالات العقار والبنية التحتية والطاقة المتحددة.

وأوضح عبد الرحمن الطويل، أن وزارتي الشؤون البلدية والقروية والإسكان، والاستثمار، ستعملان على دعم الشركة المستثمرة فيما يتعلق باستكشاف الفرص، والاستفادة من الحوافر المتاحة عبر المبادرات التي تقدمها الجهات حسب اختصاصها، لافتاً إلى أن المستثمر سيحظى كذلك بدعم الجهات المختصة فيما يتعلق بخطة العمل والحدوى عبر توفير البيانات المتاحة التي تخدم نجاح الاستثمار.

من جهة أخرى التقى رئيس اتحاد الغرف السعودية حسن الحويزي، أمس، أمناء العموم بالغرف التجارية وذلك لبحث أهمية الدور الاقتصادي الذى تؤديه الغرف التجارية في تنمية الفرص الاستثمارية في المناطق، مشيراً إلى أنها تشكل ذرّاعاً قوية لتحقيق أهداف الاتحاد. وأضاف أن الفترة المقبلة ستشهد مبادرات نوعية ترتقى بأداء الأجهزة المؤسسية للقطاع

وناقش اللقاء الاستراتيجيات والمبادرات المشتركة للاتحاد والغرف التجارية، بما يسهم في رفع أدائها وتعزيز دورها في التنمية الاقتصادية وخدمة مجتمع الأعمال بالمملكة.

وأكد المشاركون أهمية دور الأجهزة المؤسسية للقطاع الخاص فى تنمية الفرص الاستثمارية وتعزيز الشراكات التجارية وخدمة المستثمرين المحليين والدوليين وتنمية الأعمال والأنشطة التجارية والاستثمارية.

## بيانات التضخم الأميركي تهبط بالدولار

#### واشنطن: «الشرق الأوسط»

تسارع ارتفاع أسعار المستهلكين في الولايات المتحدة في يناير (كأَنون الثَّاني) الماضي، ولكُّن كانتُ تلك أُقُل زيادة سنويَّة مُّنذ أواخر عام 2021، مما يشير إلى استمرار تراحع التضخم، ومواصلة مجلس الاحتماطي الاتحادي (البنك المركزي الأميركي) على الأرجح نهج الاعتدال

في زيادة أسعار الفائدة. وقالت وزارة العمل أمس الثلاثاء، إن مؤشر أسعار المستهلك ارتفع 0,5

التضخم الأميركي يرتفع 0,5 % في المائة الشهر الماضي بعد ارتفاعه 0,1 في المائة في ديسمبر (كانون الأول). وزاد التضنَّخم الشهري إلى حد

> المائة في يناير، وفقا لبيانات إدارة معلومات الطاقة الأميركية. وكان اقتصاديون استطلعت «رويترز» آراءهم توقعوا ارتفاع مؤشر أسعار المستهلكين 0,5 في

وأجري جانب كبير من الاستطلاع قبل نشر مكتب إحصاءات

العمل التابع لوزارة العمل المراجعات

وتتوقع «أوبك» نمو الطلب

المستهلكين المعدلة موسمياً يوم ما جراء أرتفاع أسعار البنزين 3,6 في

وفى الاثنى عشر شهرا حتى يناير، ارتفع مؤشّر أسعار المستهلك منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2021، وجاء بعد ارتفاع 6,5 في المائة في ديسمبر. وبلغَ مؤشر أسعار المستهلكين السنوي ذروته عند 9,1 في المائة في يونيو (حزيران) في أكسر زتادة منذ نوفمبر (تشرين الثاني)

التقرير إلى عدد من العوامل التي

بمكن أن تحد من النمو الاقتصادي

والطلب على النفط.

الأبيدي العاملة مما يبقى أسعار الخدمات مرتفعة.

ما بين 4,50 و 4,75 في المائة. وحدث الأسعار سياسة نقدية أكثر صرامة مما يؤثر على الطلب، بالإضافة القسط الأكبر من الزبادات بين مايو (أيار) وديسمبر. ويعتقد اقتصاديون إلى التحسن في سلاسل التوريد. أن الاحتياطي الاتحادي قد يرفع سعر لكن عودة التضّخم إلى المستوى الْفَائِدة فُوق ذروة 5,1 في المائة التي الذي يستهدفه مجلس الاحتياطي توقعها في ديسمبر، ويثبت السعر الاتحادي، والذي يبلغ 2 في المائة عند هذا المستوى ليعض الوقت. لن بحدث قبل مرور فترة منّ الوقت بسبب ثبات إيجارات العقارات، وقلة وباستثناء أسعار المواد الغذائية والطاقة المتقلبة ارتفع مؤشر أسعار

ويعكس الاعتدال في ضغوط (آذار) الماضي من قرب الصفر إلى

وزاد الاحتياطي الاتحادي سعر

#### نيويورك: «الشرق الأوسط»

انخفض السدولار إلى أدنى مستوى له منذ نحو أسبوعين، أمس الثلاثاء، بعد أن أظهرت بيانات ارتفاع أسعار المستهلكين في يناير (كانون الثاني)، لكنها سجلت أقل ارتفاع سنوي لها منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2021، ما يؤكد التوقعات بأن مجلس الاحتباطي الاتحادي (البنك المركزي

وجيزة عقب صدور البيانات، لكنها

في الصين الذي لا يزال هشا».

وقالت «أوبك» إن إنتاجها من

في الأثناء، قال رئيس وكالة

النفط الخام في يناير تراجع 49 ألف

برميل يومياً إلى 28,88 مليون برميل

الطاقة الدولية فاتح بيرول أمس، إن

قطاع النفط والغاز العالمي حقق قفزة

في الأرباح تجاوزت أربعةً تريليونات

دولار في عام 2022 من متوسط 1,5

وأضاف بيرول، في مؤتمر بأوسلو،

تريليون دولار في السنوات الماضدة.

مدليا بكلمته عبر دائرة فيديو، أنه على

الرغم من هذه الأرباح، فإنه يتعين على

الدول التي تعتمد على عوائد النفط

والغاز أن تستعد لتقليل اعتمادها على

النفط؛ إذ سينخفض الطلب على المدى

دول أخرى.

#### وفى التعاملات المبكرة، انخفض مؤشر الدولار 0,2 في المائة إلى

102,93، وهبط إلى 102,50، وهو أضعف مستوى له منذ الثالث من فيراير (شيباط). ومقايل الن، انخفض الدولار 0,1 في المائة إلى 132,34. وارتفع اليورو 0,3 في المائة إلى 1,0754 دولار مسجلاً أعلى مستوى

له منذ أسبوعين تقريباً عند 1,0805

#### الفائدة 450 نقطة أساس منذ مارس ارتفع بها في ديسمبر. أرباح القطاع تتجاوز 4 تريليونات دولار

## «أوبك» ترفع توقعاتها لنمو الطلب العالمي على النفط

#### لندن: «الشرق الأوسط»

رفعت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) توقعاتها لنمو الطلب العالمي على النفط في العام الجاري في أول تعديل صعودي لها منذ شهور، مشيرة إلى تخفيف الصين للقيود المتعلقة نـ «كوفيد - 19»، مع توقع بنمو

تداولها حالياً دون 86 دولاراً للبرميل. وكانت «أوبك» قد أبقت توقعاتها لنمو الطلب في 2023 دون تغيير خلال

وقالت «أوبك» في التقرير: «مفتاح نمو الطلب على النقط في عام 2023 سيكون تعافى الصين من قيود السفر

وأشارت إلى أن «القلق يتعلق بعمق ووتيرة التعافى الاقتصادي في الصين، وما يترتب على ذلك من تأثير

الصينى على النَّفط 590 ألفٌ برميلُ

أمس الثلاثاء، إن الطلُّب العالمي على النفط سيرتفع هذا العام 2,32 مليون برميل يوميا أو 2,3 في المائة. وزادت التوقعات 100 ألف برميل يوميا مقارنة مع توقعات المنظمة الشهر الماضي.

الاقتصاد العالمي بوتيرة أقوى قليلا.

وقد يؤدي ارتفاع الطلب إلى دعم

الشهرين الماضيين بعد سلسلة من

توقع انخفاضه.

المفروضة، وتَأثير ذلك على البلاد والمنطقة والعالم».

يومياً في 2023، ارتفاعا من 510 آلاف برميل يوميا كانت متوقعة في الشهر وقالت «أوبك» في تقرير شهري،

> أسعار النفط التى ظلت ثابتة نسيبا منذ نهائة العام الماضي، ويجرى

على الطلب على النفط».

الماضي. وانخفض استهلاك الصين من تنسنوات في عام النفط لأول مرة منذ سنوات في عام 2022؛ بسبب تدابير احتواء «كوقيد -19». وبدت «أوبك» متفائلة إزاء آفاق الاقتصاد العالمي؛ إذ رفعت توقعاتها لنمو الطلب في عام 2023 إلى 2,6 في المائة بدلاً منَّ 2,5 في المأئة. لكنهاً قالت أيضا إن التباطؤ النسبى لا يزال

وقالت «أوبك» إن العوامل الأخرى التى تعزز النفط تتمثل في احتمال (البنك المركزي الأميركي) نمو الاقتصاد في الولايات المتحدة، إلى جانب الاستمرار في خفض أسعار السلع

واضحا، في إشارة إلى ارتفاع التضخم،

وتوقعات اللزيد من قرارات رفع أسعار

وعلى الجانب الآخر، أشار



أوروبا الشرقية، والتحديات المحلية وقالت «أوبك»: «الاحتمالات السلبية قائمة، وقد تشمل المزيد المستمرة في الصين وسط الجائحة، من التوترات الجيوسياسية في والتدهور المحتمل لقطاع العقارات

وأردف «يتعين على دول الشرق الأوسط على وجه الخصوص تنويع اقتصاداتها. في رأيي، يمكن أن تكون

دولار بعد نشر البيانات. الأميركي) قد يقترب من إنهاء دورةً وقال أدم سرحان الرئيس التنفيذي في «50 بارك للاستثمار» وارتفعت العملة الأمدركية لفترة فى نيويورك، وفق «رويترز»، «لم يتغير الحديث عن أن محلس انخفضت بشكل عام بعد بضع الاحتياطي الاتحادي سيبطئ وتيرة رفع أسعار الفائدة في نهاية المطاف».

كوب 28 (قمة المناخ) علامة فارقة لتغيير مصير دول الشرق الأوسط». وتابع «لم يعد بالإمكان إدارة بلد بعتمد اقتصاده بنسبة 90 في المائة

كان صندوق النقد الدولي قد أكد يوم الاثنين، أن حكومات دول الخليج العربية حققت تقدما في تنويع

وقالت كريستالينا غورغييفا

موضحة أن الحكومات التي كانت الفترة الأخيرة، مشيرة إلى تحسن

وأظهر التقرير أيضا أن إنتاج أوبك من النفط الخام تراجع في يناير (كانون الثاني) بعد أن تعهد تحالف «أوبك» الأوستع نطاقا بخفض الإنتاج لدعم على عوائد النفط والغاز لأن الطلب على السوق. وانخفض الإنتاج في السعودية النفط سينخفض». والعراق وإيران، مما عوض الزيادات في

اقتصاداتها وتقليص اعتمادها على عائدات تصدير النفط، وتشجيع الاستثمار الخاص، وتحسين نظم تحصيل الضرائب.

رئيسة صندوق النقد خلال مؤتمر في دبي: «هناك انطباع بأن السبب الوحيد وراء الأداء الجيد لدول الخليج هو ارتفاع أسعار النفط والغاز... هذا

فى وقت من الأوقات رهينة لدورات الارتفاع والانخفاض في أسعار النَّفط أصبحت أكثر حرصا في الإنفاق العام رغم طفرة الإيرادات النفطعة خلال بيئة الأعمال للشركات الخاصة، وخلق الوظائف من خلال المنافسة في دول

لتقديم خبراتهم في استخدام منصات التحميل البلاستبكية

ووقّع الاتفاقعة كلّ من

رئيس المكتب التنفيذي لبرنامج

استدامة الطلب على البترول

المهندس محمد هيثم الطيار،

والعضو المنتدب الرئيس

التنفيذي لشركة سال السعودية

للخدمات اللوجيستية فيصل

لـ«سال السعودية»، أن استخدام

المواد البوليمرية في تصنيع

منصات التحميل يعود بالنفع

على السعودية بعوائد اقتصادية

وبيئية، لكون منصات التحميل البلاستبكية لها فوائد كثيرة

وأوضح الرئيس التنفيذي

داخل منشأت الشركة.

ASHARQ AL-AWSAT

جودة التعليم

والتنمية الاقتصادية

هناك ارتباط قوي جداً بين جودة التعليم

والتنمية الاقتصادية، إذ يعتمد كل منهما

على الآخر بدرجة كبيرة، لذا تهتم الدول

بمعايير جودة التعليم الذي يساعد في

احتلال مناصب في التصنيف الدولي لجودة

التعليم، استناداً إلى مؤشر دافوس 2023، إذ

إن التصنيف العالمي لجودة التعليم يعتمد

على بعض المعايير المهمة التي من دونها

يستحيل تحديد الموقع، وهتي كالتالي:

درجة التطور والتقدم في العمل، واستخدام

التقنيات الحديثة في العملية التعليمية،

وحجم سوق العمل وتطوره، وجودة تعلم

الطالب في المراحل الرئيسية، والصحة العامة

للطلاب وملاءمة بيئتهم، والتطوير المستمر ودعم الأعمال المبتكرة، وجودة التدريب

الميداني للطلاب داخل الدولة، وفاعلية

التعليم الجامعي، ونشر الأفكار الابتكارية والمؤسسات المسؤولة عنها، وأسواق سلع

ذات جودة، والبيئة الاقتصادية للدولة ككل،

إن التنمية الاقتصادية يمكن تعريفها

بوصفها «مجموعة من الإجــراءات التي

يتُخذها مجتمع معين، وتؤدي إلى زيادة

معدلات النَّمو الْاقتصادي استناداً إلى قِواه

الذاتية، وذلك لضمان تواصل هذا النُّمو

واتِّـزانـه لتلبيـة حاجبـات أفـراد المجتمع،

وتحقيق أكبر قدر ممكن من العدالة

الاحتماعية»، كما عُرفت أيضاً بأنها «تقدم

المجتمع عن طريق استنباط أساليب جديدة

أفضل، ورفع مستويات الإنتاج من خلال

إنماء المهارات والطاقات البشرية، وخَلْق

تنظيمات أفضل». ويوضح مفهوم التنمية

التغيرات التي تحدث في المجتمع بأبعاده

الاقتصادية، والسياسية، والاجتماعية،

للتنمية، إذ لا يمكن لدولة أن تحقق تنمية اقتصادية مستدامة دون استثمار كبير في

رأس المال البشرى، حيث يُثرى التعليم فهمّ الناس لأنفسهم وللعالم، كونه يحسّن نوعدة حياتهم ويؤدي إلى فوائد اجتماعية واسعة للأفراد والمجتمع، ويزيد من إنتاجية الأفراد وإبداعهم، ويعزز ريادة الأعمال والتقدم

أصبحت مؤشرات الاقتصاد ليست

بالمفهوم التقليدي بمقدرات الدولة التي تعتمد على الموارد الطبيعية مثل النفظ

والغاز والفوسفات والحديد، بل إن النهضة العلمية أصبحت أبرز المقومات التي تسهم في

التنمية الاقتصادية، وقد شكّل التّعليم أبرزّ

مقه مأت التنمية الاقتصادية لأن التكنولوجيا

والحداثة هى العناصر الرئيسية للتعليم

والتى تدخل كعناصر رئيسية فى التطور

والنمو الاقتصادي، كما يعد الاستثمار في

التعليم أمرأ حيوياً لتحقيق النمو الاقتصادي

المؤشرات الإحصائية للمنتدى، والذي

يستخدم كمقياس لجودة التعليم فى

مختلف الدول على المستوى العالمي، إذّ

ضمن هذا التصنيف يوجد عدد من الدول العربية احتلت مواقع متباينة، حيث يتم

ذلك باستخدام هذا المؤشر، إذ يتتبع أفضل

ممارسات التُدريس الصالية والمُعايير

الدولية وخطة تطوير المناهج لتتبع تقدم

الدول، حيث تعمل كل دولة على توفير بعض

الإحصاءات في جميع المجالات المختلفة التي

يمكن استخدامها لمعرفة التقدم المحرز في

دولة ما في منطقة معينة أو عدة مجالات،

حيث تساعد هذه الإحصائيات في توضيح

الترتيب الاقتصادي، وعلى الرغم من حودة

التعليم في عدد كبير من الدول حول العالم،

فإن معظمهم يبحثون عن الدول التي تقدم

أفضل الخدمات التعليمية ويهتمون بالدول

التي تقع في المراكز العشرة الأولى، فهي الدوَّل الأكثر اعتماداً على التعليم، وهي:

أميركا، وبريطانيا، وألمانيا، وكندا، وفرنسا، وسويسرا، واليابان، وأستراليا، والسويد،

وحسب عدد من الإحصائيات التي تم إعدادها لتصنيف جودة التعليم في الوطن

العربى من مؤسسات ومنظمات مُختلفة،

وبعد مقارنة الفرص المتاحة لرصد الدول

العربية بمرافق تعليمية خلال عام 2023، فإن

معظم الدول العربية طرحت خططاً تعليمية

جديدة، بهدف توفير أدوات تعليمية حديثة،

حيث احتلت مراكز مختلفة في هذا التصنيف

لحودة التعليم، إذ حصلت الإمارات على

المركز 27 على مستوى العالم، والسعودية 34،

ومصر 38، وقطر 44، والمغرب 56، والأردن 57،

وعمان 60، وتونس 66، ولبنان 69، والعراق

المتغيرات الاقتصادية والتى تشكّل عناصر

التنمية الاقتصادية والتى تتمثل في مجموعة

من العناصر المرتبطة، كعلاقة التعليم بجودة

في الختام، يرتبط التعليم بمجموعة من

77 عالمياً، من 78 دولة في العالم.

استناداً لمؤشر دافوس العالمي هو أحد

إن التعليم هو أحد العناصر الأساسية

وكفاءة سوق العمل.

والفكرية، والتنظيمية.

التكنولوجي.

### اتفاقية لاستدامة «منصات التحميل» في مجال النقل والخدمات اللوجيستية

# تمويل مصرفي خالي الضمانات بـ2,6 مليار دولار لـ«السعودية للكهرباء»

الرياض: «الشرق الأوسط»

بينما أعلن برنامج وطنى سعودي عن اتفاقية حديدة من نوعها لدعم التحول واستدامة منصات التحميل في مجال النقل والخدمات اللوجيستية، وقعّت، من جهتها، الشركة السعودية للكهرباء، أمس الثلاثاء، اتفاقية تمويل محلى مشترك بقيمة 10 مليارات ريال (ما يعادل 2,6 مليار دولار)، مع تسعة بنوك محلية. وأوضّحت «السعودية

للكهرباء» أن التمويل الموقع يمتد لسبع سنوات من دون ضمانات من الشركة، مضيفاً أن العنوك المشاركة؛ هي العنك السعودي الفرنسي، وشركة الراجحي المصرفية للاستثمار، والبنك الأهلى السعودي، والبنك ر. السعودى البريطاني، وبنك الرباض، وبنك البلاد، وبنك الجزيرة، والبنك السعودي للاستثمار، وبنك قطر الوطني. وأكد الرئيس التنفيذي

لـ«السعودية للكهرباء» المهندس خالد القنون، أن الشركة تعمل على تحسين الكفاءة والموثوقية، وتحقيق قفزة نوعية في تحسين وأتمتة الخدمة الكهربائتة المقدمة لقاعدة مشتركين متنامية تقارب 11 مليون مشترك.

وأبان القنون أن هذا التمويل يأتى بوصفه جزءا من خطة الشركة لتمويل أغراضها العامة ومشاريعها الرأسمالية، مشيراً إلى أن «تركيز استثمار ات الشركة ينصب على تعزيز موثوقية وكفاءة الخدمة الكهربائية، كما يشمل ذلك تعزيز موثوقية شبكة نقل الطاقة لرفع كفاءة التوليد، وتمكين إنتاج الكهرباء من مصادر الطاقة الأخرى وتعزيز

القاهرة: «الشرق الأوسط»

من الأول من أبريل المقبل.

الغاؤها وفقأ لمتغيرات سوق

النقل البحرى، وذلك دون أن تحدد

حجم الرسوم الإضافية التي كانت

الممرات المائدة ازدحاماً في العالم

وأقصر طريق للشحن بين أوروبا

وآسيا، وتعد أيضاً أحد المصادر

الرئيسية للعملة الأجنبية لمصر،

إذ بلغت إيراداتها ثمانية مليارات

بروكسل: «الشرق الأوسط»

أدرج الاتحاد الأوروبي

أمس (الثلاثاء)، روسياً، على

قائمته السوداء للملاذات

الضريبية، في تدبير رمزي إلى

حدّ بعيد،إذ إنّ موسكو تخضع

أصلاً لعقوبات اقتصادية على

الروسى للعام 2022 فشلَّ

فى تهدئة المضاوف بشأن

تعاملها الغامض مع الشؤون

الضريبية للشركات القابضة

وأشار المجلس الأوروبي

إلى أنَّه «بالإضافة إلى ذلك،

توقف الحوار مع روسيا بشأن

الأمور المتعلّقة بالضرائب في

أعقاب العدوان الروسي على

وإضافة إلى روسيا،

أدرجت جزر فيرجن البريطانية

أوكرانيا».

وقال الاتحاد في بيان إنّ التشريع الضريبي

خلفية غزوها لأوكرانيا.

وقناة السويس أحد أكثر

إبرام أول اتفاقية من نوعها لاستدامة أعمال اللوجيستيات بتضمين المواد المبتكرة في التحميل بالمطارات (واس)

المرجح لتكلفة التمويل لدينا».

تعد الأولى من نوعها في القطاع

شبكة التوزيع وأتمتتها، كما لدعم التحول نحو الاستدامة المضافة التي يمكن تحقيقها وأفاد بأن ثقة البنوك المحلية

اقتصادها بجميع قطاعاته.

أنه سيمدد من متوسط مدى الاستحقاق لمزيج التمويل بالشركة، ويتوقع أن ينعكس إيجابيا على خفض المتوسط

المشاركة في التمويل والإقفال الناجح ستعزز الشراكة المستمرة سن البنوك المحلبة والشركة السعودية للكهرباء، والتي تمتلك قاعدة أصول كبيرة في جميع أرجاءالمملكة وتؤدي دورا حيويا وضروريا في دعم وتطوير

من جانب آخر، وفي خطوة

من المواد الهدروكربونية، بمجال اللوجيستيات والتحميل، وقًع برنامج استدامة الطلّب من خلال تطوير مواد مبتكرة على البترول اتفاقية تعاون من المواد الهيدروكربونية، وتعزيز الاستخدامات الحديدة مع شركة «سال السعودية» والمستدامة لهذه المواد، مثل للخدمات اللوجيستية تنصعلى الاستبدال بمنصات التحميل استخدام المواد القائمة على البوليمر، بالإضافة إلى دعم الخشبية منصات التحميل الدلاستيكية، مما يسهم في إثراء توطين سلسلة التوريد المرتبطة بها في المملكة، واستكشاف المحتوى المحلي وتعزيز مكانة الملكة عالماً.

ومعلوم أن برنامج استدامة الطلب على البترول في السعودية أطلق عام 2020، تمشاركة جهات حكومية وشركات ومراكز بحوث عدة، ويعمل البرنامج على تعزيز القيمة

بوصفه جزءا من سلسلة قيمة المواد الأولية سواء على النطاق الإقليمي أو العالمي. وتأتي الاتفاقية من منطلق تحقيق الاستدامة في قطاعي

باعتبارهما أحد أهم القطاعات الأساسية لتحقيق استراتيجية النقل الوطنية والخدمات اللوجيستية؛ إذ ستستخدم شركة سال السعودية منصات التحميل البلاستيكية المتوافقة، مع اعتمادات الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة مما يؤدي إلى تحويل 100 في المائة من منصات تحميل الشركة فرص زيادة استخدام المواد الخام للاستعمال اليومى، حيث تُناول التى تستغل البترول السعودي سال السعوديّة أكَّثر من 95 في المائة من مناولة الشحنات الحوية في السعودية، وتضمّن العمل مشاركة فريق المواد اللامعدنية

النقل والخدمات اللوجيستية،

مقابل نظيرتها المصنعة من الخشب، فهي أكثر استدامة، وأقل انتاحاً للانتعاثات الكربونية، كما أنها قابلة لإعادة التدوير والاستعمال، وتحافظ على الغطاء النباتي، فإنتاجها لا يتطلب قطع الأشتجار، إضافة إلى كونها ذات دورة حياة أطول مما بجعلها أكثر كفاءة اقتصادباً. يذكر أن سال السعودية للخدمات اللوجيستية هي شركة متخصصة في تقديم الخَّدمات

اللوجيستية المتكاملة في مجال مناولة الشحنات لمختلف شركات الطيران في المنافذ الجوية في المملكة، بالإضافة إلى تقديم خدمات الحلول اللوجيستية المتكاملة لشركائها من قطاعات الرياضة والترفيه والثقافة والنَّفْنون للْإسهام في تحقيق «رؤيــة الملكة (2030)، التي توليها اهتماماً بالغاً، ولحعلَّ المملكة منصة لوجيستية عالمية ومركزا دوليا لخدمة البضائع من شركة أرامكو السعودية والشحنات.

## قناة السويس تعدل الرسوم الإضافية على ناقلات البترول



ناقلة نفط تمر عبر ممر قناة السويس المصرية (موقع قناة السويس الإلكتروني)

دولار في عام 2022. على صغيد أخر، قال رئيس الشركة المصربة القابضة للغازات الطبيعية (إيجاس) الحكومية، أمس الثلاثاء، إن إنتاج الغاز في مصر سيظل مستقرأ العام الحالي عند 6,4 مليار قدم مكعبة يومياً،

روسيا على القائمة الأوروبية

للتنقيب في البحر. وأضاق مجدي جلال رئيس «إيجاس» في مؤتمر ومعرض مصر الدولي للبترول (إيجبس 2023) في القاهرة: «لدينا حملة

لكن لدى مصر خططاً طموحة عامى 2024 و2025، نعتزم حفر حوالَّى 30 بِئراً استكشافية

والمقبلة». الاحتياطيات المتوقعة، أتمنى... جيدة وطموحة جداً للحفر في

(تانعة للشركة)، معظمها في البحر، خلال السنة المالية الحالية وأضـــاف: «لـــذا فــإن

سابق أعلى مستوى لها منذ 30

ديسمبر (كانون الأول) عند 7,96

دولار ونصف السنت متجاوزة

أعلى مستوى في ستة أسابيع

الذي سجلته يوم الاثنين، لكن دون

وقال توبين جوري مدير

الوصول إلى عتبة الـ8 دولارات.

الاستراتيجية الزراعية في بنك

الكومنولث الأسترالي، «لا تزال

الهمهمات في السوق تُركز بشكل

أو بآخر على المخاوف بشأن

الاعتماد على إمدادات البحر

المالية في مصر من يوليو (تموز) إلى يونيو (حزيران). وقال جلال أيضاً إن مصر لديها القدرة على تصدير نحو

13 مليون طن سنوياً من خلال

أن يصل إلى 7,5 مليون طن. أن تكون جيدة». وتمتد السنة

وذكر جلال، أنه تمكن أضافة

غير أنه من المتوقع تصدير نحو 8 ملادين طن هذا العام باستثناء أي زيادة في واردات الغاز من

وبدأت مصر استيراد الغاز من إسرائيل في عام 2020، مع سعيها إلى أنّ تصبح مركزاً إقليمياً للطاقة، كما زادت صادراتها من الغاز والغاز الإسرائيلي في صورة غاز

ووقعت مصر فى يونيو الماضى اتفاقية إطارية مع الاتحاد الأوروبسى وإسرائيل لتوسيع صادرات الغاز في الوقت الذي سارعت فيه أوروبا لإيجاد بدائل للغاز الروسي.

غير أن مسؤولين ومصادر من القطاع قالوا إن أي زيادة كبيرة في القدرة على التصدير بموجب الاَّتفاقَ مع الاتحاد الأوروبي وإسرائيل ستستغرق وقتاً.

وقال وزير البترول المصري طارق الملا، يوم الاثنين، إن إنتاج الغاز الطبيعي المسال من المتوقع

خطي إنتاج إلى مصنع إدكو للغاز الطبيعي المسال وثلاثة خطوط إلى مصنع دمياط، لتصل الطاقة الإجمالية في مصر إلى مصنعيها للغاز الطبيعي المسال، أكثر من 30 مليون طن.

# القمح بالقرب من أعلى مستوى في 6 أسابيع

السوداء للملاذات الضريبية لندن: «الشرق الأوسط»

سحلت العقود الآجلة للقمح فى بورصة شيكاغو تغيراً طفيفاً خلال تعاملات أمس الثلاثاء، وشُـطبت أربـع دول لتقترب من أعلى مستوى في ستة أسابيع مع استمرار التركيز على المخاطر التي تشكلها الحرب الخاضعة للتدقيق، وهي على إمدادات الحبوب في البحر مقدونيا الشمالية وباربادوس الأسود. وجامايكا وأوروغواي. وبقيت أسعار النذرة ثابتة

وقالت وزيرة المالية السويدية إليزابيث سفانتسون: «نطلب من جميع الدول المدرجة تحسين إطارها القانوني والعمل من أجل الامتثالُ للَّمعايير الدولية في العملية الضريبية».

والدول المدرجة في قائمة

التهرّب الضريبي ليست مؤهّلة لطلب المساعدة من بعض صناديق الاتحاد الأوروبي، كما يُطلب من الدول الأعضاء فى الاتحاد إجراء تدقيق خاص بشأن الأفراد والشركات المسجّلين في مصلحة الضرائب وكوستاريكا وجزر مارشال التابعة لها

أبضاً على هذه اللائحة التي باتت تتضمّن 16 كياناً. يرى الاتحاد الأوروبى أنّها قامت بتحسين أدائهاً، من قائمة ملحقة تضمّ العلدان

تقريباً بعد ارتفاعها مع القمح في اليوم السابق. وتراجعت أسعارً فول الصويا مع انخفاض أسعار دقيق الصويا بعدما اقتربت يوم الاثنين من أعلى مستوى في تسعة أعوام وسط الجفاف في الأرجنتين.

وظلت الأسعار حبيسة نطاق ضيق مع هبوط المنحنى البياني للعقود الأجلة. وهيطت عقود القمح الأكثر نشاطاً في مجلس شبيكاًغو للتجارة 0,06 في المائة إلى 7,91 دولار ونصف السنت للبوشل بحلول الساعة 11,33 ىتوقىت غرينتش.

وكانت قد سجلت في وقت



مزارع أميركي خلال حصاد القمح في مزرعته بولاية أوكلاهوما (رويترز)

على صادراتها الزراعية.

وارتفعت أسعار الذرة 0,1 في

المائة إلى 6,85 دولار وثلاثة أرباعً

السنت للدوشل بعد أن بلغت في

وقت سابق خلال تعاملات أمس الأسود على المدى القريب». أعلى مستوى في أسبوعين، الذي وفي أحدث انتقاد روسي سجلته يوم الاثنين. للاتفاق المبرم وقت الحرب الذي يسمح لأوكرانيا بتصدير 0,4 في المائة إلى 15,37 دولار الحبوب عبر البحر الأسود، قالت وربع السنت للبوشل، متأثرة موسكو، الاثنين، إنه سيكون من بهدوط أسعار دقيق الصويا. «غير المناسب» تمديد الاتفاق ما لم يتم رفع العقوبات التي تؤثر

ويراقب المتعاملون أيضأ الطقس الرطب في البرازيل الذي

الثاني للذرة في البلاد.

وتراجعت أسعار فول الصوبا

أدى إلى تباطؤ الحصاد المبكر لفول الصويا وزراعة المحصول

التنمية الاقتصادية والإنتاج الاقتصادي والدخل والصحة والتجارة، إذ يمكن أن يكون للاستثمار فى رأس المال البشري تأثير ضئيل على النمو، ما لم يتمكن الناس من استخدام التعليم، حيث تبرز عناصر الربط بين التنمية الاقتصادية والتعليم، بوصف التعليم عاملاً مُعسِّراً للتَّنْميَّة الاقتصادية، وأنه استثمار في رأس المال البشري، والذي يسفر عن نتائج من شْأَنُها أن تَتْرجُمُ إلى تحسين ونمو اقتصاد الدولة، وإلى إجراءات ملموسة تؤدي إلى التنمية الاقتصادية. لندن: «الشرق الأوسط»

تسارعت وتيرة نمو الأجور الأساسية في بريطانيا مرة أخرى

في الأشبهر الثلاثة الأخيرة من عام 2022، مما يبرز مخاوف بنك

إنجلترا المركزي بشأن الضغوط التضخمية في الإقتصاد، لكن

بيانات أخرى نُشرت أمس

(الثلاثاء)، تشير إلى تباطؤ في

سوق العمل وعلى الرغم من

اقتراب بربطانيا من حافة ركود،

ظل معدل العطالة بالقرب من أدنى مستوياته منذ خمسة عقود

وأرتفعت الأجور مع استبعاد

العلاوات 6,7 في المائة، مسجلةً

أسرع وتيرة نتمو منذ بدانة

تسجيل البيانات عام 2001

باستثناء ما حدث خلال حائجة

«کورونا» حین تأثر معدل تغیر

وقال مكتب الإحصاء الوطني

الدخل بتسريحات الموظفين.

باريس: «الشرق الأوسط»

صُعيد التكنولوجيا.

بيان، أن هذه الأداة الاستثماريةً

المسماة «مسادرة أسطال

التكنولوجيا الأوروبية»، «ستدعم

شركات التكنولوجيا الفائقة التي

هى فى مرحلة متقدمة من النمو ».

وأشَّارٌ البيان إلى أن هنذا الأمر

«سيساعد في سد فجوة التمويل

التى تجعل الشركات الناشئة

وارتفع معدل التوظيف.

أشخاص يستخدمون ماكينة صراف آلى وسط لندن (أ.ف.ب)

وكان اقتصاديون استطلعت

«رويـتـرز» آراءهـم قد توقعوا

ارتفاع الأجور باستبعاد المكافأت

6,5 في المائلة وزيادة الأجور

الإجمالية بنسبة 6,2 في المائة.

واستقر معدل البطالة عند 3,7

في المائة في الأشبهر الثلاثة حتى

دتسمير تماشيا معاستطلاع

«رويترز» وليس بعيداً عن أدنى

مستوى له منذ نحو 50 عاماً.

تسارع نمو الأجور الأساسية في بريطانيا

إن الأجور الإجمالية زادت 5,9

في المائة على أساس سنوي في

الفترة من أكتوبر (تشرين الأول)

إلى ديسمبر (كانون الأول) وهو

أبطأ ارتفاع منذ الأشبهر الثلاثة

التي انتهت في يوليو (تموز) من

العام الماضي، لكنّ هذا جاء إلى

حد بعيد نتيجة نمو مرتفع بشكل

غير عادي في المكافآت في أواخر

5 دول أوروبية تطلق صندوقاً بـ4 مليارات دولار

لدعم الشركات التكنولوجية

# وزير الطاقة الإماراتي أكد أن جهود «أوبك بلس» ساهمت في توازن سوق النفط

## دعوة إماراتية لمسار تصحيحي في قضية المناخ

دبى: «الشرق الأوسط»

دعت الإمارات العربية المتحدة إلى ضرورة الانتقال من مرحلة الخطوات التدريجية، إلى إحداث تقدم جوهري ونقلة نوعية من خلال الشراكات والارادة السياسية والعمل المناخي الموحَّد، في الوقت الذي أكدت مساعيها في تطبيق نهج ذهنية إيجابية، كونها الدولة المستضيفة لمونا المستضيفة لمنافع «كوب 28»، و تفعيل ميدأ الشراكة لضمان تحقيق نتائج ملموسة في المؤتمر الذى سىغقد فى مدينة إكسبو دبى في تُهايَّة العامَّ 2023. وَشُدد وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة الدكتور سلطان الجابر على أن العالم بعيد عن المسار الصحيح فيما يتعلق يتحقيق هدف تفادي ارتفاع درجة حرارة كوكب الأرض فوق مستوى 1,5 درجــة مئويـة، وعلى الحاجة إلى منهجيات حديدة للانتقال من مرحلة وضع الأهداف إلى تنفيذها عبر موضّوعات التخفيف، والتكتّف،

والتمويل، والخسائر والأضرار. وكان الجابر يتحدث في القمة العالمية للحكومات بدبي، وقال: «علينا خفض الانبعاثات العالمية بنسبة 43 في المائة بحلول عام 2030، أي خالال 7 سنوات فقط. لذلك، نُحن بحاجة إلى تغيير جوهري في مسارنا، فالمنهجيات التى كنا نطبقها تعود إلى مرحلة مختلفة، وبعض هذه المنهجبات لم بعد صالحاً للأهداف المنشودة. كما نحتاج إلى تسريع العمل في وقت بشهد فنه الاقتصاد العالمي حالة من عدم اليقين، وتصاعد التوترات الحيوسياسية، وتزايد الضغوط على أمن الطاقة. علينا إحداث تحوّل جذري في كامل النظم الصناعية التي لا تزال تعتمد على طاقات تعود إلى الثورة الصناعية الأولى. وباختصار، نحتاج إلى الانتقال من الخطوات التدريجية، إلى إحداث تقدم جوهري بشأن كل من التخفيف، والتكيّف، والتمويل،

WORLD GOVERNMENT SUMMIT القوة العالمية الحكومات PARTNERSHIPS **TECHNOLOGY & INNOVATION** 

الجابر متحدثاً في إحدى جلسات القمة العالمية للحكومات (الشرق الأوسط)

والخسائر والأضرار». وشدد على أن ضمان الوصول إلى رأس المال بشكل مُيسر وبتكلفة مناسبة أمر أساسي لتحقيق التقدم المناخي الشَّامل، كمَّا سلط الضوء على الحاجة الملحة إلى إصلاح المؤسسات المالحة الدولية والبدوك متعددة الأطراف، وقال: «من أهم الركائز الأساسية للانتقال من وضع الأهداف إلى تنفيذها تخصيص رأس المال، إذ علينًا أن نضمن الوصول إلى رأس المال بشكل مُيسر وبتكلفة مناسبة، فهو أيضاً عامل أساسى لموضوع التكيّف حيث نحتاج إلى مضاعفة التمويل السنوي المخصص لحماية المحتمعات الأكثر تعرضا لتداعيات تغير المناخ، والاستثمار في الحلول القائمة على الطبيعة، والدفاظ على الغابات المطترة،

وحماية التنوع البيولوجي». واستعرض الرئيس المعين لمؤتمر الأطراف «كوب 28» الفوائد الاقتصادية الناتجة عن تعزيز وتسريع العمل المناخى، موضحاً أن الاستشمارات النظيفة تقود

بالفعل النمو المستدام، وقال: «إننا بحاجة إلى زيادة الاستثمار في كافة مجالات خفض الانبعاثات، والنظر إلى هذه الأستثمارات بوصفها فرصة، وليست عبئاً. وتشير تقديرات خبراء الاقتصاد إلى أن خفض الانبعاثات من قطاع الصناعة، وقطاع الطاقة، وتوليد الكهرباء، وأنظمة النقل والغذاء، بمكن أن بخلق قيمة اقتصادية إضافية تبلغ 12 تريليون دولار بُحلولُ عام 2030. وتُنظُر رئاسة مؤتمر الأطراف (كوب 28) إلى التصدى لتحدى تغير المناخ بوصفه أعظم فرصة للنمو الشامل مند الثورة الصناعية الأولى».

وأشار الجابر إلى أنه سيضع خريطة طريق لمؤتمر «كوب 28» تركز على النتائج العملية واحتواء الجميع، وبعيدة كل البعد عن العمل التقليدي المعتاد، مؤكداً على ضرورة أن تدعم السياسات والاستراتيجيات تحقيق التقدم الشامل الذي يحتوى الجميع،

خاصة دول الجنوب العالمي

رئاسة مؤتمر الأطراف «كوب 28» ستستمع إلى جميع الأطراف وتتفاعل معها، وقال: «كلنا نتذكر مؤتمر (کوب 21) فی باریس لأنه نجح في توحيد الحكومات للتوصل لاتفاق».

وأضاف: «نربد أن بتذكر العالم مؤتمر (كوب 28) الذي تستضيفه دولة الإمارات لنجاحه في توحيد الحميع خلف الإنجاز

وزاد الجابر: «هناك لحظات فى التاريخ تجتمع فيها البشرية لمحاربة تهديد مشترك، فلنثبت لأنفسنا أنه بمكننا القيام بذلك مرة أخرى. لنضع خلافاتنا حانباً، ولنحارب تغير المناخ، لا بعضنا بعضاً. فلنتوقف عن الحدال ونبدأ في الإنجاز. ولْنجعل من (كوب 28) مؤتمراً للوحدة، والعمل، مؤتمراً للجميع، مؤتمر الأطراف الذي سيبني مستقدلاً أفضل».

قال سهيل المزروعي وزير وحدد التأكيد على أن الطاقة الإماراتي إن قطاع النفط

العالمي كان متزناً خلال العام 2022 بقضل جهود تحالف «أوبك بلس» والقرارات الاستباقية المدروسية والتعامل مع المتغيرات بمهنية عالية، أسهمت في استقرار الأسواق. وأضاف أن قطَّاع النفط سيشهد خلال العام الحالي 2023 كثيراً من التحديات على المدى الطويل، تتمثل في عدم وجود استثمارات كافية، ويجب أن يتم

توجيه استثمارات جديدة في هذا القطاع الحيوي، مستبعداً أن يشهد قطاع الطاقة على المدى القصير أي تحديات قد تؤثر على المشهد وأضاف أن مشروع سوق الكهرباء يهدف إلى إنشآء سوق

لتداول الكهرباء على مستوى العلاد، مع إمكانية التوسع خارجياً وتعزيز فرص تصدير الكهرباء. وقال المزروعي إن الوزارة تعمل على تطوير سوق الكهرباء بطريقة تسمح بالتوسع التدريجي للسماح بمزيد من منتجات وسلّع سوق الكهرباء وزيادة نسبة المشاركة في

الأكثر ابتكاراً في أوروبا تعتمد أعلنت مجموعة «إي أي بي»، التي تضم بنك الاستثمار

الأوروبي، أنها ستشارك مع خمس دول أعضاء في الاتحاد الأوروبي، في إطلاق صندوق استثماري بقيمة 3,75 مليار من بنك الاستثمار الأوروبي يورو (4,03 مليار دولار) يهدف وصندوق الاستثمار الأوروبي، إلى دعم الشركات الواعدة على وأوضحت المجموعة، في

على رأس المال غير الأوروبي». وقد حصلت المبادرة على تعهدات مالية من خمس دول، هي ألمانيا وفرنسا وإسبانيا وإيطاليا وبلجيكا، بمبلغ إجمالي قدره 3,25 مليار يورو. كما تعهدت مجموعة «إي أي بي»، المكونة

وأعلنت مجموعة «إي أي بي» أن «حجم الصندوق سيزداد ليُجذب التُزامات جُديدة في المستقبل»، مشيرة إلى أن هذا «الشركات التي تسعى لجمع مدالغ تفوق 50 ملّيون يورو».

في هذا الصدد، إنه سيتم تزويد الشركات الأوروبية الواعدة برأس مال للنمو لجولات التمويل المتأخرة، ما يعنى أنه سيقلل من الاعتماد على الاستثمار الأجنبي. وقال ورير المالية الألماني كريستيان ليندنر، إنه سيتم سد هذه الفجوة. والهدف هو أن يلعب «أبطال تكنولوجيا الغد»

الذي يدير هذا البنك، بتقديم 500 وتأمين القدرة التنافسية لأوروبا مليون يورو. الصندوق سيساعد بشكل خاص

تحويل الاقتصاد نحو الحداد المناخي. وتم تخصيص ما مجموعة 10 مليارات يورو في «صندوق المستقبل» للحكومة الفيدرالية الألمانية الذى يغطى وقالت الحكومة الألمانية، الفترة حتى عام 2030.

الأوروبيون على المسرح الدولي

روبرت هابيك، أن الشركات

الناشئة تلعب دوراً حاسماً في

وأكد وزير الاقتصاد الألماني



ميرزا الخويلدي

الثبيتي يستيقظ في القطيف!

بعد عقدٍ من الزمان على رحيله في الطائف، وانتصب واقفاً على شاطئ القطيف في منزل يشع بالأدب والثقافة، حيث حطّت

قافلة «أدب» يتبعها عشرات الأدباء والشعراء من مختلف أرجاء

السعودية في منزل الإعلامي والكاتب محمد رضا نصر الله، فكانت أمسية مترفة بالشعر والأدب والتاريخ والموسيقي.

لا شبىء مثل الأدب يوصل الجهات، ولا شبىء مثل الشعر

يصنع هوية الإبداع، وينصب خيمة للمبدعين مهما تنوعت

من الطائف أرض الثبيتي «سيد البيد» الذي أضاف دفقة روحً

جديدة للقصيدة الحديثَّة في الخليج، وليس في السعوديَّةُ

وحدها، ومعها أضاف لتيار الحداثة زخماً هائلاً، وحققت قصائده حضوراً كبيراً في المشهد الثقافي، كما قصيدته: «تغريبة

القوافل والمطر»، ومستهلها: «أدرْ مُهج الصبح / صُبِّ لنا وطناً

في الكؤوسْ»، وقصيدته: «موقف الرمال... موقف الجناس»،

وفّيها يقول: «أمضى إلى المعنى / وأمتصّ الرحيقَ من الحريق

الدكتور عبد العزيز خوجة (وزير الثقافة والإعلام الأسدق)،

والمحقق والشاعر عدنان العوامي، والشاعر محمد الماجد،

والأكاديميتين الدكتورة زكية العتيبي، والدكتورة شيمة الشمري،

والأديب والروائي الدكتور أحمد الشُّويخات، والشعراء: محمَّد

أبو شرارة، وعيد الحجيلي، وحسن الصميلي، وشفيق العبادي،

وعلى سباع، جنباً إلى جنب مع شعراء الأحساء: جاسم الصحيح،

وجاسم عساكر، وعبد الوهاب أبو زيد، وحيدر العبد الله، وناجى

جاء فيها: «أبرقَ الكأسُ / وغيمٌ في الرؤوسْ / صبَّها كالقار /

(يا قلبُ العنا) / فالـ (مقادير) على شَفْرة موسٌ / يتفصّدنَ / مَن

(العُودِ) ضَنا/ ويمازحنَ من الليل عَبوسْ: / مَن هنا؟ / يا حُظَّ مَن

كانوا هنا! / كلُّما طاشَت من (البحر) (عروسٌ) / عصَّبَ (المجرورُ)

/ رأسَ (الميجنا) / ومَشي / كالنار ما بين مجوسٌ / يسألُ الجمرُ:

ومثله شُفيق العبادي استحضر الثبيتي: «لم تعطهم ظهر

القصيدة حينما طعنوا مجازك / دون أن تُدري / فما هذي

الحروف وسيلة الغرقي/ولكن ألف شمس في سمائك يستضيء

بها الدليل/ لا نار فيها اليوم غير دخان أسئلة / لكي ما نستعيد

التبيتي: «أسري إلى المعنى / إذا ما ضاقَ عن ظلّي مدايّ / وإذا

تَمَغّْرَبَّ مَشْرقٌ / وَأَضعْتُ بينهما صُوايٌ / أسري علَى ظهر المجاز

ر أَشِفُّ / يِغُشَّانَى سَنايٌ / أطوي سُمِيَّ الآفلينَّ / وأجتلَى ثُمِلاًّ

لترجمة والنشر في وزارة الثقافة، في تحويل الفعاليات الثّقافية

لى صلة الوصل بين أرجاء الوطن، وإلى تحويل الأدب والشعر إلى نهر يجري في أرجاء الحياة؛ في المحافل والطرقات. قبل هذه

الفعاليات حطَّت قافلة «أدب» في جزيرة فرسان. وعلى نحو هذه

الفعاليّات، قامت «أكاديمية الشّعر العربي» التي يرأسها الدكتور

منصور المريسي، بدعم من هيئة الأدب والنشر والترجمة، في

نوفمبر (تشرينَّ الثانيُ) 2022، بتسيير ّ «قافلة النخيل» التيُّ

ضمّت كوكبة من شعراء الأحساء جالت بهم في ربوع المملكة،

شملت: الطائف، ومكة المكرمة، وأبها، وجازان، لإقامة الأمسيات

الشعرية وزيارة الأدباء والمعالم التاريخية. يمكن للأدب والشعر

أن يبنى جسور الصلة والتلاقى وخلق الفضاءات الجمالية

المشتركة، وهو أحد التعبيرات عنّ الرقى الإنساني، وهو «أفضل

ما تم اختراعه من أحل الوقاية من التعاسة» كمّا يقول ماريو

بوساً، و «الأدب بوحُد القلوب المتنافرة» كما يقول تولستوي..

وهو هنا يحقق إنجازاً جديداً بأن يخرج من معلبات المؤسسات،

لى أن يتحول إلى مادة ثقافية يومية يتعاطاها الناس: بدخل

البيوت، ويجري في الطرقات، ويبنى الشراكة بين المجتمعات،

ويعرفهم ببعض، ويشيد جسور التواصل بينهم.

نجحت «أدب» كمؤسسة ثقافية وإعلامية بالتعاون مع هيئة

وهكذا عرّج شاعر المدينة المنورة عيد الحجيلي، نحو

بها رماد الأمس/ يا أيقونة الزمن الجميل».

الشاعر محمد الماجد، حيا محمد الثبيتي في قصيدة رائعة،

حرابة، والعشرات من أهل الشعر والأدب والفن.

في تلك الأمسية القطيفية التي غصّت بالشعراء أمثال:

فجأة استيقظ الشاعر محمد الثبيتي من نومه السرمدي،

النترق الأوسط

#### علاقتهما العاطفية بدت نسخة معدلة عن علاقة جبران بمي زيادة

# فدوى طوقان وأنور المعداوي: حب روحي قوامه الافتتان باللغة وتحييد الجسد



«خرجت من ظلمات

أما حيل النجاة الذي مده القدر للفتاة الغارقة في لجج اليأس، فقد وفرته عودة أخيها الشاعر إبراهيم إلى نابلس، بعد أن أنهى دراسته في الجامعة الأميركية في بيروت. ولم يكتف إبراهيم بأن فتح لها نافذة ولو محدودة على الحربة، بل أذذ بيدها على طريق الشعر، بعد أن عاين موهبتها الشعرية الأخذة في التفتح، التي غذَّتها بالمعرفةً والدأب إلى أن أصبحت إحدى أهم الشاعرات العربيات في القرن الفائت.

على أن تصدي الشاعرة الصلب لتقاليد محتمعها البطريركي، وقيامها بحث النساء على التمرد، لا تتم العاطفى الدي ظل أسير التلعثم والمخجل والإشارات فى الوقت ذاته التناقض الواضح بين إعلان فدوى عن أنها لا تريد أن تفتح خزانة حياتها «صوناً لها من الابتذال»، وبين صرختها المقابلة: «كانت أنوثتي تئن كالحيوان الجريح في قفصه»، وصولاً إلى محاولتها



الانتحار حين ابتلعت، وفق روايتها، «محتويات زجاجة كاملة من الأسبرين».

اللافت أن طوقان التي لم تجد حرجاً في الإشبارة إلى عديد من علاقاتها العاطفية البريئة التي عرفتها في حقبتي المراهقة والنضج، لم تشر في كتاب سيرتها بحرائيه إلا تشكل موارب إلى علاقتها بالناقد المصري أنور المعداوي، دون أن تذكره بالاسم مطلقاً. وإذا كان لهذا الأمر من دلالة فهى أن علاقتها بالمعداوى كانت الأكثر جدية بين علاقاتها الرومانسية الأخرى، ولهذا السبب آثرت أن تنأى بها عن التداول وتربطها بالبريق الأكثر توهجاً لمناجم

المحاذير الكثيرة التي تمنع المبدعين من الكشف عن نوازع نفوسهم المواراة خلف جدران سميكة من التابوهات. ولما كان الكاتيان

العاشقان لم بلتقبا إلا على الورق، فإن من حق القارئ أن يتساءل عما إذا كان كل من الطرفين المأزومين يريد من الآخر أن يكون حائط مبكاه ورفيق وحشته ومسكن آلامه يخبو أوارها ومصدر إلهامه لا أكثر. ومن حقه أن يتساءل عن السبب الفعلى لعدم لقائهما وجها يخامره الشك في أن علاقتهما لوجه، وعما إذا كانا بريدان أن يكونا الثنائي الإبداعي الأفلاطوني المشابه لثنائية جبران ومي زيادة، علماً بأن المسافة بين نابلس والقاهرة

كما إلى كتاب النقاش، تقودنا

إلى استنتاج أن الشاعرة التي

بدأت تنشر بواكيرها في

«الرسالة» تحتاسم «المقيدة»،

كانت ترى في الشعراء على

نحو عام، لا في الشعر وحده،

النماذج الأكثر تعبيراً عن

الحب والنقاء الإنساني، وعن

توقها المطلق إلى الحرية، وهو

ما يفسر تعلقها بغير واحد

منهم، بدءاً من على محمود

طه الذي تعادلت معه عديداً من ميدعة وإنسانة ، الكنف الدافئ

ذووها الكفعن مراسلته، ومرورا بالشاعر المصرى لخص علاقته بها بالقول:

المعداوي إلى طُوقان، لن تدأت أدسة بامتياز، وهو الذي كان يخاطبها بالقول: «يا أختاه»، مشيداً بتجربتها المتوائمة مع تيار الحركة النفسية في الشعر، الذي سيق أن تبناه. وإذ لا يتواني

إن العودة إلى سيرة فدوى، على شعر علي محمود طه، اعتبر أن علاقتهما لم تتجاوز

يفضلها أيضاً على نازك

الملائكة، معتبراً أن قصيدتها

قصائد نازك في «شطايا

ورماد». على أن الحب الذي

اضطرم بينهما فيما بعد

کان یعکس بشکل جلی حاجة

كل منهما إلى الآخر. فالناقد

المشخن بالأمراض، الذي

يحارب خصومه الكثر في غير

ساحة وميدان، رأى في فدوى،

في كتلة ناتئة، منتصباً على

قاتمتيه الأماميتين. يعتمد

التجسيم على مبدأ التسطيح

والتحوير الهندسي. يتحوّل

الرسائل، قبل أن يطلب إليها الطيار الذي رمزت إليه بحرفى اسمه الأولسين «أك»، ولم يلتق بها أبداً، وليس انتهاء بالشاعر إبراهيم نجا الذي أو عن القول على نحو صريح: وكنتُ وإياها على البعد

نلتقي... رسّائل حبّ ليس

ومنيتتبع رسائل

الذي يلبي حاجته إلى الحب والحنان، فيما رأت فيه من جهتها ظهيرها الصلب على طريق الكتابة الشائك، وحيل نجاتها من الغربة والإحباط. وهي لا تتوانى عن الكتابة له ليدخل بالتدريج في ظلامه في مستهل العلاقة: «إن أملي الداخلي وعزلته الكاملة. من وراء الحب هو الحب ذاته»،

فدوى طوقان

أسترجع حريتي

أحقق ذاتي

یا لقلبی الموتور کم رنحته ا

نشوة الانتقام من جلادي

أن ذهب بعيداً في حب الآخر،

له: «نعم کان بیننا حب

واحدة من قصائدي». أما

المعداوي فيكرر مخاطبتها

بالقول: «فدوى يا قطعة من

نفسى»، كما يعدها مؤنسه

وعزاءه في لحظات مرضه

القاسية. وحين تصفو مياه

علاقتهما بعد تكدر أو خصام،

تهتف الشاعرة بالحبيب

العائد: «وأطل وجهك مشرقاً

إلا أن كلاً منهما ما لنت

يفارق هذا العالم عام 1965 دون أن يلتقي أبداً بالشاعرة كان لي الحب مهرباً أحتمي التى وعدته غير مرة بزيارته إليه أفر من مأساتي كان دنيا في أفْقها الرحب في القاهرة دون أن تفي بوعدها، فيما كأن تعدها من جهته بعبور «الجسر الكبير» الموصل إلى نابلس، دون أن يفعل. والأرجح أن كلاً منهما كان يعانى لأسبابه الخاصة من «رهـاتِ» العلاقة المحسوسة، ويخشى الانتقال بها من سماء المثال الرومانسي إلى أرض الحياة الأرضية. أماً طوقان الممزقة بين التمرد اللغوي على الواقع وبين الإذعانُ للتقاليد السائدة،التي عأشت بعد رحيل المعداوي عقوداً طويلة، فقد أثرت فيماً تبقى لها من العمر أن لا تقدم على الزواج، جاعلة من الشعر وحده وسيلتها الأنجع لعبور الحسر الفاصل بينها وبين الصداقة المجردة، حيث كتبت

مع الذكري

أنت استغراقتي وابتهالي هو إيماننا المقدس بالحب

من ألف عام». إلا أن الأمور كانت تتجه نحو مزيد من الانحدار، حيث امتنع العاشق الذي أنهكته الأمراض عن الرد على رسائل الشاعرة الأخدرة،

حبيبها الغائب، فكتبت ترثيه:

فامض نحو الجسر الكبير

ورعشاتها العذاب الحميلة ستراني هناك أمشي إلى

هكذا قدر للمعداوي أن

حين تبدو الحياة في يومك المقفر مني كئيبة محلولة

ثوى في أغوارنا المجهولة.

#### كما تشير فدوى في رسالتها أقصر بكثير من المسافة بين الإلهام الشعري، قبل أن تقرر لم تشر فدوى طوقان في كتاب سيرتها بجزأيه إلا بشكل موارب إلى علاقتها بالناقد المصري أنور المعداوي من دون أن تذكره بالاسم مطلقاً

عام 1967، وقد بلغت مرحلة نيويورك والعاصمة المصرية. المعداوي عن تفضيل شعرها إلى عيسى الناعوري، الذي النضج والاستقلال، أن

رحاء النقاش.

والواقع أن أهمية كتاب القلطة الخفرة. كما يستوقفنا النقاش «المعداوي وفدوى طوقان، صفحات مجهولة في الأدب العربي المعاصر»، لا تنحصر بالرسائل السبع عشرة التي بعث بها الأول إلى الثانية فحسب، بل بالمقدمة المطولة التى تناول فيها المؤلف الغياب شبيه التام لأدب الاعتراف عند العرب، بسبب

ترجمتهما على أرض واقعها تضعها بين يدي الناقد المميز

## من أهم المناطق الأثرية في العلا السعودية

«إلى صورة»، أهم من كل حقيقي، عبرت عنه في غير

محمود الزيباوي

تذكر التوراة بشكل عابر ددان والددانيين. نقرأ في سفر إشىعيا: «وحى من جهة بلاد العرب: في الوعر في بلاد العرب تبيتين، يا قوافل الددانيين» (21: 13). وفي سفر إرميا: «كل ملوك صور، وكل ملوك صيدون، وملوك الجزائر التي في عبر البحر، وددان وتيماءً وبوز، وكل ملوك العرب، وكل مُلُوكَ الْلَفْدِفَ السَّاكِذِينَ فَي البرية» (25: 22 - 24). تشير هذه النصوص إلى أن الددانيين كانوا من بلاد العرب، وكانت لهم مكانة مرموقة في تجارة العالم القديم، وكانت طرق القوافل من الجنوب ومن وسط الجزيرة العربية تمر ببلادهم. خربت بلاد الددانيين

ودخلت في النسيان، إلى أن رد - - - ي أُعيد اكتشافها في الأزمنة الحديثة. في نهاية العصر العباسي، ذكر ياقوت الحموي فى «معجم البلدان» موقعاً ئِسمّی «دیـدان»، وکتب فی تعريفه به: «مدينة حسنة كانت في طريق البلقاء من الحجاز، خربت». عُرفت هذه المدينة المندثرة محلياً بـ«الخريبة» قبل أن بكشف علماء الآثار عنها، وهذا الاسم يختصر

حالها بعد اندثارها. كانت الخريبة عاصمة لمملكة ديدان التي نشأت في القرن السادس قبل الميلاد، وهي كما يبدو ددان التوراتية، ثم أصبحت الخريبة حاضرة لمملكة لحيان حتى سقوطها في النصف الأول من القرن الأول قبل الميلاد.

حسب الدراسيات العلمية الحديثة، احتلت المدينة موقعاً جغرافياً طوله كيلومتر وعرضه أربعمائة متر، وشملت هذه المساحة دورأ سكنية ومعابد ومقابر منحوتة في سفح جبل الخريبة الذي يُعرف اليوم باسم

مجموعة كبيرة من الكتابات المنقوشة تعود إلى فترات زمنية متلاحقة. تتميّز الخطوط المعتمدة في هذه الكتابات بتعدّد أنواعها ، فمنها الداداني، ومنها اللحياني، ومنها المعينية، وكلها فتروع مما يُعرف باللغة العربية الأولى. تعتمد النقوش الدادانية الكتابة الخاصة بمملكة ديديان، وتعتمد اللحبانية لغة قبيلة لحيان التي بسطت نفوذها على هذه المملكة من القرن الخامس قبل الميلاد حتى نهاية القرن الثالث قبل الميلاد،

أما المعينية فهى لغة دولة

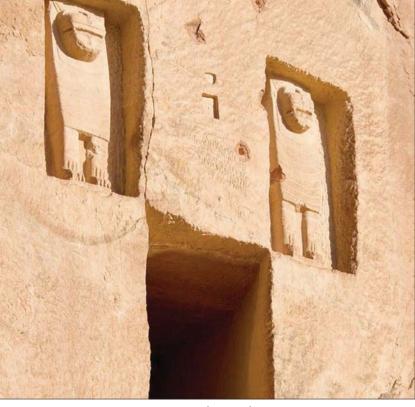
معين التي سيطرت على إدارة التجارة، وتركت للحيانيين إدارة المملكة وتنظيم شبؤون الحكم فيها. استمرت هذه الدولة حتى مطلع القرن الأول الميلادي، وعند ظهور النبطيين، خيا نجم الخريبة، وبرز موقع آخر، هو موقع الحِجر.

المقابر المعروفة باسم مقابر الأسود. يحوي جبل دادان مجموعة كبيرة من المقابر المنحوتة في الصخر، تتميّز بتصاميم وأحجام مختلفة، فمنها المدافن الجماعية، وهي عبارة عن غرف منحوتة تحوي كل منها مجموعة من القبور على شكل حفر مستطيلة تتوزع على أرضية الغرفة وجدرانها، ومنها المدافن العربية، وتتكون من فجوات مربعة محفورة في واجهة الجبل، بعمق يتجاوزً المترين. تزيّن إحدى هذه المقابر أربعة أسود منحوتة ، يحيط كل اثنين منها بقبر، وتُعرف هذه

تتبع هذه الأسود الأربعة نموذجا واحداً ثابتاً. داخل مساحة غائرة مستطيلة محفورة في الصخر، يطلّ السبع في وضعية المواجهة



من هذا الموقع، خرجت المقدرة بمقدرة الأسود.



أسدان من أسود الخريبة

الوجه إلى كتلة بيضاوية أفقية

يتوسطها فكعريض يتألف من

صفين من الأنياب المرصوصة.

تمتدّ حتى حدود القائمتين، ويتكوّن شعر هذه اللبدة من شبكة من الخطوط الأفقية تحيط بهذا الوجه لبدة كبيرة المتساوية، تـؤلُّف مساحة

أسود الخريبة في حالة تهيّب دائمة. يُعد الأسدّ من الرموز الحيوانية الأكثر انتشاراً في مختلف حضارات الشرق القديم، حيث تحضر أنصابه لتحرس المعابد ولتحمى كل من يلجأ إليها ويلوذ بها. لا ينحصر هذا الحضور في

مستطيلة مقسّمة إلى طبقات

مختلفة، منها المتهيّب، وتبدو

يُعرف الأسد بأسماء

عدة موازية.

المعايد، بل يتخطّاه ليشملّ كذلك المقابر والمدافن. تتعدّد معانى هذا الحضور، غير أنها تعبّر بالدرجة الأولى عن القوة والأمن، وهو التعبير الذي يتردّد صداه في التوراة. نقرأ في سفر القضّاة: «أي شيء أحلَّى من العسل، وما أجفى من الأسـَد؟» (14: 18). وفي سفر الأمثال: «الأسد جبار الوحوش، ولا يرجع من قدام أحد» (30: 30). وفي سفر عاموس: «الأسد قد زمجر، فمن لا يخاف؟» (3:

يحضر الأسد في مصر، كما في بابل، ونواحي الهلال الخصيب، وبلاد الأناضول، وتتغيّر صورته هنا وهناك، بحيث يمكن الحديث عن أسد بابلي وأسد مصري وأسد أناضولي. من المعروف أن المسح

الفرنسيين جوسين وسافنياك اللذين قادا بعثة تنقيب ميدانية واسعة في الجزيرة في مطلع القرن العشرين، ونشرا نتيجة أعمال هذه البعثة في أربعة مجلدات. خلال هذه الحملة، تمّ العثور على رأس تمثال حجري بمثّل أسداً، واللافت أن هذا التمثال يتبع بشكل كامل الطابع الحيثى، وهو الطابع الذي تمدّرت به مملَّكة الحيثيينُ التيُّ شملت الأناضول وجزءاً كبيراً من شمال غربي الهلال الخصيب. تتبع أسود الخريبة نسقاً مغابراً لا يحمل أي أثر لهذا الطابع، وتتميّز بأسلوب فريد يصعب تصنيفه بسهولة. خلال العقود الأخسرة،

الأثاري للخريبة بدأ مع الكاهنين

كشفت أعمال التنقيب المستمرّة عن الكثير من اللقى التي تمثل أسوداً، غير أن هذه الأسود تتبع أنساقأ مختلفة تنتمى إلى حضارات مختلفة، ولاَّ تشبه الأسود الأربعة المنتصدة بثبات في موقعها الأصلي في الخريبة. في الخلاصة، تشَّهدُّ هذه الأسود لأسلوب محلي نشأ في عهد مملكة لحيان كماً يبدو، وليس من المستبعد أن تكشف أعمال التنقيب المستمرة عن أنصاب أخرى تتبع هذا كأس العالم للأندية ستستضيفها

السعودية في ديسمبر المقبل ( (الشرق الأوسط)

البرازيل 2000 واليابان 2005

و 2006 و 2007 و 2008 و 2011

و 2021 و 2015، فيما استضافتها

الإمارات 2009 و2010 و2017

و2018 و2021، وذهبت

الاستضافة للمغرب ثلاث مرات

في 2013 و2014 والنسخة

الأخيرة، أما قطر فقد استضافتها

وبحسب نظام البطولة، فإن

مونديال الأندية يشهد مشاركة

بطل الدوري السعودي في حال لم

يكن أي ناد سعودي بطلاً لدوري

أبطال آسيا، ويتاح لوصيف

دوري أبطال أسيا المشاركة كما

حدث للأهلى المصري الذي شارك

في العطولَّة الأخيرة بصفته

وصَّدِفاً لأبطال أفريقيا، وسط

مشاركة فريق البوداد المغربي

حامل لقب دوري أبطال أفريقياً

وتعيش الرياضة السعودية

حالياً عصراً ذهبياً مليئاً بالدعم

اللامحدود الذي يشهده القطاع

الرياضي، وسط متابعة واهتمام

في نسختي 2019 و2020.

## الفيصل: ولي العهد خلف رحلة التحول الكبير في مسيرتنا الرياضية

## رسمياً ... «فيفا» يمنح السعودية أول استضافة «مونديالية» على أرضها

الرياض: فهد العيسى

بعد أقل من أسبوعين على فوزها بملف استضافة كأس . أستا 2027، وذلك للمرة الأولى في تاريخها ، سجلت الرباضة التسعودية نصرا جديدا في عالم الاستضافات الكبريّ، وذلك بإعلان الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» إقامة النسخة المقبلة من كأس العالم للأندية 2023 في المملكة، في الفترة من 12 إلى 22 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، لتصبح الدولة السادسة المستضيفة للنطولة منذ انطلاقتها في عام 2000.

وتأتى أستضافة البطولة التي تجمع الأندية أبطال القارات امتداداً لسلسلة الأحداث الرياضية الكبرى التي أقيمت في المملكة، وتعزيزاً للزَّخم الكبيرّ الذي تحظى به البوم الرباضة السعودية، يَفْضُلُ الدَّعْمُ السَّخَى من القيادة الرشيدة، والاهتمام المباشر من ولى العهد الأمير محمد بن سلمان.

وبهذه المناسبة، قال الأمير عبد العزيز الفيصل، وزير الرياضة رئيس اللجنة الأولمبية والبارالمبية السعودية: «نحن فخورون بهذه الأستضافة، ونرحب بأندية كرة القدم الأقوى فى العالم وجماهيرها في الملكة وخارجها، في هذه الاستضافة التى تعد استمراراً للأحداث الرياضية الدولية التي تشهدها المُملَّكة، وذلك يفضل ألَّدعم غير المسبوق الذي نحظى به من قبل قيادتنا الرشيدة، والاهتمام المباشر من ولتى العهد الأمير محمد بن سلمان،الذي يقف خلف كل هذه الاستضافات والأحداث العالمية التي أصبحت المملكة مقرأ

وأضاف «اليوم تخطو المملكة البطولة العالمية». خطوة مهمة نحو الأمام في رحلة



الأمير عبد العزيز الفيصل (الشرق الأوسط)

القدم، ونحنَ على ثقة أن الجميع سيعيشون واقع التقدم الذي تحقق في وطننا على مختلف المستويات».

من جهته، قال رئيس الاتحاد السعودى لكرة القدم وعضو مجلس فيفا، ياسر المسحل: «تشهد كرة القدم السعودية اليوم نمواً غير مسبوق، وأصبحت محط أنظار العالم نتبجة حرص قيادتنا الرشيدة، والدعم الكبير من ولى العهد الأمير محمد بن سلمان، كما أن هذه البطولة القوية تحظى بشعبية كبيرة حول العالم، وتحمل دائماً المنافسة والإثارة، إضافة إلى تسجيلها الكثير من المفاجآت واللحظات التاريخية منذ تأسيسها، كما أود أن أشكر الاتحاد الدولي لكرة الأولى فيه بعد فوزه بعضوية القدم (فيفا) على ثقتهم بنّا في تقديم نسخة استثنائية من هذة

التحوّل على صعيد رياضة كرة الاستضافة كأس العالم للأندية أحدث محطة في مسيرة تطوّر كرة القدم السعودية، والتي تأتي بعد قرار استضافة السعودية لكأس أسبا 2027، فيما تقدّمت المملكة كذلك بملف استضافة

كأس آسيا 2026 للسيدات.

حسابها في «تويتر»: «مرحبأ بالعالم في موطن الأحداث الرباضية الكيرى»، وأشبارت الوزارة إلى دعم القيادة السعودية لها في مجال استضافة كبرى وجاء إعلان «الفيفا» لقرار

الاستضافة بعد اجتماع لمجلس الإدارة الذي شبهد مشاركة ياسر المسحل رئيس اتصاد القدم السعودي، والذي يشارك للمرة المجلس مؤخراً، حيث تما الاجتماع عن طريق الاتصال المرئي.

وقالت وزارة الرياضة عبر

وكانت «الشرق الأوسط» ويعد اختيار المملكة نشرت وفقاً لمصادرها الخاصة



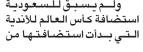
المسحل خلال الاجتماع المرئي مع أعضاء مجلس «فيفا» أمس (الشرق الأوسط)

مطلع فبراير (شباط) الحالي

للبطولة الموندبالية، وذلك بعد اتحاد الفيفا.

ولميسبقللسعودية

أحاديث بين الاتحاد السعودي ترقب استضافة السعودية لكرة القدم ونظيره «الدولى»





الهلال حصد المركز الثاني في نسخة المونديال الأخيرة بالمغرب (إب.أ)

بن سلمان بن عبد العزيز الذي يتابع تفاصيل كثير من الأحداث الربأضية التي تستضيفها بالسعوديّة، بالإضّافة لحضّوره الدائم للفعالمات وكان أخرها فورمولا إي الدرعية.

وتنشطالسعودية باستضافة كثير من الأحداث . الرياضية المختلفة، حتى باتت بوصلة لكثير من الرياضيين حول العالم، إذ استضافت بطولة الفورمولا 1 والفورمولا إي وسباق السيارات الكهربائية إكستريم إي، ورالى داكار وكأس العالم للراليات الصحراوية «الكروس كانترى»، علاوة على الراليات المحلية التي تُقام بصورة مختلفة بين مُدنّ السعودية ومناطقها الكبيرة.

كما استضافت السعودية كثيرا من الأحداث الخاصة ببطولات كرة القدم، منها كأسا السوبر الإيطالية والإسبانية، وكأس مارادونا وكأس السوبر كلاسبكو، بالإضافة لعملها الجاد على استضافة كُدرى الأحداث على صعيد كرة القدم، مثل ترشحها لاستضافة كأس أسبا للسيدات 2026.

وتتأهب السعودية لاستضافة كأس آسيا 2027 بعد فوزها بالاستضافة، وبحسب ملف الترشح السعودي لاستضافة كأس أسبا 2027، فإن الرياض ستبني ملعبين في القدية وشيمال العاصمة، فيما سيُبنى في جدة ملعب جديد، وكذلك بشرق البلاد في الدمام. ولم بسبق للسعودية

استضافة البطولة منذ انطلاقتها في الخمسينات الماضية.

وتعد السعودية من الدول المتفوقة في البطولة، حيث أطلقت الصحافة الآسيوية على الأخضر السعودي «أسياد أسيا»، كونه فاز باللقب 3 مرات أعوام 1984 كبير من ولى العهد الأمير محمد و 1988 و 1996.

## تنطلق من دور الـ16... وعدد أندية كل دولة يعتمد على تصنيف «المنتخبات»

## الهلال والنصر والاتحاد «مرشحة» لتمثيل الكرة السعودية عربياً

الرياض: فارس الفزي

العام الجاري 2023.

كشفت مصادر مطلعة لـ «الشرق الأوسط» عن نية الاتحاد السعودي لكرة القدم ترشيح أندية الهلال، والنصر، والاتحاد من دوري روشن السعودي للمحترفين، للمشاركة في بطولة كأس الملك سلمان للأندية العربية الأبطال، التي من المقرر إقامة نسختها المقبلة الاستثنائية خلال

وستقام تصفيات البطولة في مدن أبها والباحة والطائف، حسب ما أعلنه الاتحاد العربي لكرة القدم فى وقت ساىق.

وأعلن مجلس الاتحاد العربي لكرة القدم عن إطلاق اسم «كأسّ الملك سلمان» على بطولة الأندية العربية ضمن مسابقات الاتحاد العربي لموسم 2023، والتي ستقام بنظام تصفيات تمهيدية، ومن ثم نهائدات تستضيفها المملكة العربية

ورفع الأمير عبد العزيز

السعودية.

القدم باسمه وباسم مجلس الاتحاد، الشكر والتقدير لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، على موافقته بتسمية بطولة الأندية باسم كأس الملك سلمان، ومقدماً شكره وتقديره لولى العهد الأمير محمد بن سلمان على اهتمامه

السلمي أن «البطولة تحمل اسمأ لموسم 2023»، مبيّناً أن «آلية المشاركة

الأعضاء، ومع الاتحاد السعودي لكرة القدم المستضيف لنهائيات وستشارك أندية دوري المحترفين السعودي «الهلال، والنصر، والاتحاد»، بدءاً من

الأولية، والذي ستقام لاحتيار الفرق التي ستشارك في الأدوار النهائية من البطولة، حسب ما ذكرته مصادر «الشرق الأوسط». وستقام بطولة كأس الملك سلمان للأبطال بنظام التصفيات الاتحادات العربية الأعضاء لتسمية الأولية لاعتماد الأندية المشاركة من كلُّ دُولـة، علماً بأنه سبتم تحديد التَصنيف النهائي لكل دولة من

ديسمبر (كانون الأول) من العام الماضي 2022، وذلك لاختيار عدد . ثم التصفيات النهائية التي ستقام من كل دولة عربية.

التصفيات، ومواعيد النهائيات بالتنسيق مع الاتصادات العربية

> وأكد الأمين العام للاتحاد العربى لكرة القدم الدكتور رجاء الله غالياً على كل الرياضيين العرب، وتعد ضمن مسابقات الاتحاد العربي في البطولة تم تعميمها على جميع

> > وأشبار الأمين العام للاتحاد العربي إلى أن «منافسات العطولة سيشارك فيها 37 نادياً، وستبدأ بمرحلة التصفيات التمهيدية، ومن في المملكة الصيف القادم»، مضيفاً: الفيصل، رئيس الاتحاد العربي لكرة «سيتم لاحقاً الإعلان عن مواعيد

بالاتحاد العربى وبمسابقاته منافسات دور الـ16 في البطولة، أي أنها لن تدخل في نظام التصفيات

الأندية التي ستشارك في البطولة ويتنافس 37 فريقاً على حوائز

خلال تصنيف المنتخبات خلال شهر



ملعب الجوهرة المشعة بجدة مرشح لاحتضان النهائي العربي (الشرق الأوسط)

غرار منافسات دوري أبطال أوروبا،

وبعدها ستتأهل الفرق إلى مرحلة

الأدوار الإقصائية أو التصفيات

النهائية، فيما ستشارك الأندية

السعودية مباشرة من منافسات دور

الـ16 فور إعلانها، وبالمثل سيحدث

التصفيات التمهيدية أولاً على الأخرى ذات التصنيف المرتفع دولياً ويتوقع أن تكون العاصمة

السعودية الرياض أو مدينة حدة، وتحديداً ملعب الملك عبد الله الشهير بالجوهرة المشعة، موطناً لاحتضان نهائي العطولة المقتلة.

وتعد بطولة كأس الملك سلمان زايد للأبطال موسيم 2018 - 2019،

للأندية نقلة لبطولات الأندية العربية ليحصل النجم الساحلي التونسي التى انطلقت عام 1982، وتنوعت ما على اللقب بفوزه في النهائي الفاصل الأندية أبطال الكؤوس، وبطولة كأس الاتحاد العربي، وبطولة كأس الأمير فيصل بن فهد، ويطولة دوري أبطال العرب، وبطولة كأس زايد للأندية الأبطال، وبطولة كأس محمد السادس للأندية الأيطال.

بين بطولة الأندية الأبطال، وبطولة على الهلال السعودي بنتيجة 2-1، خلال المباراة التي أقيمت في دولة الإمارات على ملعب نادي العين، يوم 18 أبريل (نىسان) 2019." وأقدمت العطولة لأول مرة بنظامها القديم عام 1982، ليحقق

لقبها فريق الكرخ العراقى بعد فوزه في المباراة النهائية على النجمة اللبناني بنتيجة 4-2 بمجموع المياراتين، فيما أقيمت آخر نسخة من البطولة العربية موسم 2019 -2020 تحت اسم كأس الملك محمد السادس للأبطال، وفاز بها فريق الرجاء المغربي بعد انتصاره في النهائي على اتحاد حدة بنتيجة 4-3 بركلات الترجيح، حين انتهت المباراة بالتعادل الإيجابي بنتيجة 4-4 بين

وسميت العطولة باسم كأس

تاريخياً، يتصدر الترجي التونسى ترتيب الأندىة الفائزة بالبطولة العربية بمختلف أسمائها، بعد حصوله على اللقب 3 مرات سابقة، بالتساوي مع فريق الكرخ ويأتى بعدهما كل من الهلال السعودي، والاتفاق السعودي، الجزائري، والرجاء المغربي،

العراقي بنفس عدد البطولات، والشباب السعودي، ووفاق سطيف والصفاقسي التونسي، ولكل منهم بطولتان، وبطولة وأحدة لكل من النجم الساحلي التونسي، والاتحاد السعودي، واتحاد الحرائر ، والرمالك المصرى، والأهلى السعودي، والسد القطري، والأهلى المصري، ووداد تلسمان الجزائري، والوداد المغربي، والإفريقي التونسي، والشرطّة

## عاشقة «اليد» خطفت الأنظار في أول نسخة للدوري السعودي للسيدات

وستبدأ البطولة تنظام مع بعض أندبة الدوريات العربية

## العراقية شوخان... هدافة الهلال التي زارت كل الشباك

الرياض: لولوة العنقري

خطفت العراقية شوخان نور الدين، مهاجمة فريق الهلال للسيدات، الأنظار في بطولة الدورى السعودى بنسخته الأولى، بعد حصولها على لقب هدافة الدوري برصيد 43 هدفاً من أصل 14 مياراة (3 هاتريك و3 سوبر هاترىك) بمعدل 3 أهداف في كل

وتعد شوخان أول لاعبة تسجل أكثر من 3 أهداف في مباراة واحدة في الدوري السعودي للسيدات في كرّة القدم، وساعدت فريق الهلالُ في الحصول على مركز الوصيف للدوري السعودي للسيدات في أول موسّم لها مع «الأزرق»، ولعبت أمام 7 أندية وسجلت في شياكها حميعاً، وتتميز بجانبها الرياضي المُختَلفُ؛ إذ تلعب كرة اليد والقدم

وذكرت شوخان أنها تحبكرة اليد وفي الوقت ذاته كانت تلعب

كرة القدم مع أصدقائها ، وأضافت: «قررت لعب كرة القدم مع نادي غاز الشمال ونجحت في التتويج بلقب هداف الدوري الممتاز للصالات». وأوضحت أنها تلقت العديد

أن الهلال كان الأوفر حظاً في الظفر

الشمال العراقي في دوري الصالات، وتوجت نور الدين مع سيدات غاز الشمال بلقب هدافة الدورى الممتاز لكرة الصالات، وحققت لقب هدافة (عمان) عام 2019، وحصلت على لقب الهدافة، وكذلك في البطولة

لاعبة في التاريخ تحصل على لقب من العروض السعودية، موضحة

> وتمتاز شوخان بقدمها البسرى في التسديدات المحترفة مكنتها من الحصول على جائزة «الهدافة» في بطولتين مختلفتين، وهي أول رياضية تنال هذه

وبدأت شوخان مشوارها الرياضي مع نادي سيدات غاز بطولة الأندية العربية لكرة اليد مع نادي أربيل التي أقيمت في الأردن

وانضمت شوخان إلى المنتخب العراقي، وحققت رقماً قياسياً كأول

الهدافة في رياضتين مختلفتين، وفى 2022 حققت جائزة هدافة بطولة غرب أسيا لكرة القدم (صالات) مع المنتخب العراقي. واستطاعت شوخان تسجيل اسمها كصاحبة أول هاتريك في

تاريخ الفريق النسائى بنادي الهلال، وذلك في الجولة الأولى من الدوري الممتاز للسيدات أمام

وحققت نور الدين البطولة الأولى لفريق الهلال السعودي للسيدات بعد فوز الأخير على فريق العمامة بـ3 أهداف مقابل هدفين في كرة القدم النسائية للصالات بدورة الألعاب السعودية. يُذكر أن الستار أسدل يوم السبت الماضي على أول نسخة رسمية للدورى السعودي

14 حولة أظهرت فيها الأندية المشاركة المزيد من الإثارة والندية والتنافس القوي حتى الدقيقة الأخيرة من مباريات الجولة الـ14 من البطولة وسط صراع نارى بين ناديى النصر والهلال للفوز باللقب؛ إذ حبس الناديان - اللذان نقلا صراعهما في ميادين كرة

مالية استثنائية تصل قيمتها إلى

أكثر من 10 ملايين دولار، لتكون

النسخة الكبرى والأهم تاريخياً،

والتي ستحمل اسم الملك سلمان بن

عيد العزيز؛ ليمنحها زخماً إضافياً

وقيمة جماهيرية وإعلامية مضاعفة،

خلال منافسات العام الجارى 2023.

للسيدات لكرة القدم، وذلك بعد

حكام مباراتيهما صافرتي النهاية. وشهدت مباراة سيدات النصر واليمامة التي جرت على ملعب الأمير عبد الرحمن بن سعود في الرياض، أحداثاً مؤسفة بعد اشتباك اللاعبات خلال المواجهة التى انتهى شوطها الأول بهدفين نظتُّفين للعمامة، لكن النصر نجح في قلب النتيجة إلى فوز بـ 3 أهداف مقَّابِلَ هدفين في نهاية الشوط

النادى «الأزرق» متقدماً 4 - 3 وسط

الرجال إلى كرة السيدات - أنفاس

الجماهير السعودية حتى إطلاق

الثاني، وفي المقابل تعادل الهلال مع الآتحاد له أهداف بعد أن كان وبفارق الأهداف عن الاتحاد الذي

الهلال في اللحظات القاتلة. وتوجت أضواء العريفي مساعد وزير الرياضة للشؤون الرياضية، بحضور لمياء بنت بهيان عضو مجلس إدارة الاتحاد السعودي لكرة القدم المشرف العام على إدارة كرة القدم النسائية،

يعدل الأخير من الخسارة إلى فوز،

في حين أدرك الاتحاد التعادل مع

نسخته الأولى لموسم 2023/2022. وشبهد تتويج فريق سيدات نادي النصر السعودي بأول لقب للدوري الممتاز، فرحة كبيرة بين أنصار النادي بعد نجاحه في جمع 35 نقطة، في حين حل الهلال وصيفاً للدوري برصيد 32 نقطة، وجاء الشباب ثالثاً برصيد 26 نقطة، واليمامة رابعاً بـ21 نقطة

وعالية الرشيد مدير إدارة كرة القدم النسائية، فريق النصر بكأس الدوري الممتاز للسيدات في



شوخان تحتفل بأحد أهدافها مع الهلال (الشرق الأوسط)

الموسم ويحتل المركز الرابع

بِفَارِقُ 20 نقطة خلف غنك

المباراة من دون مهاجمه

الأرجنتيني إنزو فرنانديز الذي رحل إلى تشيلسي، حيث

ما زال النادي يبحث عمن يملأ

ولم يتوقع كثيرون أن يبلغ بنفيكا ثمن النهائي، بعد

وقوعه في مجموعة قوية تضم

باريس ستان جيرمان الفرنسي

المدحّج بالنجوم ويوفنتوس

الإيطالي العريق، بيد أن

تقيَّهقر الأَّخير سمح لفريق العاصمة بطرق باب التأهل،

لا بل احتلال الصدارة بفارق

الأهداف المسجلة خارج أرضه،

بعد تعادله تقريباً في كل شيء

ستة أشهر فقط من استهلال

البرتغالي راهنأ بفارق خمس

نقاط عنَّ غريمه التاريخي

بورتو، ومغادرته حققت ربحاً

هائلاً للنادي الذي لم يدفع

سوى عشرة ملايين يورو

لريفربليت في صيف 2022

لاستقدامه. ويعد بنفيكا

بمثانة مكتشف للمواهب

. وهو الذي سبق وأخرج جواو

فيليكس للنجومية وبعده

لعب فرناندىز دورأ

مع سان جيرمان.

فى المقابل، يخوض بنفيكا



#### ملاك الفريق اللندني ينتظرون مردود الصرف ببذخ في معترك «الأبطال» اليوم

# تشيلسي يصطدم بدورتموند... وبروج بقيادة باركر في مواجهة بنفيكا

لندن: «الشرق الأوسط»

ىستضيفبوروسيا دورتموند الألماني فريق تشيلسي الإنجليزي قي أول لقاء قاري بينهما، بينما يلتقى بنفيكا البرتغالي مع كلوب بروج البلجيكي ومدربه الإنجليزي سكوت باركر اليوم في ذهاب ثمن نهائي دوري أبطَّال أوروبا.

ويخوض دورتموند

مواجهة تشيلسي بثقة ومعنويات عالية بعد انتفاضة محلبة من ستة انتصارات متتالية حعلته يقلص الفارق مع بايرن ميونيخ متصدر الدوري الألماني إلى ثلاث نقاط. كما يتسلح دورتموند بسجله الرائع على أرضه في دوري الأبطال، حيث لم يخسر سوى أربع مرات فقط خلال آخر 21 مباراة، لكنه بدرك أن ثلاثاً من تلك الهزائم كأنت أمام فرق من إنجلترا، وكان أخر فوز له على فُريق إنجليزي في أوروبا في مارس (أذار) 2016 عندما تغلب على توتنهام 2 - 1 في يوروبا

فى المقابل، يعيش تشيلسنَّى، الـذي صرفَ ببدخ في سوق الانتقالات الشتوية، فترة صعبة حيث تعادل في أخر ثلاث مباريات له بالدوري الإنجليزي، كما حقق ثلاثةً انتصارات فقط خلال آخر 14 مباراة في كل المسابقات، ما وضع ضغطاً كبيراً على المدرب غراهام بوتر.

ه حاءت استفاقة دورتموند الـذي كـان بـتخلف قبل فترة التوقّف الشتوية بتسع نقاط عن البايرن، بعدما استعاد الفريق العديد من لاعتيه الأساسيين الذين كانوا يعانوا إصابات متنوعة، ومنهم المهاجم العاجى سيباستيان هالر اللذي انتقَّل إليه صيفاً ظهور له أساسياً وغاب عن النصف الأول من بعد عودته أمام الموسم بسبب سرطان الخصية. وقلا المدير الرياضي للنادى الألماني سيباستيان (كانون الثاني)، كيهل: «هالر جزء من أسلحتنا حين ترك عرضية التى افتقدناها طويلاً، الآن تمرّمن بين ساقيه بكاملً لياقته، ولن يكون داعماً إلى أدييمي غير قوياً للفريق بأهدافه فحسب، المراقب لتسجل ىل ىشخصىتە أىضاً. لقد انتظرناه بشوق، لقد كان يعمل من أجل ذلك لفترة طويلة... دورتموند. الجميع في دورتموند سعداء

> وقع دورتموند مع هالر (28 عــامـــأ) لـيـكـون مـوجّـهـأ لمحموعة من المواهب الهجومية الشابة للنادي، على غرار يوسف موكوكو (الغائب لنحو ستة أسابيع بسبب إصابة في الكاحل)، وكريم أدييمي، والإنجليزي جيمي باينو-غيتنز، والأميركي جيو رينا أياكس



وصنع آخرين ضد دورتموند

نفسه في دور المجموعات من

ثمانی مباریات.

والإنجليزي جود بيلينغهام، الهولندي السابق هدفين الرائعة التي ضمها الملاك وجميعهم يتلغون من العمر 21 عاماً أو أقل.

وفيما كان المهاجم العاجي الذي خضع لعمليتين الموسم الماضي، في طريقه الإطلاق. العرادية واربع جلسات إلى تسجيل 11 هدفاً في وتس جراحيتين وأربع جلسات من العلاج الكيميائي، بقرّ بأنه لم يعد إلى كامل لياقته بعد، فقد أظهرهالربالفعل 🧴 نضجه ورؤيته في خط الهجوم.

وحول ذلك قال كيهل: «دوري الأبطال هو مسرحه... نتذكر المصاربات ضيد أباكس حيث أضرّ بنا كثيراً. أمل أن يتمكن من تقديم أداء جيد ملموس على أرَّض المُلْعب، إذ

أفضل من أول باير ليفركوزن في أواخـر يناير هدفه الأول في معنا،وقبلكل شىء، أمل أن يحافظ على الـــدوري مـع صحته على المدى الطويل».

سعى مدرّب الفريق إدين ترزيتش السبت للتأكيد على جودة الفريق، شاملاً أولئك الذين قد يكونون على مقاعد البدلاء، قائلاً: «هناك لاعبون سدأون المساراة من أجلنا، وأخرون ينهون المباراة من أُجلنا ، ورجال يحسمون المباراة

وفى تشيلسى يستحق غونزالو راموس موهوب آخر فى مدرسة بنفيكا (رويترز) الجمهور أن يتباهى بالتشكيلة

الجدد، لكن رغم ذلك لم ينعكس في جدول ترتيب الدوري. ذلك على مسيرة الفريق الأخيرة

المسابقة الأوروبية العريقة التى لم تكن مستقرة على وتسببت فورة الإنفاق فى «ستامفورد بريدج» بصدمة عبر القارة العجوز حتى بين أكبر الأندية في أوروبا، ووصفها كهيل بأنهآ فرنانديز. لكن حتى الآن، فشل ذلك

الإنفاق المهول في تحقيق تحوّل فاز تشيلسي بواحدة فقط ورفاقه فى مسار تتويج من آخر ثماني مباريات الزُّرجنتين بمونديال قَطَّرَ ونتحلى بالتواضع وأنفق تشيلسي و, حق تسينسي نحو 600 مليون دولار لتعزيز صفوفه، لكن موسمه الأول مع مالكيه الجدد يتجه لأن يكون خالياً مقابل 70 مليون يورو قد قد يدفّع مالكي من الألقاب، إلا إذا حقق المفاجأة تصل إلى 100 مليون، بينما النادي الأميركيين وغزا محدداً القارة العجوز من وقد يشكّل الفوز بدوري الأسطّال للمرة الثَّالثة في

بواية دورى الأبطال.

تاريخه، الطريق المثالي

لتشيلسي من أجل عودته إلى

المسابقة الموسم المقبل، إذ

بات يواجه صعوبة بالغة

للحاق بركب المركب

الذهبي المؤهل، من

الدوري المحلى إلى المسابقة القاريةً.

ويتوجه

تشيلسي إلى

دورتموند تعدما

أقصىي من كأسي

إنجلترا ورابطة

ألأندية الإنجليزية

أحل ضمه. وقــال بــوتــر: «نــحــن فـى مرحلة تجديد كبيرة، نعمل على تسريع عملية التأقلم بين

يدرك بوتر تماماً أن ثقة المشجعين بدأت تهتز، خصوصاً في ظل الثقافة السائدة في عهد المالك السابق الملياردير الروسى رومان أبراموفيتش والقاضية بطرد أى مدرب لا يحقق النتائج

في الموسمين اللذين شهدا

المحترفة، ويحتل المركز العاشر (أيلول) الماضي، لكنه مع

وبات على المدرب غراهام بوتر التوفيق بين قائمة طويلة من النجوم الجدد وإحداث انسجام سريع بينها وأن يستغل اليوم قوّته الهجومية النارية المتمثلة في

وانتقل فرنانديز الذى برز مع ليونيل ميسي «يجب أن نفهم ذلك، أن 2022، من بنفيكا البرتغالي إلى تشيلسي الشهر الماضي نصفقة بلغت 121 مليون جيدة». يورو، كما وصل مودريك من شاختارد دونيتسك الأوكراني انضم فيليكس على سبيل إلى إعادة النظر الإعبارة حتى نهاية الموسم من أتلتيكو مدريد الذي سبق والبّحث عن مدرب آخر ودُّفع 126 مليون يورو من قادر على تقديم عائد

المجموعة».

المرجوة. إحراز تشيلسي دوري أبطال أوروبا، قام أبرام وفيتش الـذى امتلك الـنادى لمدة 19 عاماً بتغيير المدرّب منتصف الموسم. سيناريو تكرر هذا الموسيم مع إقالة الألماني توماس

الإدارة الجديدة بقيادة الملاك

الأميركان. وفي ظل ارتفاع منسوب الضغوط والمطالبة بتحقيق الانتصارات، قال بوتر: «لا يمكن الحديث عن الأمد الطويل، لأن هذا الأمر ليس موجوداً في البرتغالي جواو فيليكس، كرة القدم. يجب أن تقرّبأن والأوكراتي ميخائيلو الجماهير تتعجل النتائج مودريك، والأرجنتيني إنزو الإيجابية وكذلك الإدارة

نذهب إلى دورتموند والاحترام، ونحاول تحقيقنتيجة الاخفاق القاري المحتمل

فىتعيين بوتر، مناسب لاستثماراتهم

وعلى ملعب «جان برايدال» في بلجيكا، فريق بنفيكا البرتغالي.

هزيمة كارثية أمام ليقربول بتسعة أهداف نظيفة وانتقاده

بروج استعان بالمدرب باركر قبل المعترك الأوروبي أمام بنفيكا (غيتي) يمكن أن نكون ناجمين مع محورياً في تأهل بنفيكا بعد هذا الفريق. الأمر الآن متروك

المجموعات في

دوري أبطال

أوروبا للمرة

الأولى، فإن

بطل بلجيكا

يكافح محليأ

على الاستمرارية». ورغم التأهل من دور

الجديدة بعد كل الصفقات التي أبرمتها». وأضاف:

مدريه الجديد سكوت باركر من بورنموث الإنجليزي في أغسطس (آب) الماضي بعد

الانتقالات.

لى لتحفيز اللاعبين والحفاظ مسيرته مع متصدر الدوري

يستضيف كلوب بروج بقيادة وكان باركر (42 عاماً) عاطلاً عن العمل منذ إقالته

. لسياسة النادي في سوق

وقال باركر في معرض تقديمهلجماهيرناديه الحديد: «دخولك كمدرب رئيسي في منتصف الموسم يعنى أنك تريد أن ترى ما تريد توخيل باكراً في سبتمبر تغييره بسرعة. لا شك في أننا



من ركائز ً دورتموند الواعدة (إ.ب.أ)

## هل فوز ليفربول على إيفرتون بالديربي سيكون مفتاح العودة إلى الانتصارات؟

## طموح آرسنال في اللقب يصطدم باختبار حقيقي أمام سيتي اليوم

لندن: «الشرق الأوسط»

يخوض أرسنال (المتصدر) اختىاراً شىيە مصيري نحو تحقيق حلم الفوز باللقب، عندما يستقبل مطارده فريق مانشستر سيتى اليوم، في مباراة مؤجلة من المرحلة الـ12 للدوري الإنجليزي الممتاز.

أكتسبت المتاراة نُعداً جديداً بعدما تحوّلت إلى قمة لحسم الصدارة، وستكون ذات طابع خاص بين مدرب أرسنال الإسباني ميكل أرتيتا ، وأستاذه السابق مواطنه جوسيب

غوارديولا مدرب سيتي.

ويسعى أرسنال ألمتصدر برصيد 51 نقطة إلى تلافى مباراة ثالثة توالياً من دون فوز، فى حين بإمكان سيتى، وصيفه بقارق 3 نقاط، أن ينتزع المركز الأول من نادى شيمال لندن في حال فاز عليه وعاد بكامل النّقاط من العاصمة، في المباراة المؤجلة بسبب وفاة الملكة إليزابيث الثانية في سبتمبر

وفى حين يملك «المدفعجية» فرصة ذهبية لإسكات أى شكوك حول أحقيتهم في سباق الفوز ىلقب أول منذ 2004، مُنبت

توالياً في المرحلتين السابقتين للمرة الأولى هذا اللوسم، حيث خسروا أمام إيفرتون صفر - 1 وتعادلوا مع برنتفورد 1 - 1. شعر أرسنال بالظلم بعد أن أقرّ طاقم الحكام بخطأ في مراجعة حكم الفيديو المساعد «في آيه آر» الذي كان ينبغي أن

دورتـمـونـد

حبدأ البدور

السذي يمكن

أن بحدثه

هالر في

الليالي

الأوروبية،

فقد سحل

مهاجم

محدداً بعد الخسارة أمام إيفرتون. البريميرليغ في نوفمبر (تشرين الثاني)، غير أنه خسر تقدّمه الذي بلغ 8 نقاط ليتقلص إلى 3 فقط، بعدما أهدر النقاط في 3 من مبارياته الخمس الأخيرة،

لكن الفوز سيمنح رجال أرتيتا حرعة ثقة إضافية قبل خوضهم 7 مىارىات توالياً بمواجهة فرق غير مصنفة ضمن المراكز الستة الأولى في الدوري.

> وهزيمة. وسيخضع أرسنال لاختبار صعب للحفاظ على سلسلة من دون خسارة على ملعيه «الإمارات» هذا الموسم، أمام حامل اللقب (8 انتصارات

ويخوض فريق شمال لندن مباراته أمام سيتى واضعأ الأرقام خلفه، ففي نظرة سريعة أحلامهم بضربة معنوية بعدما إلى سجل الإحصاءات تعود

آخر خسارة له أمام منافسه فشلوا في الفوز بمباراتين

> ارتقى أرسنال إلى صدارة حيث فاز مرتين مقابل تعادلين

إلى الشهر الماضي خارج معقله خلال الدور الرابع من الكأس (فاز سبتي 1/صفر)، كما يلغى هدف التعادل لبرنتفورد في تاريخه في الدوري. تستُّ حالة تسلل، ليصاب

مقابل تعادلين).

فشل في الفوز في مبارياته الـ13 الأخيرة أمام سيتى في الدوري، وخسر في آخر 10 مباريات، وهي أطول سلسلة من الهزائم أمام المنافس ذاته لكن حتى لو تعرض أرسنال للخسارة اليوم فذلك لن يقضى رجال المدرب أرتيتا بالإحباط على أماله بالفوز باللقب، إذ ما زال أمامه 16 مرحلة، إضافة إلى خوضه مباراة أقل عن منافسه،

في المقابل، يدرك سيتي جيداً أنَّ فوزه سيجعله ينتزعَ الصدارة من أرسنال بفارق الأهداف للمرة الأولى منذ 5 نوفمبر، ما سيعزز ثقته بنفسه. ردٌ سيتى بأفضل طريقة ممكنة على إحساسه بالظلم خارج الملعب، بعد اتهامه

المهاجم النرويجي إرلينغ هالاند والمدافع البرتغالي بأكثر من 100 انتهاك لقواعد روبن دياز بين الشوطين، بعدماً . اللعب النظيف من قبل الدوري تعرض الأول لضربة ونال الثاني بطاقة صفراء. الإنجليزي، ففاز على أستون وقّال غوارديولا عن هالاند فيلا 3 - 1 في المرحلة الماضية.

بثلاثة أهداف في الشوط الأول أمام أستون فيلاً. ومدركأ لأهمية الموقعة أمام أرسنال، قرر غوارديولا إخراج

ورغم تأثر رجال المدرب

غوارديولا بشكل واضح بما

يدور خارج الملعب، إلا أنهم

تجاوزوا هده المحنة داخله

مباراة في الدوري هذا الموسم: «تعرّض إرلينغ لضربة، كان غير مرتاح، بين الشوطين تحدثت مع الأطباء. قالوا إذا كان الفريق مطمئناً للنتبحة فالأفضل ألا نجازف، فوافقت»، وتاسع: «أمل في أن يكون موجوداً أمام أرسنال. لكن إذا لم يكن جاهزاً أو كانت هناك بعض

غوارديولا وأرتيتا... صراع الأستاذ والتلميذ بلقاء القمة بين سيتى وآرسنال (رويترز)

المخاطر، فلن يلعب». بدا غوارديولا الذي سات أكثر المدربين فوزاً في البريميرليغ (184 فوزاً في 250

الذي سجل 25 هدفاً في 21 مباراة) سعيداً لعودة فريقه إلى الانتصارات، بعد الخسارة أمام توتنهام صفر - 1 في المرحلة الـ22، وإضعاً نصت عينيه تحقيق فوزه السابع توالياً خارج أرضه في مختلف المسابقات على أرسنال.

ويبقى على سيتى أن يرفع من أدائه خارج أرضه؛ إذ تشير الأرقام إلى أنه لم يفز سوى بست مباريات من 14 خاضها فى مختلف المسابقات هذا الموسيم، وسقوطه أمام منافسين من العيار الثقيل هما جاره

ليفربول بأن يكون انتصاره على غريمه إيفرتون في ديربي المدينة 2 - صفر، بختام الجولة هدف ليفربول الأول وساهم الثالثة والعشرين، وهو الأول للفريق خلال عام 2023، بداية الهولندي كودي جاكبو، جديدة تعيد الفريق لمساره

على جانب آخــر، بأمل

في المرحلة العشرين وتوتنهام

الصحيح. وأبدى الألمانى يورغن . . كلوب، المدير الفني لليفربول الإنجليزي، ارتياحة بعد الفوز الذي أنهى به الفريق سلسلة من 4 مباريات بلا انتصار ليصعد إلى المركز التاسع، بينما ظل إيفرتون ضمن مراكز الهدوط. وقال كلوب عقب اللقاء: «أشعر بارتياح، بعد صافرة النهاية تنفسنا الصعداء، أنا سعيد بالأداء. كان من المهم أن نقدم

المستوى الذي نريده، ولا وأتمنى أن يحدث ذلك». نخضع لضغط إيفرتون». وتابع: «لم يحصلوا على عدد كبير من الكرات الثابتة التي عادة ما تشكل تهديداً كبيراً، كانوا يسعون إليها. أعتقد أننا تعاملنا بشكل جيد مع مجريات المباراة، وسيطرنا

ىشكل». وأضاف: «كنا بحاجة لهذه

اللدود مانشستر بونايتد 1 - 2 المياراة وهذا الأداء. جماهيرنا تستحق ذلك بالتأكيد. أحببت أجواء الديربي، حتى قبل أن نسحل. الحماهير تصنع حالة مثيرة للغاية هنا». من جهته، أعرب المصري محمد صلاح الذي سجل

فى صناعة الثانى لزميله

أن يكون الأنتصار في قمة

ماريوالذين

أثبتوا علو كعبهم

فى فوزين توالياً

بالدوري بنتيجة

3 - 0 على أروكا

وكاسا بنا حيث

سجّلماريو

مرتين توالياً.

مرسيسايد نقطة تحول لموسم الفريق. وكان ليفربول قد حصد نقطة واحدة وخسر 3 مرات، واستقبلت شباكه 9 أهداف مقابل تسجيل هدف وحيد، قبل أن ينتفض أمام إيفرتون. وقال صلاح: «الحمد لله على النتيجة والخروج منتصرين، كانت مباراة مهمة حداً. بمكن أن تكون نقطة تحول لموسمنا،

وتابع صلاح الذي سجل هدفه الأول في الدوري منذ هز شباك أستون فيلا في 26 دىسمىر (كانون الأول) الماضى: «الكل شعر بالتغيير. الجميع متحمس لتغيير الأوضاع، النتائج السلبية وضعتنا تحت ضغط. نأمل أن تكون بداية جديدة جيدة». الأهداف، فأعتقد بأنه ستكون لدي

فرصة للانضمام لقائمة المنتخب

الإنجليزي. أعتقد بأن هذا هو الوقت

المُناسب للّقيام بذلك. إذا بذل الحميع

قصاري جهدهم، ونجحنا في نهايةً المطاف في احتلال أحد المراكز المؤهلة

للبطولات الأوروبية، فمن يدري من

هم اللاعبون الذين سينضمون لقائمة المنتخب الإنجليزي».

ماديسون يبدو قائدأ بالفطرة

الـذى حمل شارة قيادة ليستر

سيتى لأول مرة، قائداً حيداً؟ نُنظر

إلى صانع الألعاب الإنجليزي على

أنه لاعب يجيد اللعبُ في أكثر من

مركز، ويجازف من أجل الوصول إلى

حلول بها قدر كبير من الإبداع، كما

أثبت أنه قائد بالفطرة وسحل هدفأ

وصنع هدفاً آخر أمام توتنهام. لقد غَابِ جُونِي إِيفَانَز، قَائِد الفريق، عن

معظم فترات الموسم؛ بسبب الإصابة،

كما غاب ثاني قائد للفريق، يوري

تىلمانز؛ىسىت تعرضه للإصابة في

الفريق، وكآن شعوراً رائعاً. أنا أفعل

ذلك على أي حال، فأنا أرى نفسى

قائداً لهذا الفريق حتى دون أن أحمل

شارة القيادة. أُبِلُّغ من العمر 26 عاماً

الآن، وأنا أحد أكثر اللاعدين خدرة.

في معظم الأسابيع، كنت أقوم بدور

القَّائد في فترة الإحماء قبل بداية

بريندان رودجسرز، الدِّي تربطه

علاقة وثبقة بماديسون: «إنه بوجه

اللاعبين، ويقرأ المباريات بأعلى

مستوى، فهو بارع في ذلك. وخلال

الفترة التي قضيتها مع هذا النادي، كان لاعداً مُؤثراً حقاً». (ليستر سيتي

تألق ويليان يجسد تطور مستوى فولهام

نوتنغهام فورست، كان فولهام قد

أمضى 30 يوماً دون أن يسجل أي

هدف في الدوري. وكان فولهام قد

تعادل أيضاً مع سندرلاند في كأس

الاتحاد الانجليزي، لكنه نجح في

تحقيق الفوز في مباراة الإعادة.

وأمام نوتنغهام فورست، الذي خسر

جهود قلبي دفاعه؛ بسبب الإصابة

في الدقائق العشر الأولى من المباراة،

تحكم فولهام في زمام الأمور تماماً،

وسجل هدفين ولم تستقبل شياكه

أنة أهداف، وأهدر ثلاث فرص محققة

بعدما اصطدمت الكرة بالعارضة في

المرات الشلاث. وكان أبرز لاعب في

فولهام هو النجم البرازيلي ويليان،

الذي سجل مع فولهام في نصف

موسم ثلاثة أضعاف ما سجله مع

أرسنال خلال موسم كامل. وكانت

الأهداف الثلاثة التي سجلها ويليان

مع فولهام مهمة للغاية: هدف

الفوز على ليدز يونايتد، والهدف

الافتتاحي في المباراة التي فاز فيها

فولهام على تشيلسي، والهدف الأول في شباك نوتنغهام فورست. لقد

وقف خمسة من لاعبى نوتنغهام

فورست في طريق ويليان، لذلك

تصرف بذكاء شديد ووضع الكرة

بقدمه اليسرى الساحرة من فوق

حارس المرمى في الزاوية العلما.

ويقدم ويليان، الذِّي انضم لفولهام

في صفقة انتقال حر من كورينثيانز،

مستويات جيدة للغاية. (فولهام 2-0

نوتنغهام فورست).

قبل مياراة الجولة الماضية أمام

وقال المدير الفنى للفريق،

المباريات وفي غرفة خلع الملاسس».

وقال ماديسون: «هذه هي المرة الأولى التي أحمل فيها شارة قيادة

هل سيكون جيمس ماديسون،

(كريستال بالاس 1 - 1 برايتون).

ASHARQ AL-AWSAT

## جواو فيليكس يتأقلم في تشيلسي... وإيدي هاو لا يزال إيجابياً رغم مسلسل التعادلات... وجيمس ماديسون القائد الحقيقي لليستر سيتي

## 10 نقاط مضيئة في الجولة الـ23 من الدوري الإنجليزي

لندن: «الغارديان الرياضي»

قدم مانشستر سیتی عرضاً قوياً ولم يتأثر بأية مشكلات خارج الملعب، وفاز 3 - 1 على أستون فيلا، ليقلص الفارق مع أرسنال المتصدر إلى 3 نقاط في الجولة 23 من الدوري أَلْإِنْجِلْيِزِي، فَي الْمُقَائِل، استسلم أرسنال للتعادلُ أمام برينتفورد، بينما قسى ليستر على توتنهام

وقال غراهام بوتر مدرب تشيلسي إن فريقه بحلته الجديدة يحرز تُقُدماً رغم سقوطه في فخ التعادل 1 - 1 أمام وستهام. «الغارديان» تلقى الضوء هنا على 10 نقاط مضيئة أنى الجولة 23 من

#### مانشستر سيتي يتألق وينحي الأمور القاتونية جانبأ

ناهیک عن تعرض مانشستر سيتى لأكثر من 100 تهمة من الدوري الإنجليزي الممتاز، فقد دخل الفريق مباراته أمام أستون فيلا، يوم الأحد، بحافز إضافي يجعله يقاتل داخل المستطيل الأخضر من أجل تحقيق الفوز ولا شيء غيره، بعدما وجد نفسه بتراجع للمركز الثالث في حدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز، فى أعقاب فوز غريمة مانشستر يوتنايتد على ليدز يونايتد بهدفين دون رد وصعوده إلى المركز الثاني

وحاءرد مانشستر سیتی قوياً، من خلال أخذ زمام المبادرةً والتقدم سريعاً بهدف في الدقيقة الرابعة، بينما كان لاعبو أستون فيلا لا يزالون يصاولون معرفة الطريقة التي يلعبون بها! هل كانوا فعلاً يلعبونَ بطريقة 3 - 2 - 2 - 3؟ كالسهم لـلأمـام بمجرد استحواذ مهما كانت الطريقة التي لعبوا فريقه على الكرة. بها، فقد كانت النتيجة هي تقدم مانشستر سيتى بثلاثية تظيفة مع نهاية الشوط الأول. لقد تفوق مانشستر سيتى على أستون فيلا بشكل واضح فيما يتعلق بمعدلات الركض داخل الملعب والاستحواذ على الكرة، وكان برناردو سيلفا يقوم بالدور نفسه الذي كان يلعبه حواو كانسيلو ، وحقق مانشستر سيتي الفوز واستعاد المركز الثاني مرة أخرى، وإذا لعب أمام أرسنال في المباراة المؤجلة من المرحلة 12 بالقوة نفسها التى لعب بها خلال الشوط الأول من مساراة أستون فيلا، فمن المؤكد أنه سيستعيد صدارة جدول الترتيب من أرسنال. (مانشستر سیتی 3 - 1 أستون

#### أرتيتا يحتاج لاتخاذ قرارات حاسمة

يعلم الجميع التشكيلة الأساسية التي يلعب بها أرسنال في كل مباراة - بدءً من جارس المرمى وحتى المهاجم الأساسي وكانت هناك لحظة كاشفة يوم السبت الماضى عندما سئلل المدير الفنى لبرينتفورد، توماس فرانك، عما إذا كان من السهل الاستعداد للعبُ أمام أرسنال في ظل اللعب بتشكيل ثابت في المباريات جميعاً، فقد أجاب فرانك قائلاً: «نعم،

وأضاف فرانك أن اللعب أمام

أرسنال لا يزال صعباً؛ لأن الفريق للعب بشكل حيد. لكن بعد تراجع . مستوى أرسنال بشكل واضح في أخر مباراتين على التوالي -يكن أرسنال يستحق الفوز على برينتفورد، بعدما قدم أداءً مختبأ لكرمال وخسر أمام إيفرتون - أصبح من المنطقي التساؤل عما إذا كان يتعين 🛓 على ميكيل أرتعتاضخ دماء جديدة في التشكيلة للفريق أمام مانشستر سيتي الإمارات في المبارأة المؤجلة من المرحلة 12.

فهل حان الوقت للدفع بفابيو فييرا أو جورجينيو في خط الوسط؟ أو الاعتماد علَّى لياندرو تروسارد في مركز الجناح؟ لقد أشار أرتيتا إلى أن هذا السؤال لم يكن ليُطرح من 🌽 الأسباس لو فأز أرسنال، وقد كان محقّاً بالطبع في ذلك، لكن أرسنال لم يفز، وتتمثّل المشكلة الأكبر في أن أداء الفريق لم بعد ثابتاً في المباريات الأخبرة. وبالتالي، يتعين على أرتيتًا وبالصي للله المنطان المعض المنطاق القرارات الحاسمة لاعادة

الفريق إلى المسار الصحيح.

(أرسنال 1 - 1 برينتفورد).

#### ناثان جونز ترك فريقأ جيداً في ساوثهامبتون

أعلن نادي ساوثهامبتون إقالة

ناثان جونز من القيادة الفنية للفريق بعد الخسارة أمام وولفرهاميتون بهدفين مقابل هدف وحيد. وأياً كان من سيخلف جونز في منصبه، فستكون مهمته الأولى هي إنقاذ الفريق من الهبوط إلى دوري الدرجة الأولىي، ومن الواضح أن الفريق ممتلك اللاعبين القادرين على القيام بذلك، وخصوصاً أنهم كانوا الأفضل والأكثر خطورة على مدار 70 دقيقة أمام ولفرهاميتون، وكانوا متقدمين بهدف دون رد، قبل أن ينهار كل شيء قرب نهاية المباراة، وتهتز شبآك الفريق بهدفين متتاليين، وهو الأمر الذي عجل برحيل المدير الفنى وقى مباراته الأخيرة، منح

جونز الفرصة لثلاثة لاعدس للمشاركة بشكل أساسى للمرة الأولى في الدوري الإنجليزيّ المتاز، وقدم اللاعبون الثلاثة ما بثبت أنهم سيكونون مفيدين للغاية للمدير

وسجل كارلوس الكاراز هدفأ رائعاً وقدم أداءً قوياً ومليئاً بالنشاط والحيوية في خط الوسط.

وبدا المهاجم النيجيري بول أونواتشو،الذي يصل طوله إلى 2,01 متر، مثالياً للمدير الفنى الذي يفضل اللعب بشكل مباشر على المرمى، من أحل استغلال الطول الفارع لهذا

وكان كمال الدين سليمانا هو أكثر لاعبى ساوثهامبتون خطورة على المرمى، حيث كان يصول ويجول داخل المستطيل الأخضر وينطلق

وقال سليمانا عقد نهاية المباراة: «المدير الفنى ليست له علاقة بالخسارة»، لكن من الواضح أن مجموعة «سبورت ريبابليك» المالكة للنادى لم تتفق مع هذا الرأي. وفي حين قال جواو موتينيو إن المدرب جولين لوبيتيغي جلب «القوة والجودة والهدوء» إلى وولفرهامبتون، لم ينجح جونز في القيام بالشيء نفسه مع ساوثهامبتون. (ساوثَهامبتون 1 -2 وولفرهامبتون).

## جواو فيليكس أظهر جودته...

قال المدير الفنى لتشيلسى غراهام بوتر، بعد مباراة فريقه أمام وستهام، عن جواو فيليكس الذي يلعب للبلوز حتى نهاية الموسم على سبيل الإعارة من أتلتبكو مدريد: «كلما فهمناه أكثر، فهمنا أكثر». في الحقيقة، بعد فيليكس

هو الأفضل والأكثر نضجاً من بين المهاحمين الشياب حميعاً، الذين ضمهم تشَّيلسي أخْيراً، وكان أخطَّر لاعب في تشيلسي في مباراة الفريق أمام وستهام. لكن حقيقة أنه يلعب للنادي على سبيل الإعارة حتى نهاية الموسم في ظل عدم وجود خيار للشراء تبعث على الحيرة، وخصوصاً في ظل وجود عدد كبير من العناصر الهجومية الشابة المرتبطة بعقود دائمة مع النادى،

التى تبذل قصارى ر م جهدها لحجز محكان لها في التشكيلة الأساسية للفريق وبالتالي، فما الهدف من بناء فريق حول لاعب سوف يرحل قريباً في مثل هذه الظروف؟

ليقربول ومانشستر سيتى. جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز بفارق نقطتين عن توتنهام فبغض النظرعن

ماديسون

(يمين)

وإيهياناتشو

ودور بارز فی

سحق ليستر

لتوتنهام

برباعية ٰ

(رويترز)

صاحب المركز الخامس، ولديه

سالىدوري، وهو الأمر الذي يشجع الفرق التى تأتى بعده في جدول الترتيب ويعطيها أملاً كبيراً في تجاوزه في حال استمراره في تحقيق هذه النتائج السلبية. ومتع ذلك، لا يـزال إيدي هاو يتحلى بالإيجابية، حيث قال: «يمكنك أن تترنح بسرعة كبيرة إذا لم تظل إيجابياً في الوقت الحالي وسواء كنت تخسّر أو تتعادل أو تفوز، فمن المهم أن تكون إيجابياً وألا تبالغ في ردة فعلك تجاه أي موقف. و بشكل عام هذا الموسم بتعن علينا أن نكون إيجابيين للغاية بشأن كل ما نقدمه». (بورنموث 1 - 1 نيوكاسل).

اللاعب البرتغالي الشأب سوف يرحل

فى نهاية الموسم، وهو الأمر الذي

سدو مخسأ للآمال ومحبطأ بالنسبة

للطرفين، وخصوصاً فيليكس الذي

ىبدو سعيداً بقميص تشيلسي

بعد سنوات من اللعب بطريقة غير

مناسبة لقدراته تحت قيادة المدير

الفنى الأرجنتيني دييغو سيميوني

في أتلتيكو مدريد. (وستهام 1 - آ

إيدي هاو لا يزال إيجابياً رغم تراجع النتائج

بالخروج بنقطة التعادل أماه

بورنموت، لكن الفريق حقق رقماً

قياسياً في تاريخ النادي بعدما

▲ مساراة مؤجلة، الكن نيوكاسل

🕽 تعادل خمس

مرات في أخر

ستمياريات

كان نيوكاسل محظوظأ

انقسام الآراء بشأن ما قدمه مارش مع ليدز ما الذي يمكن استخلاصه من



ويليان المخضرم يتألق ويسجل أهدافاً ويصنعها مع فولهام (رويترز)



رودري وفرحته وسعادة لاعبي تشيلسي في هز شباك أستون فيلا في الدقائق الأولى (رويترز)



لونغستاف يفشل في هز دفاع بورنموث ويتواصل مسلسل تعادلات نيوكاسل

خُـاض 17 مـبـارآة فـي الـدوري الإنجليزي الممتاز دون هزيمة. وعلاوة على ذلك، نجح نيوكاسل في إقالة المدير الفنى جيسي مارش؟ لقد الوصول إلى المعاراة النهائية لكأس خسر الفريق أمام مانشستر بونابتد رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة، وقدم أداءً مشابهاً لما كان بقدمة تحت وهى المداراة التى ستقام بين مداراتين قيادة المدير الفنى الأميركي. لقد لعب في غَاية الصعوّبة في الدوري، أمام ليدز بسرعة كبيرة وخلق كثيراً من وقيل نهاية الموسيم بـ16 حولة، يحتل نيوكاسل المركز الرابع في

متابعة ما يقدمه ليدز يونايتد منذ لكنه فشل في استغلال أي من هذه تعادل ليدز يونايتد مع مانشستر المشكلات والمتاعب للمنافس، كما مفتوحاً للنقاش خلال الفترة المقبلة.

الفرص أمام آلمرمي، وانتهت المباراة بالخسارة بهدفين دون رد. وبالتالي، فإن السؤال الذي يجب طرحه الآن هـو: هـل كـان مـارش هـو المشكلة؟ من الواضح أن هذا السؤال سيظل

بونابتد بهدفين لكل فربق وقدم اللاعبون مباراة قوية، وهو ما يشير إلى أن ردة فعل اللاعبين على رحيل مارش كانت إيجابية. لكن مارش نفسه ربما يشير إلى أن هذا الأداء حاء نتبحة التقدم الكبير الذي شعر بأنه أحرزه مع الفريق! وفي المقابل،

تن هاغ مع مرور كُل أسبوع، القيمة التي لا تقدر بثمن للتعاقد مع مدير فني جيد في الوقت المناسب. (ليدر يونّايتد 0 - 2 مانشستر يونايتد). سولي مارش يستحق الانضمام

ئثبت المدير الفنى الهولندي إربك

## للمنتخب الإنجليزي

سدو أنه لا توجد حدود لطموحات سولى مارش ونادي برايتون. ورغم أن الأداء الرائع الذي قدمه برايتون أمام كريستال بالاس لم يتوج بالفوز والحصول على نقاط المساراة الثلاث، لكن مارش نجح في تسجيل الهدف الخامس له في الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسيم. ويقدم الكلاعب البالغ من العمر 28 عاماً، الذي لعب عامين في صفوف كريستال بالاس قبل الانضمام إلى برايتون، مستويات تؤهله للانضمام

الرائعة التي يقدمها اللاعب أخيراً، فإنه يعتقد بأن هذا الحلم لم يعد بعيد المنال، وقال عن ذلك: «هذا هـو طـمـوحـي، لــذا إذا واصلت تقديم مستويات جيدة وتسجيل

لقَائمة المنتخب الإنجليزي. وبالنظر إلى المستويات

#### أستون فيلا يقدم أسوأ مستوياته ظهرأستون فيلا بمستوى

سدئ أمام مانشستر سيتي على ملعب الاتحاد، وخسر بثلاثة أهداف مقابل هدف وحيد، وعانى أشلى يونغ كثيراً في مواجهة جاك

وجاء الهدف الوحيد الذي سجله أستون فيلا من أول تسديدة للفريق على المرمى، وكان ذلك في الدقيقة 61 من عمر اللقاء! وأصبح أستون فيلا، تحت قيادة المدير الفنى الإسباني أوناي إيمري، يلعب بالطَّريقة نفسها التي يلعب بها توتنهام، حيث يعتمد على التنظيم الدفاعي والهجمات المرتدة السريعة.' وكما هو الحال مع توتنهام، فاز أستون فبلا بنصف مبارياته وخسر عدداً آخر من المياريات، ولم يتعادل كثيراً. وفاز أستون فيلا على توتنهام وتشيلسي ومانشستر يونايتد وبرايتون، ويحتل مركزاً جيداً في منتصف جدول الترتيب، وهو ما يجعل الفريق يلعب دون كثير من الضغوط، في الوقت الذي يأتى فيه التهديد الوحيد من ليستر سيتى الذي قد يدفعه إلى النزول إلى المركز الثاني عشر. (مانشستر سيتى 3 - 1 أستون فيلا).



جواو فيليكس كان أخطر لاعب في تشيلسي أمام وستهام رغم توافر النجوم (رويترز)

#### بحضور أبطال العمل وعدد من الفنانين المصريين

## «الهامور» يفتتح عروض الأفلام السعودية في القاهرة



لقطة تجمع الفنانين المصريين والسعوديين (الصور من منظمي العرض الخاص)

القاهرة: انتصار دردير افتتح فيلم «الهامور ح. ع» عروضَ الأفلام السعودية فى مصر، عقب إقامة عرضه التحاص (مساء الاثنين)، فيما تنطلق عروض الفيلم بدور العرض المصرية اليوم (الأربعاء) كأول فيلم سعودي

ويعد «الهامور ح. ع» الأضّخم إنتاجياً في السينما السعودية، وهو من إنتاج «بولیفارد استدیو» وتوزیع «Vox»، وحنضر عرضة الخاص، سلطان السبيعى نائب السفير السعودي لدي مصر، وعدنان الكيال نائب رئىس بولىفارد استدبق، وفريق العمل الذي ضم المخرج عبد الإله القرشي وأبطال الفيلم، وفهد القحطاني، وفاطمة البنوي، وخيرية أبو لبن، وخالد يسلم، وإسماعيل الُحسَّن، وعلى النُشريف، ومحمد الفرا. وشَّهد العرض الخاص حضوراً «لافتاً» من نحوم السينما المصرية ومخرجيها، من بينهم غادة عادل، ودينا الشربيني، وأيتن عامر، ومحمد ثروت، وإيهاب فهمى، وحسام داغر، ونقيب الممثلين الدكتور أشبرف زكى، والمخرجون خيري بشارة، وسعيد حامد، وعمرو سلامة، والمنتج محمد حفظي، والموسيقار هشام نزيه الذي وضع الموسيقي التصويرية للفيلم، وعدد كبير من الإعلاميين والنقاد.

وأثارت مواقف الفيلم الكوميدية ضحكات الحضور الذين تجاوبوا مع أحداثه والمواقف الضاحكة آلتي برع فيها أبطاله. والفيلم مأخوذ عن أحداث واقعية تنسب لمطلع الألفية عن محتال شكّل شبكة وهمية لجمع الأموال. وتدور الأحداث من خلال حامد عوض «ح. ع» الذي ينتقل من وظيفة لأخرى، متطلعاً لتكوين ثروة، فيعمل حارساً للأمن بإحدى البنابات السكنية في مدينة جدة، ويستقيل منها ليعمل فى شركة للرد على الهواتف «كول سنتر»، ومن ثم يتركها وتصدح عاطلاً عن العمل وتساعده زوجته، وتؤدي دورها خيرية أبو لبن، في البحث عن وظيفة، ويتطور بة الأمر فيجمع أموالاً من الناس ويوزّع أرباحاً وهمية، ويتغير ويودي و. حاله تماماً فينتقل للإقامة في أحد القصور، ويتزوج جيجي وتحسدها فاطمة البنوي، التي تسعى وراء أمواله، حتى تأتى النهاية صادمة له بعد أن تخلّی عنه جمیع من استفادوا

وأقيم مؤتمر صحافي عقب انتهاء العرض أدارة الناقد أندرو محسن، الذي ثمّن التحرية، مشيداً بالفيلم كونه يطرح قضية جادة في قالب كوميدي، واصفاً العمل بـ«الُجرأة»، مثّنياً على «فريق العمل الذي قدم أداءً مميزاً». وعبر المخرج عبد الإله



الممثلة فاطمة البنوى وفهد القحطاني والمخرج عبد الإله القرشي



لقطة من الفيلم



المخرج بين فهد القحطاني وخيرية أبو لبن

قالت الفنانة فاطمة

البنوي: «نحن في مصر

نتشارك قصة من

قصصنا السعودية،

وهذا أمر يسعدنا»،

مؤكدة أن شخصية سرده التي أدتها في جيجي التي أدتها في الفيلم «هناك الكثير

منها في الواقع، سواء

كانت شريرة

أو مستفزة، فهي

نموذج واقعي»

القرشى عن سعادته لانطلاق عروض الفيلم من مصر، أول دولة يعرض بها بعد السعودية، مؤكداً أن «مصر هى رائدة صناعة الفن العربي، ولمَّ نأت بحثاً عن إيرادات نحققها؛ بل لأننا حمَّيعاً تعلمنا من السينما المصربة، ونفهم لهجتها المحلية من الأفسلام، وقد أسعدني أن أسمع اليوم من الحضور أن اللهجة السعودية سهلة، وأن الفيلم أثار ضحكهم، فإذا فهم الجمهور اللهجة السعودية فهذا أكبر إنجاز».

وعن الإنتاج الضخم للفيلم، قال القرشي إن «الفكرة جاءت من (بوليفارد استديو) في دعوة لنقدم سينما نكون فخورين بها ونشعر بالثقة حين نعرضها»، مضيفاً: «نجتهد لنؤسس صناعة سعنما بالشكل الصحيح، وأبطال الفيلم كلهم شباب، والمهم حين تكون جريئاً ألا تصطدم مع الناس، خصوصاً أن لكل فيلم متطلباته، ولم تكن هناك مشكلة مع الرقابة

لأن التصنيف العمري يحكم

وأشسار القرشىي إلى أن «قصة الفيلم حقيقية، ومن الأشياء الصعبة أن تقدم قصة واقعية، وقد كتب المعالحة بنفسه، وبذل المؤلف هاني كعدور فيها جهداً، حتى أصبح بين أيديهم سيناريو جيد ملىء بالمواقف الكوميدية التى أضحكتهم كثيراً خلال قرآءة السيناريو». وبرّر المخرج السعودى اختياره للممثل فهد القحطاني بطلأ للفيلم قائلاً إن «الموهبة تكفي لاختياري له، نحن في صناعة جديدة لا يد أن تضم عناصر جديدة، وأنا أحب الممثلين عموماً ومهمتى الأولى أن

أظهرهم في أفضل حالاتهم،

ملصق الفيلم

الفنان إسماعيل الحسن إن «الشخَصَية التي يؤديها فيها كوميديا عالية، لكن لديها جانباً قاسياً وظل مستسلماً لفكرة الحيلة والنصب»، فيما قال محمد الفرا إنه فنان «ستاند آب كوميدي» وإن كلمة السر في هذا الفيلم هي المخرج الذي وظف كل ممثل قى دورة وكشف الموسيقار هشام

خراج عبدالإله القرشي

فيد خالد السائيل علي قاطعة خيرية المحطاني يستم الحسن الشريف البشوي ايوتين

نزیه أنه لم یکن متحمه منذ البداية لوضع موسيقي الفيلم، فقد كان قد خرج لتوه من أعمال كبيرة شعلته طُويلاً، وكان في حاجة لالتقاط أنفاسه، لكنه حينما شاهد نسخة الفيلم أعجبه للغاية، واستمتع به وضحك معه، وأراد أن يشرك الجمهور ومهمتهم أنّ يجتهدوا، وقد هذه الحالة، فكان أن أتم وضع اجتهدوا جميعاً وأعطوني موسيقاه.

## «نحكي فلسطيني» لتقييم أطفال التوحد بالتعاون مع «الطارق للتأهيل» ميسون عزام تصون الرواية الفلسطينية... من منزلها



ميسون عزام تتوسط رسيل (يمين) ورغد (خاص الشرق الأوسط)

أكثر مما تمنيت».

في حين قال القحطاني إنه خاض تجارب سابقة

فى التمثيل عبر مشاركات

يستطة، لكن هذا الفيلم بعد نقطة انطلاقه ممثلاً، مؤكداً

أن «المضرج وفريق العمل

كانوا أكبر عون لـه»، ملمحاً

إلى أنه خضع لورش تدريب

ونزل إلى الشارع ليتعرف

في الواقع. وأضافت الفنانة

فاطمة البنوي: «نحن في

قصصنا السعودية، وهذا أمر

يسعدنا»، مؤكدة أن شخصية

جيجي التي أدتها في الفيلم

هناك الكثير منها في الواقع،

سواء كانت شريرة أو مستفزة،

فهى نموذج واقعى ويجب أن

نطرح جميع النماذج على

لبن أن «فاطمة تشبه بنات

كثيرات»، مشيرة إلى أنها

«حرصت على ألا تظهر روجة

يسلم عن الاختلاف الذي

تعيشه المملكة، مؤكداً أنه

«حينما شاهد إعلان الفيلم

شعر بأن قفزة سربعة تحققت

تشير إلى وجود تغيير لدينا

على المستويات كافة». وقال

وتحدث الفنان خالد

ساذحة».

'فيلم مستوحي من أحداث واقعيلة"

وذكرت الفنانة خيرية أبو

ميسون عزام إعلامية فلسطننية مقيمة في دبي، ولدت في الشتات، لكن يقيت فلسطين في قلبها ووجداتها، فأرادت أن تصون الرواية القُلسطينية التي بدأت مع تهجير أهلها منذ أن كانوا صغاراً، فاختارت أن تكون حملتها، التي أطلقت عليها اسم «نحكي فلسطيني»، عن الأطفال، فقامت بإطلاق الحملة التي تعنى بتقييم الأطفال الفلسطينيين الذين يعانون من مرض التوحد، فباشرت حملتها بإمكانات محدودة متعاونة بذلك مع «مركز الطارق للتأهيل والتوحد»، التي يقدم يد العون لأطفال التوحد في العالم.

الحملة المليونية تستهدف التقييم الأولى والمجانى إلكترونياً، أو وجهاً لوجه للمقيمينَّ في الإمارات، إضافة إلى دعم علاجي للحالات الإنسانية الخاصة داخل الإمارات للأطفال دون

وعن هذه الحملة، قالت ميسون عزام، في مقابلة مع «الشرق الأوسط»، إنها تضع موضوع الأطفال على أعلى سلم اهتماماتها، لا سيما هؤ لاء الذين يعانون من صعوبة في التواصل مع الآخرين، يتجنبون الاتصال البصري، ويفضلون البقاء وحيدين ولديهم حساسية مفرطة تجاه الأصوات، فهم يعانون من نقص الانتباه وفرط

في النشاط ويظهرون سلوكيات نمطية. وأضافت عزام أن منصة «نحكى فلسطيني» هى حملة شبابية تطوعية على شبكات التواصل الاُجتماعي أطلقتها في السادس من سبتمبر (أيلول) عام 2022 على منصتى «إنستغرام» و «تبك توك» بهدف إثراء المحتوى الفلسطيني التراثى والإنساني والحقوقي بمشاركة الثلاثي الفلسطيني رسيل عمرو ورغد مراد وهبة الحمارنة (أضطرت للانسحاب من الحملة لأسياب شخصية) تحت مظلة العمل التطوعي الشبابي. حظيت المبادرة بدعم كبير من قبلًا المتابعين والصحافة منذ لحظة إطلاقها، خصوصاً أنها تعمل على تعزيز أهمية العمل الجماعي التطوعي من خلال تعزيز روح المحبة والتعاون من جهة، وتثبيت وصون الرواية

الفلسطينية من جهة أخرى. وفي سؤال عن الهدف الأهم من إطلاق هذه الحملة، قالت عزام إن الاستمرار في التكلم عن القصة والرواية الفلسطينية هو البغيّة الحقيقية حتى لا تنسى الأجيال التي ولدت وتربت

وترعرعت في الشتات الرواية وتهملها. وأضافت عزام أن الاهتمام بالأطفال من خلال حملتها من أولوياتها لأنها تختزل ما يتعرض له الأطفال في فلسطين من أسى وسوء معاملة، وأكبر دليل على ذلك هو ما حل بالطفل أحمد مناصرة، الذي اعتقل وهو في سن الـ13، وهو يبلغ من العمر اليوم 21 عاماً ولا يزال وراء قضبان الحبس الانفرادي، ويعاني من أمراض نفسية وكسور في الجمجمة.

وتضيف ميسون أن فكرتها جاءت بعدما لاحظت أن الموضوع الفلسطيني يلاقى تغطية إعلامية سياسية، لكنه يعانى من تسليط الضوء على جانب المحتوى الاجتماعي والإنساني، لهذا السبب رأت أنه من المهم جداً طرح أفكار جديدة وتطوير برنامج لميطرح من قبل يصب في خدمة الرواية الفلسطينية وصونها.

بالنسبة للضيوف، تقول عزام إنهم وجوه فلسطينية مختلفة يتحدث كل منهم في اختصاصه عن الواقع الذي يعيشه الفلسطينيون في الداخل والشتات.

وتم التركيز على العلاج النفسى عن طريق الفن، فشاركت ندى أبو قاعود التي تصون التراث والفولكلور الفلسطيني عن طريق مهارتها في فن التطريز والحياكة، ومن الداخل الفلسطب كانت هناك مشاركة من قبل الصحافية فاتن علوان، التي أظهرت بساطة الحياة في كل مكان إلا بفلسطين في ظل الاحتلال. وكان هناك إطلالةً مميزة للموسيقي سمير جبران من «تريو جبران»، وتحدث كيف استطاع تطويع العود لـ«يحكي فلسطيني»، وماذا يعني أن تكون من

وهناك إقبال تطوعى من قبل الكثير من الفلسطينيين الذين يريدون صون الرواية الفلسطينية ونقل وجهات نظرهم، فهناك مشاركة لصحافي فلسطيني ينقل معاناة أهالي غزة، وهناك شاب من الأردن أبدى استعدادة للتطوع لنقل الصورة الحقيقية للمخيمات في

اللافت في الحملة التي أطلقتها عزام أنها تقوم بتصوير حلقاتها من منزلها بإمكانات محدودة، تكفلت بها بنفسها، مثل الإضاءة والقارئ الإلكتروني (أوتوكيو)، وحصلت على دعم المتطوعين وخبرتهم، فقام مهند بتولي مهمة الإخراج والإبداع (Creativity)، وسلطان قام بمهمة التصوير، وهناك شاب سوري يدعى راغب تبرع بوقته في التصوير والمونتاج، ورهام في التصوير. وقالت ميسون إنها لا تزال بحاجة لكامدرا عالية الجودة.

ستنطلق الحملة غدأ الأربعاء وستكون هناك 9 حلقات تعرض كل يومين، وسيكون سمير جبران الضيف الأول، وفي انتظار المشاهدين والداعمين للحملة مفاجأة لمشاركة شخصية مثيرة للجدل في صون الرواية، سيعلن عن

وختمت عزام بالقول إنه يمكن المشاركة بالتقييم المجانى من خلال استخدام الكود @ nehki.falastini إما وجهاً لوجه في «مركز الطارق» في الإمارات، أو من خلال مستح الكود على الشاشية للتقييم. بعد إطلاق الحملة بأيام ستعود المنصة إلى جدولها المعتاد وضيف فنى جديد يختزل فلسطينيته بحلقة لا تتعدى الدقِّيقة ونصف الدقيقة، وهو وقت الحلقات المحدد في عصر السرعة، فقليل من الكلمات وكثير من المداولات.



ميسون عزام مع فريق «نحكي فلسطيني» طارق وسلطان ورغد ورسيل (خاص الشرق الأوسط)

ASHARQ AL-AWSAT

بكرعويضة

زلزال القدر... وزلازل البشر

وبين قُرى ومدن جنوب تركيا، وشُمَّال سوريا، تَفَّصُل آلافُ الأميال بيد أن ذلك البون الشاسِع من مسافات الفصل الجغرافي،

ارضيان. بية الكالم المسلم الم

ينْتُمُونُّ إِلْيِهَا ، سُوفُ تَجْمُعُهم دَّائماً حقيقة وُجِدْت منذ الأزلَّ،

وُسوفَ تَبقَّى ما بقِّي الزَّمن، خلَّاصة جوهرُها هي أن الموت ليس

من مَهرب منه، ولا مفر من مواجهته في وقت معلوم للخالق

أثمة ما يُجمع مأسى الزلزال التركى - السوري صباح الاثنين

نعم، ولو بدا أن حجم المعائاة في الحالتين بعيد جداً عن

صباح اليوم ذاته، أفاق أهل تلك المدسنة، على ندأ ذي

لماذا الغرابة في حادث الأسرة الإنجليزية، وما الذي يعطيها

نطاق أي مقارنات. لقد أقض مضاجع أهل الجنوب التركي

والشمال السوري زلزال القدر الذي قد يُضرب فجأة بأي مكانّ

وقع زلزال صاعق لهم أيضاً؛ مديرة «كلية إبسوم»، وزوجها ،

ُدنى أهمية، قياساً بماسى ما يزيد على خمسة وثلاثين ألف

أسرة - مع ملاحظة أن العدد مرشح لأن يتضاعف - هم قتلى

الزلزال التركي - السوري، ناهيكُ عن مئات آلاف المشردين في

البلدين؟ أما أوجه الغرابة فهي كثيرة. وأما القياس في حجم المعاناة فغير وارد أساساً، لكنه موجود لمن يريد التأمل فيما

تخبئ الأقدار من مجهول المصائر لكل البشر، بصرف النظر

عن كل ما يفرق بينهم من اختلاف مستويات التقدم والتخلف،

لعلم والجهل، الغِني والفقر، الرفاهية والبؤس، ثم قِس على

ذلك ما يتبدى لك منّ أوجه القياس عند النَّظر في الفروق بينّ

طبيعياً لكل الذين أووا إلِى فراشهم في الجَنوب التّركي والشمآل

السوري، يلتمسون قليلاً من الراحة بعد إرهاق يوم مضى، أملين

الفارق في الحالتين فيما يتعلق بمستوى الأمن والاستقرار.

هنا يُظَّهرُّ أول أوجَّه الْغرابَّة في مأساة السيدة إيمًا باتسونٌ،

وزوجها جورج، وطفلتهما لِتي. فقد بدت العائلة لأقاربها كافة، وكل أصدقائها، إضافة إلى المحيطين بها من المعارف

والجيران، وزملاء وزميلات العمل، أسرة تنعم بوضع مثالي من كل النواحي. إيمًا ذات الخمسة وأربعين عاماً، تُحلَق بنجاح باهر في فضّاء التّعليم، وهي أول امرأة تحظي بموقع مديرة «كلية

إِبسُوم»، الخاصة ، التي تتمتع بمكانة لها «بريستيج» يميزها عَن غَيرها من مرافق التعليم الثانوي. أما الزوج الشاب جورج، فهو محاسب قانوني مرموق كذلك، وابنتهما لِتي، طفلة السبع سنوات، تبدو دائمة المرح والابتهاج بين أترابها من الأطفال. ما

الذي حصل حتى يفيق أهل إبسوم صباح ذلك الاثنين على فاجعة

التركي - السوري، مع كل يوم يمر يزداد وقع الصدمة ألماً، وما

للحصول على الجواب، كان يجب الانتظار، كما في الزلزال

حتى ليل الأحد - الاثنين من الأسبوع الماضي، بدا كل شيء

الحالة ذاتها يمكن أن تنطبق على أهل إبسوم، مع ملاحظة

وطفَلتهما، موتى في بيتهم الكائن بأرض الكُلية ذَّاتها

وحده، مجهول للخلق أجمعين.

محتمعات العالم

بغد أفضل رزقاً، وأقل تعداً.

أن ثلاثتهم حثث هامدة في بيتهم

قبل الماضي، مع مدينة إبسوم الإنجليزية؟

بين مدينة إبسوم في مقاطعة صَري بجنوب شرقي إنجلترا،

ط»، مبيناً أن خطوط

ونصوص الأعمال استوحى معظمها من القرآن الكريم،

وبعضها أدعية دينية، وكذلك

ن. أقوال مأثورة ذات معان سامية،

قائلاً: «أحاول في فن الخطُّ العربي

ألا أبقى هذا القن حبيساً للحبر

والورق أو خط الذهب على الورق؛

لذا انتقلت لتنفيذه بمجسمات

مختلفة المواد، ما سن الفضة

والجرانيت والفيبرغلاس والحجر

3 معارض تقام في جدة تختزل الموروث الديني برؤية معاصرة

## النور والذهب والترحال... مضامين فلسفية تحلّق بالفن الإسلامي

جدة: إيمان الخطاف

أناس عابرون؛ لديهم الكثير من القصص التي تحكيها أعمال المصورة السعودية ريم الفيصل في معرضها الفوتوغرافي «أحوال النور"، المقام حالياً في جدة، والمستمر إلى 23 أبريل (نيسان) المقبل، حيث يلج الزائر إلى المعرض ليرى نفسه بصدد إعادة عيش تجربة متكاملة لانسانة قضّت حياتها في البحث والرؤية

وفى جولة «الشرق الأوسط» بين صور المعرض، يبدو لافتاً التفاوت اللونى في أعمال ريم الفيصل ما بين النسود والأبيض وتدرجاتهماً، عبر صورها التي تخترق الجموع، مع كونها أشبةً بتسجيل لوقائع الحياة، ومشاعر البشر في لحظات فارقة بمرون بها، بشكل سلس يحاكى نزعة البشر نحو التوحد مع الذات ومناحاة الخالق أو تأمل عظيم صُنعه على كوكب الأرض.

#### «کلام من ذهب»

ويجاور معرض ريم الفيصل الذي يقام في مركز «وصل» بجدة، معرضاً آخر هو «كلام من ذهب» للخطاط الأردني نصار منصور، الـذي يجمع فيه نحو 40 عملاً فريداً من نوعه، يعرضها في جولة لـ«الشرق الأوسط»، قائلاً: «الخط هو فن الكلمة المنظورة، لذلك هو أحد الفنون الإسلامية المهمة جداً

NE.

أعمال المصورة ريم الفيصل في المعرض (تصوير: إيمان الخطاف)

خطوط ونصوص

الأعمال استوحى

معظمها من

القرآن الكريم،

ويعضها أدعية

دينية، وكذلك

أقوال مأثورة ذات

معان سامية



عمل لنصار منصور منّ الذهب الخالص

والتى تعكس جمال وقداسة وروعة الكلمة الإلهية وجمال وإيقاع الكلمة العربية المقروءة والمسموعةُ». ويتابع: «إن عشقى لفن الخط

الحرب معه نسوا أوجاعهم وآلامهم

مع «جوز الجوز»، و «عريسين مدري

من وین»، و «صولد»، و «لعب الفار»

مروان نجار تاركاً وراءه دمعة

وابتسامة عند اللبناني الذي تابعه

بالنجومية ولو بعد حين.

وتطول أسماء الممثلين

عن عمر ناهز الـ76 عاماً رحل

و «مشوار»... وغيرها.

أعمالي بشكل كبير بتراثنا العريق، فيلهمتى النص كما يلهمني الشكل والتكوين. ولا أنفك أمعن النظر والتفكير في كل ما تلتقطه عيناي من أعمال أتجزها أساتذة على مر العصور، من أمثال: ابن البواب، والسرهودي، والأمير التيموري الشاب بايسنقر، وغيرهم. لا أحصر نفسى فى مدرسة بعينها، أو أستاذ

موهبتى بالتمثيل. ذكراك تبقى في

من الأعمال المسرحية والتلفزيونية،

كان مروان نجار صاحب مواقف

كبراً أو بطراً، وجعلوه ما آل إليه،

ناسين أو متناسين أن الله جميل

ويحب الجمال. ما داموا كما يدعون،

فلماذا يزعمون حب الله، ويكرهون

الجمال، فيزرعون هذه البشاعة في

(كانون الثاني) من عام 1947 في

حارة مار نقولا بالأشرفية في

بيروت. وتتكون عائلته من 4 أشقاءً،

وتعود بأصلها إلى بشمزين في

قضاء الكورة. دخل نجار مدرسة

وُّلد مُروانُ نَجَارِ فَى 2 يِنايِر

وطنى؟ كم كان جميلاً لبنان!».

إلى جانب تركه وراءه إرثأ غنيأ

قلوبنا كَأعمالك».

وشغفى به، فهماً ودراسة وممارسة، بذاته؛ لأننى أومن بأن فن الخط لا

ينقلني دائماً من فكرة إلى فكرة، ومن تكوين إلى آخر، ومن أسلوب إلى أسلوب، ومن تطبيق على مادة إلى أخرى، ومن هذه النقلات أجد التنوع والبساطة، والاستلهام من أعمال خالدة مليئة بالروحانية، والجمال والإبداع، والموسيقي ستكمل قائلاً: «ترتبط

أعمال معرض «ترحال - سفر» تستلهم من رحلة الحج

وبسؤاله عن فكرة «كلام من ذهب»، يشير إلى المثل الدارج: «إذا كان الكلام من فضة؛ فالسكوت من ذهب»، مشرراً إلى أنه عكس المعنى كى يكون الكلام هو الذي من الذهب، مضَّدفاً: «من المعروف أن هناك الكثير من الكلام الذي يستحق أن يُكتب بالذهب، خاصة ذا المضمون المقدس والمعانى السامية الراقية؛ لذا اخترت أن يكونّ عنوان معرضى: (كلام من ذهب)، كما أن تنفيذ الأعمال كله بمادة الذهب، فكل ما هو باللون

واستكمالاً لهذه الحولة الفنية الشرية، يأتى المعرض الثالث المصاحب للمعرضين

والرخام وغيرها».

«ترحال - سفر»

السابقين، وهو «ترحال – سفر»، الذي تتناول فكرته السفر والتنقل باعتباره تجربة يتقاسمها كل كائن حي، عبر عدد من المنسوجات الغنية بالألوان الزاهية والخطوط والنقوش ذات البعد التاريخي والتى تحاكى حقباً زمنية تقارب بدايات ظهور الإسلام.

فمن خلال ألغرز والخيوط والنسيج، وبالاعتماد على تقنية تُستخدم تقليدياً لإنتاج الخيام والمنسوجات الأخرى التى رافقت عابري الطريق في رحلاتهم عبر التأريخ؛ فإن هذا المعرض يشجع على التفكير في فكرة الرحلة كحالة متغيرة للعقلية، وينظر للرحلات بصفتها الطريق التى ترسل بها الحياة تحدياتها، ومن

الذهبي جاء من الذهب الخالص». يتابع نصار حديثه لـ «الشرق خلالها تنشأ الفرص للنمو.

## الكاتب المسرحي والتلفزيوني رحل بعد صراع مع المرض

## وداعاً مروان نجار صاحب «أحلى بيوت راس بيروت»

بيروت: فيضيان حداد

بعد انتشار خبر رحيل كاتب المسرح والتلفزيون مروان نجار بعد صراع مع المرض، راحت مُحَطَّة «إِل بِي سَي آي» تعرض مسرحيته «عريسين مدري من وين»، فأسترجع اللبنانيون معها حقبة ذهبية من لبنان سجل فيها قلم مروان نجار علامة فارقة حفرت فى أذهان كثيرين.

فهم لم ينسوا يوماً نجار الذي سطّر مجد الدراما اللبنانية منذ عام 1977 مع «ديالا»، وصولاً إلى «سكت الورق» في عام 2018. وبين هذه الحقبة وتلك قدم أعمالاً درامية لا يزال اللبناني يتغنى بها حتى اليوم، ومن بينها «أحلى بیوت راس بیروت»، و «میریانا»، و «طالبين القرب»، و «فارس ابن حب»... وغيرها. كما ترك تصمته على أعمال المسرح والسينما، فلوّن

1- اديب بريطاني

2- مدينة امريكية - غيمة ماطرة

3- الهابط - منتجع فرنسى

4- الورد - اشتاق "معكوسة"

6- حرف جزم - مفرد انزيمات

7- شهر میلادی - اعطی

8- عمل خيري - بحر

9- مدينة سورية

10- دولة افريقية

Lister.

"معكوسة"

4- علم مؤنث - معجزة

2- مصيبة - دولة في امريكا الوسطى

3- لقياس السرعة - رائحة طيبة

5- مشى - جمع ميل



من الأعمال المسرحية والتلفزيونية،

وراءه إرثأ غنيأ

منذ بداياته؛ فهو يقفّ وراءً أجمل الأعمال الكوميدية التى عرضتها مروان نجار الشاشية الصغيرة، وكذلك وراء اكتشافه أكثر من موهبة تمثيلية، فكانت المواهب التي يوافق على إلى جانب تركه مشاركتها في أعثماله تعمّد

مقاطعة بريطانية - دق الجرس "معكوسة"

7- ارشد "معكوسة" - ثياب بالية - حرف نصب

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

و ا س ع

س ا ل و ن ي ك

د و س ل د و ر ف

م و ا ل

6- مشرق "معكوسة" - آلة طرب

8- حسن وجمال - رغد العيش

10- السيف "معكوسة" - جنون

الإطرالسابق

مرسى السفن - ضد موت

"معكوسة"

كان مروان نجار صاحب مواقف وطنية واضحة

اللبنانيين الذين استحقوا منه هذه المكافأة، ومن يتنهم باسم مغنية، الذي غرّد إثر انتشار خبر رحيله سأنه أول من أمسك بيده، فبدأ مشواره معه. وكذلك بالنسبة لكارول سماحة التي غردت تقول: «البدايات الحلوة،

توقف عن الإنتاج ليتفرغ بيروت لإتمام دراسته الثانوية. • نواف بن سعيد المالكي، سفير خادم

وفي عام 1972 أنهى دراساته العليا. وخلال فترة دراسته كان يعطي دروساً خصوصية للطلاب في اللغة العربية، ومن ثُم عمل في التعليم، وطنية واضحة. ومن أحدث ما وحاضر في جامعة البلمند، وفي کتبه علی حسابه عبر «تویتر»: «رأوا لبنان حميلاً فحسبوا حماله كلية الإعلام في الجامعة اللبنانية. بدايته كانت من خلال الصحافة من عام 1970 وحتى 1976 في

صحف ومجلات عدّة مثل «الأسبوع العربي»، ومجلة «الديار». كما عمل في قسم الأرشيف في «دار الصيّاد» قبيل اندلاع حرب السنتين. وكانت بدايته في الكتابة التلفزيونية بدعم من المخرج أنطوان ريمي وزوجته هند أبي اللمع بمسلسل «ديالا» في عام 1977، وكانت قصته مأخوذة عن رواية ««Therese Ethienne» توالت بعدها أعماله في التلفزيون «الإنترناشونال كولدج» في رأس والمسرح والسينما. وفي عام 2011

للكتابة، وعرضت أبرز أعماله في الجامعة الأميركية في بيروت. ثم تعَّلم النقد الأدبي مع خليل حاوي،

لفترة 7 سنوات، أوضح أن ذلك بعود إلى تخليه عن إنتاج أعماله، وهو الأمر الذي دفعه إلى الانتقال من وضع لآخر: «رحت أراقب الأوضاع من بعيد، وخفت من خوض تجارب جديدة في ظل تقاعس بعض المنتجين عنّ دفع الحقوق المادية المستحقة عليهم للممثلين وغيرهم من فريق العمل المتعاون معهم. وفي هذه الفترة تغيرت القواعد الذهبية التى اعتدناها في طريقة التعاون ما بين الثلاثى الأساسي للعمل الدرامي (المُخرِج والمنتج والكاتب)، التي كانت تُسودها الثقة التامة.

على شاشة «المؤسسة اللبنانية لـلإرسـال» الـتـي دعمتـهـا. وأعطى الفرص لمواهب تمثيلية حديدة أصحاب خُلفتة أكادتمية، منهم كارمن لبس، ويورغو شلهوب، وفيفيان أنطونيوس، وبديع أبو

وعندما غابعن الساحة الفنية

إِن مُرِتَّ ثلاثة أَيْام حتى صَدْع الجُواْب في مأساة تلك الأسرة صادماً؛ مصادر الشرطة ترجح أن الزوج أطلق النار على الأم إبسوم، لمن لا يعرف، مدينة زادت شهرتها عالمياً سباقاتُ الخيولُ العالميةُ التي تشهدها، وفي مقدمتُها السباق السنوي

«أسكوت» المتسم بطأبعه الملكي، وهو يرجع إلى عام 1822 خلال عهد الملك جورج السادس، ويُحضر وقائعُه (20 - 24 يونيو/ حزيران هذا العام) عدد من كبار شخصيات العالم. مدينة كهذه سوف تبدو، وفق مستويات المعيشة فيها، خارج احتمال أن تشهد إقدام زوج ناجح على قتل زوجته الناجحة أيضاً، وطفلتهما الجميلة، ثم نفسه. لكن، الأقدار، من جانبها، سوف البشر بهزات بين وقتُ وآخر. تلكُ هزات يمر بعضها مثلُ سحاب عابر، لكن بينها ما قد يتطور إلى زلازل تشتت عائلات بأكملها، وقد تدمر من أمان القلوب واطمئنان الأنفس، على نحو مماثل وقد كالى البنيان وشاهق الأبراج.

حقاً، مَّا أقسى أن يصبح النَّيام، إذا أصبحوا، ذات صباح فإذا العالم قد انقلب رأساً على عقب. يحق هذا على عالم كل منا الدَّاتي، وعُلى عالمنا أجمعين. ۖ

## DIC VIC

• محمد حمد الزعابي، سفير دولة الحرمين الشريفين لدى جمهورية باكستان الإمارات لدى الجمهورية اليمنية، التقى أول من أمس، الدكتور معين عبد الملك، الاسلامية، استقبله قائد الفيلق الخامس رئيس وزراء اليمن؛ لبحث سبل توطيد التعاون وتطوير أليات العمل المشترك بين البلدين الشقيقين، وتطرق الجانبان خلال اللقاء إلى مستجدات الوضع

على الساحة اليمنية، والجهود الاقليمية والدولية لاستعادة مسار العملية السياسية الرامية إلى التوصل لحل سياسي دائم للأزمة العمنية. من حانيه، أكد السفير حرصه على تعزيز العلاقات الثنائية وتفعيلها، بما يسهم في دعم أواصر

السفير التايلاندي في الدفع نواف بن سعيد المالكي الأخوة والعمل المشترك بين البلدين الشقيقين. • إيلدار سليموف، سفير

أذربيجان لدى الأردن، حضر احتفالية أقامتها سفارة بلاده بمناسبة مرور 30 عاماً على تأسيس العلاقات الديلوماسية بين الأردن وأذربيجان. وقال السفير، خلال الحفل، إن الأردن من أوائـل الـدول التَي اعترفت باستقلال جمهورية أذربيجان عام 1991، وتبع ذلك تأسيس العلاقات الديلوماسية عام 1993، معرباً عن تقديره لمواقف الأردن الداعمة لقضايا أذربيجان. وأضاف

أن العلاقات بين البلدين نمت في شتى المجالات خلال الـ30 عاَّماً الأخبرة، مشيراً إلى أن أذربيجان ترتبط تاريخياً مع

الأردن بجذور دينية وثقافية. • جيروم كوشار، سفير الجمهورية الفرنسية لدى مملكة البحرين، أقام أول من أمس، حفل شباى تكريمياً للسفير الدكتور جاسم محمد بوعلاي، بصفته أول

بياباك سريشارون

وعودة العوائل من الأطفال

الجمهورية الإيطالية لدى لبنان، استقبلها أول من أمس، رئيس لجنة الدفاع الوطني والداخلية والبلديات النبايية، الناِّئب جهادّ



البحرين، استقبله أول من أمس،

الشيخ راشد بن عبد الرحمن أل خليفة، محافظ محافظة العاصمة، وأشاد المحافظ بمتانة العلاقات الثنائية، مثمناً حهود بالعلاقات بين البلدين إلى أفاق أرحب على مختلف الأصعدة، بما يحقق الرؤى والتطلعات المشتركة للعلدين الصديقين. و بحث الطرفان مقترح زراعة 45 شحرة الكاسيا الذهبية - الرمز

الوطنى لملكة تايلاند - في المحافظة بمناسبة مرور 45 عاماً على العلاقات الثنائية بين

• جيسيكا سفاردستروم، سفيرة السويد في بغداد، استقبلها أول من أمس، مستشار الأمن القومي العراقي قاسم الأعرجي، في مكتبه، وشهد اللقاء استعراض علاقات

وحرى بحث ملف مخيم الهول جيسيكا سفاردستروم







والنساء إلى العراق، وإعادة دمجهم بالمجتمع، فضلاً عن بحث استمرار الشراكة والتعاون بين البلدين في مجال مكافحة الأرهاب.





الصداقة والتعاون بين العراق والسويد، وسبل تعزيزها،

الصمد، وعرض معها الأوضاع العامة.







• نیگولیتا بومباردیپری، سفیرة





سفير للبحرين لدى فرنسا، وذلك ضمن احتفالات السفارة الفرنسية بمرور خمسين عاماً على بدء العلاقات الدبلوماسية بين البحرين وفرنسا. تخلل الحفل مناقشة



إيلدار سليموف

جيروم كوشار

جمهورية مصر العربية المعتمد لدى موريتانيا، استقيله أول من أمس، وزير الدفاع الوطنى الموريتاني حنن ولد سيدي، بمكتبه في تواكشوط، وتناول اللقاء التعاون الأخوي بين البلدين والسبل الكفيلة بتعزيزه، وخصوصاً في المحالات الموكلة للقطاع. جرى محمد حمد الزعابي اللقاء بحضور نائب السفير المصري محمود بيومي.

العلاقات الثنائية بين البلدين، واستذكار

السفير بوعلاى تجربته الدبلوماسية في

إرساء قواعد العمل الدبلوماسي للبحرين

في فرنسا من خلال تعلم اللغتين العربية

• تودوفيك بوي، سفير فرنسا لدى المملكة العربية السعودية، منح أول من أمس، رئيس الشركة السعودية للنقل الجماعي (سابتكو) المهندس خالد بنَّ عبدُ اللَّه الحقيل، الوسام الوطني من جوقة الشرف برتبة «فــّارس». جاء ذلك خلال الحفل الذي أُقيم بمسكن السفير بحي السفارات بالرياض، حيث أوضح في كلمته أنه منذ تأسيس المملكة العربية السعودية، عمل عديد من الأشخاص على تعزيز العلاقات بين المملكة وفرنسا، الفتا النظر إلى أن تاريخ هذه العلاقات يعود إلى اللقاء الذي

جمع الملك فيصل بن عبد العزيز، والجنرال ديغول عام 1967. • ناصربن سعيد المنوري، سفير سلطنة عُمان لدى جمهورية الفلبين، استقبل أول من أمس، بمقر البعثة، أنا ماى لامنتبلو، وكبلة وزارة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فى الفلبين، حيث جرت خلال اللقاء مناقشة التّعاون بين البلدين الصديقين في مجال

تقنية المعلومات والاتصالات.

أو أفقيا.

	9		4	3				
2	<b>9 3</b>				1			
9			3			7		5
		<b>2 6</b>					4	<b>5 8</b>
						_		
		6				2		
		6		5		2		
6		6		5	9	2		7

#### الحل السابق

						•		
3	2	4	8	5	6	9	1	1
5	8	7	9	4	1	2	3	(
9	1	6	2	3	7	4	5	-
4	5	8	1	6	9	3	7	1
6	9	1	3	7	2	5	8	4
2	7	3	4	8	5	6	9	1
1	4	9	7	2	3	8	6	4
7	6	2	5	9	8	1	4	,
8	3	5	6	1	4	7	2	•

لعبة «سودوكو» هى عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمحملها 9 أعمدة افقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 . 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عموديا

10 نقاط مضيئة في الجولة الـ23 من الدوري الإنجليزي



الأربعاء 24 رجب 1444 - 15 فبراير (شباط) 2023 - السنة الخامسة والأربعون - العدد 16150

London - Wednesday - 15 February 2023 - Front Page No. 2 Vol 45 No. 16150

مسارع الزايدي malthaidy@aawsat.com

مرحباً بضيوف الأرض الفضائيين!

ثمة هوسٌ عالميٌّ، مركزُه ونبعه في أميركا، حول الكائنات الفضائية التي تغزو الأرضَ من حينَّ لآخر، والسلطات العليا تتعمَّد إخفاء الأمر عن العامة.

يذهب بعض هذه المقاربات والروايات إليى أن الجيش الأميركي يحتفظ

من يطالع السينما والدراما يجد عشرات إن لم يكن مئات الأعمال عن سكان الفضاء وعلاقتهم بسكان الأرض، بعضها يأخذُ منحى الرعب والخوف وبعضها

اليابانيون في السابق كان لهم قدم سبق في استثمار هذا الخيال الجامح،

ونتذكر هنا العملُ الكرتوني الشهير «غُراندايزرُ» الذي دُبلج للعربية وصار له

رواج كبير بين العرب وما زال، ومن الشخصيات الظريفة فيه شخصية العم

«دامبي» الذي كان ينتظر بجنون زيارة أصدقائه من «اليوفى» قادة المركبات

مؤخراً عاد الحديث والهوس إلى أميركا حول ظاهرة «الإيليانز» مع إعلان البنتاغون والبيت الأبيض إسقاط أجسام غازية للجو الأميركي وكندا. بعد

كارين جانّ بيار، المتحدثة باسم البيت الأبيض، أكدت أنه «ليس هناك أي

الجنرال غلين فانهيرك، قائد قيادة الدفاع الفضائية لأميركا الشمالية

الولايات المتّحدة أسقطت 3 أجسام طائرة لم تحدد هويتها فوق أراضي

فى المقابل وكالة «رويترز» نقلت عن مسؤول عسكريّ آخر لَم تذكر اسمه،

كما هو متوقع تحوَّل الأمر إلى سجال سياسي أميركي داخلي، فقال

وطَّالبت النائبة الديمقراطية عن ولاية ميشيغان، إليسا سلوتكن، الإدارة،

لسيناتور الجمهوري ستيف داينز، إن «الرئيس بايدن مدين للأميركيين بتقديم

تفسير فوري وكامل. فمن دون هذه المعلومات سيعتمد الشعب والإعلام على

بالوضوح قائلة: «ما دامت هذه الأشياء مستمرة في المرور فوق الولايات المتحدة

متقدمة ، لا نعلم الحقيقة ، كما أن نفى وجود حيوات عاقلة ومتقدمة في الفضاء

غير أنَّ دخول «الكلّ» مع انفجار السوشيال ميديا، في هذه اللحظة، يجعل

وكندا، فُسُوف أستمر في المطالبة بحصول الكونغرُّس على إحاطة كاملة». نعم قد تكون هذه طائرات تجسس حديثة أو مصنوعات جوية عسكرية

(نوراد)، قال، الأحد الماضي، إنه: «لا يستبعد شيِّئاً في هذه المرحلة». وأضاف

الجنرال الأميركي: «نطلق عَليَها اسم (أجسام) وليست (مناطيد) لسبب»

قوله إنّ الجيش «لم يجد أي دليل على أن هذه الأجسام فضائية»

التسريبات وّالتخمينات ومعلومات مغلوطة من حكومات أجنبية»

ولايات: ألاسكا ومونتانا وميشيغان، وكذا الجارة كندا في الأيام الأخيرة...

في مكان سرّي بأجساد الغزاة الفضائيين محنّطة بطريقة ما، وكذا مّركباتهم

جانب السلام والودّ حتى إنه ثمة أعمال فضائية للأطفال

المنطاد الصيني طبعاً في 4 فُبراير (شباط) الجاري.

مؤشر لأنشطة كائنات فضائدة».



## سميرعطاالله

#### مائة عام شوكاً وياسمين

نقل نزار قباني إمارة الشعر إلى سوريا بعدما راوحت بين مصر والعراق ولبنان. وفي النقلة حمّل الإمارة الكثير من الحداثة ورونق الصبا ومجاهرة الشباب، وأحدث لعبة فنية رائعة عندما صقل الأوزان ولطّف القافية. وإذا كان الشعر صناعة، كما قال الأقدمون، فقد أتقنها أيماً إتقان، وإذا كان له ربة كما قال اليونان، أو إبليس، كما قال جرير،

في مئويته، هذا الشهر، لا يشيخ شاعر قرنفل دمشق، ولا يبهت شاعر «دفاتر النكسة». وقد صار منه شاعران: الأول شباعر «قالت لي السمراء» يوم أطل شباهراً سيف العطر، والثَّاني العام 1967. يوم أطل حاملاً سيف العار. وسار الشاعران على درب واحد: الأول ينتقم لهزيمة المرأة، والثاني لهزيمة الأمة، وبينهما ظهر كاتب نثري مرير، يحذر الأجيال من تكرار الخمول والجهل والفشل. في هذه الأقلام الثلاثة التي حملها ، كتب على إيقاع واحد: الفوران. مع المرأة وضدها. مع الثورة العربية وضدها. مع

وفي حياته الخاصة كان تماماً عكس صورته العامة. لا مجون، ولا جنون، ولا تهور، ولا بوهيمية الشعراء. بل عاش مثل أي بورجوازي دمشقي، كامل القيافة، كامل الاحترام، كثير الحسابات. لا مظاهرٌ غنى ولا شكوى قلة. وكان يفضل أن يبيع كتبه بنفسه على أن يبيع شيئاً من نفسه. ومقابل الحرية الشعرية، التي مارسها بلا حدود، أصر على الأسلوب التقليدي المحافظ في تعامله مع الناس. تنقل في ثلاثة مَنَافٍ، وعاش في وطن واحد: بيروت، وجنيف، ولنَّدن. الوطن كان بحرة البِّيت في دمشق وفوقها

طابت له حماسة الجماهير ولم ينفِ مرة ضعفه أمام مشهدها على شجر الجامعة الأميركية في بيروت، أو تحت وطأة الرطوبة في البحرين. ولم يكن يخضع لممالق كاذب، أو يرد صداقة أصيلة. وكان مثقفاً ومنصفاً في إصدار الأحكام، ساخراً هازلاً هازئاً في عبوره بحار العناءً

مضى قبل أن يشهد أفول الشعر ونضوب الشعراء. وكانت في استقباله دمشق، الغاضب منها، والعاتبة عليه. عاد من دون «بلقيس» التي ووري فتات جمالها في تفجيرات لبنان. كانت حبه الوحيّد والألق، قصيدة من ألفّ امرأة، كانت مجرد مبارزة في الشعر بينه وبين إمارته.

تحذير من الاحتيال عبر الإنترنت (شرطة شمال آيرلندا)

Police Service

Suspicious

call or text?





الممثلة الأميركية ميشيل ويليامز لدى حضورها حفل توزيع جوائز الأوسكار لعام 2023 (د.ب.أ)

### ما كان أمراً نخبوياً أو شعبوياً في السابق، مثل حكايات المرّكبات الفضائية، أمراً قد يقتنع به ساسة وأحزاب، إما بسبب إيمان حقيقي وإما بسبب ركوب سياسي شعبوي على مراكب معتقدات الفضائيين الأرضيين، وهم عصبة تتزايد كل يوم.

## «الاحتيال الرومانسي» يقلق بريطانيا

كشف تقرير صادر عن جمعية بريطانية عن ارتفاع أعداد ضحابا حيل المواعدة عبر الإنترنت بواقع 38 في المائة بسبب البيانات الكاذبة وآلملفات الصادرة عن الجمعية. الشخصية المزيفة، حسب ونشرت الجمعية الخيرية صحيفة «الغارديان» البريطانية. البريطانية، تعميماً تضمن

وكانت حمعية «Victim تحذيراً للمقبلين على المواعدة Support»، أو (دعم الضحايا)، عبر الإنترنت، وذلك بعد ارتفاع قد نشرت تحذيرات للأشخاص معدلات ضحايا الاحتيال الباحثين عن الحب عبر الإنترنت

ونصحتهم بالبقاء في حالة نطاق خدماتها، بواقع 38 في تاهب قصوی فی موّاجهة والجدير بالذكر أن الجمعية المحتالين في عيد التحب، وذلك الخيرية قدمت يد العون لنحو بعد ارتفاع معدلات ما أطلقت 322 ضحية في عام 2022، مقارنة عليه «الاحتيال الرومانسي» بواقع الثلث، بحسب البيانات د233 في عام 2021.

ومن ضمن الضحايا سيدة تبلغ من العمر 39 عاماً تلقت مما يطلق عليه «الاحتيال رسالة عبر تطبيق «إنستغرام» من شخص ادعى أنه يعمل في الجيش الأميركي. وبعد دردشة لبضعة أيام، نمت المشاعر الرومانسي، التي تقع ضمن الرومانسية بينهما وأخبرها هذا الشخص لقد طلب مني

بأنه يحبها، ثم شرع في طلب المال بحجة سدادها رسوماً للجيش الأميركي للسماح له بالخروج من الخدمة، وبالفعل أرسلت له 4000 دولار، لكن الشك انتابها بعد ذلك. وما حدث بعد ذلك أنها

دخلت مواقع مخصصة للتحذير الرومانسي» لتجد أسماء العديد من النصابين، وما أن وضعت اسمه المستعار حتى وجدت 17 صفحة تقول: «لا تتحدث إلى

3000 دولار». ووجدت تحذيراً آخر يقول: «طلب مني المال ليأتي إلى المملكة المتحدة ". وأضافت: «وجدت 17 صفحة تحذر من هذا الشخص وحده على جميع مواقع المواعدة، مما جعلني أشعر

المحتالون عبارات مثل: «لكنني اعتقد أنك تحبينني»، إذا بدت الضحية مترددة قي تحويل المال. ويطلب البعض من الضحية قبول أموال من أطراف ثالثة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

استخدام الحساب لغسل الأموال". بامكان الضحايا الإبلاغ عن محاولات النصب من خلال موقع «Scamalytics»، أو التواصل مباشرة مع جمعية «Victim في بعض الحالات يقول Support». وناشدت الجمعية الضحابا بالإسلاغ عن أي سرقة لأموالهم قد تتعرض لها حساباتهم البنكية، والحفاظ على سرية بياناتهم المصرفية

في حساباتهم، وهو ما يعني

## كاميلا ستضع تاج الملكة ماري خلال حفلة تتويج الملك تشارلز الثالث

ervice

لندن: «الشرق الأوسط»

لندن: «الشرق الأوسط»

ستضع الملكة كاميلا تاج الملكة ماري، حدة الراحلَّة البرانيث الثانيَّة، خلال حقلَّة تتويجها وزوجها الملك الجديد تشارلز الثالث في السادس من مايو (أيار)، حسب «وكالة الصحافة الفرنسية».

فى بيان قال قصر باكنغهام إنّ التاج حبّ» من برج لندن، حيث كان معروضاً لإجراء «تعديلات عليه قبل» حفل التتويج.

وأضاف القصر: «ستكون هذه المرة الأولى في التاريخ الحديث التي يُعتمد فيها تاج موّحود أساساً، خلال حفلة تتويج ملك أو ملكة كونسورت»، موضحاً أنّ هذه الخطوة تندرج تحت هدفي «الاستدامة والفعالية». صُنع هذا التاج لترتديه الملكة ماري، زوجة الملك جورج الخامس، خلال حفلة تتوتَّجها عام 1911.

ولفت القصر إلى أنّ التعديلات «البسيطة» التي سيخضع لها التاج ستعكس «الأسلوب الخَّاصُ بكاميلًا» المُصابة حالياً بفيروسُ «كورونا»، وستكون بمثابة «خطوة تكريمية»

للراحلة العزائيث الثانية. أما تُشْارِلْزُ الثالثُ فسيُتوَّج بتاج القديس إدوارد، وهو قطعة بارزة من مجوهرات العائلة المالكة البريطانية. وجرى تصنيع هذا التاج الذي يتم ارتداؤه في حفلات تتويج الملوك فقط، لحدَّث تُتُوبِج تشارَّلز الثاني عام 1661، وهو مصنوع من الذهب الخالص ومرصّع بأحجار شبه كريمة، ويزن أكثر من كيلوغرامين.

وبعدما جرى تحضير هذه القطعة لحفلة التتويج المرتقبة في مايو، أعيد عرضها للعامّة. وقبل أقل من ثلاثة أشهر على حفل تتويج تشارلز الثالث، تتسارع الاستعدادات للحدث المرتقب في قصر ويستمنستر في السادس من مايو، آلذي سيمتد على ثلاثة أيام من الإحتفالات.

وكشف الموقع الإلكتروني الذي أنشئ خصيصاً للحدث، الجمعة، عن الشعار الرسمي لحفلة التتويج الذي يجسّد حب الملك للطبيعةً من خلال إظهار الزهور الرمزية لمقاطعات المملكة المتحدة الأربع (إنجلترا واسكتلندا وأيرلندا الشمالية وويلز) باللونين الأزرق والأحمر.



#### تحديد «جين» مسؤول عن أشد أشكال عقم الذكور القاهرة: حازم بدر

حددت دراسة أميركية أسبابا وراثية حديدة لانعدام النطاف غير الانسدادي (NOA)، وهو أشيد أشبكال العقم عند الذكور"، ويمكن أن تحسن النتائج التي توصل إليها الباحثون من توصيف هذا الأضطراب، كما يمكن أن تفيد في استراتيجيات العلاج والتدخلات المستقبلية.

ويحدث هذا الشكل الشديد من العقم في أفى المائة من جميع الرجال، وهو غير قابل للشَّفاء تقريباً، وباستثناء الحالات التي خضع فيها الشخص للعلاج الإشعاعى أق العلاج الكيميائي، فإن المسببات الأساسية لهذا المرض عادةً ما تظل غير معروفة.

وخلال الدراسة التي نُشرت في العدد الأخير من دورية «نيتشر كومينيكيشن». أجرى الباحثون بجامعة نورث وسترن الأميركية تسلسل «الإكسوم»، وهي أجزاء ترميز الجينات، في عينات الحمض النووي لأكثر من ألف رجل تم تشخيص

إصابتهم بهذا الشكل الشديد من العقم. وحدد الباحثون في 20 في المائة من هؤلاء الرجال، أكثر من 200 جين لها دور معروف في إنتاج الحيوانات المنوية، وبعد دمخ بيانات تسلسل الحمض النووي

من 20 محموعة فرعية جزيئية من جينات المرض (انعدام النطاف غير الانسدادي) مع أنماط التعبير الجيني المتزامنة، وفي نمّاذج الفئران الخاصة بهذا المرض، وجدوا تشابهاً في النتائج، مما يؤكد ما توصلوا وتقول إميلي جونغهايم، الأستاذة في قسم أمراض الغدد الصماء التناسلية

الربيي أحادية الخلية، وجدوا أيضاً أكثر

والعقم بجامعة «نورث وسترن»، والباحثة الرئيسية بالدراسة، في تقرير نشره (الاثنين) الموقع الإلكتروني للجامعة: «يمكن أن يساعد فهم المسببات الجينية الكامنة وراء الأمراض التناسلية لدى كل من الرجال والنساء الأطباء على معرفة متى وكيف يطبقون العلاجات بشكل أكثر كفاءة وفاعلية ويتكاليف أقل». وتضيف أن «الاختبارات الجينية في الطب التناسلي تقتصر إلى حد كبير على أختبار الأجنة، ولدينا القليل جداً من الاختبارات التشخيصية المتاحة للأشخاص الذين لا يستطيعون تصنيع الأجنة، وغالباً ما نحاول العلاج بعد العلاج حتى لا يتبقى لدينا شيء نقدمه سوى الأمشاج المانحة، وسيكون من الأفضل للجميع إذا تمكنًا من تقديم حلول بدلاً من ذلك».

ونقلت وسائل إعلام محلية،

## عميد بلدية ليبية زعيم عصابة لسرقة السيارات



أعلنت قوة أمنية بغرب ليبيا،

القاهرة: جمال جوهر

الإطاحة بعصابة تخصصت فى سرقة سيارات المواطنين ببلدية مسلاتة (130 كيلومتراً شرق طرابلس العاصمة) يتزعمها عميد البلدية. وقال «جهاز الرّدع لمكافحة

الإرهاب والجريمة المنظمة»،

البلدية. و«جهازالردع»،هوعبارةعن تشكيل مسلح بقيادة عبد الرؤوف كارة، يتبع المجلس الرئاسي، وله الشخصية الاعتبارية والذمة من الأسلحة والذخائر.

القبض على عصابة تمتهن

السطو على السيارات بمسلاتة،

ويترأسها مطلوب في عدة

محاضر ويشغل منصب عميد

السابق فايز السراج. وأوضح الجهاز، أنه فور تحصله على «معلومات دقيقة» عن وجود إحدى السيارات المسروقة بمدينة مسلاتة، داهمت عناصره المكان، فضبطت به أكثر من 20 سيارة مسروقة والعديد

مهام أمنية منذ رئيس المجلس

العصابة المطلوبة. وبعدما عرض الجهاز صور وأرقام السيارات التى عثر عليها

ولفت الجهاز، إلى أنه ضبط

أيضأ لوحات معدنية لسيارات

مسروقة مُسبِقاً، وماكينة

استخراج مفاتيح لتلك السيارات،

والعديد من البطاقات الشخصية

وكتيبات السيارات، لافتاً إلى أنه

قَيضَ على 3 أشخاص من ضمن

«جهاز الردع» لتسلمها. ويتلقى ميزانية مستقلة، يتم

لدى العصابة، طالب المواطنين

ويذكر أن عميد البلدية، هو ممثل الحكومة، في منطقته، إنفاقها على متطلباتها، بمأ ييسر حياة المواطنين، وتوفير الخدمات لهم.

أن قوة من «جهاز الردع» و«لواء ممن يتعرفون على سياراتهم بالتوجه بما يثبت ملكيتها لمقر 444» داهمت منزل عميد البلدية، التابعة لحكومة «الوحدة» المؤقتة برئاسة عبد الحميد الدىيية، يتهمة تزعمه للتشكيل العصابي المتهم بالسطو على سيارات المواطنين، مشيرة إلى أن القوة عثرت أيضاً على 11 سيارة مسروقة بمرأب منزل العميد.

مساء (الاثنين)، إنه تمكن من المالية المستقلة، وأسندت إليه